

ديوان الشعر العربي / ١٢

من
بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام
(أشعار البشيريين والحفصيين والطاهريين واليوسفيين)

جمعها وقدم لها ودرسها
الدكتور / عبد المجيد الإسداوى
أستاذ الأدب القديم
بكلية الآداب - جامعة المنيا

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	أ- التصدير
ب	ب- الإهداء
ج	ج- المقدمة
١	د- القسم الأول : الديوان
٣	١- أولاً : البشيريون
٥	- سعد بن ثعلبة الخزرجي
٨	- بشير بن سعد الأنصاري
١٤	- عمرة بنت رواحة الأنصارية
١٦	- إبراهيم بن بشير الأنصاري
٢٥	- الحسين بن سعد الخزرجي
٢٦	- بنت عم النعمان
٢٨	- أبان بن النعمان
٢٩	- إبراهيم بن النعمان
٣٠	- عبدالله بن النعمان
٣١	- عبدالواحد بن النعمان
٣٣	- حميدة بنت النعمان
٥٣	- هند بنت النعمان

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥٥	- عبد الخالق بن أبان بن النعمان
٥٧	- شبيب بن زيد بن النعمان
٦٢	- عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان
٦٣	- إبراهيم بن عبد الخالق بن عبد الواحد
٦٤	- عبد القدوس بن عبد الواحد بن النعمان
٦٨	- تخريج الشعر
٧٥	- المصادر والمراجع
٨٥	٢- ثانياً : الحفصيون
٨٧	- أبو حفصة الأكبر
٩١	- سالم بن أبي حفصة
٩٢	- يحيى بن أبي حفصة
١٠١	- جميل بن يحيى بن أبي حفصة
١٠٣	- المؤمل بن جميل بن يحيى
١٠٨	- مروان بن أبي حفصة الأكبر
١١٢	- يحيى بن مروان بن أبي حفصة
١١٧	- إدريس بن سليمان بن أبي حفصة
١٢٣	- محمد بن إدريس بن سليمان

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٢٦	- أمانة بنت الوليد بن يحيى
١٢٧	- أبو الجنوب عبدالله بن مروان
١٤١	- أبو السمط مروان بن أبي الجنوب
١٩٤	- محمد بن مروان بن أبي الجنوب
٢٠٤	- أبو مروان يحيى / محمود بن مروان
٢١٧	- متوج بن محمود بن أبي الجنوب
٢٢٠	-المصادر والمراجع
٢٣٥	٣- ثالثاً : الظاهريون
٢٣٧	- طاهر بن الحسين
٢٦٨	- أحمد بن طاهر بن الحسين
٢٦٩	- عبدالله بن طاهر بن الحسين
٢٩٩	- علي بن طاهر بن الحسين
٣٠٠	- أحمد بن عبدالله بن طاهر
٣٠٢	- سليمان بن عبدالله بن طاهر
٣٠٨	- طاهر بن عبدالله بن طاهر
٣١٠	- عبيد الله بن عبدالله بن طاهر
٣٥٥	- عبدالعزيز بن عبدالله بن طاهر

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣٦١	- محمد بن عبدالله بن طاهر
٤٠٤	- طاهر بن محمد بن عبدالله بن طاهر
٤١٧	- الطيب بن محمد بن عبدالله بن طاهر
٤١٨	- عبيد الله بن سليمان بن عبدالله بن طاهر
٤١٩	- القاسم بن عبيد الله بن عبدالله بن طاهر
٤٢١	- محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر
٤٢٤	- أبو طاهر الأزدي
٤٢٥	- أبو منصور الطاهري
٤٢٨	- أحد بنى طاهر بن الحسين
٤٢٩	- أحد الطاهريين
٤٣٠	-المصادر والمراجع
٤٤٥	٤- رابعا : اليوسفيون
٤٤٧	- يوسف بن القاسم بن صبيح
٤٧٥	- أحمد بن يوسف
٥٧١	- علي بن يوسف
٥٧٢	- القاسم بن يوسف
٦٩٥	- عبدالله بن أحمد اليوسفي

تابع فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧١٠	- محمد بن عبدالله بن أحمد بن يوسف
٧٤٥	- اليوسفى
٧٤٩	- المصادر والمراجع
٧٦١	هـ- فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	أ- التصدير
ب	ب- المقدمة
١	ج- المبحث الأول : الذات والآخر فى خطب الأحزاب المعارضة لحكم الأمويين فى المشرق
٨١	- الحواشى
٩١	د- المبحث الثانى : موسيقى الشعر فى العصر الأموى
٩١	١- الأوزان
١١٩	٢- القوافى
١٧١	٣- الإيقاع
١٧١	هـ- المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

صدق الله العظيم

(سورة التوبة/ ١٠٥)

الإهداء

إلى رفيق الدرب ..

وتوأم الروح والفؤاد...

- فضيلة الأخ الدكتور / علوى عبد الرحمن النجار

- باحثاً واعداً..

- ومحققاً معطاء..

- وصديقاً نبيلاً..

عسى أن نلتقى دائماً فى رحاب العلم ، والإخلاص ، واليقين..

أبو الطاهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، سبحانك
بيدك الأمر وإليك المرجع والمآب ، وصلواتك وتسليماتك الزكية العطرة على
خاتم الأنبياء ، وإمام المرسلين ، سيدنا محمد المصطفى الكريم ، وعلى آله
وصحبه وتابعيه باقتداء حسن إلى يوم يبعثون ..

وبعد

فيطيب لي أن أقدم هذه الباقة من بيوتات الشعر العربى فى الجاهلية
والإسلام ، وهى ما تيسر لى من أشعار سعد بن ثعلبة الخزرجى / جد
النعمان بن بشير -وبنيهما ، وأشعار أبى حفصة / أبى مروان الأكبر وآل
بيته ، إضافة إلى أشعار طاهر بن الحسين وبنيه ، وأشعار يوسف بن القاسم
بن صبيح وآل بيته ؛ مضيفاً إلى خطواتى المتواضعة ، فى هذا المضمار
خطوة أخرى ، لعلها توقفنا على خطوات وضيئة من صفحات ديوان الشعر
العربى ، فى عهوده الزاهرة ، وتفتح آفاقاً متجددة لدراستها ، وتذوقها ،
وفهمها ، فى إطار وضعها فى مواضعها من نتاج معاصريهم ، من جهة ،
ومحاولة تلمس سمات خاصة يشترك فيها أبناء البيت الشعرى الواحد من هذه
البيوتات ، وغيرها ، من جهة أخرى ..

ويلاحظ قارئ هذا الجزء من هذه المحاولة أنى سلكت فيها عدة
مسالك فى جمع الشعر وتحقيقه ، مستهلاً إيرادى لنصوص كل شاعر على
حدة بنص تعقبه ترجمته ، إن تيسر لى ، ومختتماً كل نتاج شعرى لأسرة
بعينها بمصادر شعرها ومراجعها ، منتقلاً إلى الأسرة التالية ... مدركاً أن

الكلمة الأخيرة فى هذا الشأن لم تقل بعد ، ومتشوقاً لملاحظات السادة محققي التراث لكى أهتدي بها فى ثبر أغوارها ، وجبر كسورها ، حتى تتسنى لي دراستها ، فى الجزء الثانى إن شاء الله ، وأنا على يقين من صحة عملى ودقة منهجه ... والله أسأل أن يوفقنا لخدمة تراثنا وتقديمه للأجيال اللاحقة بصورة تدفع أبناءها إلى الاعتزاز به ، والنهوض بدراسته على خير وجه .. وهو ولي الهدى والسداد ونعم المولى ونعم النصير .

المحقق

الزقازيق فى ٢/٩/٢٠٠١م.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد النبي المصطفى الكريم ، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم لأبنائى الطلاب والطالبات دارسى قسم اللغة العربية وآدابها -هذين المبحثين اللذين يتخذان من الأدب فى العصر الأموى ركيزة لحوار علمي بناء ، تتم فيه مناقشة قضيتين اثنتين من قضايا الأدب فى هذا العصر ؛ وهما التشكيل الفنى للذات والآخر فى خطب الأحزاب المعارضة لحكم الأمويين فى المشرق ، وموسيقى الشعر فى العصر الأموى ، راجياً أن يكونا نواة طيبة لتذوق الأدب وفهمه ، وحسن استقباله ، والتفاعل النصى معه ، من خلال ربطه بظروف إبداعه، من جهة ، ومعطيات ثقافتنا المعاصرة ، من جهة أخرى ..

والله أسأل أن يديم علينا توفيقه وعونه ، وهو نعم الموفق والمستعان .

المقدمة

باسمك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، وجل ثناؤك
أنت الموفق والمستعان ، والصلاة والسلام على رسولك المصطفى الكريم
وعلى آله وصحبه ومن والاهم إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم هذه الدراسات المتنوعة المنبثقة من أدب
المخضرمين ، مستهلاً بوقفة عند بعض المصطلحات التى تواجه الدارس
لأدب صدر الإسلام ، وفى مقدمتها تحديد الإطارين الزمانى والمكانى لهذا
الأدب ، موازنة بأدب العصر الإسلامى والأدب الإسلامى ، وأدب
المخضرمين ومنها فنيين من فنون النثر الأدبى فى صدر الإسلام ، وهما
الخطابة والوصايا .. فوقفة عند موقف الإسلام من الشعر والشعراء ، مختتماً
باتجاهات الشعر فى صدر الإسلام ، ممثلة فى كل من : شعر الدعوة ،
وشعر الغزوات والفتوحات الإسلامية والنقائض الشعرية مع خصوم الإسلام ،
إضافة إلى المدائح والمراثي النبوية ، جاعلاً من هذه المحاضرات نواة لحوار
علمي بناء بينى وبين طلابي دارسي الأدب العربى .. راجياً أن تكون نقطة
انطلاق نحو تذوق أدب المخضرمين ، وفهمه وحسن التفاعل معه ، وقوفاً
على تجلياته ، وعناصر بنائه التشكيلى.. والله تعالى هو المسؤول ، سبحانه
نعم المولى ونعم النصير .

المقدمة

باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء ،
وهو السميع العليم ، والصلاة والسلام على خاتم الرسل وإمام الأنبياء ، سيدنا
محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ..

وبعد

فيطيب لى أن أقدم هذه المحاضرات لدارسي اللغة العربية من غير
المتخصصين ، مستهلاً بالتوقف عند مفهوم المكتبة ، والقراءة ، فى ضوء
معطيات ثقافتنا المعاصرة ، ومنه إلى همزتى القطع والوصل ، فالمنوع من
الصرف ، فلاستثناء ، فالإعراب ، فاللامات ، بوصفها شذرات تعين الطلاب
على تمثل بعض قواعد الإملاء ، والنحو ، منتقلاً منها إلى محاولة
استكشاف معالم الصورة المحمدية فى أشعار معاصريه ، فشعر المديح ،
والغزل فى العصر الأموى ، فالتعريب واتجاهاته فى عصري بنى أمية وبنى
العباس ، فأفاق من أثر الحضارة العربية والإسلامية فى الشعر والشعراء فى
العصر العباسى ، فأثر النصرانية فى الشعراء المسلمين ، فأثر العمى فى
لغة الشعر وصوره بديوان منصور بن إسماعيل المصرى الفقيه .. راجياً أن
تكون هذه المحاضرات ومثيلاتها نواة لحوار علمى بناء يساعد الطلاب على
حب اللغة العربية وتذوق آدابها ، خاصة فى عصوره الزاهرة ، والله الموفق
والمستعان ..

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٢٠٠٣ / ٣٠٨٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٢٠٠٣ / ٣٠٨٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق
القومية بالقاهرة

٧٧١١ / ١٩٩٩ م

أ- القسم الأول
(الديوان)

أولاً : البشريون
(من ليست لهم دواوين)

النعمان

١- سعد بن ثعلبة الخزرجي (جد

النون :-

(١/١)

١- نسب له قوله (البسيط) :

١- إن كنت سائلة والحق معتبة

فا(لأزد) نسبتنا والماء (غسان)

٢- شم الأنوف لهم عز ومكرمة

كانت لهم من جبال (الطود) أركان

(*) الروايات :

١- رواية الأول في السيرة وجمهرة اللغة ، ومعجم البلدان ، وقلائد الجمان وتفسير القرآن العظيم

، وديوان حسان ، واللسان : (.. إما سألت فإننا معشر نجب الأزد ..)

- وفي الروض : (إما سألت فإننا معشر أنف الأسد ..)

- وقبله في معجم البلدان :

- (يا بنت آل (معاذ) إنني رجل

من معشر لهم في المجد بنيان)

- وفي ديوان حسان (صادر) والروض الأنف:

- يا أخت آل (فراس) إنني رجل

من معشر ..)

٢- ورواية الثاني في ديوان حسان (دار المعارف) :

- (شم الأنوف لهم مجد ومكرمة

كانت لهم كجبال الطود..)

- وفى ط. (صادر) : (..والحق مغضبة ..كانت لهم كجبال الطود أركان).

(*) المفردات :

- ١- المعتبة : العتاب ، والموجدة.
- والأزد : هم أبناء الأوس والخزرج ، بنى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب القحطانيين.
- وغسان : أبو قبيلة باليمن ، وهو مازن بن الأزد بن الغوث.
- ويقصد بها -هنا- ماء باليمن ، كانت قرب سد (مأرب) ، أو ماءة با(لمشلل) ، قريباً من (الجحفة) .
- وفى ديوان حسان : (غسان: ماء ببلاد عك ، بين زبيد ورفع ، ومن نزل به من (الأزد) ؛ فشرب منه؛ سمى (غسانياً) ، ومن لم يشرب منه ، فليس بغسانى ..) .
- وفى الجمهرة : (غسان : ماء معروف تتسبب إليه قبائل من العرب ، شربوا به ، وليس بأب، ولا أم ..) .
- ٢- شم الأنوف : السادة ، ذوو الأنفة ، والعزة ، والسلطان.
- والمكرمة : الكرم ، وطيب العنصر.
- والطود : الجبل العظيم ، والهضبة الشاهقة .. ويقصد بها -هنا- جبال (السراة)..

(*) الترجمة:

- هو سعد بن ثعلبة (الحصين) بن الجلاس (خلاس) بن زيد بن مالك الأغر الخزرجي ، أبو بشير وسماك الصحابييين الفارسين المعروفين في صدر الإسلام ، وجد النعمان بن بشير الصحابي الشاعر المعروف.
- ذكره المؤرخون في إشارتهم لسلسلة نسب ابنه : بشير وسماك وحفيده النعمان ، وغيرهم من أبناء هذه الأسرة الشاعرة .
- وانفرد ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) وراوى ديوان حسان بن ثابت برواية البيهقي السابقين، مع ثالث ، مما توزعت نسبته بينه وبين حسان بن ثابت الأنصاري (ت٥٤هـ)، مسبوقين بقولهما : (قال حسان -وقيل : سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير ..) ..
- وهو مذهب لم أجد ما يعضده ، فيما بين يدي من مصادر ..
- ينظر مثلاً (طبقات خليفة بن خياط ، ٩٤ ، والطبقات الكبرى ، ٤٩٢/٣ ، والأغانى ، ٢٨/١٦ ، والمحبر ، ٢٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ٤١١/٣ ، والاستيعاب ، ١٧٢/١) وغيرها ..

(٢/١)

أ-نسب له قوله (الطويل):

١- (لعمرة) با(لبطحاء) بين (معرف)

وبين المطاف مسكن ومحاضر

٢- لعمري ، لحي بين دار (مزاحم)

وبين (الجثا) لا يجشم السير حاضر

٣- وحي حلال لا يروع سربهم

لهم من وراء القاصيات زوافر

٤- أحق بها من فتية وركائب

يقطع عنها الليل عوج ضوامر

٥- تقول وتذرى الدمع عن حر وجهها

: "لعلك نفسى قبل نفسك باكر"!!

٦- أباح لها بطريق (فارس) غائطاً

له من ذرى (الجولان) بقل وزاهر

٧- فقربتها للرحل وهى كأنها

ظليم نعام بالسماوة نافر

٨- فأوردتها ماء فما شربت به

سوى أنه قد بل منها المشافر

٩- فباتت سراها ليلة ثم عرست

بيشرب والأعراب باد وحاضر

(*) الرويات:

١- رواية البيت الأول فى الأغانى ، (ط.صعب):

(.. بيت معرف وبين البطاح مسكن ومحاضر)

- وفى تاريخ مدينة دمشق : (.. بين النطاف ..)

- وفى معجم البلدان:

(لعمر ك بالبطحاء بين معرف وبين النطاف ..)

- وفى ديوان حسان بطبعته : (.. وبين نطاة مسكن ..)

٢- والثانى فى الأغانى (صعب) : (.. وبين الحمى لا يحسم السير حاصر)

- وفى معجم البلدان : (.. وبين الجثا لا يجشم الصبر حاضر)

٣- والثالث فى الأغانى (صعب) :

- وحى حلالاً لا يكتر سربهم لهم من وراء العاصيات زوافر

- وفى ديوان حسان (دار المعارف) : (وحى حلال لا يفزع سربهم ..).

وفى ط. (صادر) وفى شرحه: (وحى حلال لا يكمش سربهم ..).

- وبعده فى ديوان حسان بطبعته :

- إذا قيل يوماً : (إظعنوا قد أتيتم)

أقاموا ولم تجلب إليهم أباعر!!

٥- والخامس فى الأغانى (ط.صعب) :

(.. وجهها لعلك نفسى قبل نفسى

باكر..)

-وفى مطبوعة (الشعب) (..وجهه لعلك نفسى..).

٦-والسادس فى مطبوعة (صعب) من الأغانى:

(.. عائطاً له من ذرا الجولان قفل وزاهر)

-ويعده فى ديوان حسان بطبعتيه :

-تربع فى (غسان) أكناف محبل

إلى الحارث الجولان فالنى ظاهر

٧-والسابع فى تاريخ مدينة دمشق : (..نعائم بالسماوة نافر) وهى محرفة

-وقبلهما فيهما

فأصدرتها عن ماء ثمهل غدوة

من الغاب ذو طمرين فاليز آطر

-فباتت وبات الماء تحت جرانها

لدى نحرها من جملة الماء عاذر

٨-ورواية الثامن فى شرح الديوان : (فدابت سراها ليلة ثم عرست..)

٩-والتاسع فى تاريخ مدينة دمشق : (فبات مسراها..)

(*) المفردات والأعلام :

١-عمرة : هى عمرة بنت رواحة زوجه ، وأم النعمان بن بشير..

- والبطحاء:المسيل الواسع ، فيه رمل ، ودقائق الحصى ، وهى -هنا- موضع قريب من (ذى

قار) وقيل : هى بطن الميثاء ، والقلعة ، والوادي..

- وهناك عدة مواضع يقال لها (البطاح) منها :بطحاء مكة ، -ولعلها المقصودة هنا ، وبطحاء (ابن أزهر) التي يقال لها (ذات الساق) التي صلى بها النبي (عليه الصلاة والسلام) ، في طريقه لإحدى الغزوات ، سالكاً نقب (بنى دينار) ، من بنى النجار ، على فيفاء الخبار.

- ومعرف : موضع الوقوف بعرفة ، وغيرها من مشاعر الحج.

- المطاف : مواضع الطواف فى الحج والعمرة.

- ونطاة : اسم لأرض خيبر ، وقيل : هى حصن بخيبر ، وقيل : عين ، بها تسقى بعض نخيل قراها..

- والمحاضر: جمع (المحضر) وهو : المرجع إلى المياه ، ويقال للمناهل : المحاضر للاجتماع ، والحضور عليها ، وكل من نزلوا على ماء عدوا ، ولم يتحولوا عنه شتاء ، ولا صيفاً فهم من (حاضر) ، سواء نزلوا فى القرى والأرياف والدور المدربة ، أو بنو الأخبية على المياه ، فقرؤا بها ، ورعوا ما حوالىها من الكأ (البرقوى).

٢-لعمرى : قسم بحياته ، وعمره ، ودينه.

- والجثا : موضع بين (فدك) و(خيبر) ، كان الطريق ، يطؤه ، أو هى الحجارة التى توضع على حدود الحرم ، أو (الأنصاب) التى كانت تذبح عليها الذبائح .

- ويجشم : يثقل ، ويتعب ، وينهك.

٣-الحلال : المقيمون بأرضهم

- ويروع : يفزع ، ويخوف.

- ويكمش : لا يغار عليها ، فتطرد ، أو تساق بإعجال.

- والسرب : الأموال الراعية من الابل ، أو من جميع الماشية.

- القاصيات : جمع (القاصية) ، وهى البعيدة . وهى -هنا- موضع ، لم تنتيسر لى معرفته .

- الزوافر : الأنصار ، والعشيرة ، والجماعات .

٤-الركائب : الدواب.

- والعوج الضوامر : النوق / الإبل ، والخيول الضامرات ، التى اعوجت هزلاً ، وجوعاً.

٥- الباكر : الخارج فى البكرة ، وهو الغدو ، أى المسافر غداً ، وقوله "نفسى قبل نفسك" : جملة دعائية يقصد بها: أن نفسى تذهب ، وتهلك قبل نفسك ، يدعو لمخاطبته ، مخاطبه بطول العمر ، وسلامة العيش.

٦- البطريق : القائد من قواد الفرس ، والروم ، ونحوهم.

- والغائط : المطمئن من الأرض الواسع ، يزرع..

- وذرا الجولان : قممها ، وهى بسوريا ، بالشام.

- والبقل : ما ليس بشجر دق ، ولاجل ، وهو نبات عشبى يغتذى الإنسان به ، أو بجزء منه..

- والزاهر : الحسن من النبات ، المونق ، الوضى ، المشرق ..

- يقول: كان ربما صار إلى الروم بالشام أكرة من السواد يقومون لهم بالزراعة .. (ديوان حسان).

٧- الهاء فى (قربتها) تعود على الناقة .

- والرحل : ما يجعل على ظهر البعير ، كالسرج ، والأثاث ، فى السفر .

- والظليم : الذكر من (النعام) ، وهو طائر مركب من خلقة الطير ، وخلقة الجمل ، وهى تذكر ، وتؤنث.

- والسماء : ماء ، أو مفازة بين الكوفة والشام .

- وقيل : بين الموصل والشام ، وكانت من أرض (كلب) ، ناحية العواصم.

- والنافر : الفرع ، المنقبض ، غير الراضى ، ذو نفار ، غير مطمئن..

٨- الضمير فى (أوردتها) يعود على الإبل أيضاً..

- والمشافر : جمع (المشفر) ، وهو الشفة ، وأخص استعمالها بهذا المعنى للبعير ..

٩- السرى : سير الإبل كله.

- ودابت : دأبت ، سهل الهمزة ؛ لضرورة الوزن .. والدأب : المبالغة فى السير .

- والأعراب : غير العرب ، وهم من نزلوا البادية ، أو جاوروا البادين ، وطمعوا بظعنهم ، وانتوتوا بانتوتاتهم ، وارتادوا الكأ ، وتتبعوا مساقط الغيث .

- والبادى : الذى ينتجع ؛ فى طلب الكأ..

(*) الترجمة :

هو أبو النعمان بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس (الخلاص) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه : أنيسة بنت خليفة من بنى الحارث الخزرجي .

- وعرف في الجاهلية وصدر الإسلام ، سيداً ، يجيد القراءة والكتابة ، وفارساً ، يركب الفرس الجسام ، فتخط إبهامه في الأرض ..

وشهد البيعة الثانية (بيعة العقبة) ، وبدراً ، وأحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأرسله (عليه السلام) ، في شعبان ، من السنة السادسة، إلى بنى (مرة) بفدك ، في سرية بها ثلاثون رجلاً ، وعاد مثخناً بالجراح ، وأشيع أنه قتل فيها.. ثم أرسله في سرية أخرى ، في ثلاثمائة رجل إلى (يمن) و(جبار) ، بين (فدك) و(وادي القرى) ، ففرق حشودها المجتمعة -حينئذ- من (غطفان) ، وغيرها ، ثم استعمل على السلاح في السنة السابعة ، عند خروج النبي وصحبه إلى عمرة القضاء ، وكان أحد ذوى النهى يوم (السقيفة) ، بعيد انتقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أخذ زمام المبادرة ، سباقاً إلى مبايعة أبي بكر الصديق ، مطلقاً نيران الفتنة المتأججة ، يومئذ ، بين المهاجرين والأنصار ، وشارك ، بعد ذلك ، في حروب مقاتلي المرتدين ، مع خالد بن الوليد ، بعد انصرافه من (اليمامة) ، منتصراً على (فرخينداذ) زعيم (بانقيا) ، إحدى قرى نواحي الكوفة ، ملاقباً وجه ربه بعين التمر ، قريباً من (الأنبار) ، غربى الكوفة ، سنة (١٢هـ) ..

- ينظر : (تاريخ خليفة بن خياط ، ٧٨ ، وطبقاته ، ٩٤ ، ١٩٠ ، ونسب معد واليمن الكبير ، ٤٠٦/١ ، والردة ، ٣٣-٤٤ ، ٢٢٩ ، والطبقات الكبرى ، ٣/٤٩٢-٤٩٣ ، والأغاني ، ٧٨/١٦ ، والمحبر ، ٢٣٣، ١٢٠ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١٠/٢٨٣-٢٩٣ ، ٢٩٣/٦٢ ، والاستيعاب ، ١٧٢/١-١٧٣ ، ومعجم البلدان (بانقيا) ، ١/٣٣١-٣٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ، ٣/٤١١ ، وأسد الغابة ، ١/٢٣١ .. وغيرها ..

(ت؟)

٣- عمرة بنت رواحة الأنصارية

الباء :-

(٣/١)

١- قالت فى أمر بدر الكبرى (٢هـ) (الطويل):

١- بكت عين من يبكى لـ(بدر) وأهله

وعلت بمثلها (لؤى) و(غالب)

٢- وليت الذين خلفوا فى ديارهم

به والذين فى أصول (الأخشب)

٣- ليعلم حقاً عن يقين ويبصروا

مجرهم فوق اللحى والشوارب !!

—

(*) المفردات والأعلام :

١- علت : شربت ثانية ، أو تبعاً ، شرباً بعد شرب.

-ولؤى : بطن من قريش ، وهم بنو لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة المضرى..

-وغالب : بطن من قريش ، وهم غالب بن فهر بن نضر بن مالك بن نضر بن كنانة.

٢-الأخشب : الجبال ، والحرث ، وهى أربعة (أخشب) ، فأخشباً مكة : جبلها .. وأخشباً المدينة : حرثها ، المكتفتان لها ، ومفردها : (الأخشب) ، و(الخشباء) على التأنيث.

٣-المجر : موضع الجر ، وزمانه ، وهيئته ، والأول هو المقصود هنا..

(*) الترجمة:

- هي أم النعمان عمرة بنت رواحة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب الخزرجية . وأما : كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة الخزرجية ، وهي أخت عبدالله بن رواحة الصحابي الأمير الشاعر ، أحد شهداء مؤتة (ت ٨هـ) ، وزوجة بشير بن سعد الأنصاري ، أحد شهداء (عين النمر) (١٢هـ) ، وأم ابنه النعمان (رضى الله عنهم) ..

- ينظر: (طبقات ابن خياط ، ٩٣ ، والطبقات الكبرى ، ٢٥١/٦ ، والمغازي ، ٤٧٦/٢ ، والعمدة ، ٣٠٦/٢ ، والاستيعاب ، ١٨٨٧/٤ ، وأسد الغابة ، ٢٠١/٧-٢٠٢ ، وأعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، ٣٥٢/٣ ، ومعجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام ، ١٩٠) ، وغيرها ..

(ت؟)

٤- إبراهيم بن بشير الأنصاري

أولاً : ما صحت نسبته له :-

الراء:

(٤/١)

أ- هو القائل من قصيدة أولها (الطويل) :

١- أشاقتك أظعان الحدوج البواكر

كنخل النجير السابحات المواقر

٢- على كل فتلاء الذراعين جسرة

وأعيس نضاخ المهد عذافر

٣- نعم فاستدرت عبرة العين لوعة

وما أنت عن ذكرى (سليمي) بصابر

٤- ولم أر (سلمي) بعد إذ نحن جيرة

من الدهر إلا وقفة بالمشاعر

٥- ألا رب ليل قد سریت سواده

إلى ربح الأعجاز غر المحاجر

٦- ليالى إذ يدعوني الصبا فأجيبه

أجر إزارى عاصياً أمر زاجرى

٧- وإذ لمنى مثل الجناح أثينة

أمشى الهوينى لا يروع طائرى

٨- فأصبحت قد ودعت ذاكم بغيره

مخافة ربي يوم تبلى سرائري

(*) الروايات :

١-رواية البيت الأول في مطبوعة (صعب) من الأغاني ، وفي شعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول:

-أشاكك أظعان الحدوج البواكر

كنخل النجير السابحات المواقر

-وفي (ط. الهيئة) : (.. كنخل النجير الشامخات المواقر) .

٢-والثاني في الأغاني (صعب) : (على كل فتلاء الذراعين مهجر ..) .

-وفي شعر الأزد (..مهجر وأعيش نضاح..) ، وهي محرفة .

٣-والثالث فيهما:

(نعم فاستدردت عبرة العين حيرة

من الدهر إلا وقفةً بالمشاعر

وهي رواية ملفقة ..

٥-والخامس في شعر الأزد : (..إلى درج الأكفال..) ، وهي محرفة.

-وفي الأغاني (ط. الهيئة) : (..إلى ردح الإعجاز..)

٧-والسابع في شعر الأزد : (واذ لمتي مثل الجناح أتيته..)

وهي محرفة ، تخل بصحة الإعراب .

٨-والثامن فيها : (فأصبحت قد ودعت ذاكم بعبرة..)

-وفي الأغاني (ط. الهيئة) : (.. ودعت كم بغيره..).

(*) المفردات :

- ١- شاق : هاج ، وأثار ، وحمل على الشوق ..
- والأطعان : الهوداج ، بما فيها من نساء ..
- والحدوج البواكر : مراكب النساء ، التى تحملها الإبل المبكرات ..
- والنجير : اسم لعدة مواضع ، منها يقال : إنه فى ديار بنى عبس ومنها يقال : بحضرموت ، وقيل : هو حصن باليمن ..
- والحجور : موضع فى ديار بنى سعد ، من تميم ..
- والسابحات : النوق السريعات ، المضطربات ، فى جريهن ..
- والمواقر : النوق اللاتى يحملن أحمالاً ثقيلة ..
- ٢- الفتلاء : الناقة التى تباعد جنبها ، كأنهما فتلا ، فصارا قوين ..
- والجسرة : الناقة العظيمة الهيئة الطويلة الضخمة ..
- والمهجر : الناقة الفائقة القوة الحسنة الجيدة ..
- والأعيس : الجمل الأبيض الكريم ، يخالط بياضه سواد خفيف ، وقيل : هو الأبيض إلى شقرة ..
- والنضاخ : الفوار الغزيرة المياه ..
- والمهد : الهدير ذو الدوى والصوت المرتفع ..
- والعذافر : الناقة الشديدة ، الصلبة العظيمة ..
- ٣- استدر : كثر ، وغزر ..
- والعبرة : الدمعة ..
- واللوعة : حرقه الحزن ، والهوى ، والوجد ..
- ٤- المشاعر : الصفا والمروة ، ونحوهما من مواطن أداء مناسك الحج والعمرة ..
- ٥- سرى : سار ليلاً ..
- وردح الأعجاز : مستويات الآليات ، وهى مؤخرات الإبل ..
- والأكفال : جمع (الكفل) ، وهو العجز ، أو الردف ..

- وغر المحاجر : بيض العيون ، صافيات لا يعكرهن وهن ، أو سقم ، أو إعياء ..
- ٦- الصبا : الفتوة ، ولهوها ، ومناعاتها..
- والزاجر : الناهي ، اللائم المويخ ..
- ٧- اللمة : مفرد (اللم ، واللمام) ، وهى الشعر المجاوز شحمة الأذن ، قد يكونسمى بذلك ، لأنه شام المنكبين ، وقاربها..
- والأثيث : الملفت الكثير..
- ومشى : مشى ، وسار..
- والهوينى : التودة ، والرفق ، وهى تصغير (الهونى) ، وهى تأنيث (الأهون) ..
- ويروع الطائر : يضطرب ، ويتحير ، ويفزع ..
- وهى كناية عن القلق ، والتوتر ، والتحير ..
- ٨- تبلى السرائر: تكشف النيات ، وتختبر ، ويعرف ما يسره الإنسان من أمره ، وعقيده ، ونيته ، وغيرها ، أى تكتشف السرائر المطلوبة ، المكنونة على الأسرار المحجوبة ، وتظهر ، كما ينفذ الطارق من خلال الظلام السائر ، ويشير بذلك إلى يوم القيامة ، وما فيه من بعث ونشور وحساب ، وثواب وعقاب..

(*) الترجمة :

- هو إبراهيم بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجى ، أخو النعمان وأحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة .. لم تنتيسر لى معرفة جوانب أخرى من حياته، فيما تيسر لى من مصادر ..
- ينظر : (الأغانى، ٢٨/١٦ ، وجمهرة أنساب العرب ، ٣٦٤).

ثانياً ما نسب له ولغيره :-

الباء:-

(٥/٢)

أ-ونسب له قوله (البسيط):

١-الخير ما طلعت شمس وماغربت

مطلب بنواصى الخيل معصوب

٢-قد أشهد الغارة الشعواء تحملنى

جرداء معروقة اللحيين سرحوب

٣-كأن هاديها إذ قام ملجمها

قعو على بكرة زوراء منصوب

٤-إذا تبصرها الرءاون مقبلة

لاحت لهم غرة منها وتجنيب

٥-رقاقها ضرم وجريها خدم

ولحمها زيم والبطن مقبوب

٦-والعين قاذحة واليد سابحة

والرجل طامحة واللون غريب

٧-والماء منهمر والشد منحدر

والقصب مضطمر والمتن ملحوب

٨-كأنها حين فاض الماء واحتفلت

صعقاء لاح لها بالسرحة الذيب

٩- فأبصرت شخصه من رأس مرقبة

ودون موقعها منه شناخيب

١٠- صبت عليه وما تنصب من أمم

إن الشقاء على الأشقين مصبوب

١١- كالدلو بتت عراها وهى مثقلة

وخانها وذم منها وتكريب

١٢- ويلمها من هواء الجو طالبة

ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب

١٣- كالبرق والريح شدا منهما عجباً

ما فى اجتهداد عن الإسراع تغيب

١٤- فأدرسته فنالته مخالبيها

فانسل من تحتها والدف منقوب

١٥- يلوذ بالصخر منها بعدما فترت

منها ومنه على العقب الشايب

١٦- ثم استغاث بدحل وهى تعفره

وباللسان وبالشدقين تريب

١٧- ما أخطأته المنايا قيس أنملة

ولا تحرز إلا وهو مكروب

١٨- فضل منجحراً منها يراقبها

ويرقب العيش إن العيش محبوب!!

(*) الرويات :

٦-رواية البيت السادس فى خلق الإنسان:

-والعين قاذحة واليد سابحة

والرجل ضارحة والمتن ملحوب

(*) المفردات :

١-المطلب : المطلوب ، مرة بعد أخرى ، مع تكلف ، وحرص .

- ونواصى الخيل : مقدمات رؤوسها ، أو شعورها ، كناية عنها بعامية .

٢-الشعواء : المنفرقة ، المشتتة .

- والجرداء : الفرس القصيرة الشعر .

- ومعروقة اللحيين : القليلة لحم الخدين .

- والسرحوب : الفرس الطويلة المشرفة .

٣-الهادى : الرائد ، والمقدمة ، وهو -هنا- العنق .

- والملجم : ملبس اللجام .

- والقعو : المحور من الحديد .

- والبكرة الزوراء : المنحرفة على غير استواء ، لإشراف عنقها .

٤-تبصر : استقصى النظر إليه ، بتأمل ، وتأن .

- ولاحت : ظهرت ، وتراعت .

- والغرة : المقدمة وهى بياض فى جبهة الفرس ، والأغر : الأبيض الحسن من كل شئ.
- والتجنيب : التحجيل ، إذا بلغ إلى أوظفة اليدين ، والرجلين .
- ٥-الرقاق : ما رق من الأرض ، والركض فيه صعب.
- والضرم : المتوقد ..
- والخزم : السريع المتقطع .
- الزيم : القطع.
- المقبوب : الضامر ، وبه توصف الخيل العتاق النجبية..
- ٦-القادحة : الغائرة.
- والطامحة : السريعة الدفع..
- والغريبب : الأسود الشديد السواد ، الحالك من الجبال ، ونحوها ..
- ٧-القصب : مفرد (الأقصاب) ، وهى : الأمعاء..
- والمضطمر : الضامر .
- والمتن : الظهر ، يذكر ويؤنث ..
- وملحوب : قليل اللحم . أى ذهب موضع الأمعاء ، هزلاً ، وخفة..
- ٨-الصعقاء : العقاب ، سميت بذلك ، لبياض فى أعلى رأسها .
- والسرحة : الشجرة الضخمة ، وربما كانت اسم مكان بعينه .
- والذيب : الذئب ، خففها الشاعر ؛ لضرورة القافية..
- ٩-المراقبة : الموضع المشرف.
- والشناخيب : رؤوس فى أعلى الجبال ، لا يعلو عليها إلا ما طار ، واحدها : (شنخوب).
- ١٠-الأمم : القرب ، والقصد.
- ١١-بيت : قطع..
- والعرى : الجوانب ..
- والمثقل : المتعب ، بسبب ما يحمله من متاع ، ورحل ..

- والوذم : سير يعلق بعرا الدلو ..
- والتكريب : شد خيط من قنب ، أو شقر ، مع الدلو إلى الرشاء ، وهو الحبل ؛ ليكون عوناً ، واستظهاراً متى انقطعت عروة ، أو انحلت عقدة ، أمسكها ، فلا تقع في البئر ، وإنما يفعل ذلك بالدلو الضخمة..
- ١٢-ويلم : أسلوب ذم..
- ١٣- التغيب : عدم المبالغة في الأمر..
- ١٤- انسل : انتزع بقوة.
- والدف : الجنب.
- والمنقوب : المثقوب ..
- ١٥-فتر : ضعف عن العدو .
- والشأبيب : الدفعات من المطر ، وهى -هنا- للعدو ، والطيران..
- ١٦-الدحل : الهوة ، والمدخل فى الأرض ، أو فى الجبل.
- والتتريب : التفعيل من (التراب).
- ١٧-الأنملة : مقدار طرف الإصبع.
- وتحرز : تحصن ، واستوثق..
- والمكروب : المصاب بكرب ، أو محنة ، أو ضائقة..
- ١٨-المنجر : الداخل فى جحر الدحل .

(ت؟)

٥- الحسين بن سعد الخزرجي

(عم النعمان بن بشير)

الميم:-

(٦/١)

أ-قال (الطويل)

١-إذا لم أزر إلا لآكل أكلةً

فلا رفعت كفى إلى طعامي!!

٢-فما أكلة -إن نلتها- بغنيمة

ولا جوعة -إن جعتها- بغرام

(*) المفردات:

١- فلا رفعت : يدعو على نفسه بالعجز عن تناول الطعام ، والفناء ، إذا لم يحقق بغيته..

٢-الغنيمة : المكسب ، والريح ، والفائدة.

- والغرام : الخسارة ، الضرر ، الهلاك ، العذاب ، والشر..

(*) الترجمة :

- هو الحسين بن سعد بن ثعلبة الخزرجي ، أخو بشير وسماك ابني سعد الصحابييين -
الجليلين ، وعم النعمان بن بشير الصحابي الأمير الشاعر .. أشار له أبو الفرج الأصفهاني
ضمن أفراد أسرته الشاعرة .. في (الأغاني ، ٤٣/١٦).

٦- بنت عم النعمان (ت؟)

اللام:-

(٧/١)

أ- يروى أنها تزوجت مالك بن عمرو الغساني ، ثم قتل عنها ؛ فأمسكت لهاها حولاً ، فقال أهلها : زوجها غيره ؛ لعلها تسلو ، وتفريق!! ، فزوجها رجلاً من أبناء الملوك ؛ فلما كانت ليلة بنائه بها قالت (الطويل) :

١- يقول رجال : (زوجوها لعلها

تفريق وترضى بعده بحليل)!!

٢- فأضمرت في النفس التي ليس بعده

رجاء لها والصدق أفضل قيل!!

٣- أبعد (أبي عمرو) سيد القوم (مالك)

أزف إلى زوج بعضب كلي؟!

٤- وخبرني أصحابه أن (مالكاً)

خفيف على العلات غير ثقل

٥- وخبرني أصحابه أن (مالكاً)

ضروب بماضي الشفرتين صقيل

٦- وخبرني أصحابه أن (مالكاً)

جواد بما في الرحل غير بخيل

٧- وخبرني أصحابه أن (مالكاً)

ثوى ، وتنادى صحبه برحيل

٨- فما كان يشربني خليلى بخلة

وما كنت أشرى (مالكاً) بخليل!!

(*) المفردات :

- ١- الحليل : الزوج ، والخن ، والصاحب ، ذو العشرة..
- ٢- أضمر : أخفى ، وستر .
- والقييل : القول .
- ٣- العضب الكليل : السيف الضعيف ، ونحوه ، مما فقد فائدته ، وأثره..
- ٤- العلات : الزوجات الضرائر..
- ٥- الصقييل : المصقول المذهب ، المعد للطعان ، بقوة ، ومهارة..
- ٦- الرجل : ما فوق البعير ، أو نحوه ، من أثاث ، ومتاع..
- ٧- ثوى : رقد رقة الموت ، ورحل..
- ٨- يشرى : يبيع .
- والخلة : الصحبة ، والصداقة ، والزوجة ، وهى المراد هنا..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى معرفة اسمها ، ولا جوانب من سيرتها ، فيما تيسر لى من مصادر .

٧- أبان بن النعمان بن بشير (ت؟)

النون:-

(٨/١)

أقال يرثى أخاه (الكامل) :

١- وأنا ابن أمك يا (يزيد) فمن يكن

يسلو فقلبي موجع محزون

٢- وإذا رأيت منازلًا خلفتها

حسب المحدث أنني مجنون!!

(*) الرويات :

٢- في شعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول (..حسب المحدث أنني محزون) ، وهي محرفة .

(*) المفردات :

١- سلا : نسي .

- والموجع : شديد التوجع ، المصاب بالوجع.

- والمحزون : شديد الحزن ، والهم ..

٢- خلف : ترك ، وغادر.

(*) الترجمة :

هو أبان بن النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، أشار له ابن رشيق -فيمن أشار إليه من شعراء هذه الأسرة الشاعرة- ولم تنتيسر لى ترجمته ، ولا معرفة جوانب أخرى من سيرته ، فيما تيسر لى من مصادر عدا (العمدة ، ٣٠٦/٢).

٨- إبراهيم بن النعمان بن بشير الأنصاري (ت؟)

الميم :-

(٩/١)

أ- روى أن يحيى بن أبي حفصة (أبا مروان الأكبر الشاعر) تزوج بنت إبراهيم بن

النعمان بن بشير على عشرين ألفاً ؛ فعيّره الناس ؛ فقال إبراهيم (الطويل) :

١- وما تركت عشرون ألفاً لقائل

مقالاً فلا تحفل مقالة لائم

٢- فإن أك قد زوجت مولى فقد مضت

به سنة قبلى وحب الدراهم!!

(*) الرويات :

١-الأول فى ربيع الأبرار : (..مقالاً فلا تجهز بذكر الألائم).

(*) المفردات :

١-المقال : القول .

- وحفل : اهتم ، واكثرث..

- وتجهز : تنهياً ، وتستعد ، وتهتم..

- والألائم : الخبثاء ، الأندال..

٢-حب الدراهم : صارت محبوبة ..

(*) الترجمة :

هو إبراهيم بن النعمان بن بشير ، أحد الشعراء الأمويين ، وأحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، ذكره ابن قتيبة والمبرد ، والزمخشري ... ولم تنيسر لى معرفة جوانب أخرى من سيرته ، فيما تنيسر لى من مصادر ..

ينظر : (الشعر والشعراء ، ٧٦٨/٢ ، والكامل فى اللغة والأدب ، ٧٣/٢ ، وربيعة الأبرار ،

(..٣٠٢/٥

٩- عبدالله بن النعمان بن بشير الأنصاري (ت؟)

الدال:-

(١٠/١)

أ- هو القائل (مجزوء الكامل) :

١- ماذا رجائك غائباً من لا يسرك شاهداً ؟!

٢- وإذا دنوت يزيدك منك الدنو تباعداً ؟!

(*) المفردات :

١- الشاهد : الحاضر ، المدرك ..

(*) الترجمة :

- هو عبدالله بن النعمان بن بشير الأنصاري ، أحد شعراء العصر الأموي، وأحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، لم تتيسر لي معرفة سيرته، فيما تيسر لي من المصادر ..
ينظر: (الأغاني ، ٥١/١٦ ، وجمهرة أنساب العرب ، ٣٦٤ ..)

١٠- عبد الواحد بن النعمان (ت؟)

الجيم:-

(١١/١)

أ- قال في إنهزام شبيب الحروري الأشجعي (ت؟) يوم السبخة (الكامل):

١- يا ليتني في الخيل وهي تدوسهم

في السوق يوم الظفر بالحجاج (!)

٢- بأخي (ثمود) وقرب ما أخطأته

ولقد بلغن العذر في الإدلاج!!

٣-أصبحن با(لأنبار) ثم أتينه

مثل السعالى تحت ليل داجى!!

٤-فبطحن ميمون العذاب لوجهه

وتركنه متقطع الأوداج

٥-ولقد تخطأت المنايا (حوشباً)

فنجأ إلى أجل وليس بناجى

(*) المفردات:

- يوم السبخة : هو يوم كانت به وقعة بين الحجاج الثقفى (ت٩٥هـ/٧١٣م) وشبيب الخارجى عند (السبخة) ، وهو موضع بالبصرة.

١-الظفر : الفوز ، والغلبة.

- والحجاج : هو الحجاج بن يوسف الثقفى قائد الأمويين وأمير جيوشهم.

٢-وأخو ثمود : هو عاقر الناقة ، يضرب به المثل فى الشؤم ، وسوء الإدراك..

- والإدلاج : سير الليل كله ، أو فى آخره..

٣-الأنبار : مدينة معروفة ، وهى حد فارس.

- والسعالى : جمع (السعلى) وهى أنثى الغول ، أو الغول نفسه..

- والداجى : المظلم الدامس ، المكهر .. شديد القتامة ، والحلوك.

٤-بطح : ألقى على الوجه..

- وميمون العذاب : لعله يقصد (شبيباً) الخارجى ..

- والأوداج : عروق فى العنق ، تنتفخ عند الغضب ، وهما ودجان.

٥-تخطأ : انحرف ، أخل .

- والمنايا : الموت..

- وحوشب : هو حوشب بن زيد بن الحارث المرى الذهلى ، والى شرطة الحجاج الثقفى ، وقائد بعض فرقه ؛ لمحاربة الشراة .

(*) الترجمة:

لعله عبد الواحد بن النعمان بن بشير الأنصارى أحد شعراء العصر الأموى ، وأحد أبناء هذه الأسرة الشاعرة ، لم تتيسر لى معرفة جوانب أخرى من حياته وشعره ، عدا ما يمكن أن نستنبطه من معطيات هذا النص ، وهو ميله إلى الفكر الخارجى ، واضطلاعه بالدفاع عنه ضد معاقل الجيش الأموى ، فى عصر الحجاج الثقفى..

(ت نحو ٨٥هـ)

١١ - حميدة (حمدة) بنت النعمان

أولاً : الباء :-

(١٢/١)

أ-قال لها زوجها روح بن زنباع الجذامي (ت ٨٤هـ/٣٠٣م) (الكامل):

-أثنى على بما علمت فإننى

مثن عليك بنتن ريح الجورب!!

-فقال له (الكامل):

١-فشناؤنا شر الشاء عليكم

أسوا وأنتن من سلاح الثعلب!!

(*) المفردات :

- ريح الجوارب : رائحته الكريهة ، يضرب به المثل فى النتن.

١- أسوا : أسوأ ، بالهمزة ، التى خففتها ؛ لضرورة الوزن..

- وسلاح الثعلب : غائطه ، وفساؤه.

(*) الترجمة :

- هى حميدة (ويقال: حُميدة) (ويقال: حمدة) بنت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية ..

إحدى شواعر العصر الأموى.. وإحدى جميلات العرب ، وأعلمهن بفنون الأدب ، فى القرن

الأول الهجرى ، نشأت فى بيت أبيها ، على الأدب والمروءة ، وقرض الشعر ، والإباء ،

وتنقلت مع أبيها من المدينة المنورة إلى (حمص) بسوريا ، وتزوجت المهاجر ابن عبدالله بن

خالد بن الوليد (ت؟) بدمشق ، عند قدومه على عبد الملك بن مروان (ت ٨٦هـ) ، وطلقها

بعد فترة ، فهجته ، وتزوجت الحارث بن خالد المخزومى (ت ٨٠هـ) ، ثم روح بن زنباع

الجذامى (ت ٨٤هـ) ، وكانت لها معهما مساجلات شعرية طريفة ، ثم تزوجت ، بعدهما ،

فيض بن محمد بن الحكم الثقفى (ت؟) ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف

(ت ٩٥هـ) ، وتوفيت حميدة بالشام ، فى أواخر ولاية عبد الملك بن مروان ، نحو سنة (٨٥هـ) ..

- ينظر : (بلاغات النساء ، ١٨٦، ١٨٤، ١٨٣ ، والأغاني ، ٩/٢٣٠ ، و ١٦/٥٤ ، وجمهرة أنساب العرب ، ٣٦٤ ، وسمط اللآلى ، ١٧٩-١٨٠ ، ومعجم الأدباء ، ١١/٢١ ، وتهذيب التهذيب ، ١٠/٤٤٧-٤٤٩ ، والدر المنثور ، ١٧١ ، والأعلام ، ٢/٣١٩ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ١١٧-١١٨ ، ومعجم النساء الشاعرات فى الجاهلية والإسلام ، ٦٣-٦٥ ، وأعلام النساء فى عالمى العرب والإسلام ، ٣/٣٦٠-٣٦١ ، وغيرها ..

ثانياً : التاء :-

(١٣/٢)

ب- وتزوجت الفيض بن محمد بن الحكم بن عقيل (ت؟) وكان شاباً جميلاً ، يصيب من الشراب ، فأحبته ، وقالت له (الوافر) :

١- ألا يا فيض كنت أراك فيضاً

فلا فيضاً وجدت ولا فراتا !!..

(*) الرويات :

١- روايته فى الأغاني (ط. الهيئة) والدر المنثور :

(..فلا فيضاً أصبت ولا فراتا)

(*) المفردات :

١- الفيض : الكثير العطاء ، ونحوه ..

- والإصابة (هنا) : الفوز ، والغنيمة ..

- والفرات : الماء العذب جداً ..

ثالثاً : الجيم

(١٤/٣)

أ-وقالت تعرض بابنة أختها وزوجها الحجاج الثقفى (الرجز):

- ١-إذا تذكرت نكاح (الحجاج)
- ٢-من النهار أو من الليل الداج
- ٣-فاضت له العين بدمع ثجاج
- ٤-واشتعل القلب بوجد وهاج
- ٥-لو كان (نعمان) قتيل (الأعلاج)
- ٦-مستوى الشخص صحيح الأوداج
- ٧-لكنت منها بمكان النساج
- ٨-قد كنت أرجو بعض ما يرجو الراج
- ٩-إن تنكحيه فملكاً ذا تاج

(*) الرويات :

٣-رواية الشطر الثالث فى الأغانى (صعب) : (وفاضت العين بماء..).

٤-والرابع فيه (تضرم القلب بحزن..).

- وفى مطبوعتى (الشعب) و(الهيئة) : (وأشعل القلب..).

٥-والخامس فى بلاغات النساء:

- (لو كان النعمان قتيل الأعلاج)

- وهى رواية محرفة تخل بالمعنى.

- وفى الأغانى (صعب): (لو كان من عمان قيل الأعلاج)

٧- والسابع فى الأغانى (الشعب) ، الموضع الأول:

(لكت منها بمكان الدراج)

- وفى الموضع الثانى : (ما نلت ما نلت بحل الدراج)

٩- والتاسع فى الأغانى : (أن تنكحيه..).

- وفى الدر : (إن تنكحيه ملكاً أو ذا تاج).

(*) المفردات :

٢- الليل الداجى : المظلم القاتم ، حذفت ياءه ، لضرورتى الوزن والقافية.

٣- الشجاج : الغزير المتدفق ، بكثرة.

٤- اشتعل القلب : اضطرب ، وهاج بثورة ، وحرقة.

- والوجد : المحبة.

- والوهاج : الشديد الوهج ، وهو انتقاد النار ، وحرها.

- وتضرم : احتدم ، وزاد اشتعالاً ، وتوقداً.

٥- نعمان : هو أبوها المتوفى سنة (٦٥هـ/٦٨٤م).

- والأعلاج : الرجال الضخام ، الأقوياء من كفار العجم.

٦- الشخص : سواد الإنسان ، وغيره ، يرى من بعد.

٧- النساج : الذينسج الثياب ، والكلام ، وهو -بذلك- الكذاب.

- والدراج : النمام ، الكثير الطواف بالكلام ، ونحوه ، أخذ من اسم طائر بعينه ، شبهت ابنة أختها به.

٨- الراج الراجى : حذفت ياءها ؛ لضرورتى الوزن والقافية.

رابعاً : الرء :-

(١٥/٤)

أ-وقالت تخاطب زوجها المخمور / الفيض بن محمد (البسيط):

١-سميت (فيضاً) ولا شئ تفيض به

إلا بجعرك بين البار والدار

٢-فتلك دعوة (روح) الخير أعرفها

سقى الإله صده الأوطف السارى!!

(*) الرويات:

١- رواية الأول فى الجمهرة : (..إلا سلاحك بين الباب..).

- وفى الاقتضاب ، والموضع الثانى من الأغانى (الشعب) ، ونسمة السحر :-

(سميت فيضاً وما شئ تفيض به إلا

- وفى الأغانى (الهيئة) ، ومحاضرات الأدباء:

(سميت فيضاً وما فيض تفيض به إلا

- وفى الدر المنثور : (سميت فيضاً وما شيئاً تفيض به..)

٢-والثانى فى نسمة السحر :

-فتلك دعوة روح الخير أعلمها

سقى ثراه الإله ..)

(*) المفردات:

١- الجعر : التغطوط..

- والسلاح : النجو الرقيق ، المائع من التغطوط..

٢- الصدى : العطش الشديد..

- والأوطف السارى : السحاب الدانى من الأرض المخصب ، الكثير الخير المسترخى بحركته ، من كثرة مائه..

- وتشير الشاعرة فى هذا البيت إلى ما كان روح بن زنباع قد دعا عليها به ، فى بعض ما كانا يتنازعا فيه قائلاً:

- "اللهم فأبلها ببعل ، يلطم وجهها ، ويملاً حجرها قيناً.." خامساً : الضاد :-

(١٦/٥)

أ-وقالت فى زوجها فيض (البسيط):

١-وليس (فيض) بفياض العطاء لنا

لكن (فيضاً) لنا بالسلح فياض!!

٢-ليث الليوث علينا باسل شرس

وفى الحروب هيوب الصدر جياض!!

(*) الرويات :

- الأول فى الأغانى (.. لكن فيضاً لنا بالقى فياض..)

(*) المفردات :

١- فياض العطاء : الكثير العطاء ، الجواد ، السخى..

- والسلح : النجر المائع ..

٢- ليث الليوث : الأسد القوى الجسور..

- والباسل : الأسد الشجاع ..

- والهيوب : الخائف ، الوجل..

- والجياض : كثير الرواغ ، جنباً ، وخوراً.

سادساً : العين:-

(١٧/٦)

أ-وقالت في زوجها روح بن زنباع (البسيط):

١-سميت (روحاً) وأنت الغم -قد علموا-

لا روح الله عن (روح بن زنباع)!!

(*) الرويات :

١- روايته في محاضرات الأدباء : (..وأنت الغم -قد زعموا-).

(*) المفردات :

- روح الله عنه : سرى عنه ، وأنعشه ، وأراحه.

(١٨/٧)

أ-وقالت تهجو زوجها (روحاً) (الطويل):

١-بكى الخز من (روح) وأنكر جلده

وعجت عجيجاً من (جذام) المطارف

٢-وقال العبا: قد كنت حيناً لباسهم

وأكسية كردية وقطائف

—
(*) الرويات :

١- الأول فى البحر المحيط وديوان الفرزدق (بكى الخز من عوف..).

٢-ورواية الثانى فى الأغاني (الشعب) ، الموضع الأول ، و(ط.الهيئة) ، والدر المنثور :

- (وقال العبا قد كنت حيناً لباسكم..)

- وفى الموضع الثانى من الأغاني (الشعب) ، والاقتضاب:

(وقال العبا نحن كنا ثيابهم..)

- وفى نسمة السحر : (وقال العبا قد كنت قدماً..).

(*) المفردات :

١- الخز : الحرير.

- وعج : صاح ، ورفع صوته.

- وجذام : بطن من كهلان ، وهم بنو جذام بن عدى بن الحارث بن مرة ، كانوا يسكنون بجبال

(جسمى) ، ومساكنهم بين (تبوك) و(أذرح) ، والأردن ، وفلسطين ..

- والمطارف : الأردنية من الخز ، ذوات الأعلام.

٢- العبا : نسج ردئ .

ثامناً : القاف :-

(١٩/٨)

أ- وقال لها زوجها روح (الكامل):

-أثنى على بما علمت فإننى

مثن عليك لبئس حشو المنطق!!

-فقلت له (الكامل):

-أثنى عليك بأن باعك ضيق

وبأن أصلك فى (جدام) ملتصق!!

(*) الرويات :

- روايته فى أخبار النساء : (وأن أصلك فى جدام ملتصق)

وهى محرفة ، تخل بصحتى الوزن والقافية.

(*) المفردات :

- حشو المنطق والباع : قدر مد اليدين..

- وضيقه : كناية عن الضعة ، والهوان.

- والأصل الملتصق : الخسيس ، الوضع ، الدعى..

تاسعاً : اللام :-

(٢٠/٩)

أ-وقالت لزوجها روح (الطويل):

١-وهل أنا إلا مهرة عربية

سليلة أفراس تجللها بغل؟!

٢-فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى

وإن يك إقراً فما أنجب الفحل

(*) الرويات :

١-رواية البيت الأول فى مجاز القرآن : (وهل كنت إلا مهرة عربية..)

- وفى الاقتضاب ، والتنبيه ، ولسان العرب (هجن):

(وهل هند إلا مهرة عربية ..)

- وفى العقد ، ومحاضرات الأدباء ، والجامع لأحكام القرآن ، وشرح ديوان أبى الطيب ، ولسان العرب (سلل) ، وإعلام الناس ، والمستطرف ، وحدائق الأزاهر :

(وما هند إلا مهرة عربية..).

٢-والثانى فى الموضع الأول من (الأغانى) ، والموضع الثانى من (الاقتضاب) :

(فإن... وإن كان أقراف..).

- وفى مجاز القرآن ، وأدب الكاتب ، والسمط ، والتعليقات ، والنوادر :

(... وإن يك إقراف..).

- وفى محاضرات الأدباء : (..وإن يك إمزاق فجاء به الفحل)

- وفى الموضع الثانى من لسان العرب ، وأخبار النساء :

(فإن نتجت مهراً كريماً فالبحرى وإن يك إقراف فمن ..)

- وفى المستطرف ، وإعلام الناس ، وحدائق الأزهر :

- فإن ولدت فحلاً فله درها

وإن ولدت بغلاً فجاء به البغل

(*) المفردات :

١- المهرة : ما ينتج من الخيل ، والحرر الوحشية ، ونحوها ..

- والسليلة : البنت.

- وتجل : تغطي ، وعم ، وعلا..

٢- نتج : ولد ، وأنجب ..

- والإقراف : السوء ، والعيب ، والتخليط .. والمقرف : الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ، ضد الهجين، والمقرف أيضاً : النذل ، وهو المراد هنا.

- وفى التنبيه : "وإنما قالت ذلك لأسر مسه يوم المرج (٧٢هـ/٦٩١م) وقيل مسه ، قبل ذلك ، فى حرب (غسان) ، فافتدى ؛ فقالت قول العربية الشريفة للمولى الهجين ، وعيرته بالإقراف.."

- وفى الاقتضاب "قال البطليوسى أبو محمد عبدالله بن محمد النحوى (ت ٥٢١هـ) : "قد أنكر كثير من الناس (بغل) بالباء ؛ لأن البغل لا ينتج ، قالوا : والصواب (نغل) بالنون ؛ وهو الخسيس من الناس والدواب ، وأصله (نغل) بكسر الغين ، على مثال (فخذ) ، فسكن؛ تخفيفاً، كما يقال فى (فخذ) : (فخذ)..".

عاشراً : الميم :-

(٢١/١٠)

أ-ونسب لها قولها تخاطب أخاها أبان بن النعمان (الوافر):

١-أضل الله شأنك من غلام

متى كانت مناكحنا (جدام)؟!

٢-أترضى بالفراسن والذنابى

وقد كنا يقر لنا السنام؟!

(*) الرويات :

١- رواية البيت الأول فى الموضع الأول من الأغانى بمطبوعاته الثلاث : (الشعب) و(الهيئة)،

و(صعب) : (أطال الله شأوك من غلام..).

- وفى الموضع الثانى من هذه المطبوعات : (أضل الله حلمك..).

- وفى شعر الأزد : (أطال الله شاول..) وهى محرفة.

٢- ورواية الثانى فى الأغانى : (أترضى بالأكارع..).

- وفى الدر المنثور : (أترضى بالقواسق والزوانى..)?

(*) المفردات :

- ١- قولها : أضل الله... أصلح الله حالك ، وتقصد به -هنا- التوبيخ ، والسخرية .
 - والمناكح : النساء ، والمصاهرة.
- ٢- الفراسن : جمع (الفرسن) ، وهو -للبيعير- مثل الحافر للدابة ، وتقصد به أخط ما فيها..
 - والذنايى : ذنب الطائر ، ونحوه .. كناية عن الضعة ، والهوان.
 - والأكارع : جمع (الكراع) ، وهو -من البقر والغنم- بمنزلة (الوظيف) من الفرس ، وهو مستدق الساق ، ما دون الكعب.
 - ويقر : يرضى.
 - والسنام : حذبة ظهر البعير -ونحوه- وهى -هنا- كناية عن العزة ، والمجد ، والسيادة ، وعلو الشأن.

الحادى عشر : الباء :-

(٢٢/١١)

أ- وتزوجت كلا من خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد (ت؟) فالحارث بن خالد بن الوليد بن العاص (ت؟) ، فقالت فى أحدهما (المتقارب):

١- فقدت الشيوخ وأشياهم

وذلك من بعض أقواله!!

٢- ترى زوجة الشيخ مغمومة

وتمسى لصحبته قاله!!

٣- فلا بارك الله فى عرده

ولا فى غضون استه الباليه!!

٤- وإن (دمشق) وفتيانها

أحب إلينا من الجاليه

٥- إذا ما أتى وافد منهم

كنسناله داره الخاليه

٦- نكحت المدينى إذ جاءنى ،

فيالك من نكحة غاليه!!

٧- له ذفر كصنان التيو

س أعيا على المسك والغالية

٨- وقمل يدب ديب الجرا

دأعيا على الفال والغاليه!!

(*) الرويات :

- ٢- رواية البيت الثاني فى نسمة السحر : (ترى زوجة الشيخ مهمومة..).
- وفى الموضع الثانى من الاقتضاب والدر المنثور : (..وتمسى بصحبته قاليه)
- ٣- والثالث فى الحماسة (ط.بغداد) ونسمة السحر : (فلا بارك الله فى عوده..)
- وفى الدر المنثور : (فلا بارك الله فى عرضه..)
- ٤- والرابع فى أنساب الأشراف :

(كهول دمشق وشبانها

أحب إلينا من الجاليه)

- وفى بلاغات النساء ، ومعجم الأدباء ، والدر المنثور :

(كهول دمشق وشبانها

أحب إلي من الجاليه)

- وفى الحماسة (ط.بغداد) : (لعمر دمشق لفتيانها..).
- وفى شرح الأعلام وعنوان النفاسة : (كهول دمشق وفتيانها..).
- وفى الشرح المنسوب لأبى العلاء : (لعمرى دمشق وفتيانها..).
- وفى شرح الفسوى : (فإن دمشق وفتيانها..).
- وفى نسمة السحر : (لعمر دمشق لشبانها أحب إلينا من العاليه)

٦- فى ثمار القلوب :

-نكهت المدينى إذ جاءنى فيالك من نكهة عاليه!!)

- وفى بلاغات النساء ، والأغانى ، ومعجم الأدباء ، والدر المنثور وشاعرات العرب :

(... فيالك من نكهة غاويه).

- وفى عنوان النفاسة : (..فيالك من نكهة عاليه).

٧- السابع فى الحماسة (بغداد) : (له زفر كصنان...)

- وفى أنساب الأشراف : (وريحهم مثل ريح التيوس عيت على الباب)

- وفى الدر المنثور : (صنائهم كصنان التيوس..)

- وفى ثمار القلوب : (..أغنى عن المسك والغاليه).

٨- الثامن فى أنساب الأشراف :

-لقل يدب ديب الدبى أكاريس أعيت على الغاليه

(*) المفردات :

١- الأشياء : الأهل ، والأتباع..

٢- القالية : المبغضة.

٣- العرد : الذكر الشديد المنتصب..

- والغضون: كل تجعد، وتثن فى جلد ، أو درع ، أو ثوب ، ونحوها..

- والبالى : الرث القديم ، العتيق ، الواهن الضعيف..

٤- الجالية : من لحق بالشام من أهل الحجاز ، كانوا يسمونهم الجالية ؛ لخروجهم عن بلادهم،
وقريش من أهل الحجاز.

٦- يالك : تعجب سماعى يراد به -هنا- التوبيخ ، والاستهزاء..

- والغاوية : الضالة المنقادة للهوى..

- ونكه : شم..

- ٧- الدفر : شدة ذكاء الريح ، أو خبثه ، والمراد بها -هنا- النتن ، وهى بالدال غير معجمة ، ويفتح الفاء ، وقد تسكن ، والدفر بالذال يكون للطيب ، والنتن ، وهو -هنا- للأخير ..
- والصنان : الريح الخبيثة ، والمصن : المنتن ، وأكثر ما يستعمل (الصنان) لريح الإبط ، إذا خبثت.
- والبان : شجر معتدل القوام ، ورقه لين كورق (الصفصاف) ، يؤخذ من حبه دهن طيب ، يشبه به القد ؛ لطوله.
- ٨- يدب : يجرى ، ويتحرك..
- وأعيا : أتعب ، وأسقم ، وأرهق..
- والفال : لغة فى (الفائل) ، وهو اللحم الذى خرب الورك ، أو هو عرق فى الفخذ..
- والفالبة : خنفساء رقطاء تألف حجرة الأفاعى..
- ودبيب الدابى : حركة الدواب ، والحيونات الضعيفة..
- والأكاريس : ما تلبد من البول ، والبعر ..

(٢٣/١٢)

ب-وقالت فى زوجها روح (المتقارب):

١-تكحل عينيك برد العشى

كأنك مومسة زانية!!

٢-وآية ذلك بعد الخفوق

تغلف رأسك بالغاليه!!

٣-وأن بنيك لريب الزما

ن أمست رقابهم حالیه!!

٤-فلو كان (أوس) لهم شاهداً

لقال لهم : (إن ذا ماليه)!!

(*) المفردات :

١-العشى : العشاء ، والسحاب الأسود ، ولعلها المقصودة هنا.

- والمومسة : العاهرة..

٢- الآية : العلامة ، والدليل..

- والخفوق : الخلو ، والغياب ، وخيبة الآمال..

- والغالية : أخلط من الثياب المطيبة بالطيب..

٣-ريب الزمان : محنه ، وتقلباته ، ومصائبه..

- والحالية : اليابسة ، الصلعاء..

٤- أوس : رجل من (جذام) كان يقال إنه استودع (روحاً) مالاً ، لم يرده عليه.

١٢- هند بنت النعمان (ت؟)
أولاً : الباء

(٢٤/١)

قالت تخاطب الحجاج الثقفي (البسيط):

١-وما نبالي -إذا أرواحنا سلمت-

بما فقدناه من مال ومن نشب!!

٢-فالمال مكتسب والعز مرتجع

إذا النفوس وقاها الله من عطب!!

(*) المفردات :

١-النشب : العقار ، ونحوه من المال الأصيل..

٢-العز : الكرم ، ورفعة الشأن..

- والعطب : الفساد ، والهلاك.

(*) الترجمة :

هي هند بنت النعمان بن بشير ،(ويقال ابنة حميدة بنت النعمان بن بشير) ، إحدى جميلات عصرها وفصيحاته ، تزوجها الحجاج الثقفي (ت٩٥) على مائتي ألف درهم بعد الصداق، وأقام بها بالمعرة ، مدة طويلة ، ثم رحل بها إلى العراق ، وأقام معها زمناً ، هناك ، ثم طلقها، وتزوجها عبد الملك بن مروان ، ونالت عنده حظوة زائدة..

- ينظر: بلاغات النساء ، ١٨٣-١٨٦ ، وأنساب الأشراف ، ٢٠٣/٥ ، والدر المنثور ، ٥٣٢-٥٣٣ ، وغيرها .. وقارن : أخبار النساء ، ٩٣..

ثانياً : القاف

(٢٥/٢)

- وقالت ترثي خالد بن المهاجر (ت؟) وكان خرج مع محمد بن الحنفية (ت ٨١هـ)،
فعلق عليه عبدالله بن الزبير (ت ٧٣هـ) زكوة خمر ثم ضربه الحد (مجزوء الوافر):

- ١- ألا يا بن (المهاجر) قد دهاني طارق طرقا
٢- دعاك فما أبيت ولا سددنا دونك الغلقا!!
٣- ألا عيني جودا بالدموع عليه واستبقا!!
٤- أعيناني بفيضكما ومجا الدمع والعلقا!!

(*) المفردات :

- ١- دهى : أصاب ، وايتلى ، وامتحن.
- والطارق : الآتى ليلاً ، أو فجأة ، دون سابق إنذار..
٢- أبى : رفض ، واستعصى.
٣- استبق : بادر ، ونافس ، وصارع..
٤- الفيض : الدموع الغزيرة.
- ومج : دفع ، ولفظ ، وأخرج.
- والعلق : الدم الغليظ ، أو الجامد..

١٣- عبد الخالق بن أبان بن النعمان الأنصارى (ت؟)

اللام :

(٢٥/١)

أ- هو القائل من قصيدة طويلة (الطويل):

١- وشاد أبونا الشيخ (عمرو بن عامر)

بأعلى ذرى العلياء ركناً تأثلاً

٢- وخط حياض المجد مترعة لنا

ملاء فعل الصفو منها وأنهل

٣- وأشرع فيها الناس بعد فما لهم

من المجد إلا سؤره حين أفضلاً

٤- وفي غيرنا مجد من الناس كلهم

فأما كمثل العشر من مجدنا .. فلا...!!

(*) المفردات :

١- شاد : بنى ، فأحكم البناء ، ورفع..

- وعمرو بن عامر : بطن من عامر بن صعصعة ، من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم

بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن..

- وذرى العلياء : أعالي الجبال ، وما ترمز له -هنا- من مجد ، وسيادة ، وجاه..

- والركن : الناحية..

- وتأثّل : تجمع..

٢- حياض المجد : حصونه ، ومقدساته ، ومعالمه..

- والمترع : الملائن.

- وعل : سقى ، سقى بعد سقى ، أو جرع جرعة ، بعد أخرى..

- وأنهل : سقى السقية الأولى ..

٣- أشرع : شرع ، وبدأ ، وأخذ ..أى وردوا حياض المجد.

- والسور : البقية من الماء ، ونحوه ، بعد الشراب ..

- وأفضل : ترك فضلاً ، أى بقية..

(*) الترجمة :

- هو عبد الخالق بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصارى أحد شعراء العصر الأموى ، ورد ذكره فى (جمهرة أنساب العرب) ، ٣٦٤، و(الأغانى ، ٥١/١٦) ، الذى قال مؤلفه عنه: أنه (شاعر مكثّر) ثم أورد له الأبيات السابقة ، من لامية وصفها بأنها (فى قصيدة طويلة)، معلقاً عليها بقوله : (وله أشعار كثيرة لم أحب الإطالة بذكرها).

(ت؟)

١٤ - شبيب بن زيد بن النعمان
أولاً : الميم :-

(٢٦/١)

أ-قال مفتخراً بمقامات أبيه (الكامل):

١-أتنسون يوم النعف (نعف بزاحة)

ويوم (أباض) إذ عتا كل مجرم

٢-ويوم (حنين) فى مواطن قتلة

أفأنا لكم -فيهن- أفضل مغنم؟!

(*) المفردات :

- ١-نعف بزاحة : هو يوم من أيام حرب المسلمين ، ضد المرتدين ، سنة (١١هـ) ، و(بزاحة) ماء لبنى أسد ، كان فيه لقاء جيش خالد بن الوليد بالمرتدين من أسد وغطفان ، سنة (١١هـ) ..
- ويوم أباض : هو يوم من أيام حرب المسلمين للمرتدين ، فى واد باليمامة ، سنة (١١هـ) .
- وعتا : استكبر ، وتجاوز الحد..
- ٢-يوم حنين : هو يوم وقعة حنين ، الذى التقى فيه المسلمون بقيادة النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مع مشركى غطفان وأحلافها عند حنين سنة (٨هـ) ..
- وأفاء : أخذ ، واغتتم..
- والمغنم : الربح ، والمكسب..

(*) الترجمة :

هو شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير الأنصارى شاعر من شعراء أواخر العصر الأموى ، ذكره أبو الفرج الأصفهاني ، فى (الأغانى) ، ٥١/١٦ ، ووصفه بأنه "شاعر مكثّر" ، كما ذكره ابن حزم فى (جمهرة أنساب العرب) ، ٣٦٤ ، وابن رشيق ، فى (العمدة) ، ٣٠٦/٢ ، ضمن من عرف بالشعر من أبناء هذا البيت الشعري..

ثانياً : النون

(٢٧/٢)

أ- وهو القائل من قصيدة طويلة يعاتب فيها بنى أمية ، عند اختلاف أمرهم ، أيام الوليد بن يزيد (ت ١٢٦هـ) وبعده ، وأولها (البسيط):

١- يا قلب صبراً جميلاً لا تمت حزناً

قد كنت من أن ترى جلد القوى قمناً!!

.....يقول فيها :

٢- يا أيها الراكب المزجي مطيته

لقيت - حيث توجهت - الشنا الحسناء

٣- أبلغ (أمية) أعلاها وأسفلها

قولاً ينفر عن نواها الوسنا

٤- إن الخلافة أمر كان يعظمه

خيار أولكم قدماً وأولنا

٥- فقد بقرتم بأيديكم بطونكم

وقد وعظمت فما أحسنتم الأذناً!!

٦- أغريتكم بكم - جهلاً - عدوكم

فى غير فائدة فاستوسقوا سنناً!!..

٧- لما سفكتكم بأيديكم دماءكم

بغياً وغشيتم أبوابكم درناً

—

(*) الرويات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول :

(..لا تمت حزناً.. ترى جلد القوى قمنا)

وهى رواية محرفة ، تخل بصحة الوزن.

٢- والثانى فيه : (..مطيته لقيت حيث توجهت..)

وهى محرفة تخل بالإعراب.

٣- وفى الأغانى (ط.الهيئة) : (بل أيها الراكب).. ونبه فى حاشيته على الرواية الأخرى فى

شعر الأزد .. (..بطونكم .. أحسنتم الأوذنا) وهى محرفة ، تخل بصحة الوزن.

٥- والخامس فيه : (دماءكم بغياً..) وهى محرفة تخل بصحة الوزن.

٦- والسادس فى الأغانى (ط.الشعب) ، (وصعب) (فى غير فائدة فاستوثقوا سننا) .

(*) المفردات :

١- الحزن : الهم..

- وجلد القوى : الصبور ، الحازم..

- والقمن : الخليق ، الجدير.

٢- المزجى مطيته : السائق ، الحادى..

٣- ينفر : يشتت ، ويفرق ، ويبعد ، ويؤرق..

- الوسن : ثقله النوم.

٤- يعظم : يقدر ، ويحتفى ..

- والخيار : الصلاح..

٥- بقر البطن : شقه ، وهو -هنا- كناية عن الخيبة ، والسفاهة..

- وأحسن الأذن : أنصت ، وفهم ، وأدرك ، واستمع.

٦- استوسق : اجتمع ، واتفق على العداوة .

- والسنن : النهج ، أى اجتمعوا على رأى واضح بين.

٧- سفك : أراق..

- والبغى : الظلم ، والجور ، والطغيان ، والإثم.

- وغشى الأبواب : غطاها ، وشملها..

- والدرن : الوسخ ، والقذارة..

(٢٨/٣)

ب- وقال (البسيط):

١- لولا التى علقتنى من علائقها

لم تمس لى (إرم) داراً ولا وطناً!!

(*) الرويات :

- روايته فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول : (..من

علائقها..) بفتح القاف ، وهو خطأ يخل بصحة الإعراب .

(*) المفردات :

- علق : ربط ، ووثق..

- والعلائق : الصلات ، والروابط..

- وإرم : يقال : إنها دمشق .. ويقال : إنها موضع باليمن ، والأول أقرب هنا..

(٢٩/٤)

ج- وقال (الطويل):

١- طربت وهاجتنى الحمول الطواعن

وفى الظعن تشويق لمن هو قاطن

٢- وما شجن فى الطاعنين عشية

ولكن هوى لى فى المقيمين شاجن

٣- بمخترق الأرواح بين (أعابل)

ف(صنع) لهم بالراحتين ف(ساكن)

(*) الرويات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد: (..تشويق كمن هو قاطن) بتسكين النون ، وهو خطأ يخل

بصحة المعنى والوزن معاً.

٢- والثانى فيه:

-وما شجن فى الطاعنين عشية

ولكن هو لى فى المقيمين شاجن

- وهى رواية محرفة ، تخل بصحة المعنى والإعراب والوزن.

٣- والثالث فيه : (..فصنع لها بالرحلتين فساكن) وهى محرفة ؛ للأسباب السابقة نفسها.

(*) المفردات :

١- طرب : اهتز ، واضطرب ، فرحاً ، أو حزناً.

- وهاج : ثار ، وتحرك..

- والحمول الطواعن : القوافل المرتحلة..

- والظعن : الرحيل..

- والقاطن : المقيم..

٢- الشجن : الحزن..

- والعشية : وقت العشاء ، أو الليل عموماً.

- والهوى : الغرام ، والمحبة ، والود..

٣- مخترق الأرواح : بهبوب الرياح..

- وأعابل : اسم موضع..

- وصنع : جبل فى ديار بنى سليم..

- والراحتان : موضع .. لم تنتيسر لى معرفة مكانه.

١٥ - عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان الأنصارى (ت؟)

الهمزة:

(٣٠/١)

أ-قال (البسيط) :

١-أحسنت -والله بى والله- إيلاء

يا أكرم الناس أمواتاً وأحياءا

٢-أسديت -والله- معروفاً إلى رجل

ليغرين بك العافين إغراءا

٣-يا ويحكم يا بنى الحاجات أين بكم

عن ماجد جاره يضحى كما شاء!؟..!

(*) المفردات :

١-الإيلاء : التدبير..

٢-أسدى : أحسن.

- والمعروف : العطاء ، والفضل ، والمنة ، والإحسان.

- والعافى : كل طالب فضل ، أو رزق ، أو معروف.

٣-يا ويح : كلمة ترحم ، وتوجع ، وقد تأتى بمعنى المدح ، والتعجب ، وهو المقصود هنا..

- والماجد : ذو المجد ، وحسن الخلق..

(*) الترجمة :

هو عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان بن بشير الأنصارى ، شاعر حجازى مقل ، له أشعار

جياذ .. ومن شعراء أواخر العصر الأموى .. ذكره من أرخوا لهذه الأسرة الشاعرة ، وفى

مقدمتهم : ابن الجراح وابن النديم وابن رشيق ..

- ينظر : (الورقة ، ٨٩-٩٠ ، والفهرست ، ٢٣٣ ، والعمدة ، ٣٠٦/٢..)

١٦- إبراهيم بن عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان (ت؟)

الراء:

(٣١/١)

-قال مادحاً (المتقارب):

١-وما زال (عبد العزيز بن سهل)

صغيراً يروم الأمور الكبارا

٢-فكيف وقد صار ذا حنكة

وشمر للمكرمات الإزارا ؟!

(*) المفردات :

١- عبد العزيز بن سهل : لم تتيسر لى معرفته.

- يروم : يطلب ، ويقصد .

- والأمور الكبار : عظام الأمور ، ومكارم الأخلاق.

٢- الحنكة : حسن الفهم ، والتدبير ، والخبرة السديدة.

- وشمر الإزار : رفعه تهيؤاً ، واستعداداً..

- والمكرمات : المحامد ، وجلائل الأعمال.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته .

١٧- عبد القدوس بن عبد الواحد بن
أولاً : اللام :-

النعمان (ت ؟)

(٣٢/١)

أ-قال (الطويل):

١-ندى تحكم الأموال فيه ونجدة

تحكم فى الأعداء بالأسر والقتل

٢-وكم أضغنت فى يوم (بدر) نفوسنا

نفوساً دويات الصدور من الذحل!!

٣-فأنت متى شئت استتريت منافقاً

ببغضته إياى فى زى ذى فضل!!

(*) الرويات :

- الثالث فى شعر الأزد (فأنت متى شئت استتريت..)

(*) المفردات :

١- الندى : المعروف ، والفضل ، والإحسان .

- والنجدة : الإغاثة ، والإجابة.

٢- أضغن : أغاظ ، وأحنق.

- ويوم بدر : يوم التقى الجمعان فى (١٦-١٧) من رمضان فى السنة الثانية بعد الهجرة :
وفيه نصر الله المسلمين على مشركى مكة.

- ودويات الصدور : أمراضها ، وعللها ، وآفاتها..

- والذحل : الثأر.

٣- الفضل : المعروف .

(*) الترجمة :

- هو عبد القدوس بن عبد الواحد بن النعمان بن بشير الأنصاري ، أحد شعراء أواخر العصر الأموي ، المقلين ، وصفه ابن الجراح بأنه "حجازي له أشعار جيدة" ..
- ينظر : (الورقة ، ٨٩-٩٠ ، والفهرست ، ٢٣٣ ، والعمدة ، ٣٠٦/٢).

ثانياً : الميم :-

(٣٣/٢)

١- وقال يمدح الله سبحانه (الخفيف):

١- امتدحت الغنى عن مدح النا

س بصدق المديح والإحكام

٢- بكلام أشاد إعظامه النا

س ، وقالوا : يا صدوق الكلام!

٣- فرجوت النجاة من كبوة النا

ر وفوزاً بالدار دار المقام

٤- رب إنى ظلمت نفسى فأفرط

ت وأنت الغفور للظلام

٥- فاعف عني يا مالك العفو واغفر

لى ركوبى هول الذنوب العظام

٦- كذب العادلون بالله ما لد

له ند وماله من مسامى!!

(*) المفردات :

١- المدح : ما يمدح به..

٢- أشاد : رفع بالثناء ، والإطراء ، والتفريط.

٣- الكبوة : السقطة ، والزلّة..

- ودار المقام : جنة النعيم ، والرضوان..

٤- أفراط : أسرف ، وتجاوز الحد..

- والظلام : الذين ظلموا أنفسهم ، وجاروا على غيرهم.

٥- هول الذنوب : فظاعتها..

٦- العادلون : المشركون..

- والنند : المثل ، الشريك..

- والمسامى : المشابه ، المتعالى..

تخريج الشعر

١- سعد بن الحصين:

- ١- البيتان له فى الأغانى ، (ط.الشعب) ، ٥٨٠٧/١٦ ، و(ط.الهيئة) ، ٤٣/١٦ ، و(ط.صعب) ، ١٢٥/١٤-١٢٦ وتجريده ، ١٦٨٥/١/٤ ..
- وأولهما-مع آخرين- له ولحسان بن ثابت الأنصارى (ت ٦٧٣هـ/٧٣م) ، فى معجم البلدان ، (غسان) ، ٢٠٤/٤ ، وهما لحسان فى ديوانه ، (ط.دار المعارف) ، ٢٧٩ ، و(ط.صادر) ، ١٨٣/١ ، وشرح البرقوقى، ٤٦٦.
- وأولهما فقط لحسان فى السيرة النبوية ١٠/١ ، وهو -مع سابقيه- فى الروض الأنف ، ٢١/١ ، وهو فقط فى جمهرة اللغة ، ٨٤٦/٢ ، ولسان العرب ، (غسن) ٣٢٥٩/٥ ، وتفسير القرآن العظيم ، ٥٣٢/٣ ، وخزانة الأدب ، ٣٩٩/١ ، وعجزه فى الجبال والأمكنة والمياه ، ٢٨٤ ، وهو لبعض الأنصار فى قلائد الجمان ، ٩٤.

٢- بشير بن سعد:

- ٢- الأبيات (٩-١) له فى الأغانى ، (الشعب) ، ٥٨٠٧-٥٨٠٨ ، و(الهيئة) ، ٤٥-٤٤/١٦ ، و(صعب) ، ١٢٦-١٢٥/١٤ ، و(٩-٥) فى تاريخ مدينة دمشق ، ٢٨٥-٢٨٤/١٠ ، والبيتان (٢-١) له فى معجم البلدان ، (الجنّا) ، ١١٠/٢ .. وورد اسم الشاعر فيه محرفاً .
- و(٥) مع آخر له فى المصدر نفسه ، (محبّل) ، ٥٩/٥-٦٠ .. وهر -مع أربعة أبيات أخرى- لحسان ولسعد بن الحصين أحد بنى الحارث بن الخزرج ، فى ديوان حسان (دار المعارف) ، ٣٠٤-٣٠٣ ، و(صادر) ، ١٩٤-١٩٥ ، وشرح البرقوقى ، ٢٦٨-٢٧٠.

٣- عمرة بنت رواح:

- ٣- الأبيات لها فى بلاغات النساء ، ٢٨٩ ، وأعلام النساء ، ٣٥٢/٣ ، ومعجم النساء الشاعرات فى الجاهلية والإسلام ، ١٩١ ، وشعر الأزد فى الجاهلية وصدر الإسلام ، ٥١٦.

٤- إبراهيم بن بشير الأنصارى:

- ٤/١-الأبيات (٨-١) له فى الأغانى ، (الشعب) ، ١٦/١٦-٢٥٨١٧ ، و(الهيئة) ، ١٦/٥٢-٥٣ ، و(صعب) ، ١٢٩/١٤ ، وشعر الأزد فى الجاهلية وصدر الإسلام ، ٣٦٠.
- ونسب لإبراهيم بن النعمان بن بشير فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٤٧٥/٢.

- ٥/٢-الأبيات له ولامرئ القيس بن حجر الكندي في ديوان امرئ القيس ، (دار المعارف)، زيادات الطوسي ، ٢٢٥-٢٢٩، وبغير هذا الترتيب في شرح ديوان امرئ القيس ، ٦٨-٧٠.

- والبيت السادس فقط لإبراهيم بن النعمان في كتاب خلق الإنسان ، ١٨٦، وهو نفسه لامرئ القيس في الجامع لأحكام القرآن ، ٣٠٧/١٤..

٥- الحسين بن سعد:

- ٦/١-البيتان له في الأغاني ، (الشعب) ، ٥٨٠٧/١٦، و(الهيئة)، ٤٣/١٦، و(صعب) ، ١٢٥-١٢٦.

- ونسبا لرجل من بني فهد في المستطرف ، ٢٦٤/١.

٦- بنت عم النعمان بن بشير:

- ٧/١-الأبيات وخبرها لها في الموشى ، ١٣٠، وشاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ، ٧٧، وشعر الأزد في الجاهلية وصدر الإسلام، ٥١١، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٦٢٨/٢-٦٢٩.

٧- أبان بن النعمان بن بشير:

- ٨/١-البيتان له في لباب الآداب، ٤٠٩-٤١٠، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٤٧٤/٢.

٨- إبراهيم بن النعمان بن بشير:

- ٩/١-البيتان له في الشعر والشعراء ، ٧٦٨/٢، والكامل في اللغة والأدب ، (نهضة مصر)، ٧٣/٢، وربيع الأبرار ، ٣٠٢/٥، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٤٧٦/٢.

٩- عبدالله بن النعمان بن بشير:

- ١٠/١-البيتان له في الأغاني (الشعب) ، ٥٨١٥/١٦، و(الهيئة) ، ٥١/١٦، و(صعب) ، ١٢٣/١٤.. ووردا -بغير إشارة للمصدر- في شعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٥١٤/٢.

١٠- عبد الواحد بن النعمان:

- ١١/١-الأبيات له في ديوان شعر الخوارج ، ٢٠٢، وديوان الخوارج ، ٩٠، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٥١٥/٢.

١١- حميدة (حمدة) بنت النعمان بن بشير:

- ١٢/١- البيت لها فى بلاغات النساء ١٨٣، والأغاني، (الشعب)، ٣٣٥٠/٩،
و(الهيئة) ، ٢٣٠/٩، و(صعب)، ١٣٤/٨، والدر المنثور ١٧٢، وأعلام النساء ٣٠٠/١،
وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول، ٧٣٢/٢.
- ١٣/٢- البيت لها فى بلاغات النساء ١٨٦، والأغاني، (الشعب)، ٣٣٥٢/٩، و(الهيئة) ،
٢٣٢/٩، و(صعب)، ١٣٥/٨، والدر المنثور ١٧٣، وأعلام النساء ٣٠٠/١، وشعر الأزد
من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول، ٦٣٢/٢.
- ١٤/٣- الأبيات/الأشطار لها فى بلاغات النساء ١٨٦، وبغير هذا الترتيب فى الأغاني ،
(الشعب) ٣٣٥٢-٣٣٥٣ ١٦/١٦ و ٥٨١٩/١٦، و(الهيئة) ١٦-٢٣٢/٩، ٥٤/٢٣٣،
و(صعب)، ١٤٠/٨، و١٢٥/١٤، والدر المنثور ١٧٣-١٧٤، وأعلام النساء ٣٠٢/١، وشعر
الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٦٣٣/٢-٦٣٤.
- ١٥/٤- البيتان لها فى بلاغات النساء ١٨٦، والأغاني ، (الشعب) ، ٣٣٥٢/٩ ،
و ٥٨١٨/١٦، و(الهيئة)، ١٦/٩، ٥٤/٢٣٣، و(صعب) ٨، ١٣٣/١٤، ونسمة السحر،
٣٩٥/١، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ،
٢٦٥/٢، وأولهما فقط لها فى الأغاني ، (الشعب) ، ٣٣٥٣/٩ ، و ٥٨١٨/١٦ ، و(الهيئة)،
٢٣٣/٩، و(صعب)، ٨، ١٣٣/١٤، و١٢٥/١٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٤، ونسب لأختها أو
ابنة أختها (هند) فى المحاضرات فى الأدب واللغة ٢١/١.
- ١٦/٥- البيتان لها فى بلاغات النساء ١٨٦، والأغاني (الشعب) ، ٣٣٥٢/٩، و(الهيئة) ،
٢٣٢/٩، و(صعب) ٨، ١٤٠/٨، وشاعرات العرب، ١٧٥-١٧٦، وأعلام النساء ٣٠١/١،
وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٦٢٥/٢.
- ١٧/٦- البيتان لها فى بلاغات النساء ١٨٤، والأغاني (الشعب) ، ٣٣٥١/٩، و(الهيئة) ،
٢٣١/٩، و(صعب)، ٨، ١٣٩/٨، و١٢٥/١٤، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية
العصر العباسى الأول ، ٦٣٦/٢.
- ونسب لأختها (عمرة) فى محاضرات لأدباء ٣٣٧/٣، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى
حتى نهاية العصر العباسى الأول، ٦٤١/٢.. (!).
- ١٨/٧- البيتان لها فى بلاغات النساء ١٨٣، والأغاني ، (الشعب) ، ٣٣٤٩/٩ ،
و ٥٨١٨/١٦، و(الهيئة) ١٦/٩، ٥٣/٢٢٩، و(صعب) ، ٨، ١٣٩/٨، و١٢٤/١٤، وجمهرة
أنساب العرب ٣٦٤، ومعجم الأدباء ٢٠/١١، ونسمة السحر ٣٩٤-٣٩٥، وأعلام

النساء ، ٢٩٩/١، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٦٣٦/٢.

- وأولهما لأختها (هند) في البحر المحيط، ١٣٩/٤.
- وللفردق (ت ١١٤هـ) في محاضرات الأدباء ، ٣٦٩/٣ وليس في ديوانه .
- ولبنيت النعمان في التبصرة والتذكرة ، ٥٧٧/٢.
- وهو بغير عزو في ما يحتمل الشعر من الضرورة ، ٢١٤-٢١٥.
- ١٩/٨-البيتان لها في بلاغات النساء ، ١٨٣، والأغاني ، (الشعب) ، ٣٣٤٩/٩ ، و(الهيئة) ، ٢٢٩/٩ ، و(صعب) ، ١٣٤/٨ ، ومعجم الأدباء ، ٢١/١١ ، والدر المنثور ، ١٧٢ ، وأعلام النساء ، ٣٠٠/١ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٦٣٧/٢.
- وهو لأختها (هند) في أخبار النساء ، ٩٣ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٦٥١/٢...(!).
- ٢٠/٩-البيتان لها في القول في البغال ، ١٢٢، ١٢١، وبلاغات النساء ، ١٨٣ ، والأغاني (الشعب) ، ٣٣٥٠/٩ ، ٥٨١٨-٥٨١٩ ، (الهيئة) ، ٢٣٠/٩ و ٥٤/١٦ ، و(صعب) ، ١٣٤/٨ و ١٣٥/١٤ ، والدر المنثور ، ١٧٢ ، وأعلام النساء ، ٣٠٠/١ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ٦٣٧/٢.
- وهما لها ، ولأختها (هند) في الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، ١١٧ و ٣٠٦ ، ولحميدة في التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، (الآفاق) ، ٣١-٣٢ ، وفيه: "وزعم الليث أن اسمها حمدة".
- ولبنيت النعمان في مجاز القرآن ، ٥٥/٢ ، والمستطرف ، ٨٤/١.
- ولحميدة ولمالك بن أسماء (ت ١٠١هـ) في الأغاني ، (الشعب) ٥٨١٨-٥٨١٩ ، و(الهيئة) ٥٤/١٦ ، و(صعب) ، ١٣٥/١٤ . ولم أجدها لمالك في مجموع شعره ، المنشور بمجلة (العرب) ، السنة (٣٢، ٥-٦، صص ٣٢٦-٣٤٣)..
- والبيتان لأختها (هند) في أدب الكتاب ، ٤١ ، والعقد الفريد ، ١٠٨/٧ ، ومحاضرات الأدباء ، ٢١٠/٣ ، وسمط اللآلي ، ٧٩/١ ، وأخبار النساء ، ٩٣ ، وشرح ديوان أبي الطيب (البتيان)

- ٤٧/٣، والمستطرف ٨٤/١، ولسان العرب ، (سل) ٢٠٧٤/٣، و(هجن) ٤٦٢٦/٦، وإعلام الناس بما وقع للبراكمة مع بني العباس ٣٣.
- ولهذا بنت مالك (!!) فى حقائق الأزهر ، ٣٦٨.
- والثانى لأختها (عمرة) فى التعليقات والنوادر ٧٦٩/٢-٧٧٠، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى إلى نهاية العصر العباسى الأول، ٦٤١/٢ ، (!!) .
- وبغير عزو فى الجامع لأحكام القرآن، ١٠٢/١٢.
- ٢١/١٠-البيتان لها فى بلاغات النساء ١٨٤، والأغانى (الشعب) ٥٨١٨/١٦ ، (الهيئة) ، ٢٣٠/١٦، و(صعب) ١٢٤/١٤، والدر المنثور ، ٢٥٢-٢٥٣.
- ولأختها (عمرة) فى الأغانى (الشعب) ٣٣٠٥/٩، و(الهيئة) ٢٣٠/٩، و(صعب) ، ١٣٦/٨، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى إلى نهاية العصر العباسى الأول، ٦٤٢/٢.
- ٢٢/١١-الأبيات (١-٤ و ٦-٧) لها فى حماسة أبى تمام (ط.الرياض)، ٤٢٤-٤٢٥، وشرح الأعلام ١١٦٥-١١٦٦، والشرح المنسوب لأبى العلاء المعرى ١٢٠٦/٢، وشرح الفسوى ، (خ) ، ١٨٩/أ. والأبيات (٦-٧ و ٤) لها فى بلاغات النساء ١٨٧، وهى -بغير هذا الترتيب- فى الأغانى، (الشعب) ٣٣٤٧/٩، و(الهيئة) ٢٢٧/٩ ، ٢٢٨، و(صعب) ، ١٣٢-١٣٣ و(٦ و ٤ و ٧) فى أعلام النساء ٢٩٩/١، و(٦ و ٣ و ٤) فى نسمة السحر ٣٩٥/١.
- والأبيات (٧-٤، ٨) ، فى الأغانى ، ١٢٤/١٤ ، ومعجم الأدباء ، ١٨/١١، والشطر الثانى من البيت الرابع ، فيه (الشعب) ٣٣٤٨/٩، والسادس فى ٣٣٤٩/٩، و(الهيئة) ٢٢٧/٩-٢٢٨، والأبيات (١-٣ و ٦ و ٧-٨) فى الدر المنثور ، ١٧٣.
- والأبيات (٦ و ٧ و ٤) فى شاعرات العرب ١٧٤، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٦٣٩/٢..
- والأبيات (١-٣) لها فيه أيضاً ، ٦٣٧/٢.
- والبيتان (١-٢) فى الاقتضاب ، ١١٧، ٣٠٦ .
- والبيت الثانى فقط فى قوافى الإربلى ، ١٣٣.
- والبيتان (٤-٥) لأختها (عمرة) فى نسب قريش ، ٣١٣-٣١٤.
- والأبيات (٤-٥ و ٨-٧) لابنة النعمان فى أنساب الأشراف ، ٢٠٢/٥-٢٠٣.

- والأبيات (١-٦ و٧) لامرأة في حماسة أبي تمام (ط.بغداد) ٦١٧-٦١٨، وشرح
المرزوقي، ٣٣٢/٤، وشرح التبريزي، ٣٩٥، ٢٩٦/٢، وامرأة من العرب في عنوان النفاسة
(خ)، ٢٢٣..

- والبيتان (٦-٧) بغير عزو في ثمار القلوب، ٣٧٨.

- ٢٣/١٢-الأبيات لها في بلاغات النساء، ١٨٥، والأغاني، (الشعب)، ٣٣٥١/٩، و(الهيئة)
٢٣١/٩، و(صعب)، ١٣٠/٨، والدر المنثور، ١٧٣، وأعلام النساء، ٣٠٠/١، وشعر
الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٦٤٠/٢.

١٢- هند بنت النعمان بن بشير:

- ٢٤/١-البيتان لها في الدر المنثور، ٥٣٣، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية
العصر العباسي الأول، ٦٥٠/٢.

- ٢٥/٢-الأبيات لها في أنساب الأشراف، ٢٠٣/٥.

١٣- عبد الخالق بن أبان بن النعمان:

- ٢٦/١-الأبيات له في الأغاني، (الهيئة)، ٥١/١٦، و(صعب)، ١٢٣/١٤-١٢٤، وشعر
الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٥٧٠/٢.

١٤- شبيب بن زيد بن النعمان:

- ٢٧/١-البيتان له في معجم البلدان، (أباض)، ٦٠/١، وشعر الأزد من بداية العصر
الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٥٠٥/٢.

- ٢٨/٢-الأبيات له في الأغاني، (الشعب)، ٥٨١٥-٥٨١٦، و(الهيئة)، ٥١/١٦-
٥٢، و(صعب)، ١٢٤/١٤، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر
العباسي الأول، ٥٠٦-٥٠٧.

- ٢٩/٣-البيت له في معجم البلدان، (إرم)، ١٥٥/١، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي
حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٥٠٦.

- ٣٠/٤ - الأبيات (١-٣) في معجم البلدان (أعابل)، ٢٢٠/١، وأولها فقط له في
المصدر نفسه، (صنع قس)، ٤٣١/٣، وشعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية
العصر العباسي الأول، ٥٠٧.

١٥- عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان:

- ٣١/١-الأبيات له في الورقة، ٨٩-٩٠. ونسبت لابنه إبراهيم في شعر الأزد من بداية
العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول، ٥٤٦/٢.

١٦- إبراهيم بن عبد الخالق بن عبد الواحد بن النعمان:

- ٣٢/١-البيتان له فى ربيع الأبرار ، ١٣٣/٣ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٥٤٦/٢.

١٧- عبد القدوس بن عبد الواحد بن النعمان :

- ٣٣/١-الأبيات له فى الورقة ، ٨٩... وأولهما فى عيون الأخبار ، ٢٨٨/٢ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٥٧٣/٢.
- ٣٤/٢-الأبيات له فى الورقة ، ٩٠ . ونسبت لأخيه (عبد الخالق) فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٥٧١/٢.

المصادر والمراجع

(أ) المخطوطات :

- ١- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام : أبو القاسم زيد بن علي بن عبد الله الفارسي الفسوي (ت ٤٦٨ هـ) مصورة عن مكتبة (لاله لي) ، رقم (١٨١٣).
- ٢- عنوان النفاسة في شرح ديوان الحماسة : محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور الفاسي (ت ١١٢٠ هـ) مصورة عن المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقم (٨٦٩٨).

(ب) المطبوعات :

- ٣- أخبار النساء : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، شرحه وقدم له / عبده أحمد مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٤- أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، حققه / محمد الدالي ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عمر بن محمد النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق / علي البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، د.ت.
- ٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ) ، تحقيق / محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- ٧- الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.
- ٨- إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس : محمد بن دياب الاتليدي (ت ١١٠٠ هـ) ، م. المؤيد ، الطائف ، د.ت.
- ٩- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م.
- ١٠- الأغاني : أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ،

ج- ٩ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،
١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

و - ج ١٦ ، تحقيق / مصطفى السقا ، الهيئة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، وتحقيق/
إبراهيم الإبياري ، م. (الشعب) ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م.
و ط. دار صعب ، بيروت ، د. ت.

١١- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلليوسى
(ت ٥٢١هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

١٢- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق / د.
عبد العزيز الدورى ، دار النشر فرانتس شتاينر ، بفسبادن ، وبيروت ،
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ، وط. م. المثنى ، بغداد ، د. ت.

١٣- البحر المحيط فى التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى (ت
٧٥٤هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

١٤- بلاغات النساء وطرائف كلامهن وملح نوادرهن : أبو الفضل أحمد ابن أبى طاهر
طيفور الخراسانى (ت ٢٨٠هـ) ، حققه وعلق عليه / د. عبد الحميد هنداوى ، دار
الفضيلة ، القاهرة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

١٥- تاريخ خليفة بن خياط : شباب العصفري (ت ٢٤٠هـ) ، تحقيق د./ أكرم ضياء
العمرى ، دار طيبة بالرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

١٦- تاريخ مدينة دمشق : أبو القاسم على بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، دراسة
وتحقيق / محب الدين العمروى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٥هـ /
١٩٩٥م.

١٧- التبصرة والتذكرة : أبو محمد عبد الله بن على بن إسحاق الصيمرى (ق ٤ هـ) ،
تحقيق د. / فتحى أحمد مصطفى على الدين ، مركز البحث العلمى وإحياء التراث ،
جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- ١٨- التبيان فى شرح الديوان (ديوان أبى الطيب) : محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى (ت ٦١٦هـ) ، (فيما ينسب له) ، ضبطه وصححه مصطفى السقا وزميلاه ، دار المعرفة ، بيروت ، د. ت.
- ١٩- تجريد الأغاني : أبو عبد الله محمد بن سالم بن نصر ابن واصل الحموى (ت ٦٩٧هـ) ، تحقيق / طه حسين وإبراهيم الإبيارى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٢٠- التعليقات والنوادر : أبو على هارون بن زكريا الهجرى (ت ٤٠٠هـ) ، تحقيق الشيخ / حمد الجاسر ، م. العبيكان ، الرياض ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٢١- تفسير القرآن العظيم : عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر القرشى الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) ، م. المنار ، القاهرة ، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٦م.
- ٢٢- تهذيب التهذيب : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٥هـ / ١٩٠٢م.
- ٢٣- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٢٤- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٢٥- الجبال والأمكنة والمياه : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، دراسة وتحقيق د. / أشرف عبد التواب عوض ، دار الفضيحة ، القاهرة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- ٢٦- جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) ، حققه وقدم له د. / رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- ٢٧- جمهرة أنساب العرب : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) ، تحقيق وتعليق / عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ٢٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ٢٩- خلق الإنسان : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصبغى الباهلي (ت ٢١٦هـ) ، (الكنز اللغوي) ، بعناية / أوغست هفner ، م. الكاثوليكية ، بيروت ، ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م.
- ٣٠- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور : زينب بنت علي العاملي (ت ١٣٣٢هـ) ، دار ابن خلدون ، الإسكندرية ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
- ٣١- ديوان الحماسة : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) ، تحقيق د. / عبد المنعم صالح ، بغداد ، وزارة الثقافة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- وتحقيق د. / عبد الله عسيان ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- ٣٢- ديوان الخوارج : جمعه وحققه د. / نايف محمود معروف ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٣٣- ديوان امرئ القيس الكندي : تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م ، وط. دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ٣٤- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤هـ) : تحقيق وتعليق د. / وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- وتحقيق د. / سيد حنفي حسنين ، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٣٥- ديوان شعر الخوارج : جمع وتحقيق د. / إحسان عباس ، دار الشروق ، القاهرة ، وبيروت ، ط٤ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- ٣٦- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله الزمخشري ، تحقيق د./ سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٣٧- الردة : محمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق د./ يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٣٨- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام : أبو القاسم عبدالرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ) ، قدم له وعلق عليه وضبطه / طه عبد الرؤوف سعد ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٣٩- سمط اللآلئ شرح أمالي القالي : أبو عبيد بن عبد العزيز الأوبى البكري (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت.
- ٤٠- سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، وزميلييه ، م. الرسالة ، بيروت ، ج٣ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ٤١- السيرة النبوية: أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافى (ت ٢١٣هـ) ، قدم لها وعلق عليها وضبطها / طه عبد الرؤوف سعد ، م. شقرون وم. الكليات الأزهرية، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ٤٢- شاعرات العرب : بشير يموت ، المكتبة الأهلية ، بيروت ، د. ت.
- ٤٣- شرح حماسة أبي تمام (تجلى غرر المعانى عن مثل صور الغوانى والتجلى بالقلائد من جوهر الفوائد فى شرح الحماسة) : أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشننتمرى (ت ٤٧٦هـ) ، تحقيق وتعليق د./ على حمودان ، دار الفكر ، بيروت ، وم. جمعة الماجد ، دبی ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ٤٤- شرح ديوان الحماسة : أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى (ت ٥٠٢هـ) ، دار القلم ، بيروت ، د. ت.

٤٥- شرح ديوان الحماسة : أبو على أحمد بن محمد المرزوقي (ت٤٢١هـ) ، تحقيق / أحمد أمين وعبد السلام هارون ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.

٤٦- شرح ديوان امرئ القيس : حسن السندوبي ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، د. ت.

٤٧- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: عبد الرحمن البرقوقي (ت١٣٦٣هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

٤٨- شرح ديوان حماسة أبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعرى (ت٤٤٩هـ) : دراسة وتحقيق د./ حسين محمد نقشة ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٤٩- شعر الأزد في الجاهلية وصدر الإسلام : د. علوى عبد الرحمن النجار ، م. عرفات ، الزقازيق ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٥٠- الشعر والشعراء : ابن قتيبة الدينوري ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، دار التراث العربي للطباعة ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

٥١- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت٢٣٠هـ) ، راجعه وعلق عليه / سهيل الكيالي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٥٢- طبقات خليفة بن خياط : حققه وقدم له د./ أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة ، الرياض ، ط. ٢ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٥٣- العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق / محمد سعيد العريان ، م. الرياض الحديثة ، الرياض ، د. ت.

٥٤- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : أبو على الحسن بن رشيق القيرواني (ت٤٥٦هـ) ، حققه / محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ط. ٥ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٥٥- عيون الأخبار : ابن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

٥٦- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت ٣٨٥هـ) ، دار المعرفة، بيروت ، د.ت.

٥٧- قلاند الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان : أبو العباس أحمد بن على القلقشندى (ت ٨٢١هـ) ، حققه وقدم له / إبراهيم الإبيارى، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

٥٨- القوافى : أبو الحسن على بن عثمان الإربلى (ت ٦٧٠هـ) ، دراسة وتحقيق د./ عبد المحسن القحطانى ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٥٩- القول فى البغال : أبو عثمان الجاحظ ، حققه وعلق عليه / شارل بلا ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

٦٠- الكامل : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٣ / ٢٨٤هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، وط. (نهضة مصر) ، القاهرة ، ١٩٥٨م.

٦١- لباب الآداب: أسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٦٢- لسان العرب : أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصرى (ت ٧١١هـ) ، تحقيق / عبد الله الكبير وزميلييه ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

٦٣- ما يحتمل الشعر من الضرورة : أبو الحسن بن عبد الله السيرافى (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق د./ عوض بن حمزة القوزى ، دار المعارف بمصر ، ط. ٢ ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٦٤- مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى (ت ٢١٠هـ) ، تحقيق د./ محمد فؤاد سزكين ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.

٦٥- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.

- ٦٦- المحاضرات فى اللغة والأدب : نور الدين أبو على الحسن بن سعود اليوسى المراكشى (ت ١١٠٢هـ) ، تحقيق وشرح / محمد حجى وأحمد الشرقاوى إقبال ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- ٦٧- المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥هـ) ، اعتنى بتصحيحه د. / إيلزه ليختن شتينر ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت.
- ٦٨- المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين بن محمد الأبهى (ت ٨٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٦٩- معجم الأدباء : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط. ٣ ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٧٠- معجم البلدان : ياقوت الحموى ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- ٧١- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين : د. عزيزة فوال بابتى ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٧٢- معجم النساء الشاعرات فى الجاهلية والإسلام : عبده أحمد مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٧٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٧٤- المغازى : أبو عبد الله الواقدى (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق / مارسلان جونس ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٧٥- الموشى أو (الظرف والظرفاء) : أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء (ت ٣٢٥هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ٧٦- نسب قریش : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى (ت ٢٣٦هـ) ، عنى بنشره وتصحيحه / إ. ليفى بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٧٧- نسب معد واليمن الكبير : أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق د./ ناجى حسن ، عالم الكتب ، وم. النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٧٨- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : الشريف ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسينى اليمنى الصنعانى (ت ١١٢١هـ) ، تحقيق / كامل سلمان الجبورى ، دار المؤرخ العربى ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٧٩- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق د./ عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م.

(ج) الرسائل الجامعية :

٨٠- شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، جمع ودراسة : محمد عبدالعزيز حسن الداودى ، ر. د. بآداب الزقازيق ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتى).

٢- الحفصيون

٦٦هـ)

١- أبو حفصة الأكبر / يزيد (ت نحو

أولاً : الرء :

(١)

(أ) قال فى يوم الجمل (سنة ٣٦هـ / ٦٥٦م) ، وقد شهد الموقف مع مروان بن الحكم (ت ٦٥هـ / ٦٨٤م) (الرجز)

١- لست على الزحام بالأصر

٢- إنى لوراد حياض الشر

٣- معاود للكر بعد الكر

(*) المفردات :

- يوم الجمل : هو اليوم الذى التقى فيه الخارجون على خلافة على بن أبى طالب (رضى الله عنه) ، بقيادة كل من الزبير بن العوام (ت ٣٦هـ) وطلحة بن عبيد الله (ت ٣٦هـ) ، والسيدة عائشة ، رضى الله عنهم.

١- والزحام : المعمة ، والوغى..

٢- الوارد : كثير الورود ، والإشراف ، والإقبال..

- وحياض الشر : حومة الحرب ، والقتال ، والتهلكة..

٣- المعاود : المواصل ، والمستمر.

- والكر : الزحف ، وهو خلاف (الفر).

(*) التخرىج :

- الأبيات (٣-١) له فى الأغانى ، (الهيئة) ، ٧٣/١٠ و (٣-٢) له فى لطائف المعارف ، ٧١ .

(*) الترجمة :

- هو أبو حفصة الأول يزيد العكلي ، أو الغساني ، عرف في أيام عثمان ابن عفان (رضي الله عنه) ، وشهد معه يوم (الدار) (٣٥هـ) وقاتل عنه ، قتالاً شديداً ، وقتل ، يومئذ ، رجلاً من بني (أسلم) يقال له (بنان) .. كما شهد يوم (الجمال) .. (٣٦هـ).
- وقيل : إنه كان طبيباً يهودياً ، فأسلم على يد عثمان ، أو مروان بن الحكم (٦٥هـ) ، ويقال : إنه كان من سبي (إصطخر) - وهي بلدة بفارس- ، كانت معروفة حينئذ - وأن عثمان اشتراه ، فوهبه لكتابه مروان بن الحكم..
- وفى الأغاني : "عُكْل تدعى أن أبا حفصة منهم ، يقولون : هو من كنانة بن عوف بن عبد مائة بن طابخة بن إلياس بن مضر ، .. وولد السموأل بن عادياء الغسانيون ، يدعونه.. وأعتقه مروان بن الحكم ، ونزل له عن أم ولد له ، يقال لها (سُكْر) ، كانت له منها بنت ، يقال لها (حفصة) ، فحضرها ، فكنى بها.
- وكان مروان ، إذا ولى المدينة (المنورة) ، وجه أبا حفصة إلى اليمامة - وكانت مضافة إليها - ليجمع ما فيها من المال ، ويحمله إليه..
- وتزوج لحناء (وقيل : حيا) بنت ميمون من ولد النابغة الجعدي ، وأنجب منها (يحيى) ، و(عبدالله) ، و(عبد العزيز) ، فلما وقعت فتنة ابن الزبير (٦٥- ٧٣هـ) خرج أبو حفصة ، مع مروان ، إلى الشام ، وكان له بلاء..
- وأبو حفصة شاعر مقل جداً ، ذكره ابن النديم ، والثعالبي على رأس هذه الأسرة الشاعرة ، التي تنسب له.. وينظر أيضاً : (الفهرست ، ٢٢٧ ، ولطائف المعارف ، ٧٠- ٧١ ، والأغاني ، (الهيئة) ، ٧١/١٠ - ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ٤٧٩/٨ - ٤٨١ ، ووفيات الأعيان ، ١٣٣/٢.

ثانياً : اللام :-

(٢)

(أ) ونسب له قوله فى موقفه (يوم الدار) (الطويل) :

١- وما قلت (يوم الدار) للقوم : "صالحوا"

أجل لا.. ولا اخترت الحياة على القتل

٢- ولكننى قد قلت للقوم : "جالدوا"

بأسيافكم لا يخلصن إلى الكهل!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى تاريخ الرسل والملوك :

- ما قلت للقوم يوم الدار للقوم :

رويداً ولا استبقوا الحياة...

- وفى أنساب الأشراف وشعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأموى ، وشعر خلفاء بنى أمية :
(حاجزوا رويداً ولا اختاروا..).

٢- والثانى فى لطائف المعارف : (.. ما صعدوا حتى يعود إلى الكهل).

- وفى تاريخ الرسل والملوك : (.. بأسيافكم كيما يصلن..).

- وفى المصادر الثلاثة الأخرى : (..بأسيافكم لا يوصلن إلى..).

(*) المفردات :

- ١- يوم الدار : هو اليوم الذى هاجت فيه ثورة الخارجين على حكم ذى النورين عثمان بن عفان ، (رضى الله عنه) ، سنة (٣٥هـ) ؛ فلزم داره ، وحصلوه فيها حتى قتلوه.
- وحاجز : مانع.. وتحاجز القوم : أخذ بعضهم بحجز بعض..
- ورويداً : مهلاً .
- واستبقى : حافظ.. وصان..
- ٢- ماصع : قاتل ، وجالد.
- وجالد : ضارب ، وطاعن..
- ويخلص إلى : يُوصل..
- والكهل : من جاوز الثلاثين ، إلى نحو الخمسين من عمره.
- ويقصد به - هنا - ذا النورين (رضى الله عنه).

(*) التخريج :

- (أ) البيتان له فى الأغانى ، (الهيئة) ، ١٠/٧٢ ، وتجريده ، ١/٣ / ١١٣٧ ، ولطائف المعارف ، ٧٠.
- (ل) هما لمروان بن الحكم (ت ٦٥هـ) فى تاريخ الرسل والملوك ، ٤/٣٩٤ ، وأنساب الأشراف ، ٨١/٥ ، وعنهما فى شعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأموى ، ١٢٦ ، وشعر خلفاء بنى أمية، ٢١٩.

٢- سالم بن أبي حفصة (ت ؟)

اللام :

(٣/١)

(أ) قال مفاخرًا (الطويل) :

١ - قديماً ضربنا الدارعين وأنتم

مشاغيل في تصريف ماء الجداول!!

(*) المفردات :

١- الدارع : لابس الدرع ، وهو المقاتل في الحرب..

- والمشاغيل : المشغولون.

(*) التخريج :

- الدر الفريد ، ٤ / ٣٢٠.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣- يحيى بن أبى حفصة (ت ٩٠ هـ)

أولاً : الميم :-

(٤/١)

(أ) قال فى سفيان بن عمرو ، والى اليمامة (ت ؟) ، لعصره (البسيط) :

١- لقد عصانى (ابن عمرو) إذ نصحت

ولو أطعت لما زلت به القدم

٢- لو كنت أنفخ فى فحمٍ لقد وقدت

نارى ولكن رماد ماله حمم!!

(*) المفردات :

١- زلت به القدم : تعثرت ، وانحرفت ، ومالت عن القصد..

٢- وقدت النار : اشتعلت ، وارتفع لهيبها..

- والحمم : الفحم ، وهو كل ما احترق من النار ، واحدته : (حممة).

(*) التخريج :

- الأغانى ، ١٠ / ٧٦ - ٧٧.

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل (الجنوب) يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، وهو جد مروان بن أبي حفصة الأكبر ، وكان يحيى شاعراً محسناً ، مقلداً ، ممدحاً ، جواداً ، وصفه أبو الفرج بأن له أشعاراً كثيرة ، وقال عنه ابن النديم : إن ديوانه كان فى عشرين ورقة.

وقال أبو الفرج : خطب يحيى بن أبي حفصة إلى مقاتل بن طلحة بن قيس ابن عاصم المنقرى/ سيد الوبر ، حينئذ ، ابنته وأختيه ، فأنعم له بذلك ، فبعث يحيى إلى بنيه (سليمان) و(عمرو) ، و(جميل) فأتوه بـ(الجفر) ، فزوجهن بنيه ثلاثتهم ، ودخلوا بهن ، ثم حملوهن إلى (حجر) .. وكان يعيش ، هو وأولاده بـ (اليمامة) ، معاصراً لعبد الملك بن مروان (ت ٨٦هـ) ، حتى توفى سنة (٩٠هـ).

- ينظر (الكامل ، ٧٣/٢ - ٧٤ ، والأغانى ، ٧٣/١٠ - ٧٧ ، والفهرست ، ٢٢٨-٢٢٩ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ٦٣/٦٥ - ٦٤ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٥٣٠)، ومراجعته..

ثانياً :النون :-

(٥/٢)

(أ) وأنشد يرد على القلاح بن حزن المنقرى (ت ؟) ، لتعريضه به وبإخوته؛ بسبب زواجهم من بنات (مقاتل بن طلبه بن قيس بن عاصم) (الطويل) :

١- ألا قبح الله (القلاح) ونسوة

على البئر يعطسن الكلاب من التتن!!

٢- نكحنا بنات القرم (قيس بن عاصم)

وعمداً رغبنا عن بنات بنى (حزن)!!

٣- أبا كان خيراً من أبيك أرومةً

وأوسط فى (سعدٍ) وأرجح فى الوزن

٤- لبيت (بنى حزنٍ) من الذل وهنة

كوهنة بيت العنكبوت التى تبنى!!

٥- ولم تر (حزنيًا) ولو ضم أربعاً

وأبرز فى فرج يعف ولا بطن!!

٦- وضيف بنى (حزنٍ) يجوع وجارهم

إذا أمن الجيران ناءٍ من الأمن!!

(*) أبيات القلاح فى هذا الشأن هى :

- سلام على أوصال (قيس بن عاصم)
وإن كن رمساً فى التراب بواليا
- أضيعتم خيلاً عرباً فأصبحت
كواسد لا ينكحن إلا المواليا
- فلم أر أبراداً أجر لخزية
والأم مكسواً والأم كاسيا
- من الخز واللائى بحجر عليكم
نشرن فكن المخزيات البواقيا

(*) المفردات والأعلام :

- ١- قبح الله فلاناً : أبعده من كل خير ، فهو مقبوح.
- والننتن : خبث الرائحة..
- ٢- القرم : السيد المعظم ، النبيل..
- وقيس بن عاصم : أبو على قيس بن سنان المرى السعدى التميمى ، أحد أمراء العرب ، وعقلائهم ، وشجعانهم ، توفى سنة (٢٠هـ).
- وينو حزن : قبيلة من بنى (منقر) ، بن عبيد ، من تميم العدنانية.
٣- الأرومة : الأصل ، والمنبت..
- والأوسط : الشريف ، الحسيب..
- والأرجح : عظيم القدر ، والمنزلة.
- ٤- الوهنة : الضعة ، والضعف ، والاحتقار..

- ويشير يحيى فى هذا البيت إلى قوله سبحانه وتعالى : {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} (العنكبوت / الآية ٤١).

٥- أبرز : اتخذ الإبريز ، وهو : الذهب الخالص ، يريد باتخاذ كثرة المال.

٦- النائي : البعيد.

(*) التخريج :

- الأغانى ، ١٠ / ٧٦.

(٦/٣)

(ب) وقال يذكر خروج يزيد بن المهلب (ت ١٠٢هـ) ، متأسفاً على الحجاج الثقفى (ت
٩٥هـ) ، (البسيط) :

١- لا يصلح الناس إلا السيف إذ فتنوا

لهفى عليك ولا (حجاج) للدين!!

٢- لو كان حياً غداة (الأزد) إذ نكثوا

لم يحص قتلاهم حساب (دارين)!!

٣- لم تأته (الأزد) عند الباب تربصه

مثل الجراد تنزى فى التباين!!

٤- من كل أفحج ذى حنفٍ مخالفةً

أرفت به السفن علجاً غير مجنون!!

—

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى المذاكرة : (.. ولا الحجاج للدين)..

٢- والثانى فيه : (لو كان حياً لحي الأزد إذ فتنوا..).

- وفى تاريخ مدينة دمشق : (.. لم يحص قتلاهم حساب ديرين).

(*) المفردات والأعلام :

- يزيد بن المهلب : هو أبو خالد يزيد بن المهلب بن أبى صفرة الأزدي ، أمير من قادة العرب المشهورين بالجد والشجاعة ، ولى خراسان بعد أبيه ، سنة (٨٣هـ) ، وظل والياً عليها ، حتى (٨٩هـ) ، إذ عزله عبد الملك بن مروان بمشورة الحجاج الثقفى ، أميره حينئذ ، على العراقين ، ثم حبسه الحجاج ، فهرب يزيد من محبسه إلى الشام ، ولما أفضت الخلافة إلى سليمان بن عبد الملك ولى يزيد العراق فخراسان ، فواصل فتوحاته إلى جرجان وطبرستان ، ومنها عين أميراً على البصرة ، حتى خلافة عمر بن عبدالعزيز ، الذى عزله ، وحبسه ، ثم خرج من محبسه ، سنة (١٠١ هـ) ، ونشبت حروب بينه وبين أمير العراقين -حينئذ- مسلمة بن عبد الملك ، أودت بحياة يزيد..

١- فتن : ضل ، وانحرف ، وخرج عن أمر الجادة.

- ولهفى : حسرتى ، وحزنى..

٢- الأزد : من أعظم قبائل العرب وأشهرها ، تنسب إلى الأزد بن الغوث ابن نبت بن مالك ابن كهلان من القحطانية ، وتتقسم أربعة أقسام : أزد شنوءة ، وأزد غسان ، وأزد عمان ، وأزد السراة.

- والغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس.

- ونكت : نقض ، وغدر ، ونبذ.

- ودارين : بلدة على الخليج العربى مازالت موجودة بالمملكة العربية السعودية.

٣- تربص : تنتظر.

- وتتنزى : توثب ، وتسرع.

- والتبابين : جمع (التبان) ، وهو السروال الصغير ، فارسى معرب.

- ٤- الأفحج : ذو الفحج ، وهو تدانى صدور القدمين ، وتباعد العقبين .
- والحنف : اعوجاج الرجل إلى الداخل .
- وأرقت السفينة : دنت من الشاطئ .
- وغير المجنون : غير المغطى ، من (جنه) الشيء : إذا ستره ، يريد أنه عالج ، لا شك في ذلك ..

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٤) فى الأغانى ، ١٠ / ٧٦ ، وتجريده ، ١ / ٣ / ١٣٤ ، والبيتان (١-٢) فى تاريخ مدينة دمشق ، ٦٥ / ٦٤ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٧٥ .

(٧/٤)

- (ب) ودخل على الوليد بن عبد الملك (٤٨-٩٦ هـ) ، لما بوع له بالخلافة ، بعد أبيه (ت) ٨٦ هـ ، فهناه ، وعزاه ، وأنشده قوله (الكامل) :

١- إن المنايا لا تغادر واحداً

يمشى بسيرته ولا ذا جنه

٢- لو كان خلق للمنايا مفلتاً

كان الخليفة مفلتاً منه

٣- بكت المنابر يوم مات وإنما

بكت المنابر فقد فارسه

٤- قد كان حلمك كالجبال رزاة

بل لو يوازنهن مال بهنه

٥- لما علاهن (الوليد) خليفة

قلن : (ابنه ونظيره) فسكنه!!

٦- لو غيره قرع المنابر بعده

لنكرنه ، فطرحنه عنعنه!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في تاريخ مدينة دمشق ، وتجريد الأغاني :

(..يمشى بيزته ولاذا جنه).

- وفي المذاكرة : (إن المنايا لا تغادر حاسراً يمشى بثوبيه..).

٢- والثاني فيه : (إن المنايا لا تغادر واحداً..).

٥- والخامس في تاريخ مدينة دمشق : (لما علاهن الوليد حليفه..).

(*) المفردات والأعلام :

١- الوليد بن عبد الملك : أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان أحد حكام بني أمية ، ولي الخلافة بعد وفاة أبيه (٨٦هـ) ، وواصل مسيرته في الفتوحات والتشييد ، ويقال أنه أول من أحدث المستشفيات في الإسلام ، وبنى المسجد الأقصى ، في القدس ، وبنى المسجد الجامع بدمشق ، وتوفي بدير مران سنة (٩٦هـ).

- وعبد الملك بن مروان : أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، أحد أعظم الحكام الأمويين ، ودهاتهم ، نشأ في المدينة المنورة ، على طلب العلم بأضرابه المتعددة ، وشهد (يوم الدار) مع أبيه ، واستعمله معاوية على المدينة شاباً له (١٦) سنة ، وولى الخلافة بعد أبيه ، سنة (٦٥هـ) ، وكانت مدة خلافته شاهدة بالأحداث الجلل في تاريخ العرب والمسلمين ، حيث واصل الفتوحات ، وعرب الدواوين ، وأخمد الفتن ، حتى توفي بدمشق سنة (٨٦هـ) .

١- المنايا : جمع (المنية) ، وهى : الموت ، والأجل المحتوم.

- وتغادر : تترك ، وتستثنى.

- والسيرة : السنة ، والطبيعة..

- والحاسر : من لا درع له ، ولا مغفر..

٢- المفلت : الناجى ، الفائز..

٣- الفقد : الهلاك ، والموت.

٤- الرزانة : الوقار ، والحلم..

٥- وعلاهن : صعد فوقهن..

- والنظير : المثل والمساوى.

٦- قرع : طرق.

٣- ونكر : جهل ، وعاب ، ونهى.

- وطرح : ألقى ، ودفع.

(*) التخریج :

- الأبيات (١-٣ ٥-٦) فى الأغانى ، ٧٥/١٠ ، و(١-٤) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ،

٧٥ ، و(٢ و٣ و٥-٦) فى تاريخ مدينة دمشق، ٦٣/٦٥.

(قتيل الهوى) (ت ؟)

٤- جميل بن يحيى بن أبى حفصة

الباء :

(٨/١)

(أ) قال يصف بعض هيامه (الخفيف) :

١- قلن : من ذا؟ فقلت : هذا (اليما

مى) قتيل الهوى (أبو الخطاب)!!

٢- قلن : "بالله أنت ذاك يقيناً

لا تقل قول مازح لعاب

٣- إن تكن حقاً فأنت منانا

خالياً كنت أو مع الأصحاب!!

فسمى : (قتيل الهوى)..

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الأغانى : (.. فقلت هذا اليماني..) وهى محرفة.

٣- والثالث فى تاريخ بغداد : (إن يكن أنت هو فأنت..).

(*) المفردات :

١- اليمامى : يقصد نفسه ، نسبة لمحل إقامته.

- وأبو الخطاب : لعلها كنية الشاعر نفسه.

٢- اللعاب : كثير اللعب ، واللهو ، والنزق..

(*) التخریج :

- الأغانی ، ١٤٦/١٨ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ونسبت لابنه المؤمل فی تاریخ بغداد ، ١٨٠/١٣ .

(*) الترجمة :

- هو جمیل بن یحیی بن أبی حفصة الشاعر الیمامی .
- وأمه أميرة بنت زياد بن هوزة بن شماس بن لؤی ، من بنی أنف الناقة ، الذين مدحهم الحطيئة ، وهو شاعر لم تتيسر له معرفة جوانب أخرى من سيرته وشعره..
- وينظر : (الأغاني ، ١٤٦/١٨ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٤٢١-٤٢٢) .

٥- المؤمل بن جميل بن يحيى (ت ١٧٠هـ)

أولاً : الباء

(٩/١)

(أ) وقال يصف الغرام (السريع) :

١- يا آح من حر الهوى !!.. إنما

يعرف حر الحب من جربا

٢- أصبحت للحب أسيراً فقد

صعدنى الحب وقد صوبا

٣- لا شك أنى ميت حسرة

إن لم أزر - قبل غدا (زينبا)!!

٤- تلك التى إن نلتها لم أبـل

من شرق الدهر أو غربا!!

(*) المفردات :

١- الآح : الغيظ ، والمرارة.

- وحر الهوى : توقده ، وشدة وقعه..

٢- صعد : جعل يرتفع به ، ويضطرب ، ويفتك..

- وصوب : أحسن الهدف ، والرمى.

٤- أبـل : أحسن السياسة ، وطاب العشرة..

- وشرق : اتجه ناحية المشرق..

(*) التخريج :

- الأبيات له فى الأغانى ، ١٤٥/١٨ ، وأولها فقط فى المصدر نفسه ، ١٤٧/١٨ .

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل المؤمل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة الشاعر ابن الشاعر ابن الشاعر .

وأمه : شريفة بنت المثلق بن الوليد بن طلحة بن قيس بن عاصم المنقري، وهو أحد شعراء الغزل الظرفاء ، كان ينقطع إلى جعفر ابن سليمان (ت ؟) بالمدينة المنورة ، ثم قدم العراق ، مصاحباً عبد الله بن مالك الخزاعي (ت ؟) ، الذي ذكره لأبي عبد الله / محمد المهدي الخليفة العباسي (ت ١٦٩هـ) ؛ فحظى عنده ، حتى وافته منيته سنة (١٧٠هـ).

- وينظر : (الأغاني ، ١٤٦/١٨ - ١٤٧ ، وتاريخ بغداد ، ١٨٠/١٣ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، ٤٢١ - ٤٢٢ ، ومراجعته) ..

ثانياً : التاء :

(١٠/٢)

(أ) وقال (مجزوء الرمل) :

- ١- أنا ميت من جوى الحـ ب فيا طيب مماتى!!
٢- آن موتى يا ثقاتى واحضروا اليوم وفاتى
٣- ثم قولوا عند قبرى (يا قتيل الغانيات)!!
-

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى مصارع العشاق : (اندبونى يا ثقاتى .. واحضروا..).

(*) المفردات :

- ١- الجوى : حرقه الشوق ، ولهيبه.
٢- ندب : نعى.
- والثقة : موضع التقدير.
٣- الغانيات : الجوارى الحسان الجميلات ، والشابات الفاتنات.

(*) التخريج :

- تاريخ بغداد ، ١٨٠/١٣ ، ومصارع العشاق ، ٤٠/٢ .

ثالثاً : الدال :

(١١/٣)

(أ) وقال (المنسرح) :

١- إنا إلى الله راجعون !!.. أما

يرهب من رام قتلى القودا؟!

٢- أصبحت لا أرتجى السلو ولا

أرجو من الحب راحة أبدا

٣- إني إذا لم أطق زيارتكم

وخفت موتاً لفقدكم كمدا

٤- أخلو بذكراكم فيؤنسنى

فلا أبالي أن لا أرى أحدا

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث فى المصارع : (أخلو بذكراكم فتؤنسنى..).

(*) المفردات :

١- القود : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل.

٢- السلو : النسيان.

٣- الكمد : الحزن ، والهم الشديد.

٤- يؤنس : يسلى ، ويطمئن..

(*) التخريج :

- تاريخ بغداد ، ١٣ / ١٨٠ ، ومصارع العشاق ، ٤٠ / ٢.

رابعاً : الكاف

(١٢/٤)

(أ) وقال في شكاة ، اشتكاها عبد الله بن مالك (المنسرح) :

١ - ظلت على الأرض مظلماً

إذ قيل : "عبد الله قد وعكا"!!

٢ - يا ليت ما بك بي وإن تلفت

نفسى لذاك وقل ذاك لك!!

(*) المفردات :

١ - وعك : أصيب بالوعكة ، وهى المرض بالحمى.

(*) التخريج :

- الأغاني ، ١٨ / ١٤٧ .

٦- مروان بن أبي حفصة الأكبر (ت ١٨١-١٨٢هـ)

(المستدرك على شعره)

- جمع شعره وحققه الدكتور / قحطان رشيد التميمي ، ونشره ، بالنجف ، بالعراق ، ١٩٧٢م ، كما جمعه الدكتور / حسين عطوان ، ونشره بدار المعارف بمصر ، ١٩٧٣م.
 - واستدرك عليهما الدكتور / نوري القيسي والأستاذ / هلال ناجي كثيراً من النصوص ، التي جرت على لسان مروان ، وأسرته ، ونشراهما في كتابيهما (المستدرك على صناع الدواوين) ، ص ص (١٦٣-٢٠٠) .. واستدرك / محمد يحيى زين الدين ، على عمل حسين عطوان ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، ج ٣/٥١ ، يوليو ١٩٧٦ ، ص ٦٢٢ - ٦٣٥.
 - ومما يستدرك على هذه المحاولات جميعاً ما يلي :
- أولاً السنين :**

(١٣/١)

(أ) قال مفاخراً (الرجز) :

- ١- إن تحبسوني فالكريم يحبس!!
- ٢- إني لسامى الناظرين أشوس
- ٣- مصابر حتى تجيش الأنفس
- ٤- لا ساقط عالج ولا مدنس
- ٥- عرضى نقى وأديمى أملس!!

(*) المفردات :

- ١- الحبس -هنا- : المنع ، والإمساك..
- ٢- سامى الناظرين : على الهمة ، والقدر والمنزلة.
- والأشوس : الواصل بنفسه ، والمعتد بمنزلته.
- ٣- المصابير : كثير الصبر والتحمل..
- وتجيش الأنفس : توفى الآجال بالموت.
- ٤- الساقط -هنا- : الحقير السافل ، الدنيا..
- والعلاج : كل جافٍ شديد من الرجال ، وقد يوصف بها الموالى بخاصة.
- والمهندس : الملتخ ، والموسخ بالمعائب ، والآفات ، والقبائح.
- ٥- العرض النقى : الأصل النبيل ، والشرف الرفيع..
- والأديم الأملس : البرىء من التهم والآفات.. النقى الطاهر..

(*) التخريج :

- البصائر والنخائر ، ١٨٠/٨ ،

(*) الترجمة :

- هو أبو الهندام (السمط) مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة / يزيد أحد المجيدين ، اتصل بالبرامكة ، وبمعن بن زائدة (ت ١٥١هـ) ، ومدحهم ، وحظى بشهرة واسعة ، فى عصره ، حتى مات بين سنتى (١٨١ - ١٨٢هـ) .. جمع شعره ونشر مرتين.. وحظى بدراسات متعددة.. ينظر : (الشعر والشعراء ، ٧٦٧/٢ - ٧٦٩ ، وطبقات الشعراء ، ٤٢ ، والأغاني ، ٧١/١٠ - ٩٥ ، وتاريخ بغداد ، ١٤٢/١٣ ، ومعجم الشعراء ، ٣٩٦ - ٣٩٨ ، والأعلام ، ٢٠٨/٨ .. وتاريخ التراث العربى ، ١٦٦/٤ - ١٦٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ١٣٤ ، ومراجعها) ..

ثانياً : اللام :

(١٤/٢)

(أ) وقال مفاخرأ (الطويل) :

١- ألم تر (قيساً) لا تزال حليفةً

يرى فيهم يوماً أغر محجلاً

٢- معاقلنا (قيس) ولم نر مثلهم

لمن يبتغى حزن المعاقل معقلاً

٣- فوارس ما من جمع قوم يراهم

لدى مأزقٍ إلا استخف فأجفلاً!!

٤- يشيط على أرماحهم كل معلن

على عادةٍ يغشى الوغى غير أعزلاً!!

٥- إذا أنجدتنا (قيس بن عيلان) بالفتى

فلسنا نبالي بعدها من تخذلاً!!

٦- إذا خطر (العيسى) بالرمح فى الوغى

سقاه دماً حتى يعل وينهلاً!!

(*) المفردات والأعلام :

١- قيس بن عيلان : شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويغلب على سائر العدنانية ، حتى جعل فى المثل فى مقابل عرب اليمن قاطبة ، فيقال : قيس ويمن.

- واليوم الأغر : الطيب ، المبارك ، المشرق..
- واليوم المحجل : المشهور بأحداثه المختلطة..
- ٢- المعازل : الحصون.
- وحزن المعازل : خشونتها ، وغلظها ، وقوتها ، وصلابتها..
- ٣- الجمع : المجتمع..
- والمأزق : المضيق الحرج ، والورطة.. والمحنة..
- واستخف : اهتز ، وسفه..
- وأجفل : مضى ، وأسرع هلعاً مذعوراً..
- ٤- يشيط : يحترق ، ويهلك..
- والأرماع : الرماح ، ومفردها (رمح) ، وهو قناة فى رأسها سنان ، يطعن به..
- يغشى الوغى : يصول ، ويجول فى معمعة الحرب ، والقتال.
- والأعزل : المسالم ، الذى لا يحمل سلاح الحرب..
- ٥- تخذل : ضعف ، وهان ، وجبن ، وانقطع بتخلفه..
- ٦- خطر : اهتز ، وتبخر ، فى ثقة واعتداد..
- ويعل : يسقى مرة ، بعد أخرى ، تباعاً..
- وينهل : يسقى الشرب الأول..

(*) التخريج :

- الديباج ، ١٤٢-١٤٣.

٧- يحيى بن مروان بن أبي حفصة

(ت ٢٠٠هـ)

أولاً : الباء :-

(١٥/١)

(أ) قال يمدح شراحيل بن معن بن زائدة (ت ؟) (البسيط) :

١- ما يجهل الناس من أمرٍ فقد علموا

أن ابن (معن) شراحيلاً فتى العرب

٢- أعطى أبوك أبى قدماً وموله

فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبى

٣- ما كان يقدم من أرض يكون بها

إلا أتانا بأوقار من الذهب

(*) المفردات :

٢- مول : أعطى المال بكثرة.

٣- الأوقار : جمع (الوقر) وهو الحمل الثقيل.

(*) التخريج :

- معجم الشعراء ، ٥٠٠.

(*) الترجمة :

- هو أبو الجنوب يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، ورث الشعر عن أبيه وأجداده ، وورثه بنيه، وعاش في (اليمامة) ، ووفد ، مع أبيه ، على أبي محمد / موسى الهادي الخليفة العباسي (ت ١٧٠هـ) ، فمدحه ، ورثى أباه أبا عبدالله محمداً المهدي (ت ١٦٩هـ) ، كما مدح شراحيل بن معن بن زائدة (ت ؟) ، وتوفي سنة (٢٠٠هـ) ..

- ينظر : (معجم الشعراء ، ٥٠٠ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٨٠) ..

ثانياً : الحاء :-

(١٦/٢)

(أ) وقال يهجو رجلاً (الطويل) :

١- وما رأى (معن) با(لزبيق) إذا انتشى

ولا قبل شرب الراح وهو جريح؟!

(*) المفردات :

١- انتشى : أخذته النشوة ، وطرب السعادة.

- والراح : الخمر .

(*) التخريج :

- معجم الشعراء ، ٥٠٠ .

(ت ؟)

٨- سليمان بن يحيى بن أبى حفصة

أولاً : الدال :-

(١٧/١)

(أ) قال (الطويل) :

١ - وقائلة : "ما بال مالك ناقصاً

وأموال أقوام سواك تزيد" ؟!

٢ - فقلت لها : "إني أجود بما حوت

يداي وبعض القوم ليس يجود"!!

(*) المفردات :

٢- حوى : ملك..

(*) التخريج :

- لطائف المعارف ، ٧١..

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الرء

(١٨/٢)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يتبعن جاهلة الزمام كأنها

إحدى القناطر وهى حرف ضامر!!

(*) المفردات :

١- الضمير فى (يتبعن) : يعود على الإبل.

- وزمام البعير : خطافه.

- وجاهلة الزمام : كناية عن مرحها فى السير.

- والقناطر : جمع (القنطرة) ، وهى الجسر.

- والضامر : الهزيل ، خفيف اللحم.

- والحرف : الناقة التى هزلها السير.

(*) التخرىج :

- بديع ابن المعتز ، ٩٧ ، وتشبيهات ابن أبى عون ، ٦٨ .

٩- إدريس بن سليمان بن أبى حفصة (ت بعد ٢٣٤هـ)

أولاً : التاء :-

(١٩/١)

(أ) قال (الوافر) :

١- وأنفى الشعر لو يلقاه غيرى

من الشعراء ضن بما نفيت!!

(*) المفردات :

١- نفى : طرد ، وأبعد ، ولفظ.

- وضمن : بخل ، وأمسك.

(*) التخريج :

- المصون فى الأدب ، ١٢ .

(*) الترجمة :

- هو أبو سليمان إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة أحد إخوة مروان بن أبى حفصة الأكبر ، وكان ديوانه مائة ورقة ، وأثر عنه قوله : "قول الشاعر أشد من قضم الحجارة على من يعلم" .. لم تعلم سنة وفاته .. ويستفاد من معاصرتة كلاً من إسحاق المصعبى الخزاعى (ت٢٣٥هـ) وإسحاق الموصلى (ت٢٣٤هـ) تأخره حتى بدايات القرن الثالث الهجرى.

- وينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والحماسة البصرية ، (القاهرة) ، ٤٨٤/٢ ، والمصون فى الأدب ، ١٢ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ص ٤٤ ، ومراجعهما) ..

ثانياً : الدال :

(٢٠/٢)

(أ) وقال يذكر إبلاً ، مخاطباً إسحاق بن إبراهيم المصعبى (ت ٢٣٥هـ) ، قائد الشرطة ببغداد ، أيام المأمون ولاحقيه من الخلفاء حتى المتوكل (البسيط) :

١- لما أتك وقد كانت منازعةً

دانى الرضا بين أيديها بأقياد!!

٢- لها أملك نور تستضىء به

ومن رجائك فى أعقابها حادى

٣- لها أحاديث من ذكراك يشغلها

عن الرتوع ويلهيهما عن الزاد!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى ديوان المعانى ، والحماسة البصرية (ط. بيروت) :

(.. وفى الرضا بين ..).

٢- والثانى فى الحماسة البصرية بطبعيتها : (أمامها منك نور ..).

- وفى مجموعة المعانى : (أمامها منك نور يستضاء به .. أعجازها ..).

- وفى زهر الآداب : (.. ومن رجائك فى أعناقها حادى).

٣- والثالث فى ديوان المعانى ، ومجموعة المعانى : (.. عن الرتوع وتلهيها ..).

- وفى زهر الآداب : (.. عن الرتوع وتلهيها عن الزاد).

- وفى الحماسة البصرية : (.. عن الرتوع وتنهاها عن الزاد).

(*) المفردات :

- ١- الأقياد : السريعة العدو ، النشيطة..
- ٢- الأعقاب : المؤخرات ، والخواتيم.
- والحادى : سائق الإبل ، والمنشد (الحذاء) لها..
- ٣- الرتوع : الرعى ، كيف شاءت فى خصب وسعة.

(*) التخرىج :

- الأبيات (٣-١) له فى الأنوار ومحاسن الأشعار ، ١٩٢ ، وديوان المعانى، (عالم الكتب)، ٦٣/١ ، والحماسة البصرية (بيروت) ، ١٥٧/١ ، و(القاهرة) ، ٤٨٤/٢ ، و(٣-٢) فى زهر الآداب ، ٥٠٨-٥٠٧/١ ، ومجموعة المعانى ، ٩٦-٩٥ ، والرسالة الموضحة ، ١٥ ، والثالث فى الدر الفريد ، ٢٥٩/٢ .

ثالثاً : الميم

(٢١/٣)

(أ) وقال يرثي إسحاق بن إبراهيم الموصلی (ت ٢٣٤هـ) (الطويل):

١- سقى الله يابن (الموصلی) بوابلٍ

من الغيث قبراً أنت فيه مقيم

٢- ذهبت فأوحشت الكرام فما ينی

بعبوته يبکی عليك كريم

٣- إلى الله أشكو فقد (إسحاق) إننی

- وإن كنت شيخاً بالعراق - يتيم!!

(*) المفردات :

١- الوابل : المطر الشديد ، الضخم القطر .

٢- أوحش : شعر بعده بوحشة له ، وهى الانقطاع ، وبعد القلوب عن المودة ، ونحوها..

- والعبرة : الدمعة.

- ونی : فتر ، وضعف ، وكل ، وأعيا.

(*) التخریج :

- الأغاني (الشعب) ، ٢٠٧٥/٥ ، و(الهيئة) ، ٤٣١/٥ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥ .

(٢٢/٤)

(ب) وروى حماد بن إسحاق ، عن أبيه قوله : سألتنى إدريس بن أبى حفصة حاجةً ؛

فقضيتها له ، وزدت فيما سأل ؛ فقال لى (الرجز):

- ١- إذا الرجال جهلوا المكارما
- ٢- كان بها ابن (الموصلى) عالما
- ٣- أبقاك ذو العرش بقاءً دائما
- ٤- فقد جعلت للكرام خاتما
- ٥- (إسحاق) لو كنت لقيت (حاتما)
- ٦- كان نداه لنداك خادما!!

(*) المفردات :

- ١- المكارم : أفعال الخير ، وجلائل الأعمال ، والمحامد.
- ٦- الندى : الجود ، والسخاء ، والخير ، وكثرة العطاء.

(*) التخريج :

- الأبيات / الأشطار له فى الأغانى ، (الشعب) ، ٢٠٥٤/٥ ، و(الهيئة) ، ٤١٠/٥ .

رابعاً : النون :-

(٢٣/٥)

(أ) وقال يستحث خليليه على الشراب (الخفيف) :

١- قد تولى النهار واشتبك اليه

ل خليلي فاشربا واسقياني

٢- قهوة ترك الفقير غنياً

حسن الظن واثقاً بالزمان!!

(*) المفردات :

١- اشتبك الليل : أظلم..

٢- القهوة : الخمر..

(*) التخريج :

- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٥.

١٠- محمد بن إدريس بن سليمان (ت في عصر المتوكل ت ٢٤٧هـ)

الخاء :

(٢٤/١)

(أ) قال مفتخراً (الرجز) :

- ١- لما زمخنا دون (فهر) زمخا
- ٢- زخ بنا الله الأعادى زخا!!
- ٣- فلم ندع من جمع قوم قلخا!!
- ٤- إلا رمحننا الرأس منه ملخا
- ٥- رست أواخى مجدنا ولخا
- ٦- فى الأرض حتى لم نجد مصخا!!
- ٧- بنى لنا عاديةً لا تلخى
- ٨- عزاً قدامياً ومجداً بلخا
- ٩- لو زاحما دمنخاً أزالاً دمنخا
- ١٠- إن لنا وبلاً وسيلاً جلخا
- ١١- وعدداً جم الحصى وبذخا
- ١٢- نشدخ منهم من أردنا شدخا!!
- ١٣- ولو نفخنا الناس طاروا نفخا!!

(*) المفردات والأعلام :

١- زمخ : شمش ، وعلا ، وتكبر ..

- وفهر : هم بنو فهر بن مالك ، بطن من (كنانة) ، من العدنانية ، وهم بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقريش كلهم ينسبون إليه.

٢- زخ : دفع.

٣- الفلخ : الحمار المسن.

٤- رمح : طعن.

- والملخ : الجذب ، والنزع.

٥- الأواخي : الحرمان ، والذمم ، مفردها : (أخية).

- والمجد : العز ، والشرف ، والنبيل..

- ولخ : كثر ، وازدحم..

٦- المصخ : موضع الضرب ، وزمانه..

٧- العادية : جماعة القتال.

- وتلخى : تضل ، وتتحرف ، وتكل ، وتلغظ بالباطل.

٨- العز القدامى : القديم الموروث.

- والمجد البلخ : المؤصل العريق.

٩- الدمخ : المرتفع ، الشامخ ، المتطاول.

١٠- السيل الجلخ : الجراف ، الشديد.

١١- أجم الحصى : الكثير المجتمع..

- والبخ : العلو ، والسمو ، والارتفاع.

١٢- شдох : شج ، وشق..

(*) التخريج :

- الأشعار له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٥-٨٦.

(*) الترجمة :

- هو أبو جعفر محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة المقلين ، وصف شعره بالبرودة ، والضعف ، والتعسف.. ولذلك لم يقبل الرواة على روايته ، لم تعرف سنة وفاته.. وإن امتدت به الحياة إلى عصر المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ).

- وينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والمحمدون من الشعراء ، ١٩٨-١٩٩ ، والوافى بالوفيات ، ١٨٢/٢ ، ومعجم الشعراء ، ٤٣٨ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٥-٨٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٢٥-٤٢٦ ، ومراجعهما..).

١١ - آمنة بنت الوليد بن يحيى بن

أبى حفصة (ت؟)

النون :

(٢٥/١)

(أ) قالت ، وقد بلغها أن معن بن زائدة (ت ١٥١هـ) وهب لزوجها / (مروان) جارية؛ فتسراها ، وكان مروان حلف لها أنه لا يتخذها صاحبةً ، حتى يرجع إليها، فكتبت تخاطبه (الطويل) :

١- أبا السمط إن كانت أحاديثك التى

أتتنا يقيناً فاثبت الدهر فى اليمن!!

٢- حلفت بأيمانٍ غلاظ فختنا

ولو كنت تخشى الله بالغيب لم تخن!!

(*) المفردات :

٢- الأيمان الغلاظ : المؤكدة.

(*) التخريج :

- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٦.

(*) الترجمة :

- هى آمنة بنت الوليد بن يحيى بن أبى حفصة ، أم أبى الجنوب / عبدالله بن مروان ، والسمط ، وزوجة مروان بن سليمان بن أبى حفصة الأكبر ، المتوفى (١٨١-١٨٢هـ).. لم تعرف سنة وفاتها.. ووصفها ابن النديم بأنها شاعرة مقلدة.. ينظر : (المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٦ ، والفهرست ، ٢٢٩ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٩ ، ومراجعهما).

١٢- أبو الجنوب عبد الله بن مروان

(ت ٢٢٥هـ)

أولاً : الباء :

(٢٦/١)

(أ) قال يصف ممدوحاً (الطويل) :

١- فتى لا يبالى المدلجون بنوره

إلى بابه ألا تضىء الكواكب

٢- له حاجب عن كل أمر يشينه

وليس له عن طالب العرف حاجب!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى زهر الآداب : (له حاجب فى كل خير يعينه..)

(*) المفردات :

١- المدلج : السائر فى أول الليل.

٢- الحاجب : البواب..

- ويشين : يسيء ، ويقبح..

- والعرف : الجدوى ، والمنفعة..

(*) الترجمة :

- هو أبو الجنوب عبد الله بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، عاصر موسى الهادي (١٧٠هـ) ، والرشيدي (١٩٣هـ) ، والأمين (١٩٨هـ) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، وعبد الله بن طاهر (٢٣٠هـ) ، وقال في شؤونهم أشعاراً مختلفة الأغراض.. تركت آثارها في حياته الأدبية والمعيشية ، ومات نحو سنة (٢٢٥هـ)..
- وينظر : (الورقة ، ٤٧ ، والفهرست ، ٢٢٩.. وتاريخ التراث العربي ، ١٦٨/٤/٢)..

ثانياً : الدال :

(٢٧/٢)

(أ) وقال فى بيعة الأمين (ت ١٩٨هـ) (الكامل) :

- ١- لله درك يا عقيلة جعفر ماذا ولدت من الندى والسؤدد؟! للناظرين على جبين محمد
 - ٢- إن الخلافة قد تبين نورها
 - ٣- إني لأعلم أنه لخليفة
- إن بيعة عقدت وإن لم تعقد!!

(*) الروايات

- ١- الأول فى رسالة فى فضل الإعطاء : (..ماذا ولدت من النهى..).
- وفى الأوائل : (..ماذا ولدت من التقى والسؤدد).

(*) المفردات :

- ١- العقيلة : الكريمة ، المخدرة ، المصون .
- والندى : الكرم ، والجود ، والسخاء .
- والسؤدد : المجد ، والخلود .
- والنهى : العقل السديد .

(٢٨/٣)

(ب) وقال (الخفيف) :

- ١- حي (نجداً) ومن بأكناف (نجد) والخيام التى بها طال عهدى
- ٢- ليت شعرى هل الخيام كما كن

ن على العهد ؟ أم تغيرن بعدى ؟!

(*) المفردات :

١- الأكناف : الجوانب ، والأطراف.

٢- ليت شعري : ليت علمي ، ليتني أعلم..

ثالثاً : الرءاء

(٢٩/٤)

(أ) وقال يصف الثدى (المتقارب) :

- ١- كأن الثدى إذا ما بدت وزان العقود بهن النحورا
٢- حقاق من العاج مكنونة يسعن من الدر شيئاً كثيراً!!
-

(*) الروايات :

٢- الثانى فى جمع الجواهر : (.. حملن من الدر شيئاً يسيراً).

(*) المفردات :

- ١- بدت : لاحت ، وظهرت.
- والنحور : الصدور.
٢- الحقاق : الأوعية.
- والعاج : عظيم الفيل ، شبهت به ؛ لشدة بياضه.

رابعاً : الفاء :

(٣٠/٥)

(أ) ونسب له قوله يمدح أبا دلف العجلي (ت ٢٢٦هـ) (البسيط) :

١ - أعطى أبو دلف والريح عاصفة

حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف!!

(*) الروايات :

١ - روايته فى كنايات الأدباء ، وعيون التواريخ :

(بارى الرياح فأعطى وهى جارية..)

(*) المفردات والأعلام :

١ - أبو دلف : هو القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي ، أمير (الكرخ) وسيد قومه ، وأحد أمراء عصره الشعراء الشجعان الكرماء ، ولى أعمال (الجبلى) للرشيد ، وكان من قادة جيوش المأمون.. حتى توفى ببغداد ، سنة (٢٢٦هـ)..
- والعاصفة : الشديدة..
- وبارى : سابق ، وواكب..

خامساً : القاف

(٣١/٦)

(أ) وقال في وصف سحابة (الكامل) :

١ - حتى ظللت أقول في إلحاحها

بالويل : "هل أنا سالم لا أغرق"؟!

(*) المفردات :

١ - الإلحاح : التدفق ، والجرى بشدة..

- والويل : الهلاك ، والفناء.

سادساً : الكاف

(٣٢/٧)

(أ) وقال (الكامل) :

١- فترى خسيس القوم يترك عرضه

دنساً ويمسح نعله وشراكها!!

(*) المفردات :

١- الخسيس : الوضع ، الحقير .

- والدنس : الوسخ ، والعيب ، والمكروه .

- والشراك : حبال الصيد ، ونحوه .

(٣٣/٨)

(ب) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- حار طرف تأملك

ملك أنت أم ملك !!

(*) المفردات :

١- الطرف : العين ..

سابعاً : اللام :

(٣٧/٩)

(أ) وقال (الطويل) :

١- وبادر بأيام الشباب فإنها

تفوت وتمضى والغواية تنجلي!!

(*) المفردات :

١- بادر : انتهز ، وتحين..

- وتنجلي : تنكشف..

(٣٨/١٠)

(ب) وبعث له عبد الله بن طاهر ، وهو ببغداد ، عشرين ألف درهم ؛ فقال (الطويل):

١- لعمري لنعم الغيث غيث أصابنا

ببغداد من أرض (الجزيرة) وابله

٢- ونعم الفتى والبيد بينى وبينه

بعشرين ألفاً صبحتنى رسائله!!

٣- فكنا كحى صبح الغيث أهله

ولم تنتجع أطعانه وحمائله

٤- أتى جود عبد الله حتى كفت به

رواحلنا سير الفلاة رواحله!!

(*) الروايات :

- ٢- الثاني في المحاضرات : (.. بعشرين ألفاً صبحتنا رسائله).
- ٣- والثاني والثالث في أمالي المرتضى ، وشعر مروان :
- (.. ولم ترتحل أظعانه ورواحله).
- وفي تاريخ بغداد (.. ولم ينتجع إطعامه ..)
- ٤- والرابع فيه : (أفي جود ...)؟! .

(*) المفردات :

- ١- الوابل : المطر الشديد ، وكنى به -هنا- عن كثرة العطاء.
- ٢- البيد : الصحراوات المقفرة الشاسعة.
- وصبح : أتى صباحاً.
- ٣- تنتجع : تطلب المعروف ، والخير ..
- والأظعان : الهودج ، وما فيها من أهل ..
- والرواحل : الدواب ..
- والحمائل : جمع (الحميلة) ، وهي (المحمل) ، وما يحمل فيه ..
- ٤- الفلاة : الأرض الجرداء القاحلة ، لا ماء فيها ، ولا نبات ، ولا حياة.

(٣٩ / ١١)

(ج) وقال يمدح المأمون (البسيط) :

١- أضحى إمام الهدى المأمون

بالدين والناس بالدنيا مشاغيل!!

ثامناً : النون :

(٤٠/١٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- بادر شبابك أن يغتاله الزمن

وقض ما أنت قاضٍ والصبا حسن!!

(*) الروايات :

- فى المحاضرات : (.. واقض ما أنت..).

(*) المفردات :

١- يغتال : يقضى عليه فجأة..

(٤١/١٣)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أرى حلاً تصان على رجالٍ

وأعراضاً تزال ولا تصان!!

(*) المفردات :

١- الأعراض : الحرمات ، والمقدسات.

(٤٢/١٤)

(ج) وقال فى موسى الهادى (أبى محمد ، ت ١٧٠هـ) والرشيدي (أبى جعفر هارون، ت ١٩٣هـ) ، فطلبه موسى ، حتى هرب من العراق ، إلى البادية (الوافر) :

١- أمير المؤمنين اليوم (موسى)

وأنت غداً أمير المؤمنين!!

٢- سنختار الخلافة بعد (موسى)

وإن رغمت أنوف الحاسدين!!

٣- رأيت أباك أورثها بنيه

وأنت كذاك تورثها البنينا!!

(*) المفردات :

٢- رغمت الأنوف : خضعت ، وذلت.

(*) التخریج :

- ١- البيتان له فى الدر الفريد ، ١٧٨/٤ ، والأول فقط له فى الإشارات والتنبيهات ، ٤١ .
- وهما لأبيه مروان بن أبى الجنوب فى زهر الآداب ، ٥٠٧/١ ، والحماسة المغربية ، ٣١/١ .
- ٢- الأبيات الثلاثة لأبى الجنوب عبد الله بن سليمان بن أبى حفصة فى الورقة ، ٤٧ ، ومروان بن أبى حفصة وشعره ، ٥٣-٥٤ ، ورسالة فى فضل الإنفاق على العسر ، ١٣٤-١٣٥ .
- والبيتان (٢-١) لمروان بن أبى حفصة فى العقد الفريد ، ٢٦٢/١-٢٦٣ ، وعنه فى شعره (ط. دار المعارف) ، ٤١ ، ومروان بن أبى حفصة ، ١٩٨ .
- ٣- البيتان له فى ربيع الأبرار ، ٣٦/١ .
- ٤- البيتان له فى كتاب التشبيهات ، ١١٥ ، ومن غاب عنه المطرب ، ١٢٢ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢٣٣/٥ ، ونهاية الأرب ، ٩٦/٢ ، وتزيين الأسواق ، ٤٨١ .
- ٥- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٥٨٤/٢ .
- وهو - مع آخرين - لدعل الخزاعى (ت٢٤٦هـ) فى المنتخب من كنايات الأدباء ، ٣٠ ، وشعره (دمشق) ، القسم الثالث ، رقم (٤٠) ، ص ٤٠٣-٤٠٤ ، وديوانه (م. الأعلمى) ، ٢٠٩ ، و(دار الكتاب العربى) ، ٣٤٦ ..
- وهو - مع آخرين يسبقانه- لشاعر من الكوفة ، فى العقد الفريد ، ٣٥٥/١ ، ومع آخر ، يسبقه ، لعل بن جبلة (ت٢١٣هـ) ، فى الأغانى ، ٣١/٢٠ ، وشعره ، (القاهرة) ، ٨٤ ، و(النجف) ، ١٦٠ .
- وهو - مع آخرين يسبقانه- بغير عزو ، فى وفيات الأعيان ، ٢٣٨/٣ .
- ٦- البيت له فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى (التيبان) ، ٣٤٠/٢ .
- ٧- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٣٨٨/٤ .
- ٨- البيتان / الشطران له فى بدائع البدائى ، ١٥١ .
- ٩- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ٣٢١/٣ .
- ١٠- الأبيات (٤-١) له فى زهر الآداب ، ٧٧٥/٢ ، وتاريخ بغداد ، ٤٨٥/٩ .
- والبيتان (١و٤) لأبيه مروان فى الورقة ، ٤٨ ، وشعر مروان ، ١١٨ ، و(٢و١) لمروان فى محاضرات الأدباء ، ٥٨٣/٢ ، و(١و٣) له فى أمالى المرتضى ، ٤٣/٢ .

- ١١- البيت له في كتاب بغداد ، ١٦٨ ، والأذكياء ، ٦١ ، ومحاضرات الأدباء ،
٤٠٥/٤ ، والموازنة ، ٣٥٥/٢ ، والمستجد من فعلات الأجواد ، ١٨٢ ، والكامل في التاريخ
، ٢٠٣/٥ ، وأخبار الظراف والمتماجنين ، ٣٣ ، وهو لأبيه -مروان- في الصناعتين ،
١١٩ ، وسر الفصاحة ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ ، وشعر مروان ، ١١٧٠ .
- ١٢- البيت له في محاضرات الأدباء ، ٦٧٥/٢ ، وهو لأبي السمط في المحب والمحبيب ،
٣٧٤./٤
- ١٣- البيت له في محاضرات الأدباء ، ٣٦٨./٤
- ١٤- الأبيات له في لطائف المعارف ، ٧٢ .

١٣- أبو السمط مروان بن أبي الجنوب (ت ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : الهمزة :

(٤٣/٢)

(أ) قال يهجو على بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) (الوافر) :

١- ألم تعلم بأنك يابن (جهم)

دعى فى أناس أدعياء ؟!

٢- أ(عبد الله) تهجو و(ابن عمرو)

و(بختيشوع) أصحاب الوفاء ؟!

٣- هجوت الأكرمين وأنت كلب

حقيق بالشتيمة والهجاء !!

٤- أترمى بالزناء بنى (حلال)

وأنت زنيم أولاد الزناء ؟!

٥- (أسامة) من جدودك يابن (جهم)

كذبت وما بذلك من خفاء ؟!!

(*) المفردات والأعلام :

١- الدعى : المتهم فى نسبه ، والمنسوب لغير أبيه.

٢- عبد الله : لم تتيسر لى معرفته.

- وابن عمرو : لم تتيسر لى معرفته أيضاً.

- ويختيشوع : لعله يقصد بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع جرجس الطيب السرياني الأصل ، المشهور بتقدمه ، عند الخلفاء العباسيين ، ولاسيما المتوكل العباسي ، كما خدم كلاً من الواثق والمستعين والمهتدي والمعتز ، وتوفي سنة (٢٥٦هـ) ..

٣- الحقيق : الجدير .

٤- الزنيم : المستلحق في قوم ليس منهم ، الدعي ، اللئيم بلؤمه وشره .

٥- أسامة : لعله سامة بن لؤى بن غالب ، الذي ينتسب له علي بن الجهم .

(*) الترجمة :

- هو أبو السمط مروان بن يحيى بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان ابن سليمان بن أبي حفصة المعروف بمروان الأصغر -تميزاً له عن جده مروان بن سليمان بن أبي حفصة المتوفى بين (١٨١-١٨٢هـ)- ويلقب بغبار العسكر ، ببيت شعر قاله .

- وهو أحد فحول شعراء عصره ، مدح كلاً من المأمون (ت ٢١٨هـ) ، والمعتصم (ت ٢٢٧هـ) ، والواثق (ت ٢٣٢هـ) ، والمتوكل (ت ٢٤٧هـ) ، الذي أجزل له العطاء ، وفسح له الفرصة في التقدم على نظرائه من الشعراء ؛ لأنه كان ناصيباً ، يسفه رأى العلويين ، ويذم الإمام على بن أبي طالب (رضى الله عنه) ، وهو أمر كان يلاقى قبولاً عند المتوكل ، الذي كافأه على شعره بولايته على (اليمامة) و(البحرين) و(طريق مكة) ، فلما أفضت الخلافة للمنتصر (ت ٢٤٨هـ) طرده ، وحلف ألا يدخله إليه أبداً ؛ بسبب مسلكه الشعري في الطعن على آل البيت النبوي الشريف (رضى الله عنهم) ، وقد عرف مروان الأصغر بمجونته ، ومساجلته الشعر مع علي بن الجهم السامي (ت ٢٤٩هـ) ، حتى توفي سنة (٢٥٠هـ) ، مخلفاً ديواناً يتكون من (١٥٠) ورقة .

- ينظر : (الفهرست ، ٢٢٩ ، والديارات ، ٨ ، ومعجم الشعراء ، ٣٩٩ ، وسير أعلام النبلاء ، ٤٨١/٨ ، وعيون التواريخ (٢١٩-٢٥٠) ، ص ٤٣٦ ، وتاريخ العباسيين ، ٥٩٧-٥٦٢ ، والكامل في التاريخ ، ١٠١/٧ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٢ ، وتاريخ التراث العربي ، ١٦٦/٤-١٦٧ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٦٨/٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ١٣٣-١٣٤ ، وكنية الشاعر في الأخيرين : (أبو الصمت) ، وهو تحريف ، وفي المستجاب من فعاتل الأجواد ، ١٨ : (الشوط) ، وهو تحريف أيضاً .

(أ) روى أنه مرض بمدينة (سر من رأى) ؛ فعاده أحمد بن أبي دؤاد الإيادي(*)
(ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، فقال مروان (الوافر) :

١- ألم ترني مرضت بـ(سر مري)

فلم يغن الأطفة والدواء

٢- فلما عادني (ابن أبي دؤاد)

برأت وفي عيادته الشفاء !؟

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في المنتحل : (فلما عادني ابن أبي داود..). وهي محرفة.

(*) الأعلام :

٢- أحمد بن أبي دؤاد : هو أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد (وقيل : فرج، وقيل : دعى) بن جرير بن مالك بن عبد الله.. الإيادي أحد بني زهرة إخوة بني جدان ، وأصل أبيه من (قنسرين) بين (حلب) و(معرة النعمان) واتجر إلى الشام ، وأخرج مع ابنه أحمد وهو حدث ، فنشأ هذا الابن في طلب العلم ، وخاصة الفقه والكلام ، حتى بلغ ما بلغ ، وكان من أصحاب واصل بن عطاء (ت ١٣١هـ) ، فصار إلى الاعتزال ، وصحب يحيى بن أكثم (ت ٢٤٣هـ) ، وغيره ، وكان له القبول عند المأمون ، والمعتمد ، وجعله الأخير قاضي قضاياه ، وجعل يستشيريه في أمور الدولة كلها، وكان على صلات طيبة بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، وأبى تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) ، مشاحناً محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ)، وابتل في آخر حياته بالفالج ، وظل يعاني منه أربع سنوات ، حتى مات سنة (٢٤٠هـ)..

ثانياً : الباء

(٤٥/٣)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (الرملة) :

١- إن (جهماً) حين تنسبه

ليس من عجم ولا عرب

٢- لج في شتمى بلا سب

سارق للشعر والنسب!!

٣- من أناس يدعون أباً

ما له في الأرض من عقب!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في تاريخ العباسيين : (..ليس من عجم ولا عرب) بفتح الجيم في (عجم).

(*) المفردات والأعلام :

٢- لج : تمادى.

٣- العقب : آخر كل شيء.

- على بن الجهم : هو أبو الحسن على بن الجهم بن بدر السامى من بنى سامة بن لؤى بن غالب ، أصله من أسرة عربية ، استوطنت (مرواً) ، وهو شاعر كبير من فحول شعراء عصره ، عرف بهجائه للطاهريين ، ومساجلاته مع أبى السمط ، وهاجى العلويين كثيراً ، حتى مات فى (خساف) قريباً من حلب ، سنة (٢٤٩هـ).

(٤٦/٤)

(ب) وروى عنه قوله : دخلت على المتوكل (أبى الفضل جعفر ت٢٤٧هـ) ؛ فرمى إلى برقعة ، فيها بيت شعر ، وهو :

- أدرت الهوى حتى إذا صار كالرحى

جعلت محل القلب فى موضع

وتحت البيت : (أجز يا مروان) ، فكتبت تحته (الطويل) :

١- فلما جعلت القلب تحت رحي

ندمت وصار القلب فى موضع صعب!!

(*) المفردات :

١- الرحي (فى الأصل) : الأداة التى يطحن بها ، وهى حجران مستديران ، يوضع أحدهما على الآخر ، ويدار الأعلى على قطب.

- ورحى الهوى : ناره المتوقدة.

(٤٧/٥)

(د) وقال يخاطب (المتوكل) ، معرضاً بعلى بن الجهم (الرملى) :

١- غضب (ابن الجهم) من قولي له

: "إن فى الحق لقوم مغضبه!"

٢- يا (بن جهم) كيف تهوى معشراً

صلبوا جدك فوق الخشبه!؟

٣- يا إمام العدل نصحى لكم

نصح حق غير نصح الكذبه

٤- إن جدى من رفعتم ذكره

بكراماتٍ لشكرى موجه

٥- و(ابن جهم) من قتلتم جده

وتولى ذاك منه (قحطبه)

٦- فخراسان رأت شيعتكم

أنه أهل لضرب الرقبه

٧- أتراه بعدها ينصحكم !؟

لا ورب الكعبة المحتجبه !!

(*) الروايات :

٥- الخامس فى تاريخ العباسيين : (وابن جهم من صلبتم .. وتولى ذلك..)

٦- ورواية السادس فى مختار الأغانى : (بخراسان رأت..).

٧- والسابع فيهما : (أتراه بعد ذا ينصحكم..).

(*) المفردات والأعلام :

١- المغضبة : الغضب والبغض وحب الانتقام.

٢- المعشر : كل جماعة أمرهم واحد.

٤- وجد الشاعر : هو مروان بن سليمان بن أبى حفصة الأكبر المتوفى بين سنتى (١٨١-١٨٢هـ).

- والذكر : المنزلة ، والمكانة.

٥- قحطبة : لعله قحطبة بن شبيب الطائي المتوفى سنة (١٣٢هـ) ، وهو أحد القادة الشجعان ،
ذوى رأى ، والشأن ، وتوفى غرقاً فى (الفرات) على أثر وقعة له مع ابن هبيرة.. وربما كان
غيره ، ممن لم تتيسر لى معرفته ..

٦- الشيعة : الأعوان المناصرون ، والأتباع الأولياء.

ثالثاً : الدال

(٤٨/٦)

(أ) ومدح أحمد بن أبى دؤاد بقوله (الوافر) :

١- لقد حازت (نزار) كل مجدٍ

ومكرمةٍ على رغم الأعادى

٢- فقل للفاخرين على (نزارٍ)

ومنهم (خندف) وبنو (إياد)!!

٣- : "رسول الله والخلفاء منا

ومنا أحمد بن أبى دؤاد!!

٤- وليس كمثلهم فى غير قومى

بموجودٍ إلى يوم (التنادى)!!

٥- نبى مرسل وولاة عهدٍ

ومهدى إلى الخيرات هادى!!

—

(*) المفردات والأعلام :

- ١- حاز : ضم ، وملك .
- ونزار : هم بنو نزار بن معد بن عدنان ، منهم بطنان عظيمان : ربيعة ومضر .
- ٢- الفاخرون : المباهون ..
- وخندف : هم بنو خندف بنت حلوان بن عمران بن الحافى بن قضاة .
- ٤- يوم التتادى : يوم الدين ، والبعث ، والنشور ، والحساب .

(٤٩/٧)

(ب) وقال يمدح الخليفة المنتصر بالله (الطويل) :

١- لقد طال عهدي بالإمام (محمد)

وما كنت أخشى أن يطول به عهدي!!

٢- فأصبحت ذا بعدٍ ودارى قريبة

فواعجباً من قرب دارى ومن بعدى!!

٣- فياليت أن (العيد) لى عاد مرةً

فإنى رأيت (العيد) وجهك لى يدي!!

٤- رأيتك فى (برد النبى) محمدٍ

كبدردجى بين العمامة والبرد!!

(*) الروايات :

- ١- رواية الأول فى تاريخ العباسيين : (..وما كنت أرجو أن يطول به عهدي).

(*) المفردات :

٣- يبدى : يظهر..

٤- البرد : البردة ، وهى : كساء مخطط ، يلتحف به ، ويقصد به ، بردة النبى محمد (صلى الله عليه ، وآله ، وسلم) ، التى أهداها كعب بن زهير (ت بين ٢٤-٤٥هـ) بعيد إنشاده إياه لاميته المعروفة بـ(بانث سعاد) ، واشتراها معاوية بن أبى سفيان (ت ٦٠هـ) من ورثة كعب ، وظلت تتناقل بين الخلفاء ، واحداً ، تلو الآخر..

(٥٠/٨)

(ج) وقال يستحث نديمه على الشراب (الطويل) :

١- ألا عاطنى صفراء أو ذهبيةً

تجور على الندمان جوراً بلا قصد!!

٢- ترد خلى القلب يذكر ما مضى

وتقدح زند الحب فى الحجر الصلد!!

٣- ويهتز عود العيش أخضر ناضراً

ويتل جلد الأشيب القاحل الصلد(!)

٤- وورسيةٍ فى كأسها ذهبيةٍ

ولكنها وردية اللون فى الخد!!

(*) المفردات :

١- عاطى : أعطى ، ومنح.

- وتجور : تطغى..

- والندمان : الصاحب المنادمون ، وجلساء الخمر ، والسمر .
- القصد : الاعتدال ، والتوسط .
- ٢- خلى القلب : البريء المتفرغ المتجرد..
- تقدح : تخرج النار ..
- وزند الحب : عوده .
- الحجر الصلد : الصليب الأملس .
- ٣- الناضر : الحسن الجميل .
- والأشيب : المبيض الشعر .
- والقاحل : اليايس ، الجاف الجلد .
- ٤- الورسية : المصبوغة بـ (الورس) ، وهو نبات كـ (السمسم) أصفر ، يصبغ به ، ويتخذ منه (الغمرة) ، أى (الزعفران) .

(٥١/٩)

(د) وروى عنه قوله : "لما صرت إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله (ت٢٤٧هـ) مدحت ولاية العهود ، وأنشدته (الطويل) :

١- سقى الله (نجداً) والسلام على (نجد)

وياحبذا (نجد) على النأى والبعد !!

٢- نظرت إلى (نجدٍ) و(بغداد) دونها

لعلى أرى (نجداً) وهيهات من (نجد)

٣- و(نجد) بها قوم هواهم زيارتى

ولا شئ أحلى من زيارتهم عندى !!

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث فى الأغانى :

- بلاد بها قوم هواهم زيارتى

ولا شىء أشهى من زيارتهم عندى

(*) المفردات :

١- النأى : البعد..

٢- هيهات : اسم فعل بمعنى (بعد).

٣- الهوى : الغرام ، وتباريحه.

- والأشهى : الأطيب..

(٥٢/١٠)

(و) وقال يهاجى على بن الجهم (الوافر) :

١- أأنتم من قريش يا (بن جهم)

وقد باعوكم فى من يزيد ؟!

٢- أترجو أن تكاثرنا جهاراً

بنسبتكم وقد بيع الجدود ؟!

(*) المفردات :

٢- كاثر : غالب فى الكثرة ، وفاخر بكثرة المال ، أو العدد.

رابعاً : الراء

(٥٣/١١)

(أ) وقال (البسيط) :

- ١- إن الشباب طريق الشيب والكبر
وما يدوم لحى جدة الشعر!!
- ٢- شمس الشباب على اليوم طالعة
وسوف تغرب إن الدهر ذو غير!!
- ٣- أنا ابن عشرين ما زادت وما نقصت
أنا ابن عشرين من شيبٍ على خطر!!
- ٤- إذا الشباب مضت عنا بشاشته
فما نبالى متى صرنا إلى الحفر!!
- ٥- لنا من الشوق أكباد مصدعة
وأعين كحلت بالدمع والسهر!!
- ٦- سقياً ورعياً لأطعانٍ موليةٍ
فيها خرائد كالغزلان والبقر!!
- ٧- يمسى ويصبح قلبى من تذكرها
كأنه بين نابى حيةٍ ذكر!!
- ٨- ودعتهن وداعاً زادنى كمداً

ما كان إلا كورد الطائر الحذر!!

٩- يارب خرقِ كأن الله قال له

: إذا طوتك ركاب القوم فانتشر!!

١٠- تمشى به النعجة الحوراء آمنةً

مشى الخريدة ذات الدل والخفر!!

(*) المفردات :

١- الجدة : العلامة.

٢- الغير : المحن ، والشدائد ، وتقلبات الأيام.

٤- البشاشة : التهلل ، والانطلاق..

٥- المصدعة : المفرقة ، المحرقة المريضة ، الممزقة..

- والأظعان المولية : الهودج ، وما فيها من أهلين.

- والخرائد : الفتيات ، الجميلات..

- والبقر : بقر الوحش ، كناية عن جمال الفتيات ، وحسن عيونهن.

٧- الحية الذكر : شديدة الفتك بسمها القاتل..

٨- الكمد : الحزن الشديد.

- والورد : الحضور.

٩- الخرق : الحسن الجسم ، وصاحب الخبرة والحنكة.

- والركاب : ما يعلق فى السرج ، فيجعل الراكب فيه رحله.

١٠- النعجة الحوراء : الفتاة شديدة البياض..

- والخريدة : العذراء..

- والدل : الدلال ، والتثنى..

- والخفر : الحياء الشديد..

(٥٤/١٢)

(ب) وقال فى مدح عبدالله بن طاهر (الطويل) :

١- يقول أناس : إن (مرواً) بعيدة

وما بعدت (مرو) وفيها (ابن طاهر)!!

٢- وأبعد من (مرو) أناس نراهم

بحضرتنا معروفهم غير حاضر

٣- عن العرف موتى ما تبالى أزرتهم

على أمل أم زرت أهل المقابر!؟

(*) المفردات والأعلام:

١- مرو : مدينة قديمة ، كانت فى واحة كبيرة ، بصحراء (كاراكوم) ، بتركمانستان على نهر

(مرجب) ، وكانت عاصمة إحدى المقاطعات الشمالية لفارس القديمة..

- وابن طاهر : هو عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى أمير خراسان ومن أشهر الولاة فى

العصر العباسى ، ولى إمرة الشام ومصر والدينور ، وكانت له خراسان والرى والسواد ،

وتوفى بنيسابور ، أو (مرو) سنة (٢٣٠هـ).

(٥٥/١٣)

(ج) وروى أنه لقب بغبار العسكر بقوله (الكامل) :

١- لما سئلت عن المشيب أجبتهم

هذا غبار من (غبار العسكر)!!

- ورواه الثعالبي بقوله :

١- لما بدا لون المشيب سترته

وتركت منه ذوائباً لم تستر

٢- قالت أرى شيئاً برأسك؟ قلت :

هذا غبار من (غبار العسكر)!!

(٥٦/١٤)

(د) وروى أنه لما استخلف المتوكل بعث بقصيدة مدح فيها أحمد بن دواد (ت ٢٤٠هـ) ،

وجعل في آخرها بيتين ذكر فيهما أمر محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٢٣هـ) ،

وهما قوله (الطويل) :

١- وقيل لي (الزيات) لاقى حمامه

فقلت : أتانى الله بالفتح والنصر!!

٢- لقد حفر (الزيات) بالغدر حفرةً

فألقي فيها بالخيانة والغدر!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في الأغاني :

- لقد حفر الزيات بالبغي حفرةً

فألقاه فيها الله بالكفر والغدر

- وفى تاريخ العباسيين : (لقد حفر الزيات بالبغي.. فألقاه..).

(*) المفردات والأعلام :

١- الحمام : الموت ، والفناء..

- ومحمد بن عبد الملك الزيات : هو أبو جعفر المعروف بابن الزيات ، وزير للمعتصم والواثق ، وكان عالماً باللغة والأدب ، بليغاً شاعراً ، ونكبه المتوكل ، وعذبه حتى مات ببغداد ، سنة (٢٢٣هـ)..
(٥٧/١٥)

(هـ) وقال فى شكر الخليفة المتوكل (الطويل) :

١- تخير رب الناس للناس جعفرًا

فملكه أمر العباد تخيرًا!!

- فلما صار إلى قوله :

٢- فأمسك ندى كفيك عنى ولا تزدد

فقد خفت أن أطفى وأن أتجبرا

- قال : لا والله ، لا أمسك حتى أغرقك بجودى..

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى تاريخ الرسل والملوك : (..فملكه أمر العباد تخسرا).

- وفى الموضع الأول من الأغانى : (..وملكه أمر العباد تخيرا).

٢- وفى الموضع الأول والثانى من تاريخ العباسيين :

(.. لقد خفت أن أطفى وأن أتجبرا).

(*) المفردات :

- ملك : خول ، وجعل.

- والتخسر : الضلال ، والهلاك.

(٥٨/١٦)

(و) وقال يخاطب على بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) (الطويل) :

١- لعمر ك ، (ما جهم بن بدر) بشاعر

وهذا (على) بعده يدعى الشعرا!!

٢- ولكن أبى قد كان جاراً لأمه

فلما ادعى الأشعار أوهمنى أمرا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى العمدة وجمع الجواهر :

(..وهذا على بعده يصنع الشعرا).

- وفى المحاضرات : (..وهذا شبيه على ابنه يدعى الشعرا).

- وفى البدائى : (لعمرى ما جهم بن بدر بشاعر..).

- وفى البداية والنهاية وعيون التواريخ وتاريخ العباسيين :

(لعمرك ما الجهم بن بدر بشاعر..

وهذا على نجله يدعى الشعرا

٢- والثانى فيها : (ولكن أبى قد كان حاور أمه..).

- وفى العمدة وجمع الجواهر : (فلما تعاطى الشعر أوهمنى أمرا).

(*) المفردات :

١- لعمرك : بحياتك ، ودينك ، وعمرك.

٢- تعاطى : مارس ، وقرض..

(٥٩/١٧)

(ز) وقال يمدح المعتصم العباسى (البسيط) :

١- لا تشبع الطير إلا فى وقائعه

فأينما سار سارت خلفه زمرا!!

٢- عوارفاً أنه فى كل معتركٍ

لا يغمد السيف حتى يكثر الجزرا!!

(*) المفردات :

١- الزمر : الجماعات.

٢- العوارف : الخبيرات..

- والمعترك : الأزمة ، والمعضلة.

- وغمد السيف : أدخله فى مكمته.

- والجزر : الشاء المذبح ، واحدها : (الجزرة).

خامساً : الضاد

(٦٠/١٨)

(أ) وقال من قصيدة يهجو بها علي بن يحيى المنجم (ت ٢٧٥هـ) ، (الطويل) :

١ - ألا إن يحيى لا يقاس إلى أبي

وعرض ابن يحيى لا يقاس إلى عرضي!!

(*) الأعلام :

١ - علي بن يحيى المنجم : هو علي بن يحيى بن أبي منصور الشاعر المحسن النديم ، الذي كان ملازماً للمتوكل العباسي ، وخص به ، وبمن بعده من العباسيين ، حتى المعتضد (ت ٢٧٩هـ) ، وكان راوية للأشعار والأخبار ، وتوفي بسامراء سنة (٢٧٥هـ).

سادساً : العين

(٦١/١٩)

(أ) وقال (البسيط) :

١ - الرأى كالسيف ينبو إن ضربت به

فى غمده وإذا جردته قطعاً

(*) المفردات :

١ - ينبو : يضل ، ويزل ، وينحرف..

سابعاً : القاف

(٦٢/٢٠)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (المتقارب) :

١- (على) تعرضت لى ضلة

لجهلك بالشعر يا مارق؟؟!

٢- فخل (قريشاً) وأنسابها

فأنت لأنسابها سارق!!

٣- فإن كان (سامة) جداً لكم

فأملك منى - إذن - طالق!!

(*) المفردات :

١- الضلة : الضلالة ، والغواية.

- والمارق : الضال.

٢- خلى : ترك.

(٦٣/٢١)

(أ) روى أنه وعياش بن حنيفة الخثعمي اليمامي - كانا يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فمرض (عياش) ، فلم يعده أبو السمط ، وكان للجارية ابن يقال له (عمر) ، فقال عياش ، يعاتبه ، ويحنقه (الطويل):

- فلو غير (ميم) بعدها (راء) مسه

أذى ساعة لم نخله من سوائكا

- وحق له منك السؤال وأمه

أبا (عمر) قد أصبحت في حبالكا!!

- وقال أناس : فيه من مشابه

فقلت لهم : كلا.. لحفظ إخائك!!

- فقالوا : بلى ، إنا وجدناه -فاعلمن-

على أمه في ظلمة الليل باركا!!

- فقال أبو السمط يرد عليه (الطويل) :

١- تعيشت يا (عياش) من فضل كسيها

وعدت سميناً بعد طول هزالكا!!

٢- يعاتبني (عياش) أن لا أعوده

فأهون به حياً -على- وهالكاً!!

٣- وإنى لأستحي من الناس كلهم

ومن خالقي أن أرى بفنائكا!!

- فقال (عياش) يرد عليه (الطويل) :

- أترعم أنى قد كسبت بكسيها

وما كسيها - يا سمط - غير عطائكا!!

- فإن بذلت لى رغبةً عنك مالها

فمت كمداً ، أو ضن عنها بمالككا!!

- فقال أبو السمط (الطويل) :

٥- ولما مضى للحمل تسعة أشهر

وراب الذى فى بطنها من حلابكا

٦- دعوت إليها القابلات يلينها

فجاءت بمسطوح القفا فى مثالكا!!

(*) المفردات :

١- تعيش : ارتزق.

٥- راب : خثر ، وأدرك.

٦- يلينها : يتولين أمرها..

- ومسطوح القفا : المنبسط..

تاسعاً : اللام

(٦٤/٢٢)

(أ) وقال يعرض بالعلويين (الطويل) :

١- سلام على (جمل) وهيئات من

ويا حبذا (جمل) وإن صرمت حبلى!!

... وفيها :

٢- أبوكم (على) كان أفضل منكم

أباه (ذوو الشورى) وكانوا ذوى عدل!!

٣- وساء رسول الله إذ ساء بنته

بخطبته بنت (اللعين) أبى جهل

٤- أراد على بنت النبی تزوجاً

بينت عدو الله يا لك من فعل!!

٥- فدم رسول الله صهر أبيكم

على منبر الإسلام بالمنطق الفصل

٦- وحكم فيها (حاكمين) أبوكم

هما خلعاها خلع ذى النعل للنعل!!

٧- وقد باعها من بعده الحسن ابنه

فقد أبطلا دعواكما الرثة الحبل!!

٨- وخليتموها وهى فى غير أهلها

وطالبتموها حيث صارت إلى (الأهل)!!

(*) الروايات :

٦- رواية البيت السادس فى مختار الأغانى ، وعيون التواريخ :

(.. على منبر بالمنطق الصادق الفصل).

- وفى تاريخ العباسيين : (أبوكمما هما خلعاها خلع النعل بالنعل).

٨- والثامن فى لطائف المعارف : (.. وما طالبتموها حين صارت إلى المثل).

- وفى عيون التواريخ : (وخلفتموها..).

(*) المفردات والأعلام:

١- صرم الحبل : قطع أسباب المودة..

٢- أبى : رفض..

- وذوو الشورى : هم الصحابة الستة الذين رشحهم الفاروق عمر بن الخطاب لخلافة المسلمين

، من بعده ، سنة (٢٣هـ) ، وهم : عبد الرحمن بن عوف (ت ٣٢هـ) ، وعثمان بن عفان

(ت ٣٥هـ) ، والزبير بن العوام (ت ٣٦هـ) ، وطلحة بن عبيد الله (ت ٣٦هـ) ، وعلى بن أبى

طالب (ت ٤٠هـ) ، وسعد بن أبى وقاص (ت ٥٥هـ)..

- والعدل : القصد ، والاعتدال.

٣- ساء : أغضب ، وأحنق.

- لعله يشير إلى مازعمه بعض المؤرخين من هم الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه)

بما رآه سائغاً من خطبة بنت أبى جهل (لعنه الله) ، مما أغضب النبى (صلى الله عليه

وسلم).. "سير أعلام النبلاء ، ٨٨/٢".

٤- يالك : عجباً لك!!

٦- يشير فى هذا البيت إلى واقعة (التحكيم) التى شارك فيها كل من أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى (ت ٤٤٤هـ) وعمرو بن العاص (ت ٤٤٣هـ) ؛ حقناً للدماء بين أفراد جيش على ومعاوية ، بُعيد أيام وقعة صفين (٣٩هـ).

٧- يشير هنا إلى واقعة تنازل الإمام الحسن بن على ، رضى الله عنهما ، لمعاوية بن أبى سفيان بخلافة المسلمين ، فى أواخر ربيع الأول سنة (٤١هـ).

- الدعوى : القضية ، والأمر .

- والريثة الحبل : الضعيفة ، والمكذوبة ، والواهية .

٨- خلى : ترك .

- والمثل : الكفاء المقارن ، ويقصد به بنى العباس ..

(٦٥/٢٣)

(ب) وقال يمدح المتوكل وآله ويعرض بالعلويين (الطويل) :

١- أنا ابن الذى أشجى عداكم بمدحكم

وما زاركم من شاعر بعده مثلى!!

٢- طلبتم (بنى بنت) التراث بأمكم

وذلكم لكم داعٍ إلى البتل والشكل!!

٣- أبو طالب أولى بكم من محمدٍ

إذا نسب الأقبام فى الجد والهزل!!

(*) المفردات :

١- أشجى : أحزن ، وهيج .

- والعدا : الأعداء .

- ٢- يقصد ببنى البنت : الطالبين ، أبناء السيدة فاطمة الزهراء (رضى الله عنهم).
- والتراث : الورث ، والموروث.
- وأمهم : هى الزهراء (رضى الله عنها)..
- والبئىل : القطع.. والهلاك.
- والشكل : شد القوائم بالشكال ، كناية عن الخضوع ، والذل ، والهوان.

(٦٦/٢٤)

(ج) وامتدح المتوكل بقصيدة يقول ، فيها (الكامل) :

١- رحل الشباب وليته لم يرحل

والشيب حل وليته لم يحلل

٢- كانت خلافة (جعفر) كنبة

جاءت بلا طلب ولا بتتحل!!

٣- وهب الإله له الخلافة مثل ما

وهب النبوة للنبي المرسل!!

(*) الروايات :

- ١- الأول فى تاريخ العباسيين : (..فليته..).
- ٣- ورواية الثالث فى الأغانى : (وهب الإله لك الخلافة..).

(*) المفردات :

- ١- حل : وقع..
- ٢- التتحل : الكذب ، والادعاء ، والزور.

(٦٧/٢٥)

(د) وقال فى المتوكل (الكامل) :

١- إني نزلت بساحة المتوكل

ونزلت فى أقصى ديار الموصل!!

(*) الروايات :

- روايته فى تاريخ العباسيين : (... بلاد الموصل).

(٦٨/٢٦)

(هـ) وقال يرثى طاهر بن الحسين (ت ٢٠٧هـ) (الكامل) :

١- إن المكارم إذا تولى (طاهر)

قطع الزمان يمينها وشمالها!!

٢- لو كافحته يد المنون مجاهراً

لاقت لوقع سيوفها آجالها!!

٣- أرسى عماد خليفة فى هاشم

ورمى عماد خلافة فأزالها!!

٤- بكت الأعنة والأسنة (طاهراً)

ولطالما روى النجيع نهالها!!

٥- ليت المنون تجانبت عن (طاهر)

ولوت بذروة من تشاء حبالها!!

٦- ما كنت لو سلمت يمينا (طاهر)

أدرى ولا أسل الحوادث : ما لها؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى المذاكرة :

(إن المنايا لو يبارز طاهر لاقت بوقع..)

٣- والثالث فيه : (أرسى عماد خلافة من هاشم..).

٤- والرابع فيه :

- (بكت الأسنة طاهراً لما رأت

روى النجيع بسيفه أنها لها)

٥- والخامس فيه :

- (ليت المنون تجانفت من طاهر

ولوت بذروة من تشاء...)

٦- والسادس فيه : (.. أرزا ولا أسل..).

(*) المفردات والأعلام :

١- المكارم : فضائل الأعمال.

- وتولى : رحل ، مات.

- ٢- كافح : واجه ، وحارب بوجهه ، دون موارد.
- والمنون : الموت.
- ٣- أرسى : ثبت ، وقى ، ودعم.
- والعماد : القوام ، والقاعدة ، والأصل الثابت.
- ويقصد به : المأمون العباسي بن هارون الرشيد .
- ورمى عماد : يقصد به الخليفة الأمين بن هارون الرشيد ، الذي قتله ذو اليمينين ، وأتى برأسه سنة (١٩٨هـ).
- ٤- الأعنة : سيور لجام الخيل ، تعترض الفم ، فلا يلجه..
- والأسنة : السيوف..
- وروى : سقى ، فأشبع.
- والنجيع من الدم : ما كان مائلاً إلى السواد.
- والنهال : الريان ، العطشان..
- ٥- تجانب : تباعد ، وتأخر.
- وتجانف : تعدل ، وتميل ، وتتحرف.
- ولوى : ثنى ، وقهر.
- والذروة : القمة العالية ، الشامخة.
- والحبال : القبالة..
- ٦- أرزا : أرزاً ، بالهمزة ، التي خففها ؛ لضرورة الوزن ، وهي بمعنى : (أصاب ، وامتنح ، وابتنى).
- والحوادث : الفجائع ، والمحن ، والكوارث..
- وأسل : أسأل..
- ما لها ؟! : ما شأنها ؟!
- وطاهر بن الحسين : هو ذو اليمينين طاهر بن الحسين الخزاعي ، الذي ستأتى ترجمته ، وما تيسر من شعره في الأسرة التالية..

(٦٩/٢٧)

(و) وقال فى المأمون (أبى جعفر عبد الله العباسى ، ت٢١٨هـ) (الطويل):

١- ولو علمت فوق الخلافة غاية

تنال بمجدٍ فى الحياة لنالها

عاشراً : الميم

(٧٠/٢٨)

(أ) وقال فى شأن العباس بن المأمون (ت ؟) وعجيف (ت ؟) ، مخاطباً المعتصم ،
بقصيدة أولها (الوافر) :

١- ألا يا دولة (المعصوم) دومي

فإنك قلت للدنيا : "استقيمي"!!

٢- هو (العباس) حين أراد غدراً

فوافى إذ هوى قعر الجحيم

٣- كذاك هوى كمهواه (عجيف)

فأصبح فى سواء لظى الحميم!!

(*) المفردات :

٢- هوى : سقط ، وتعثّر .

- ووافى : وصل ، وحل .

٣- الهوى : السقوط .

- ولظى الجحيم : نيرانه وتوقده..

(٧١/٢٩)

(ب) ودخل على المتوكل يوم عقد لأولاده الثلاثة ، فأنشده قصيدته التي يقول فيها
(مجزوء الكامل) :

١- بيضاء في وجناتها ورد فكيف لنا بشمه؟!

(*) المفردات :

١- الوجنات : ما ارتفع من الخدين.

(٧٢/٣٠)

(ج) وقال للمتوكل (الكامل) :

١- وكأنما سبقت غداة وليتها

للمسلمين بما وليت غنائم

٢- تخشى الإله ، فلا تنام عنايةً

بالمسلمين وكلهم بك نائم؟

٣- لو كان ليس لهاشم فيما مضى

سلف سواك لقدمت بك (هاشم)!!

(*) المفردات :

١- الغداة : البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس ، وأول النهار بعامه.

- وولى : حكم،،
٣- السلف : الماضون..

(٧٣/٣١)

(د) وروى أنه لما نثرت الدراهم على المعتز بالله (ت ٢٥٥هـ) ، يوم (براكوارا) - التقط منها (الفتح) ؛ لئلا يحتشم أحد بعده ، ولم يلتقط مروان بن أبي السمط ، فأنكر المتوكل ذلك ، قائلاً :

- أما ترى الفتح ؟!
- فقال مروان : كيف أوليك ظهري ؟!
- فقال المتوكل : لك أسوة به!!..
- فقال مروان (الرجز) :

- ١- هذى سماء تمطر الدراهما!!
٢- عند إمام يعمر المكارما
٣- خليفة قد ولد الضراغما
٤- جاء بهم خلئفاً أكارما
٥- لازال ملك الأرض فيهم دائماً!!

(*) المفردات :

- ٢- المكارم : الفضائل ، والشمائل..
٣- الضراغم : الأسود الشجعان البسلاء.

(٧٤/٣٢)

(هـ) وأنشد فى مدح المتوكل (مجزوء الكامل) :

- ١- ملك الخليفة (جعفر) للدين والدنيا سلامه
- ٢- لكم تراث (محمد) وبعدلكم تنفى الظلامه
- ٣- يرجو التراث (بنو البنا ت) وما لهم فيها قلامه!!
- ٤- والصهر ليس بوارث والبنت لا ترث الإمامه
- ٥- ما للذين تنحلوا ميراثكم إلا الندامه!!
- ٦- أخذ الوراثه أهلها فعلام لومكم علامه؟
- ٧- لو كان حقهم لهم قامت على الناس القيامة
- ٨- ليس التراث لغيركم لا والإله ولا كرامه!!
- ٩- أصبحت بين محبكم والمبغضين لكم علامه!!

(*) المفردات :

- ٢- الظلامه : الجور .
- ٣- بنو البنات : يقصد بنى الزهراء من الطالبين (رضى الله عنهم).
- والقلامه : ما سقط من الطرف ، ويضرب بها المثل فى الخسيس الحقير .
- ٤- تنحل : زور ، وكذب..

(٧٥/٣٣)

(و) وعزم على الحج ، فوصله أحمد بن أبى دؤاد الإيادى ؛ فقال (الوافر):

- ١- حججت بنائل ابن أبى دؤاد

وزرت البيت والبلد الحراما

٢- وعندی من فواضله بدور

يموت الحاسدون بها اغتناما

(*) المفردات :

١- النائل : العطاء ، والمعروف..

٢- الفواضل : المكارم ، والخيرات.

حادی عشر : النون

(٧٦/٣٤)

(أ) وقال يهجو على بن الجهم (الكامل) :

١- إن ابن (جهم) فى المغيب ويقول لي حسناً إذا لاقاني!!

٢- ويكون حين أغيب عنه شاعراً ويضل عنه الشعر حين يرانى!!

٣- وإذا خلونا ذاد شعرى شعره ونزا على شيطانه شيطانه!!

٤- عظمت حواياه وأربى بطنه فكأنما فى بطنه ولدان!!

٥- إن (ابن جهم) ليس يرحم أمه لو كان يرحمها لما عادانى!!

(*) الروايات :

١- الأول فى جمع الجواهر : (إن ابن جهم فى المغيب يسبنى..).

٣- والثالث فى الأغانى وتاريخ العباسيين : (فإذا التقينا.. شعرى شعره..).

- وفى البدائع : (وإذا خلونا نال شعرى شعره..).

٤- والرابع فى الأغانى وتاريخ العباسيين : (صغرت مهابته وعظم بطنه) .

٥- والخامس فى الأغانى : (ويح ابن جهم ليس يرحم أمه..).

- وفى البدائع : (.. لو كان يرحمها لما هاجانى!!).

(*) المفردات :

٣- زاد : دفع ، وصد.

- ويقصد بالشيطان (هنا) : شيطان شعره ، على عادة كثير من شعراء عصره ، وسابقيهم ، ولاحيهم..

٤- الحوايا : ما تقبض من الأمعاء.. ومنه المثل (المنايا على الحوايا) لمن سعى إلى المنية بنفسه.

- وأرى : امتلاً ، وظهر كبره..

(٧٧/٣٥)

(ب) وقال فى المعتصم (أبى إسحاق محمد ، ت ٢٢٧هـ) (البسيط) :

١- لما دخلت على (معصوم) أمته

- خليفة الله - أدنانى وأغنانى

٢- مثل العطايا التى أعطى أبوه أبى

وجده المصطفى المهدى أعطانى

(*) المفردات :

١- أدنى : قرب..

٢- يقصد بأبيه (هنا) : هارون الرشيد المتوفى سنة (١٩٣هـ).

- وأبو الشاعر (هنا) : مروان بن سليمان بن أبي حفصة (١٨١-١٨٢هـ).
- والمصطفى المهدي : هو الخليفة أبو عبد الله محمد المهدي العباسي المتوفى سنة (١٦٩هـ) ،
تولى الخلافة بعد أبيه / أبي جعفر المنصور ، سنة (١٥٨هـ).

(٧٨/٣٦)

(ج) وقال (منهوك المنسرح) :

١- يا ليت لى ألف عين عيناى لا تكفيان!!

(٧٩/٣٧)

(د) وكتب إلى المتوكل (الوافر) :

١- بدولة (جعفر) حسن الزمان

لنا بك كل يوم (مهرجان)

٢- ليوم (المهرجان) بك اختيال

وإشراق ونور يستبان

٣- جعلت هديتى لك فيه وشياً

وخير الوشى ما نسج اللسان

(*) المفردات :

١- المهرجان : عيد الفرس ، وهى مركبة من (مهر) أى : محبة ، و(جان) : أى (روح) ،

فيكون معناها (محبة الروح) ، ويقصد بها هنا الاحتفال العظيم ، والسعادة الكبرى.

٢- الاختيال : الثقة ، والاعتداد.

- والإشراق : التهلل ، والبهاء.

- ويستبان : يتضح ، ويعلو بجماله..

٣- الوشى : المحبر من الثياب ، ونحوه..

- وما نسج اللسان : يقصد به شعره ، الذى يتوجه به إليه.

(٧٩/٣٨)

(هـ) وقال فى رثاء أبى اسحاق محمد بن المعتصم بن هارون الرشيد (ت٢٢٧هـ)
(الوافر) :

١- أبو إسحاق مات ضحىً فمتنا

وأمسينا بهارون حيننا!!

٢- لئن جاء (الخميس) بما كرهنا

لقد جاء (الخميس) بما هويننا!!

ثانى عشر : الهاء

(٨٠/٣٩)

(أ) وروى أنه دخل على أحمد بن دؤاد الإيادى ، وقد أصابه (الفالج) ، وتمائل للشفاء ، قليلاً فأنشده (البيسط) :

١- لسان (أحمد) سيف مسه طبع

من علة فجلاه عنه جاليها

٢- ما ضر (أحمد) باقى علة درست

والله يذهب عنه رسم باقيها!!

٣- قد كان (موسى) على علات منطقته

رسائل الله إذ جاءت يؤديها!!

٤- (موسى بن عمران) لم ينقص نبوته

ضعف اللسان وقدماً كان يمضيها!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الجليس الصالح : (.. من علة فجلاها..).

٣- والثالث فيه : (.. رسائل الله تأتية يؤديها).

٤- والرابع فيه : (.. ضعف اللسان به قد كان يمضيها).

(*) المفردات :

١- الطبع : الصداً.

- وجلاه : كشفه ، وأزاله.

٢- درست : ضعفت ، ومحيت ، وأزيلت.

- والرسم : بقية الشئ..

٣- المنطق : النطق ، وطلاقة اللسان.

٤- القدم : القدم..

ثالث عشر : الباء

(٨١/٤٠)

(أ) وقال يعرض بعل بن الجهم ، وأخته (عليه) (مجزوء الرمل) :

١- بنت (جهم) يا (عليه) صرت بعدى قرشية!!

٢- قلت ما ليس بحق فاسكتى يا حلقيه!!

٣- اسكتى يا بنت جهم اسكتى يا نبطيه!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى تاريخ العباسيين : (يابن بدر.. قلت إنى قرشيه).

٢- والثانى فيه : (.. اسكتى يا نبطيه).

٣- والثالث فيه : (.. اسكتى يا حلقيه).

(*) المفردات :

٢- الحلقية : التى تزدان بالحلق الضخم ، الذى تبدو فيه بصورة ساخرة.

٣- النبطية : المنسوبة للنبط ، وهم قوم من العجم ينزلون بين العراقيين ، يستنبطون ما يخرج من الأرضين ، ودل على أخلاط الناس ، وعوامهم.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الياء

(٨٢/٤١/١)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- إن المشيب رداء العقل والأدب

كما الشباب رداء اللهو والطرب

٢- تعجبت أن رأيت شيبى فقلت لها

"لا تعجبنى.. من يطل عمر به يشيب

٣- شيب الرجال لهم زين ومكرمة

وشيبكن لكن الويل فاكتبى!!

٤- فينا لكن - وإن شيب ألم بنا-

وليس فيكن بعد الشيب من أرب!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، واللطائف والأنوار ، وديوان دعبل ، وشعراء عباسيين

: (إن المشيب رداء الحلم والأدب..).

- وفى ألف باء : (إن المشيب رداء العلم والأدب..).

٢- والثانى فى معجم الشعراء ، واللطائف ، وألف باء :

(.. لا تعجبنى من يطل عمر به يشب).

- وفى البهجة : (تعجبت إذ رأت..).

- وفى نهاية الأرب ، شعراء عباسيين ومجمع الحكم: (تهزأت إذ رأت شيبى..)

٣- والثالث فى حماسة الظرفاء :

-شيب الرجال لهم عز ومكرمة

وشيبكن لكن الويل فانتحبي

- وفى معجم الشعراء ، واللطائف : (.. وشبت لكن أقول الويل من كسبى).

- وفى ديوان دعبل : (..وشيبكن لكن العار فاكثبى).

٤- والرابع فى البهجة وألف باء : (فينا لكن وإن شيب بدا أرب..).

- وفى حماسة الظرفاء : (فينا لكن وإن شيب بدا أرب.. لأن فينا..).

(*) المفردات :

١- الطرب : السمر ، واللهو..

- والرواء : السقاء ، والرى.

٣- الزين : الملاحه ، والحسن ، والجمال.

- والمكرمة : الفضيلة ، والمحمدة.

- وانتحب : أكثر البكاء.

٤- ألم : شمل ، ووقع ، وحل.

- والأرب : الحاجة.

ثانياً : السن

(٨٣/٤٢/٢)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١ - لو كان يقعد فوق النجم من كرم

قوم لقليل : "اقعدوا يا آل عباس!!"

—
- بعده فى الأغانى ، والجلس الصالح ، وحدائق الأزاهر :

- ثم ارتقوا فى شعاع الشمس كلكم

إلى السماء فأنتم أكرم الناس

- وبعدهما فى الأغانى :

- وقدموا القائم (المنصور) رأسكم

فالعين والأنف والأذنان فى الراس!!

ثالثاً : العين :-

(٨٤/٤٣/٣)

(أ) ونسب له قوله (الطويل) :

١- ولو لم يهجنى الطاعنون لهاجنى

حمائم ورق فى الديار وقوع!!

٢- تباكين فاستبكين من كان ذا هوى

نوائح لم تقطر لهن دموع!!

٣- وإنى لأخفى حب سمراء جاهداً

ويعلم قلبى أنه سيشيع!!

٤- أظل كأنى واحد بمصيبة

ألمت وأهلى سالمون جميع

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى سمط اللآلى : (فلو لم يهجنى...).

- وفى ديوان قيس بن الملوح برواية الوالبي :

(فلو لم يهجنى الطاعنون لهاجنى .. نوائح ورق..).

٢- والثانى فى السمط ، وديوان مجنون ليلى ، وديوان قيس بن الملوح :

- تداعين فاستبكين من كان ذا هوى

نوائح ما تجرى لهن دموع

٣- ورواية الثالث فى أمالى الفالى ، ومحاضرة الأبرار :

- وإنى لأخفى حب سمراء منهم

ويعلم قلبى أنه..

- وفى الزهرة :

(وإنى لأخفى حب سمراء منهم

وتعلم نفسى ..

٤- والرابع فى الحماسة الشجرية ، وشعراء بنى عقيل :

(وحتى كأنى واجم من مصيبة..).

- وفى معجم البلدان :

(أطل كأنى واجم لمصيبة

ألمت وأهلى وادعون جميع

(*) المفردات :

١- هاج : ثار ، وتحرك.

- والظاعنون : المرتحلون..

- والحمائم الورق : الطيور الساجعة الحزينة الوداعة.

- والنوائح : الباكيات بصوت مرتفع..

٢- ذو الهوى : المحب ، الهيمان..

- وتقطر : تنزل.

٣- الجاهد : شديد الحرص..

- يشيع : ينتشر ، ويذيع..

٤- الواجم : الحزين ، الشارد ، المنكسر.

- الوداع : الهادىء ، المطئمن..

رابعاً : النون

(٨٥/٤٤/٤)

(أ) ولما مدح على بن الجهم المتوكل ، بقصيدته التى يستهلها بقوله (الكامل) :

- الله أكبر والنبي محمد والحق أبلغ والخليفة جعفر

- نسب لأبى السمط قوله يعرض به (الطويل) :

١- أراد (على) أن يحوك قصيدةً

بمدح أمير المؤمنين فأذنا!!

٢- فقلت له : "أذنت سراً فلا تقم

فلست على طهرٍ!!" فقال : "ولا أنا!!"

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الديارات ، وجمع الجواهر ، والطبقات ، والديوان :

(أراد على أن يقول قصيدة..).

٢- والثانى فيها ، وفى الموشح ، وجمع الجواهر : (.. لا تعجلن بإقامة..).

(*) المفردات :

١- يحوك : يصوغ ، وينشد ، ويصنع..

(*) التخریج :

- ١- الأغاني : ، ٨٤٠/١٢
- ٢- البيتان له في تاريخ بغداد ، ١٥٥/١٣ ، والمنتخل ، ٩٤٠٠/٢
- ٣- الأبيات له في الأغاني ، ٢١٣٠/٢٣
- ٤- البيت وخبره له في بدائع البدائ ، ٩٦٠
- ٥- الأبيات له في الأغاني ، ٢١٣٠-٢١٢/٢٣
- ٦- الأبيات له في وفيات الأعيان ، ٨٦/١-٨٧
- ٧- الأبيات له في الأغاني ، ٧٩/١٢ ، ٢٠٥/٢٣ .
- والأول فقط له في المصدر نفسه ، ٢١١/٢٣ ، وفي الموضع الأول قال أبو الفرج الأصفهاني:
"ذكر الصولي أن هذا الشعر ليحيى بن مروان ، وهذا غلط قبيح..".
- ٨- الأبيات له في المحب والمحبوب ، ١٥٨٠/٤
- ٩- الأبيات (٣-١) له في تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣٢/٩ ، والأغاني ، ٨٠/١٢ و ٢٠٨/٢٣ ،
وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣ .
- والبيتان (٢-١) في مقدمة تفسير ابن النقيب ، ٢٣٥٠
- ١٠- البيتان له في الأغاني ، ٢١٤٠/٢٣
- ١١- الأبيات له في طبقات الشعراء ، ٣٩١-٣٩٣
- ١٢- الأبيات (٣-١) في المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٧ .
- والبيتان (٢-١) لمروان بن أبي حفصة في البصائر والذخائر ، ٨٣/١ ، و(لبسا في شعره،
ط. دار المعارف).
- ١٣- البيتان له في ثمار القلوب ، ٩٦٥ .
- والثاني فقط بغير عزو في شرح نهج البلاغة ، ٢١٠/٢ ، وألقاب الشعراء فيما عرفوا به من
أبيات قالوها أوقيلت فيهم ، ٦١٠
- ١٤- البيتان له في تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣١/٩ ، والأغاني ، ٢١٠٠/٢٣

١٥- البيتان له في تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣٢/٩ ، والأغاني ، ٨١/١٢ ، وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣ .

- والبيت الثاني فقط له في ربيع الأبرار ، ٥٦٠/٤ ، والدر الفريد ، ١٣٨٠/٤

١٦- البيتان له في طبقات الشعراء ، ٣٩١ ، والأغاني ، ٨٣/١٢ ، والعمدة ، ٧٩ ، والكناية والتعريض ، ١٦-١٧ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٨٤/٢ ، وبدائع البدائه ، ٢٩٢ ، والبداية والنهاية ، ٨٤١/٥ .

- وهما ، بغير عزو ، في الحماسة البصرية ، (بيروت) ، ٢٩٣/٢ ، وشرح نهج البلاغة ، ٢٦٤/١

١٧- البيتان له في المطرب من أشعار أهل المغرب ، ١٦١٠

١٨- البيت له في الأغاني ، ٨٥٠/١٢

١٩- البيت له في معجم الشعراء ، ٣٩٩٠

٢٠- الأبيات له في تاريخ العباسيين ، ٦٢٠-٦٢١

٢١- الأبيات وخبرها له في معجم الشعراء ، ٢٧٩٠

٢٢- الأبيات (١-٨) في الأغاني ، ٢٠٦-٢٠٧ .

- والأبيات (١-٦-٨) له في لطائف المعارف ، ٧٣ ، والبيت السادس ، فقط ، له في الأغاني ، ٢١١/٢٣ ، والموشح ، ٢٧٢-٢٧٣ ، وتاريخ العباسيين ، ٥٩٧٠

٢٣- الأبيات له في المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٢٠

٢٤- الأبيات (١-٣) له في تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣١/٩ - ٢٣٢ ، والأغاني ، ٢١٠/٢٣ ، وتاريخ بغداد ، ١٥٤/١٣ ، والبيتان (٢-٣) في تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون ، ١٨٢-١٨٣

٢٥- البيت له في الأغاني ، ٨٦/١٢ ، و٢٠٧٠/٢٣

٢٦- الأبيات له في الأغاني ، ٢١٥/٢٣ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٨٧٠

٢٧- البيت له في لطائف المعارف ، ٧٢٠

٢٨- الأبيات له في الأغاني ، ٨٤٠/١٢

٢٩- البيت له في الديارات ، ٨٠

- ٣٠- الأبيات له فى معجم الشعراء ، ٣٩٩.
- ٣١- الذخائر والتحف ، ١١٥-١١٦.
- ٣٢- الأبيات (١-٩) له فى تاريخ الرسل والملوك ، ٢٣٠/٩-٢٣١ ، والكامل فى التاريخ ، ٣٠٤/٥ .
- والأبيات (٩و٧) له فى الأغانى ، ٢٠٧/٢٣ .
- ٣٣- البيتان له فى ربيع الأبرار ، ٥٥٧/٤ .
- ٣٤- الأبيات (١-٥) له فى بدائع البدائى ، ٢٩١ ، والأبيات (١٥-٣) فى الأغانى ، ٨٢/١٢ ، والأبيات (١-٥) فى ثمار القلوب ، ٧٢-٧٣ .
- ٣٥- البيتان له فى لطائف المعارف ، ٧٢-٧٣ .
- ٣٦- البيت له فى الأغانى ، ٢٣-٢٠٩ .
- ٣٧- الأبيات (١-٣) فى عيون الأخبار ، ٤٥/٣ ، والبيتان (١و٣) فى ربيع الأبرار ، ٥١/٤ ..
- ٣٨- البيتان له فى البداية والنهاية ، ٨٤١/٥ .
- ٣٩- الأبيات له فى الأغانى ، ٢٣/٢١٤ ، وبغير هذا الترتيب له فى الجليس الصالح ، ٢١٤/٤ .
- ٤٠- الأبيات له فى الأغانى ، ٨٣/١٢ ، وبدائع البدائى ، ٢٩١ .
- ٤١- أ- الأبيات (١-٤) له فى الدر الفريد ، ٣٤٥/٢ ، والأبيات (١و٣) له فى معجم الشعراء ، ٣٩٩ ، واللطائف والظرائف واليوافيت فى بعض المواقيت ، ١٠٨ ..
- والبيت الأول فقط له فى أنوار الربيع ، ١٤/٣ .
- ب- ونسبت الأبيات (٢-٤) لدعبل بن على الخزاعى (ت٢٤٦هـ) .
- ولأبى دلف القاسم بن عيسى العجلى (ت٢٢٦هـ) فى بهجة المجالس ، ٤٩/٢-٥٠ .
- ج - وهى لدعبل ، وحده ، فى المصدر نفسه ، ٢/٢١٠ .. وله فى ديوان دعبل ، (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٢-٣٢٣ ، و(م. الأعلمى) ، ١٩٤ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٧-٣٦٨ .
- والأول له فى مجمع الحكم والأمثال ، ٢٥٤ .

- د- ولأبى دلف فى حماسة الظرفاء ، (بغداد) ، ٢١/٢ ، وشرح مقامات الحريري ، ١٥/٣ -
 ١٦ ، ونهاية الأرب ، ٢٢/٢ .. ومجموع شعره ، بشعراء عباسيين ، (م. عالم الكتب) ،
 ٥١/١ ، ومجمع الحكم والأمثال ، ٢٦١ .
- هـ - والبيتان (٢-١) بغير عزو فى أمالى المرتضى ، ٥٩٩/١ ، ولبعض عقلاء المجانين ، فى
 ألف باء ، ٣٤٢/٢ ، وديوان المصابين ، ٣٤٢ ...
- ٤٢- أ- البيت الأول له فى سمط اللآلى ، ٣٢٣/١ .
- ب- وهو لمروان بن أبى حفصة فى شعره ، (ط. دار المعارف) ، ١١٣ .
- ج - ولأبى دلامة زند بن الجون الأسدى (ت ١٦١هـ) ، فى الأغانى ، ١١٧/٩ ، و ٢٣٩/١٠ ،
 والجليل الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى ، ٩٢/٣ ، وحدائق الأزاهر ، ٤١١ .
- ٤٣- أ- الأبيات (٤-١) له فى المحب والمحبوب ، ١٣٢-١٣١/٢ ،
- ب- والبيتان (٢-١) لقيس بن ذريح (ت ٦٨هـ) فى سمط اللآلى ، ١٣٣-١٣٢/١ ، وديوانه ،
 ١٥١- وديوان قيس بن الملوح برواية الوالى ، ٨٦ .
- ج - والبيت الثالث -فقط مع آخرين- للضحاك بن عقيل الخفاجى العيلى فى أمالى القالى ،
 ٦٣-٦٢/٢ ، والزهرة ، ٤١٩-١ ، ومحاضرة الأبرار ، ٤٣٧/٢ .
- والرابع له فى الحماسة الشجرية ، ١٥٧ ، ومعجم البلدان (البيين) ، ٥٣٥/١ ، وشعراء بنى
 عقيل وشعرهم ، ١١٨/٢ ، وديوان ابن الدمينه ، ٩١-٩٢ .
- ٤٤- أ- البيتان له فى الموشح ، ٥٢٧ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٧٣ .
- ب- وهما لأبى العيناء (محمد بن القاسم بن خالد ، ت ٢٨٣هـ) فى الديارات ، ٨٦ ، وطبقات
 الشعراء ، ٤١٦ ، وديوان أبى العيناء وأخباره ، ٥٠ .

أولاً : الباء :-

(٨٦/١)

(أ) وقال فى أمر المؤيد (إبراهيم بن المتوكل ت ٢٥٢هـ) ، مادحاً المعتز (أبى محمد ت ٢٥٥هـ) (البسيط) :

١- أنت الذى يمسك الدنيا إذا اضطربت

يا ممسك الدين والدنيا إذا اضطربا!!

٢- إن الرعية - أبقاك الإله لها-

ترجو بعدلك أن تبقى لها حقبا!!

٣- لقد عنيت بحربٍ غير هينةٍ

وكان عودك نبعاً لم يكن غربا!!

٤- ما كنت أول رأسٍ خانته ذنب

والرأس كنت وكان الناكث الذنب!!

٥- لو كان تم له ما كان دبره

لأصبح الملك والإسلام قد ذهباً!!

٦- أراد يهلك دنيانا ويعطبها

وقد أراد هلاك الدين والعطبا!!

٧- لما أراد وثوباً من سفاهته

أمسى عليه إمام العدل قد وثبا

٨- لقد رماك بسهم إن يصبك به

ومن رماك عليه سهمه انقلبا

٩- لقد رعيت له ما كان من سببٍ

فما رعى لك إحساناً ولا سبباً!!

١٠- كحسن فعلك لم يفعل أخ بأخ

كنا لذاك شهوداً لم نكن غيباً!!

١١- قد كنت مشغلاً بالحرب ذا تعبٍ

وكان يلعب ما كلفته تعباً

١٢- قد كان-ياذا الندى-يعطى بلا طلب

وكنت -ياذا الندى- تعطيه ما طلباً!!

١٣- وكنت أكثر براً من أبيه به

ولم تكن بأخ فى البر كنت أباً!!

١٤- وكان قرب سرير الملك مجلسه

فقد تباعد منه بعدما اقتربا

١٥- وكان فى نعمٍ زالت وكان به

باب يزار فأمسى اليوم منحجبا

١٦- أمسى وحيداً وقد كانت مواكبه

عشرين ألفاً تراهم خلفه عصباً!!

١٧- أين الصفوف التى كانت تقوم له

كما يقوم إذا ما جاء أو ذهباً؟!

١٨- وذل بعد تماديه ونخوته

كالحوث أصبح عنه الماء قد نضبا!!

١٩- وقد فسحت عن الأعناق بيعته

فلا خطيب له يدعو إذا اختطبا

٢٠- لقبته لقباً من بعد إمرته

والله بدله بالإمرة اللقباً!!

٢١- كسوته ثوب عزٍ فاستهان به

ولم يصنه فأمسى عنه مغتصباً

٢٢- كم نعمة لك فيها كنت تشركه

والله أخرجه منها بما اكتسباً

٢٣- شبهته بسراج كان ذا لهبٍ

فما تركت له نوراً ولا لهبا

٢٤- أمست قطيعة (إبراهيم) قد قطعت

حبل الصفاء وحبل الود فانقضبا

٢٥- وما تؤاخذ يا حلف الندى أحداً

حتى تبين فيه النكت والربيا

٢٦- إني بمدح بنى العباس ذو حسب

وكان مدح بنى العباس لى حسبا

٢٧- إن التقى يا بنى العباس أدبكم

حتى استفادت قريش منكم الأدبا

٢٨- من كان مقتضبا فى حول مدحكم

فلست فيه بحمد الله مقتضبا!!

(*) المفردات :

- ٢- الحقب : الأزمان ، والعصور .
- ٣- عود النبع : من أصلب العيدان ، وأقواها .
- والغرب : الضعيف المهتر ، القلق .
- ٤- الذنب : الذيل ، والمؤخرة ..
- والناكث : الغادر ، والمنحرف .
- ٥- دبر : خطط ، وأضمر ..
- ٦- يعطب : يفسد .
- ٧- الوثوب : النهوض بالخروج على دفة الحكم .
- ٩- السبب : العلاقة ، والأصرة ، والصلة .
- ١٠- الغيب : الغائبون .
- ١٢- الندى : الكرم ، والسخاء ، والجود .
- ١٦- العصب : الجماعات المتوالية ، والشرادم ..
- ١٨- التماذى : الغواية ، والضلال ، والانحراف ..
- ونضب : جف ، ويبس .
- وانقضب : انقطع ، وانفصم .

٢٥- النكت : الغدر ، والخديعة.

- والريب : الشكوك ، والظنون.

٢٦- الحسب : الجاه ، والسلطان ، وعلو المكانة.

٢٨- المقتضب : الموجز ..

(*) التخريج :

- تاريخ الرسل والملوك ، ٣٦٤/٩-٣٦٦.

(*) الترجمة :

- هو محمد بن مروان بن أبي الجنوب ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة، أشار ابن النديم إلى أن شعره كان في نحو (خمسين) ورقة، ولم تنتيسر لى جوانب من سيرته وشعره ، غير ما رواه الطبرى له من هذه (البائية) ، التى أنشدها فى أمر إبراهيم المؤيد بن المتوكل (ت ٢٥٢هـ) ، ومدح أبى محمد المعتز (ت ٢٥٥هـ) ، إضافة إلى (العينية) ، التى أنشدها ، منوها ، ومقرعاً ، بخلع المستعين (٢٥١هـ) ، وانتقاله إلى (واسط) ، و(اللامية) التى أفردها لمدح المعتز ، وهى قصائد تدل على مدى قربه من الأحداث السياسية العاصفة بمقر الخلافة العباسية ، حينئذ ، من جهة ، كما تؤكد أنه عاش فى هذه الحقبة السياسية ، وهى أواسط القرن الثالث الهجرى من جهة أخرى..

- وينظر : (الفهرست ، ٢٩٩ ، وتاريخ التراث العربى ، ١٦٨/٤/٢ .. ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٠٣..).

ثانياً : العين

(٨٧/٢)

(أ) وقال فى خلع المستعين (أبى العباس أحمد ت ٢٥١هـ) ، وانتقاله إلى (واسط)
(البسيط) :

١- إن الأمور إلى (المعتز) قد رجعت

و(المستعان) إلى حالاته رجعا

٢- وكان يعلم أن الملك ليس له

وأنه لك لكن نفسه خدعا!!

٣- ومالك الملك مؤتيه ونازعه

آتاك ملكاً ومنه الملك قد نزعاً!!

٤- إن الخلافة كانت لا تلائمه

كانت كذات حليلٍ زوجت متعا

٥- ما كان أقبح عند الناس بيعته

وكان أحسن قول الناس قد خلعا

٦- ليت السفين إلى قافٍ دفعن به

نفسى الفداء لملاح به دفعا!!

٧- كم ساس قبلك أمر الناس من ملكٍ

لو كان حمل ما حملته ظلعا!!

- ٨- أمسى بك الناس بعد الضيق فى سعة
والله يجعل بعد الضيق متسعاً!!
- ٩- والله يدفع عنك السوء من ملكٍ
فإنه بك عنا السوء قد دفعا
- ١٠- ما ضاع مدحى ولا ضاع اصطناعك لى
وقد وجدت بحمد الله مصطنعاً!!
- ١١- فاردد على بنجدٍ ضيعةً قبضت
فإن مثلك مثلى يقطع الضيعة!!
- ١٢- فإن أردت إمام العدل غلتها
فالله آنف حسادى به جدعا!!

(*) المفردات :

- ٤- الحليل : الزوج ، والبعل .
٦- القافى : التابع .
٧- ساس : حكم ، وأراد..
- وظلع : عرج ، وغمز ، ووهن..
١٠- الاصطناع : الاصطفاء..
١١- الضيعة : الأرض المظلة ، والعقار .
- والضيع : الممتلكات .
١٢- الغلة : الحصاد ، والثمر .
- وجدع : شق ، وأهان .

(*) التخریج :

- تاریخ الرسل والملوك ، ۳۵۱/۹ .

(۸۸/۳)

(ب) ونسب له قوله (الكامل) :

۱- أمست تباع ولو تباع بوزنها

دراً بکی أسفاً علیها البائع!!

(*) التخریج :

(أ) البيت له فی ربيع الأبرار ، ۳۲/۴ ، والمستطرف ، ۱۹۲/۲ .

(ب) هو لأخيه محمود فی تاریخ الرسل والملوك ، ۶۷/۱۱ ، والكامل فی التاريخ ، ۱۰۱/۷ .

ثالثاً : اللام

(٨٩/٤)

(أ) وقال يمدح المعتز ، بعد خلع المستعين (المنسرح) :

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| ١- قد عادت الدنيا إلى حالها | وسرنا الله بإقبالها!! |
| ٢- دنيا بك الله كفى أهلها | ما كان من شدة أهوالها!! |
| ٣- وكان قد ملكها جاهل | لا تصلح الدنيا لجهاها |
| ٤- قد كانت الدنيا به قفلت | فكنت مفتاحاً لأقفالها |
| ٥- إن التي فرت بها دونه | عادت إلى أحسن أحوالها!! |
| ٦- خلافة كنت حقيقاً بها | فضلك الله بسربالها!! |
| ٧- فرده الله إلى حاله | وردها الله إلى حالها |
| ٨- ولم تكن أول عارية | ردت على رغم إلى آله!! |
| ٩- والله لو كان على قرية | ما كان يجزى بعض أعمالها |
| ١٠- أدخل الملك يداً رعدة | أخرجها من بعد إدخالها |
| ١١- بدلنا الله به سيداً | أسكن دنيا بعد زلزالها!! |
| ١٢- بدلت الأمة هذا بذا | كأنها في وقت دجالها!! |
| ١٣- وقام بالملك وأثقاله | وقام بالحرب وأثقالها |
| ١٤- أبطل ما كان العدا أملوا | رميك بالخييل وأبطالها |
| ١٥- تعمل خيلاً طالما نجحت | ما عملت خيل كأعمالها!! |

(*) المفردات :

- ٦- الحقيق : الجدير .
- والسريال : الثوب.
- ٨- العارية : المتنقلة.
- والرغم : الخضوع.
- والآل : الصحب ، والأهل ، والعشيرة.
- ١٠- الرعدة : الهزة ، والانتفاضة.
- ١٢- الدجال : الكذاب ، والمنافق ، والضليل.
- ١٥- إعمال الخيل : سوقها ، وقيادتها.

(*) التخريج :

- تاريخ الرسل والملوك ، ٣٥١/٩ - ٣٥٢.

١٥- أبو مروان يحيى / (محمود) بن مروان بن أبي الجنوب

(ت بعد ٢٦٥ هـ)

أولاً : الباء :-

(٩٠/١)

(أ) روى أن المتوكل (أبا الفضل جعفر ، ت ٢٤٧ هـ) أعطاه موضع أبيه، فقال محمود
فى ذلك (البسيط) :

١- قد بارك الله فى شعرى وشعر أبى

والله من على أهل (اليمامة) بى!!

٢- قد بارك الله فى شعرٍ وليت به

(طرق الحجيج) وولانى على العرب

٣- أنا المؤدب حقاً إنما أدبى

ضرب الرقاب وليس السوط من أدبى!!

٤- كم من فوارس قوم قد تركتهم

بالمشرفية فرساناً على الخشب!!

٥- تلقى اللصوص على الأقتاب مقعيةً

ومن فلحت به أقعى على الذنب!!

(*) المفردات :

١- من : وهب ، وتفضل ، ومنح.

٣- السوط : ما يضرب به من جلد مضفور ، أو نحوه.

٤- المشرفية : السيوف المنسوبة إلى قرى من حدود الشام ، أو اليمن ، شهرت بصلابتها ، ومثانتها.

٥- الأقتاب : الرجال ، وقيل : خشبها.

- المقعية : التي أشرفت أرنية أنفها ، ثم مالت نحو القصبة ، وارتدت القهقري..

(*) الترجمة :

- هو أبو جميل (مروان) يحيى / محمود بن مروان بن أبي الجنوب ، حفيد يحيى بن مروان ابن سليمان بن أبي حفصة اليمامي ، المتوفى سنة (٢٠٠هـ) ، وأبو جميل أمير شاعر من أبناء هذه الأسرة الشاعرة، واصل مسيرة أبيه في مجالسة المتوكل ، الذي سماه (محموداً) ؛ بسبب غمزه على الطالبيين ، ولم ينل حظوته عند كل من أبي جعفر / محمد المنتصر بالله (٢٤٧-٢٤٨هـ) ، وأبي العباس / أحمد المستعين بالله (٢٥١-٢٥٥هـ)، وخص به ، وقلده المعتز (اليامة) ، و(البحرين) ، لما صارت الخلافة إليه.. ، حتى توفي بعد سنة (٢٦٥هـ)..

- ينظر : (معجم الشعراء ، ٥٠٢ ، ولطائف المعارف ، ٧٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٨٨ ، ومراجعته).

(٩١/٢)

(ب) وقال (الطويل) :

١- وقد كنت أخشى من هواهن عقربا

فقد لسعتني من هواهن عقرب!!

٢- بخلن بدرياق على من لسعنه

ألا حبذا درياقهن المحرب!!

(*) المفردات :

١- العقرب : دويبة سامة من رتبة (العقرييات) ، تنتشر فى البلدان الحارة، لها
فى طرف ذنبها إبرة ، تلسع بها لسعاً مؤلماً جداً ، وأحياناً مميتاً.

٢- الدرياق : الترياق.

- المحرب : الملتهب ، والمحرق..

ثانياً : الدال

(٩٢/٣)

(أ) وقال للمنتصر بالله (أبي جعفر محمد ت ٢٤٨هـ) (الطويل) :

١ - لقد طال عهدي بالإمام (محمد)

وما كنت أخشى أن يطول به عهدي

٢ - فأصبحت ذا بعدٍ ودارى قريبة

فيا عجباً من قرب دارى ومن بعدى!!

ثالثاً : الرءاء

(٩٣/٤)

(أ) وقال فى المعتز بالله (أبى عبد الله ، ت ٢٥٥هـ) (الطويل) :

- ١- أعاد إلينا (المعز) أيام (جعفر)
وأحيا لنا بالعدل والجود (جعفرا)
- ٢- إمام له فى كل قلب محبة
كوالده قولاً وفعلاً ومنظراً
- ٣- ظفرت بحق طالما قد ظلمته
ومن كان يبغى ذاك أمسى مظفراً

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى معجم الشعراء : (أعاد إلينا الفضل أيام..).

(٩٤/٥)

(ب) وقال فى المتوكل (المتقارب) :

- ١- أزور إمام الهدى جعفرأً
وكان لجديه جدى زؤورا
 - ٢- وأنسب فى مدحكـم خامساً
وآمل ألا أكون الأخيراً
 - ٣- كأن توارثنا مدحكـم
توارثكم تاجكمـم والسريراً
-

رابعاً : الضاد

(٩٥/٦)

(أ) قال (البسيط) :

١ - قل للألى جعلونى نصب أعينهم

: "لا تجعلونى من أعراضكم غرضاً!!

(*) المفردات :

١ - نصب أعينهم : أمامها.

- والأعراض : الحرمات ، والمقدسات.

- والغرض : الهدف.

خامساً : العين

(٩٦/٧)

(أ) وقال يصف جارية (الكامل) :

١ - ليست تباع ولو تباع بوزنها

دراً بكى أسفاً عليها البائع!!

(٩٧/٨)

(ب) وروى أن الزيادي (أبا إسحاق إبراهيم بن سفيان ، ت ٢٤٩هـ) قال فيه
(البسيط) :

- إني و(يحيى) وما يبغى كملت

صيداً وما نال منه الرى والشبعا!!

- أهوى إلى باب حجرٍ فى مقدمه

مثل العسيب ترى فى رأسه قزعا!!

- اللون أريد والأنياب شابكة

عصل ترى السم يجرى بينها قطعاً!!

- يهوى إلى الصوت والظلماء عاكفة

تقور السيل لاقى الحديد فاطلعا!!

- لو نال كفك آبت منه مخضبةً

بيضاء قد جللت أنيابها قزعا!!

- بيعت بوكسٍ قليلٍ فاستقل بها

من الهزال أبوها بعدما ركعا

- فرد عليه يحيى ، فقال (البسيط) :

١- ياليت ياليت لذات الصبا رجعت

هيهات ذلك شيء ليس مرتجعاً

٢- كم حيةٍ ترهب الحيات صولتها

يحمى لريديه فقد غادرته قطعاً!!

٣- يلقين حيةٍ قفٍ ذا مساورةٍ

يسقى به القرن من كأس الردى جرعا!!

٤- تكاد تسقط منهن الجلود لما

يعلمن منه إذا عاينه قزعا

٥- أصم ما شم من خضراء أيسها

أو مس من حجرٍ أوهاه فانصدعا!!

٦- يلوح مثل مخط النار مسلكه

فى المستوى وإذا ما انحط أو طلعا!!

٧- لو أن ريقته صبت على حجرٍ

أصم من جندل (الصمان) لانقطاعا!!

(*) المفردات :

- العسيب : منبت الشعر .
- والقزع : أخذ بعض الشعر ، وترك بعضه ..
- والأربد : المختلط بياضاً وسواداً .
- والعصل : المعوجة .
- التقور : التقطع ، والتفرق ، فرقاً مستديرة .
- والحيد : الميل ، والانحراف .
- المخضبة : الملونة بالخضاب ، كالحناء ، ونحوها .
- وجلل : غطى ، وشمل .
- والوكس : الخسارة .
- المرتجع : العائد .
- والصولة : العركة ، والنهضة .
- حية قف : من أشرس أنواع الحيات .
- والمساورة : النهوض ، والاعتداء .
- كأس الردى : الموت .
- والجرع : الكاسات المتعددة ..
- وعاین : أبصرن ، وشاهدن ، واطلعن .
- وأییس : جف ، وأجذب .
- أوهى : أضعف .
- وانصدع : انشق ، وتمزق .
- والريقة : الماء .
- والجندل : الصخر العظيم .

سادساً : القاف

(٩٨/٩)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يدمى الحرير جلودهن وإنما

يكسين من حل الحرير رقاقها!!

(*) المفردات :

١- يدمى : يجرح ، ويسيل الدماء.

- والحلل : الأكسية ، والأثواب.

سابعاً : اللام

(٩٩/١٠)

(أ) وقال يصف رحلته إلى أحد ممدوحيه ، وهو المتوكل (الوافر) :

١- رحلت إلى أغر أبت جدودي

إلى أجداده إلا ارتحالا!!

(*) المفردات :

١- الأغر : المبارك ، الطيب.

- وأبى : رفض.

(١٠٠/١١)

(ب) ونسب له قوله (مجزوء الكامل) :

١- لى حيلة فيمن ينم م وليس فى الكذاب حيله

٢- من كان يكذب ما يري مد فحيلتى فيه قليله

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى سير أعلام النبلاء : (.. فحيلتى فيه طويله).

٢- والثانى فى طبقات ابن هداية الله : (لى حيلة فى أمرهم..).

- وفى المستطرف ، والمنتحل ، والبداية والنهاية : (من كان يخلق ما يقول..)

ثامناً : الميم

(١٠١/١٢)

(أ) وقال فى زيارته لأحد ممدوحيه ، وهو المتوكل (الكامل) :

١- كنا نزور جدوده فركابنا

من طول ذلك بالطريق عوالم!!

(*) المفردات :

- ١- الهاء فى جدوده : تعود على الخلفاء العباسيين الأولين ، أما المتحدث عنه ، فهو المتوكل.
- والركاب : المطايا ، والدواب.

(*) التخريج :

- ١- الأبيات له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٨٣-٨٤.
٢- البيتان له فى المصون فى الأدب ، ٧٢.
٣- البيتان له فى لطائف المعارف ، ٧٤.
٤- الأبيات الثلاثة له فى معجم الشعراء ، ٥٠٢ ،
و(٢-١) فى ربيع الأبرار ، ٢٢٤/٥
٥- البيت الأول له فى ربيع الأبرار ، ٥٣٣/٣ ، والبيتان (٢-٣) فى كتاب التشبيهات ، ٣٦٢.
٦- البيت له فى لطائف المعارف ، ٧٣.
٧- البيت له فى ربيع الأبرار ، ٥٦٢/٣
٨- الأبيات (٥-٢) مع خبرها له فى الحيوان ، ٢٨١-٢٨٢/٤ ، و(٥-٧) فى الشعر والشعراء ،
٧٦٨/٢ ، و(٢-١) فى لطائف المعارف ، ٧١ ، والرابع ، تسبقه ثلاثة أبيات من عينية
مناقضة الزيادة ، بدون عزو ، فى الحيوان ، ١٨٢/٤ ، وهو بغير عزو أيضاً ، فى
المصدر نفسه ، ١٣٧/٢ - ١٣٨.
٩- البيت له فى ربيع الأبرار ، ٣٢٠/٤
١٠- البيت له فى ربيع الأبرار ، ٥٣٣/٣

- ١١- (أ) البيتان له في الروضة ، ١٨٠ ، والموشح ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ومعجم الشعراء ، ٥٠٢ ، وربع الأبرار ، ٥٤٠/٤ ، والمستطرف ، ١٠/٢ .
- (ب) ولبشار بن برد (ت ١٦٧هـ) ، في ديوانه (صادر) ، ٤٠٤ .
- (ج) ولمنصور الفقيه (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) ، في المنتحل ، ١٩٧ ، والآداب الشرعية ، ٩/١ ، وغذاء الألباب ، ١١٣/١ ، والنجوم الزاهرة ، ١٨/٤ ، ونكت الهميان ، ٢٩٨ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٦/١٩ ، وبهجة المجالس ، ٤٠٤/١ ، ووفيات الأعيان ، ٢٩٠/٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، ٣٢٠/٢ ، وشذرات الذهب ، ٢٥٠/٢ ، وطبقات ابن هداية الله ، ٤٣ ، وطبقات الإسنى ، ٣٠٠ ، والدر الفريد ، ١٦/٥ و ١٤١ ، وشعر منصور الفقيه ، ٤٠٥ .
- (د) وهما بغير عزو في ألف باء ، ٤٧٢/١ ، وغرر الخصاص ، ٤٩ ، ونهاية الأرب ، ٣٦٣/٣ ، والذخائر والأعلاق ، ١٠٦ ، والمنتخل ، ٧١٨/٢ - ٧١٩ .
- ١٢- البيت له في ربع الأبرار ، ٥٣٣/٣ .

١٦- متوج بن محمود بن مروان بن أبي الجنوب

(ت نحو ٢٩٠ هـ)

الباء :

(١٠٢/١)

(أ) قال يمدح الموفق (ت ؟) ، ويصف قتل العلوى (ت ؟) ، وكيف صار الجند إليه في المراكب (الطويل) :

١- ولما أقاموا البحر خندق خصمهم

وظنوا بأن البحر مركبه صعب!!

٢- أقمت الشذا خيلاً وسرت إليهم

عليها كأن البحر مسلكه سهب!!

٣- خيول يحل الماء مدة عمرها

وليس لها أكل وليس لها شرب

٤- إذا أسرجوها يركبون بطونها

فما إن لها لحم وما إن لها ركب!!

٥- تسير مكاناً تعجز الخيل سيره

وما عندها خطو وما عندها وثب!!

٦- إذا عطفوها في ليالٍ تعطفت

وإن عطفت بالضرب لم يشها الضرب

٧- فتجری عليها البحر والبحر زاخر

وقد سفرت للموت عن وجهها النقب!!

٨- بفتیان إقدامٍ وفتك كأنما

لكل فتى في كل جارحةٍ قلب!!

٩- فدارت كؤوس الموت فيهم كأنما

كؤوس مناياهم لهم مشرب عذب

١٠- فما رجعوا إلا برأس عميدهم

قد اقتضبت منه هندية قضب

١١- فإن كان قلب للقناة فقد عدت

قناتك فيها رأسه أبداً قلب!!

١٢- وإن كان للأفلاك قطب يقيمها

فللأرض أنتم فى خلافتكم قطب!!

(*) المفردات :

- ١- خندق : اتخذ خندقاً ، استعداداً للمعركة.
- ٢- الشذا : ضرب من السفن.
- والسهب : البعيدة المستوية.
- ٤- أسرج الخيل : وضع لها السرج ، استعداداً للركوب.
- والركب : الركوب.
- ٥- وثب الخيل : نهوضها ، وكرها فى الزحف.
- ٦- عطف : مال.
- ويثى : يبعد.
- ٧- الزاخر : الممتلئ.
- وسفر : كشف ، واتضح.
- والنقب : الغطاء.
- ٨- الجارحة : العضو.
- ١٠- اقتضب : اقتطع ، ومزق.
- والهندية القضب : السيوف البتارة.
- ١٢- الأفلاك : الكواكب ، ومدار النجوم.
- وقطبها : ملاكها ، ومدارها.
- وقطب الأرض : مركزها ، وعمادها ، وصاحبها.

(*) الترجمة :

- هو المتوج (فتوح) بن محمود بن مروان بن أبي الجنوب (مروان الأصغر) ، أحد شعراء بلاط أبي محمد علي (المكتفي) بالله العباسي (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ) ، وكان شاعراً مكثراً ، بلغ ديوانه نحو (مائة) ورقة ، غير أنه ضاع ، ولم يصل إلينا منه غير هذه البائية.. وقد وصف عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) شعر هذا الشاعر بالجمود..
- وينظر : (أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق ، ١١٦-١١٧ ، والموشح ، ٣٧١ ، ولطائف المعارف ، ٧٤ ، والفهرست ، ٢٢٩ ، وتاريخ التراث العربي ، ١٦٨/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٣٦٢..).

المصادر والمراجع

- الآداب الشرعية والمنح المرعية : أبو عبد الله محمد بن مفلح الحنبلى (ت ٧٦٣هـ) ، م. المنار ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ / ١٩٢٨م.
- أخبار الطراف والمتماجنين : أبو الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، م. القدسى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الأذكياء : أبو الفرج ابن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق / محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الإشارات والتنبيهات فى علم البلاغة : محمد بن على بن محمد الجرجانى (ت ٧٢٩هـ) ، حققها د./ عبد القادر حسين ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، د.ت.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم : أبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ) ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨٢م
- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١٣ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) ، ج٥ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- وتحقيق / إبراهيم الإبيارى ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م.
- وج ٩ ، ١٠ ، ١١ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة ، ١٩٩٢م.
- وج ١٨ ، تحقيق / عبد الكريم العزباوى ، الهيئة ، ١٩٧٠م.
- وج ٣ ، تحقيق / على السباعى ، الهيئة ، ١٩٩٤م.

- الأفضليات : أبو القاسم على بن منجب بن سليمان ابن الصيرفي (ت ٥٤٢هـ) ، تحقيق د./ وليد قصاب ، ود./ عبد العزيز المانع ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ألف باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوى (ت ٦٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- ألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم : بشار بكور ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١٩هـ / ١٩٨٩م.
- الأمالي : أبو على إسماعيل بن القاسم البغدادى القالى (ت ٣٥٦هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- أمالى المرتضى : الشريف على بن الحسين (ت ٤٣٦هـ) ، (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م.م. الحبل ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م.
- أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (ت ٢٧٩هـ) ، تحقيق د./ عبد العزيز الدورى ، دار النشر فرانتس ، شتاينر بفسبادن ، وبيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- أنوار الربيع فى أنواع البديع : السيد على صدر الدين ابن معصوم المذنى (ت ١١٢٠هـ) ، حققه / شاكر هادى شكر ، م.م. العرفان ، كربلاء ، العراق ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار : أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق : صالح العزاوى ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- بدائع البدائ : على بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، حققه وراجعته / عبد العزيز النجار ، دار الغد العربي ، القاهرة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- البديع : أبو العباس عبد الله بن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ) ، حققه وشرحه د. / محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- البصائر والذخائر : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت ٤١٤هـ) تحقيق د. / وداد القاضي ، دار الجيل ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- تاريخ التراث العربي : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د. / عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، بمصر ، ط ٤ ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد بن وادرن (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق د. / المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.
- تاريخ مدينة دمشق : أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق / محب الدين أبي سعيد العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ج٥ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- التبيان في شرح الديوان (ديوان أبي الطيب) : أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، (فيما ينسب له) ، ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميله ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.
- تجريد الأغاني : محمد بن سالم بن نصر الله ابن واصل الحموي (ت ٦٩٧هـ) ، تحقيق / طه حسين وإبراهيم الإبياري ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود بن عمر الأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون : خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، د.ت.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الجليس الصالح الكافي والأُنيس الناصح الشافي : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق د./ محمد مرسى الخولي ود./ إحسان عباس ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- حقائق الأزهـر : يحيى بن محمد ابن عاصم الأندلسى (ت ٨٥٧هـ)
تحقيق د./ عفيف عبد الرحمن ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج المصرى (ت ٦٥٦هـ) ،
تحقيق د./ مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ /
١٩٨٣م.
- وتحقيق د./ عادل جمال سليمان ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الشجرى
(ت ٥٤٢هـ) ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥هـ / ١٩٢٥م.
- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : عبد الله بن محمد العبدلكانى
(ت ٤٣١هـ) ، تحقيق / محمد جابر المعبيد ، وزارة الإعلام ، بغداد ،
١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- الحماسة المغربية : أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى التادلى (ت
٦٠٩هـ) ، حققه د./ محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ،
ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح /
عبد السلام هارون ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو نصر محمد بن أيذر (ت ٧١٠هـ)،
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٤٠٨هـ /
١٩٨٨م.
- أبو دلف القاسم بن عيسى الخزرجى حياته وما تبقى من شعره (شعراء
عباسيون) : د. / يونس السامرائى ، عالم الكتب ، وم. النهضة العربية ،
بيروت ، ج ١ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- الديارات: أبو الحسن على بن محمد الشابشتي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- الديباج : أبو عبيدة معمر بن المثنى النيمى (ت ٢٠٩هـ) ، تحقيق د./ عبد الله الجريوع وعبد الله العثيمين ، م. الخانجى ، القاهرة، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ديوان ابن الدمينة أبو السرى عبد الله بن عبيد الله (ت ١٣٠هـ) ، تحقيق / أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.
- ديوان أبى العيناء ونوادره : جمع وتحقيق / أنطوان القوال ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ديوان المصابين (أشعار الموصوفين بالمجانين والموسوسين فى العصر العباسى) : د. عبد المجيد الإسداوى ، مكتبة عرفات ، بالقازيق ، (تحت الطبع).
- ديوان المعانى : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعد ٣٩٥هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٣م.
- ديوان بشار بن برد العقيلي (ت ١٦٧هـ) ، قرأه وقدم له د./ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) ، جمعه وقدم له وحققه / عبد الصاحب الدجيلي ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الدين الأعلمى ، م. الأعلمى للمطبوعات، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلى برواية أبى بكر الوالبى (ت ١٠٦هـ) ، دراسة وتعليق / يسرى عبد الغنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح / عبد الستار فراج ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- الذخائر والتحف : القاضى الرشيد بن الزبير (ق ٥ هـ) ، حققه د./ محمد حميد الله ، م. حكومة الكويت ، وزارة الإعلام ، الكويت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- الذخائر والأعلاق فى آداب النفوس : أبو الحسن سلام بن عبد الله ابن سلام الباهلى الإشبيلى (ت ٢١٥هـ) ، م. الوهيبية ، القاهرة ، ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق د./ سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره: أبو على محمد بن الحسن الحاتمي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق د./ محمد ج يوسف نجم ، دار صادر ، ودار بيروت للطباعة ، بيروت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- رسالة فى فضل الإعطاء على العسر : أبو هلال العسكري ، تحقيق وشرح د./ عبد المجيد الإسداوى ، دار حراء للطباعة والنشر ، المنيا ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- الروضة : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٣/٢٨٤هـ) ، تقديم ونصوص / عبد الكريم حبيب ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ٣٧/١/٢ ، رجب ١٤١٣ - المحرم ١٤١٤هـ / يناير - يوليو ١٩٩٣م.

- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / علي البجاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٧هـ) ، تحقيق د. / إبراهيم السامرائي ود. نوري القيسي ، م. المنار ، الأردن ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- سر الفصاحة : أبو محمد عبد الله بن محمد ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ) ، صححه وعلق عليه / عبد المتعال الصعدي ، م. صبيح ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م.
- سمط اللآلي شرح أمالي القالي : أبو عبيد بن عبد العزيز الأوبني البكري (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق / أكرم البوشى ، ومراجعة / شعيب الأرنؤوطى ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.
- شرح مقامات الحريري : أحمد بن عبد المؤمن الشريشى (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٩-١٣٩٦هـ / ١٩٦٩-١٩٧٦م.
- شرح نهج البلاغة : عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد (ت ٦٥٥هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

- شعر الخلفاء فى العصرين الراشدى والأُموى : نبال تيسير الخماش، د. ن
، د. د. ت.
- شعر خلفاء بنى أمية : تحقيق ودراسة د./ السيد أحمد عمارة ، م. النهضة
المصرية ، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- شعر دعل الخزاعى : عبد الكريم الأشتر ، م. م. اللغة العربية ، دمشق ، ط٢
، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- شعر على بن جبلة : تحقيق ودراسة / أحمد نصيف الجنابى ، م. دار الآداب،
النجف ، العراق ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- شعر على بن جبلة العكوك (ت ٢١٣ هـ) : جمعه وحققه وقدم له د./ حسين
عطوان ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٢ م.
- شعر مروان بن أبى حفصة (ت ١٨٢ هـ) : جمع وتحقيق وتقديم د./ حسين
عطوان ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.
- شعر منصور بن إسماعيل الفقيه (ت ٣٠٥/٣٠٦ هـ) : د./ عبدالمجيد
الإسداوى ، مكتبة عرفات ، الزقازيق ، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م.
- شعراء بنى عقيل وشعرهم فى الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموى : د.
عبد العزيز بن محمد الفيصل ، م. العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- الشعر والشعراء : أبو محمد القتبى : تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، دار
التراث العربى ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تحقيق / على البجاوى ومحمد أبو الفضل
إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- طبقات الشافعية : أبو بكر ابن هداية الله الحسينى (ت ١٠١٤ هـ) ، (بنيل
طبقات الفقهاء للشيرازى) ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.

- طبقات الشافعية : جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوى (ت ٧٧٢هـ) ، تحقيق د./ عبد الله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٠م.
- طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق د./ محمود الطناحي ود./ عبدالفتاح الحلو ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.
- طبقات الشعراء : ابن المعتز العباسي ، تحقيق / عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط ٤ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبدربه الإندلسي (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق / محمد سعيد العريان ، م. الرياض الحديثة ، الرياض ، د.ت.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : أبو الحسن علي بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ، حققه / محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- عيون الأخبار : ابن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- عيون التواريخ (وفيه من سنة ٢١٩-٢٥٠هـ) : ابن شاکر الکتبی (ت ٧٦٤هـ) : حققه وقدم له د./ عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب : محمد بن أحمد بن سالم السفاريتي (ت ١١٨٨هـ) ، ط. الحكومة ، مكة المكرمة ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدين الكتبي الوطواط (ت ٧١٨هـ) ، دار صعب ، بيروت ، د.ت.
- الفهرست : محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.

- الكامل : المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، د.ت.
- الكامل فى التاريخ : عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبدالكريم بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن طاهر طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت الحسينى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- كتاب التشبيهات : ابن أبى عون ، عنى بتصحيحه / محمد عبدالمعيد خان ، جامعة كمبردج ، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- الكناية والتعريض : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / د. أسامة البحيرى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- لطائف المعارف : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / إبراهيم الإبيارى وحسن كامل الصيرفى ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.
- اللطائف والظرائف واليوافيت فى بعض المواقيت : أبو أحمد عبدالرازق المقدسى (ق ٧ هـ) ، قد له وأعد فهارسه د. / عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- مجمع الحكم والأمثال فى الشعر العربى : أحمد قبش ، دار الرشيد ، دمشق ، وبيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٥م.
- مجموعة المعانى : مصنف مجهول ، إعداد / عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار: محيي الدين أبو بكر محمد بن علي ابن عربي (ت ٦٣٨هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السري بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ)، تحقيق / مصباح غلاونجي، م.م. اللغة العربية، دمشق، د.ت.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم: جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق / رياض عبد الحميد مراد، م.م. اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- المذاكرة في ألقاب الشعراء: أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابي (ت ٦٥٧هـ)، تحقيق / شاكرا العاشور، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- المستجاد من فعلات الأجواد: أبو القاسم علي بن عبد المحسن التتوخي (ت ٣٨٤هـ)، حققه / يوسف البستاني، دار العرب البستاني، القاهرة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المستطرف من كل فن مستظرف: شهاب الدين الأبشيهي (ت ٨٥٠هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- مصارع العشاق: أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.
- المصون في الأدب: أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ)، حققه / عبد السلام هارون، م.م. الخانجي، القاهرة، ودار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- المطرب من شعر شعراء المغرب : أبو الخطاب عمر بن حسن ابن دحية الكلبي (ت ٦٣٣هـ) ، تحقيق / إبراهيم الإبياري وزميليه ، مراجعة / طه حسين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- معجم الأدباء : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، تحقيق / أحمد الرفاعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) ، تهذيب / سالم الكرنكوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د. / عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين : د. / عزيزة فوال بابتي ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- مقدمة تفسير ابن النقيب : أبو عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان البلخي (ت ٦٩٨هـ) ، تحقيق د. / زكريا سعيد علي ، م. الخانجي ، القاهرة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق / عبدالمعين الملوحي ، م. طلاس ، دمشق ، ١٣٩٧هـ / ١٩٨٧م.

- المنتخب من كفايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد ابن محمد الجرجاني الثقفي (ت ٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق د./ يحيى الجبورى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- الموازنة بين شعرى الطائيين أبى تمام والبحترى : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدى (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق / السيد صقر ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.
- الموشح مآخذ العلماء على الشعراء : أبو عبيد المرزبانى ، تحقيق / على البجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) ، قدم له وعلق عليه / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- نكت الهميان فى نكت العميان : صلاح الدين بن أبيك الصفدى (ت ٧٦٤هـ)، م. الجمالية ، القاهرة ، ١٣٣٠هـ / ١٩١١م.
- نهاية الأرب فى فنون الأدب : شهاب الدين النويرى (ت ٧٣٣هـ)، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين الصفدى ، وزارة المعارف ، استانبول ، ١٣٥١هـ / ١٩٣١م.
- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس أحمد بن محمد ابن
خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د./ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ،
١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

٣- الطاهريون

١- طاهر بن الحسين (ت ٢٠٧هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : الباء :

(١)

(أ) قال (المنسرح) :

١- نفسك لا تعطيك كل الرضا

فكيف ترجو ذاك من صاحب؟!

٢- أجل مصحوب حياة صفت

فهل خلت من هرم عائب؟!

(*) المفردات :

١- الأجل : الأعظم.

٢- الهرم : الشيخوخة ، والكبر.

(*) الترجمة :

- هو أبو الطيب (طلحة) طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق (رزيق) ابن ماهان (أسعد)، بن رادويه (زاذان) وقيل : ابن مصعب بن طلحة بن رزيق الخزاعي بالولاء.
- كان جده (رزيق) مولى طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلاحات الخزاعي (ت ٦٥هـ) ، وكان جده مصعب بن رزيق كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي (ت ؟) صاحب دعوة بني العباس..
- وطاهر بن الحسين من كبار الوزراء والقواد ، أدباً ، وحكمة ، وشجاعة ، ولد في (بوشنج) إحدى أعمال خراسان ، التي كان جده مصعب والياً عليها ، ونشأ بها ، وسمع من عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) ، وعمه علي بن مصعب (ت ؟) ، ثم سكن (بغداد) ، فاتصل بالمأمون العباسي (ت ٢١٨هـ) ، في صباه ، وكانت لأبيه الحسين بن مصعب (ت ؟) منزلة رفيعة عند الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، وولى شرطة (بغداد) ، وولاية (الموصل) ، وبلاد (الجزيرة الفراتية) و(الشام) و(المغرب) ، وذلك في بقية سنة (١٩٨هـ) ، وهي السنة التي ظفر فيها برأس الأمين ، ووطد الخلافة لأخيه المأمون ، ثم ولاه الأخير (خراسان) ، فوردها في شهر ربيع الآخر من سنة (٢٠٦هـ) ، واستخلف ابنه طلحة.. واستقل بحكومة هذه الممالك ، في أقل فترة ، وحكمها ، لمدة سنة وستة أشهر ، وصعد ذات يوم جمعة من أيام الجمع المنبر ، وخطب ، ودعا لنفسه ، وأسقط اسم المأمون ، ثم مرض ، ووجدوه ميتاً في فراشه صباحاً ، وقيل : إن المأمون هو الذي دس له من يقتله ، بمنزله ب(مرو) يوم الخميس ، وقيل السبت ، لخمس بقين من جمادى الآخرة ، سنة (٢٠٧هـ)..
- وطاهر هو الملقب بذي اليمينين ؛ لأنه ضرب رجلاً بشماله ففده نصفين ، وقيل : لأنه ولي العراق وخراسان ، لقبه بذلك المأمون..
- وله وصية مخطوطة لابنه ، كما كان شاعراً .
- وفي (البصائر) : قال المأمون : "من أعمال البر التي لا ترتفع إلى الله (تعالى) شعر طاهر في الزهد" .
- وكان ديوانه يقع في (خمسين) ورقة.. وله مجموع (رسائل) ، نوهت به بعض المصادر..
- ينظر : (الدرة الفاخرة ، ٥٥٠/٢-٥٥١ ، وتاريخ بغداد ، ٣٥٣/٩ ، وتاريخ الرسل والملوك ، ج٨-٩ ، والفهرست ، ١١٧ ، ١٨٣ ، والذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٤٦ ، وروضة الصفا

فى سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء ، ٤٧-٤٩ ، والبصائر والذخائر ، ٣٤/٧ ، ووفيات الأعيان ، ٥١٧/٢ - ٥٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٨/١٠-١٠٩ ، والبداية والنهاية ، ٧٩٣-٧٩١/١٠ ، والكامل فى التاريخ ، ٣٨١/٦ ، والأعلام ، ٢٢١/٣ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١٠/٤/٢ ، وقبيلة خزاعة فى الجاهلية والإسلام ، ١٩٦ ، ٣٣٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٤٩ ، ومراجعها..) ، وغيرها..

(٢)

(ب) وقال يصف جهوده فى أحداث عصره (البسيط) :

١- غذا فراحت يميناه وبينهما

تاجان للملك معقود ومستلب!!

٢- أزال أوتاد ملك وهى ثابتة

قسراً وأثبت أخرى وهى تضطرب!!

(*) المفردات :-

- ١- غذا : زحف غدوة ، نشطاً.
- والمستلب : المنتزع بقوة ، واغتصاب.
- ٢- الأوتاد : الدعائم.
- والقسر : القهر ، والقوة ، والكره.

(٣)

(ج) وقال (الطويل) :

١- صل السعى فيما تبتغيه مثابراً

لعل الذى استبعدت منه قريب

٢- وعأوده إن أكدى بك السعى مرة

فبين السهام المخطئات مصيب!!

(*) المفردات :

١- المثابر : النشيط ، الموالى بدأب ، وحرص.

٢- أكدى : عجز ، وفتـر .

(٤)

(د) وحدث أحمد بن يزيد بن أسيد السلمى (ت ؟) ، قوله : كنت مع طاهر ابن الحسين بـ(الرقعة) ، وأنا أحد قواده ، فخرج علينا يوماً راكباً ، ومشينا بين يديه ، وهو يتمثل (الطويل) :

١- عليكم بدارى فاهدموها فإنها

تراث كريم لا يخاف العواقب!!

٢- إذا هم ألقى بين عينيه عزمه

وأعرض عن ذكر العواقب جانباً

٣- سأدحض عنى العار بالسيف جالبا

على قضاء الله ما كان جالبا!!

(*) المفردات :

١- التراث : الميراث.

٢- العزم : الإرادة القوية.

- وأعرض : صد ، وانحرف ، وتجاوز.

٣- دحض : أبطل ، وأبعد ، وأفنى.

ثانياً : الدال :-

(٥)

(أ) وقال -فى شعر له- (الطويل) :

١- فياليت شعري هل أبيتن بعدها

بليلة مسروراً بحيث أريد؟!

٢- وهل ترجعن خيلي إلى ربطاتها

ويجمعنى والمازقين صعيد؟!

٣- وهل عرفت (ديذا) مقامى وموقفى

إذا أضرمت نار وليس رقود؟!

(*) المفردات :

٢- الربطات : مواضع الرباط ، وهى ميادين القتال.

- والمازق : الثائر ، المنحرف ، المخرب ، وقد تكون بالراء ، وهى بالمعنى نفسه أيضاً.

- والصعيد : الميدان.

٣- وأضرم : أوقد ، وأشعل ، وأثار.

- والرقود : الثبات ، والهدوء..

(٦)

(ب) وقال (الوافر) :

١- (محارب) يفرحون بعز (قيس)

كما فرح الخصي بمن يقود!!

(*) المفردات والأعلام :-

- ١- محارب : هم بنو محارب بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، بن نزار ، بن معد بن عدنان.
- وقيس : بطن من آل عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان من العدنانية.

(٧)

(ج) وروى أن أسد بن أبي الأسد (ت ؟) كان ممن خرج مع طاهر بن الحسين إلى خراسان ، فلما كان بـ(مرو) احتاج أن يوجه قوماً إلى (خراسان) و(بخارى) ، فسمى فيمن سمى مع القائد الذي يتوجه إلى تلك الناحية ؛ فالتوى ، ورفع كتاباً يشتط في المسألة ، والأرزاق ، فوقع طاهر في كتابه (مجزوء الخفيف) :

١- لا تكونن جاهلاً أنت في البعث يا أسد!!

ثالثاً : الرء :-

(٨)

(أ) روى أنه لما دخل طاهر بن الحسين (بغداد) ، وقتل محمد / الأمين (١٩٨هـ) ، وجاء برأسه إلى المأمون (ت ٢١٨هـ) ونصب جثته ، واستتر في مستتره ؛ بلغه أن إبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) عازم على الخروج للطلب بدم الأمين ، واتصل به أن إبراهيم قال (الطويل) :

– ألا إنما حزني عليك سجية

وما عذر مثلي أن يكون مقصرا

– بكيك إذ قل النصير ولم أجد

عميرة وهن في العدو فأتأرا

– فكتب إليه طاهر (البسيط) :

١ – ركوبك الأمر ما لم تبل فرصته

جهل ورأيك بالإقحام تغير!!

٢ – أقدر بدنيا ينال المخطئون بها

حظ المصيين والمغرور مغرور!!

٣ – تالله ، ما زالت الدنيا وصاحبها

يضحي سليما ويمسى وهو مقبور

٤ – فإن ظفرت مصيبا أو هلكت به

فأنت عند ذوى الألباب معذور

٥- فاعمل صوابا وخذ بالحزم مأثرة

فلن يذم لأهل الحزم تدبير

٦- فإن ظفرت على جهل ففرت به

قالوا : "جهول أعانته المقادير"!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى أمالى ابن دريد ولباب الآداب : (أنكد بدنيا..).

- وفى ربيع الأبرار : (.. حظ المصيبين والمقدور مقدور).

- وفى شعر الأزد : (أقدر بدنيا..) وهى محرفة.

٤- فى أمالى ابن دريد ولباب الآداب :

(فإن هلكت مصيبا أو ظفرت به.. فأنت عند أولى...)

٥- فى أمالى ابن دريد :

(اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة)

فلن يدوم مع التقدير تدبير)

- وفى لباب الآداب : (... فلن يذم مع التقدير تدبير).

- وفى ربيع الأبرار : (.. فلن يذم لأهل الحزم تدبير).

- وفى الدر الفريد :

(اعمل صوابا وخذ للحزم أهبتة)

فلن يضيع لأهل الحزم تدبير).

- وفي شعر الأزد : (.. فلن يدام لأهل) .. وهى محرفة ، تخل بالوزن.

٦- فى أمال ابن دريد : (وإن ملكت على جهل وفزت به...).

- ولباب الآداب : (وإن هلكت على جهل وفزت به...).

- وفى ربيع الأبرار : (وإن ظهرت على جهل...).

(*) المفردات :

- السجية : الطبع ، والغريزة.

- الوهن : الضعف ، والفتور .

١- بيلو : يختبر ، ويمتحن ، ويعرف.

- والإقحام : الرمى بغير روية ، أو تفكير سليم.

- والتغريض : التعريض للهلاك ، والدمار .

٤- ذوو الألباب : العقلاء سديرو الرأى.

٥- المأثرة : المكرمة ، المتوارثة ، والفعل الحميد.

- وأهل الحزم : أهل البصيرة ، والرشاد.

٦- المقادير : الأقدار..

(٨)

(ب) وقال ناصحا (المنسرح) :

١- دنياءك دنيا هوى ومتعبة

يشقى بها مستهامها الأشر

٢- تبدى لأبنائها مساوئها

عوداً وبدءاً أو ليس معتبر؟!

٣- ما فات منها كأنه حلم

ليس له لذة ولا خطر!!

٤- وليس للمرء غير ساعته

إن طال أو لم يطل به العمر!!

(*) الروايات :

١- الأول في شعر الأزد : (يسقى بها مستهامها الأثر) بتسكين الشين ، وهو يخل بصحة الوزن.. والمعنى..

(*) المفردات :

١- المستهام : المحب الهيمان ، المتيم ، والصب.

- والأثر : البطر ، والفرح ، المختال.

٢- تبدى : تظهر..

- والعود : العودة ، والرجوع.

٣- الخطر : الشرف ، وارتفاع القدر..

(١٠)

(ج) وقال (البسيط) :

١- العيب في الخامل المغمور مغمور

وعيب ذى الشرف المذكور مذكور!!

٢- كفوفة الظفر تخفى من حقارتها

ومثلها في سواد العين مشهور!!

(*) المفردات :

- ١- الخامل : ضعيف العقل والهمة ، المتوانى.
- والمغمور : ضده.
- وذو الشرف : النبيل ، الفاضل ، المحمود.
- ٢- فوقة الظفر : نهضة النصر ، وعلو شأنها.

(١١)

(د) وروى عنه قوله : التبذل على النبيذ ظرف والوقار عليه سخف ، وقوله (الوافر) :

١- أقمنا أكلنا أكل استلاف

هناك وشرينا شرب يدار!!

٢- ولم يك ذاك سخفا غير أنى

رأيت الشرب سخفهم الوقار!!

(*) الروايات :

- ١- فى المصدر المطبوع : (.. أكل استيلاف..) وهو خطأ مطبعى ، يخل بالوزن..

(*) المفردات :

- ١- الاستلاف : الطعام الذى يسبق الغداء.
- ٢- السخف : ضعف العقل ونزقه ، وطيشه ، وما ينتج عنه.
- والشرب : الصحب المنادمون على الشراب.

(د) وقال (الوافر) :

- ١- ملكت الناس قهرا واقتدارا
وقتل الجبابرة الكبارا!!
 - ٢- ووجهت الخلافة نحو (مرو)
إلى (المأمون) تبتدر ابتدارا!!
 - ٣- نصبت لها المنايا فاستدارت
لقاحا بعدما كانت نوارا!!
 - ٤- حبيت (المترف / المخلوع) حتى
نسجت من الدماء له إزارا!!
 - ٥- هتكت حجابيه وسريت عنه
رداء الملك ذلا واقتسارا
 - ٦- فتكت به برغم بنى أبيه
ولو نطقوا لصاروا حيث صارا
 - ٧- أصم عن العقاب ويزدهيني
قراع الخيل إما النقع سارا
 - ٨- وسوف أدين (قيس الشام) ضربا
يطير من رؤوسهم الشرارا
-

(*) الروايات :

- ١- الأول في البداية والنهاية ، وشذرات الذهب: (ملككت الناس قسراً..).
- وفي شعر الأزد : (وقتلت الجبابرة الكبارا) وهى محرفة تذل بالوزن ، والمعنى معاً.
- ٣- الثالث فيه : (.. لقاحا بعدما كانت نوارا).
- ٤- والرابع فيه : (حييت المترف المخلوع حتى ...)
- بضم العين ، وهو خطأ ، يخل بصحة الإعراب..
- وفي تاريخ العباسيين "الموضع الأول" : (.. تسحب بالدماء منه إزارا)
- بالهمزة الممدودة ، وهو خطأ يخل بصحة الوزن.
- وفي الموضع الثانى منه :
- (حصرت المترف المخلوع حتى تسحب بالدماء....)
- ٦- فيه :

(فتكت به برغم أنوف قوم

ولو نطقوا لساروا حيث سارا)

- ٧- والسابع فيه : (.. قراع الخيل ما النقع ثارا) وهى محرفة تذل بصحة الوزن..

(*) المفردات :

- ٣- اللقاح : المخصبة المتوالدة..
- والنوار : النافرة من الزواج ، ونحوه ، مما يجلب الذرية ، والخلف..
- ٤- حبى : أعطى ، ومنح.
- والمترف المخلوع : يقصد به الأمين بن هارون الرشيد.
- ٥- سرى عن : انتزع ، وانتهب ، واغتصب..
- والاقتسار : القهر ، والقوة.
- ٧- ازدهى : وثق ، واختال ، وصال فى خيلاء.
- وقراع الخيل : ملاقة الأعداء فى معمة القتال.
- والنقع : غبار الحرب ، وجلبتها.

رابعاً : السنين

(١٣)

(أ) وقال (المنسرح) :

١ - سيفى رفيقى ومسعدى فرسى

والكأس خدنى وقينتى أنسى!!

٢ - أربعة لا أريد خامسة

سوى نديم عار من الدنس!!

(*) المفردات :

١ - الخدن : الصديق ، المصاحب ، والرفيق المؤانس .

- والقينة : المطربة الشادية من الجوارى المغنيات ..

- والأنس : الألفة ، والإيناس .

٢ - النديم : الخل المشارك فى لذة الشراب ، ونحوه .

- والدنس : الفحش ، والعيب وسوء القول ، والفعل .

خامساً : العين :

(١٤)

(أ) وقال (الطويل) :

١ - إذا كان بعض السهم في باطن الحشا

فكيف تجن المرء منه دروع؟!

(*) المفردات :

١ - الحشا : ما انضمت عليه الضلوع.

- وتجن : تدارى ، وتخفى ، وتستتر ، وتحفظ.

سادساً : الفاء

(١٥)

(ب) وقال (الكامل) :

١- أتحاول الخط السنى بقوة

هيهات أنت بباطل مشغوف!!

٢- رعت العقاب قوية جيف الفلا

ورعى الذئاب الثور وهو ضعيف!!

(*) المفردات :

١- السنى : البهى الجميل.

- وهيهات : اسم فعل ، بمعنى : (بعد).

- والمشغوف : المتيم ، الكلف ، الهيمان.

٢- العقاب : طائر من الجوارح يطلق على الذكر والأنثى ، قوى المخالب، يصيد الجرذان والأرانب.

- والفلا : الصحراوات المقفرة والمجدبة.

(١٦)

(ج) وروى أنه لما قدم المأمون (مدينة السلام) ؛ ولى طاهراً (خراسان) ، وصار إلى

(سمرقند) ، فصعد المنبر ؛ فحمد الله ، وأثنى عليه ، وصلى على نبيه (صلى الله

عليه وآله وسلم) ، ثم قال :

- من كان أقلته خوف ، أو أرقه جور ، فهذا أوان العدل ، فلينم..).

- فلما تمكن بخراسان جعل إبراهيم المهدي وغيره يحضون المأمون على قتله ،
ويحذرونه غائلته ، فهم المأمون بالإيقاع به ، وإعمال الحيلة عليه ؛ فاتصل به
بعض ذلك ، فقال (الطويل) :

١- غضبت على الدنيا فأنهبت ما حوت

وأعتبتها منى بإحدى المتالف!!

٢- قتلت (أمير المؤمنين) وإنما

بقيت عناء بعده للخلائف!!

٣- وأصبحت في دار مقيما كما ترى

كأني فيها من (ملوك الطوائف)!!

٤- وقد بقيت في أم رأسى فتكة

فإما لرشد أو لرأى مخالف!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في جمهرة الأمثال :

(غضبت على الدنيا فجفت ضروعها

فما الناس إلا بين راج وخائف)

- وفي المذاكرة :

- (عتبت على الدنيا فجفت ضروعها

فما الناس إلا بين راج فعائف)

- وفي شعر الأزد : (عتبت على الدنيا فجف ضروعها..).

- ٢- والثانى فى المذاكرة وشعر الأزد : (... بقيت فداء بعده للخلائف) .
- ٣- والثالث فيه :

(وأصبحت فى دهر كثير صروفه

كأنى فيه ...)

- وفى شعر الأزد : (.. كأن فيه من ملوك الطوائف) وهى محرفة ..
- ٤- والرابع فى الجمهرة :

(وقد بقيت فى أم رأسى بقية

فإما لحزم أو لرأى مخالف)

- وفى المذاكرة وشعر الأزد :

(وقد بقيت فى أم رأسى فتكة

تكون لحزم أو ...)

(*) المفردات :

- ١- أنهب : اغتصب ، واستلب ، بقوة .
- وحوى : امتلك ، وتضمن .
- والمتالف : الخسائر .
- ٢- الصروف : التقلبات ، وفجائع الدهر ..

(١٧)

(أ) وروى أنه لما كان بخراسان ، قبل أن يتحرك به الحال ، ويتعشق جارية فى جيرانه ، يقال لها (ديذا) ، فلما تحركت به الحال ، وصار إلى مدينة السلام ، وقع فى سجنه جار لهذه الجارية بجرم خفيف ، وطال حبسه ، ولم يعرف أحداً يشفع فيه ؛ فاحتال بمن يرفع رقعة لطيفة فوصلت له إلى طاهر تخبره أنه حبس بجرم يسير ، وتوسل إليه بجوار (ديذا) ؛ فلما قرأ طاهر الرقعة كتب فى ظهرها (الطويل) :

١- ويا جار (ديذا) لا تخف سجن طاهر

فوليك لو تدري عليك شفيق

٢- أيا جار (ديذا) أنت فى سجن طاهر

وأنت لـ (ديذا) ما علمت طليق!!

- ثم كتب فى أسفل البيتين : "يخلى سبيله ، ويعطى أربعة آلاف درهم ، وعليه لعنة الله ، فقد حرك منى ساكناً..".

(*) الروايات :

٢- الثانى فى شعر الأزد : (فوليلك لو تدري عليك شفيق)

وهى محرفة تخل بصحة الوزن.

(*) المفردات :

١- الولي : المحب ، والصديق ، والنصير..

- والشفيق : الحانى ، العطوف.

ثامناً : اللام

(١٨)

(أ) وقال (البسيط) :

١- إذا تبرجت الدنيا فعاهرة

خضابها دم من تصبى فتغتال!!

٢- كأنها (حية) راقّت منقشة

فلان ملمسها والسم قتال!!

(*) المفردات :

١- تبرجت الدنيا : بدت جميلة ، حسناء ، فاتنة.

- والخضاب : الحناء ، ونحوه.

- وتصبى : تأسر ، وتخلب.

(١٩)

(ب) وقال (السريع) :

١- ومقعص تشخب أوداجه قد بان عن منكبه الكاهل!!

٢- فصار ما بينهما هوة يمشى بها الرامح والنابل!!

(*) الروايات :

١- الأول في الموشح : (ضربته في الملتقى ضربة فزال..).

- والثانى فيه : (فصار ما بينهما فجوة..).

(*) المفردات :

- ١- المقعص : الذى ضرب ، فمات مكانه.
- وتشخب : تسيل دما.
- والأوداج : العروق.
- الكاهل : أعلى الظهر ، مما يلى العنق.
- ٢- الهوة : الفراغ ، والثغرة الكبيرة.
- والرامح : ذو الرمح.
- والنايل : ذو النبل ، وهى السهام.

(٢٠)

(ج) وقال (البسيط) :

- ١- هيب إذا لم يكن حرب بمكتهل
مجرب قوله يكفى من العمل!!
- ٢- واغش اللقاء إذا كان اللقاء به
سفك الدما بحديث السن مقتبل!!
- ٣- فإن ذا السن يلقي حتفه أبداً
ممثلاً بين عينيه من الوجل
- ٤- وذو الشباب له شأو يماطله
فلا يزال بعيد الهم والأمل

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد : (مجبرب قوله يكفى عن الفعل)

وهى مضطربة تذل بصحة المعنى والوزن..

٢- والثانى فيه : (.. فلا يزال بعيد الهم والأمل)

بسكون الميم ؛ وهو خطأ يخل بصحة الوزن..

(*) المفردات :

١- الهيب : الخائف ، والمتورع ، والجبان..

٢- والمقيل : المبادر ، المسابق ، بثقة..

٣- الحنتف : الهلاك ، والموت.

- والممثل : المسجد ، الظاهر ، المبين.

- والوجل : الخوف ، والفرع ، والرغبة.

٤- الشأو : المكانة والمنزلة.

- ويماطل : يساوم..

تاسعاً : الميم :-

(٢١)

(أ) روى أن إسماعيل بن جعفر بن سليمان (ت ؟) كان والياً على البصرة، خليفة لظاهر بن الحسين ، فأساء مجاورة أبي عيينة المهلبى (ت نحو ٢٢٠هـ) ، حتى تباعد ما بينهما ، وقبح ، وأظهر إسماعيل تنقصه وعييه ، فخرج إلى طاهر؛ ليشكو إسماعيل ، ويسعى فى عزله عن البصرة ، فبعد عليه ذلك بعض البعد ، فأنشد طاهر قصيدة ميمية يستهلها بقوله (المنسرح):

— من أوحشته البلاد لم يقم فيها ومن آنسته لم يرم!!

— فأجابه طاهر بقوله (المنسرح) :

١— من تستصفه الهموم لم ينم إلا كنوم المريض ذى السقم!!

٢— ولا يزال قلبه يكابد ما تولد فيه الهموم من ألم

٣— فدع أبا جعفر بعث ما ليس التجنى عنه بمنصرم!!

٤— وقد سمعت الذى هتفت به وما بأذنى عنك من صمم!!

٥— وقد علمنا أن لست تصحبنا لفاقة فيك ولا عدم

٦— إلا لحق وحرمة وعلى مثلك رعى الحقوق والحرم!!

٧— أنت امرؤ لا تزول عن كرم إلا إلى مثله من الكرم

٨— وأنت من أسرة جحاجة فازوا بحسن الفعال والشيم

٩— فما تدم من جسيم منزلة فالحكم فيه إليك فاحتكم

١٠— إن كنت مستسقيا سماحتنا منا تجدك اليدان بالديم!!

١١— أو ترم فى بحرنا بدلوك لا نعدمك ملأ لها إلى الودم!!

- ١٢- إنا أناس لنا صنائعنا فى العرب معروفة وفى العجم!!
١٣- مغتنمو كسب كل محمدة والكسب للحمد خير مغتنم
-

(*) الروايات :

- ٢- رواية البيت الثانى فى الجليس الصالح الكافى : (.. يولد الهم فيه من ألم).
٥- والخامس فيه : (.. لخلّة فيك..).
٨- والثامن فيه : (.. سادوا بحسن الفعل..).
٩- والتاسع فيه : (.... فالحكم فيها إليك..).
١٠- والعاشر فيه : (.. منا تجدك السماء بالديم).

(*) المفردات :

- ١- السقم : المرض ، والعلّة.
٢- يكابد : يعانى..
٣- المنصرم : المبتعد..
٥- الفاقة : الفقر ، والحاجة.
٨- الجحاجة : السادة ، الفضلاء ، الأعزاء.
- والشيم : الطباع والخصال.
٩- رام : طلب.
- والجسيم : الكبير.
١٠- السماحة : الكرم ، وطيب المعاشرة.
- والديم : السحب ، وما ترمز له من خير ومعروف.
١٠- الوزم : عراقى الدلو.
١٢- الصنائع : الفضائل ، والمحامد ، والمناقب.

١٢- المغتتم : الريح ، والغنيمة..

(٢٢)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ودع أخاك إذا جفاك فقبله

ودعت مألوف الصبا بسلام!!

٢- ودع العتاب إذا استريت بصاحب

ليست تنال مودة بخصام!!

عاشراً : النون

(٢٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١ - سيفي رفيقي ومسعدى فرسي

والكأس أنسى وقنيتي خدني!!

(*) الروايات :

- روايته في شعر الأزد : (.. ومعدى فرسي..) وهي محرفة.

(٢٤)

(ب) وقال يخاطب جاريته (ديذا) (البسيط) :

١ - أما أني لك (ديذا) أن تزوريني

يوماً إلى الليل أو أن تستزيريني؟!

(*) المفردات :

١- أني : حان.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء :

(٢٥/١)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

١- إذا أعجبتك خصال امرئ

فكنه يكن فيك ما يعجبك!!

٢- فليس على المجد والمكرمات

إذا جئها حاجب يحجبك!!

(*) الروايات :

١- الأول في الآداب الشرعية : (إذا أعجبتك طباع امرئ..).

- وفي المحاضرات ، وديوان أبي العيناء ، ونوادره والفروسية :

(.. فكنه يكن منك ما يعجبك).

٢- والثاني في الفروسية ، وبهجة المجالس ، وشعر منصور :

(فليس على الجود والمكرمات..).

ثانياً : الفاء :-

(٢٦/٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- لا تبخلن بدنيا وهى مقبلة

فليس يذهبها التبذير والسرف!!

٢- فإن تولت فأحرى أن تجود بها

فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المستطرف ، وحائق الأزاهر ، وإحياء علوم الدين :

(فليس ينقصها..).

٢- والثانى فى المستطرف : (.. فليس تبقى ولكن شكرها خلف).

- وفى حقائق الأزاهر : (.. فالشكر منها ..).

(*) التخریج :

- ١- البیتان له فی الدر الفرید ، ١٨١/٥ ، وثانیهما له فی المصدر نفسه ، ٢٣٤./١
- ٢- الدر الفرید ، ١٠٩/٤ ، وهما ، بغير عزو ، فی المنتخل ، ٩٠٨./٢
- ٣- الدر الفرید ، ٣٢٠/٤
- ٤- تاریخ بغداد ، ٣٥٣/٩ - ٣٥٤.
- ٥- کتاب بغداد ، ٦٨ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموی حتى نهاية العصر العباسی الأول ، ٦٠٩./٢ ،
- ٦- محاضرات الأدباء ، ٣١٦/١ ، والدر الفرید ، ١٠٢/٥ ، وشعر الأزد ، ٦٠٩./٢
- ٧- کتاب بغداد ، ٦٩.
- ٨- الأبیات الستة وخبیرها له فی المذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١٤٧-١٤٨ ، وشعر الأزد ، ٦١٠/٢ .
- والأبیات (٥ ، ٤ ، ٦ ، ٢) فی تعلیق من أمالی ابن درید ، ٩٦ ، ولباب الآداب ، ٣٤١-٣٤٢ ، وربیع الأبرار ، ٤٣/٤ ، والبيت الأول فقط فی الدر الفرید ، ٣٢٣/٣ ، والخامس فيه أيضاً ، ١٦٩./٢
- ٩- المذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١١٤ ، وشعر الأزد ، ٦١١./٢
- ١٠- الدر الفرید ، ٢٢٤./٢
- ١١- الدر الفرید ، ١٠٠./١
- ١٢- الأبیات له فی المذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١٤٨ ، وتاریخ العباسیین ، ١٠٠ ، وشعر الأزد ، ٦١٢/٢ .
- و(٢-١) فی البداية والنهاية ، ٧٧١/٥ ..
- ١٣- البیتان له فی الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) ، ١٨٠-١٨١ ، وأولهما فی محاضرات الأدباء ، ٦٩/٢ ، وهو له ، برواية أخرى ستأتی - بالمصدر نفسه ، ١٦٤./٣
- ١٤- الدر الفرید ، ٢٦./٢
- ١٥- الدر الفرید ، ٢٢٢./١

- ١٦- الأبيات وخبرها له فى العقد الفريد ، ٥٧/٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٤٩ ، وشعر الأزد ، ٦١٣/٢ ، و(١-٢٠٤) فى جمهرة الأمثال ، ٧٤/١-٧٥.
- ١٧- البيتان وخبرهما له فى كتاب بغداد ، ٦٧ ، وشعر الأزد ، ٦١٤.٢/٢
- ١٨- الدر الفريد ، ٣١٠.١/١
- ١٩- البيتان له فى الحيوان ، ٤١٣/٦ ، وهما بغير عزو فى الموشح ، ١٠٤.
- ٢٠- محاضرات الأدباء ، ١٤٩.٣/٣
- ٢١- الأبيات وخبرها له فى الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى ، ٢٦٨/١ ، وهى ، عدا الثالث له فى الأغانى (الشعب) ، ٧٧٤٢-٧٧٤٥ ، و(الهيئة) ، ٩٦/٢٠-٩٨.
- ٢٢- الدر الفريد ، ٢٧٧.٥/٥
- ٢٣- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ١٦٤/٣ ، وورد على لسانه ، أيضاً ، برواية أخرى فى المصدر نفسه ، ٦٩.٢/٢
- ٢٤- كتاب بغداد ، ٦٨ ، وشعر الأزد ، ٦١٦.٢/٢
- ٢٥- البيتان منسوبان له فى أدب الدنيا والدين ، ٣٢٩ .
- ونسبا لابنه عبد الله فى عين الأدب والسياسة ، ١١٩ .
- ووردا فى بهجة المجالس ، ٧٩٤/١ ، مصدرين بقول مؤلفه : "قال داود بن جهور (ت ؟) ، وتنسب إلى منصور (الفقيه) (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) ، وليست له ، وقد رويناها لداود..".
- وهما فى القسم الثانى من شعر منصور ، صنعة كاتب هذه السطور ، رحمه الله ، رقم (١١٨/١٣) ، ص ٣٨٦-٣٨٧.
- كما نسبا لأبى العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد ، ت ٢٨٣هـ) ، فى محاضرات الأدباء ، ١٤٩/١ ، وديوان أبى العيناء ونوادره ، ١٧..
- ووردا بغير عزو فى الآداب الشرعية ، ١٠٩/٢ ، ٢٤٥..
- ٢٦- البيتان له فى غرر الخصائص الواضحة ، ٢٨٣-٢٨٤ ، وشعر الأزد ، ٦١٤/٢..
- وليحيى البرمكى (ت ١٩٠هـ) ، فى المستطرف ، ٢٤٢/١.
- وبغير عزو فى حدائق الأزهار ، ٢٨٤-٢٨٥ ، والفروسية ، ١٤٩ ، وإحياء علوم الدين ، ١٧٨٠/١٠.

٢- أحمد بن طاهر بن الحسين (ت ؟)

اللام :

(٢٧/١)

(أ) قال يصف الهوى (الطويل) :

١- جنون الهوى فوق الجنون ولا يرى

هوى عاقل إلا كآخر جاهل!!

٢- يزين للمعشوق ما هو فاعل

ويغوى إذا ما لج في العذل عاذل!!

(*) المفردات :

٢- لج : تمادى.

- والعذل : اللوم ، والتوبيخ ، والزجر.

(*) التخريج :

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ، ٤٣٧/٢.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته..

- ولعله أحمد بن أبى طاهر المعروف بطيفور ، (ت ٢٨٠هـ) ، وقد جمع الأستاذ هلال ناجى

شعره ، ونشره فى كتاب (أربعة شعراء عباسيين) ، ولم يرد فيه البيتان.

٣- عبد الله بن طاهر (ت ٢٣٠هـ)

- جمع الدكتور / قحطان عبد الستار الحديثي شعره ونشره في مجلة (الخليج العربي) ،
الصادرة عن (مركز دراسات الخليج العربي) ، بجامعة (البصرة) ، العدد السادس ،
سنة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م ، بعنوان : (عبد الله بن طاهر الأمير الشاعر) ، ص ص
(٢٥-٥٤) ..

- ومما يستدرك على جمعه ما يلي :

أولاً : الهمزة :-

(٢٨/١)

(أ) قال (الخفيف) :

١- راح صحبي وعاود القلب داء

من حبيب طلابه لى عناء!!

٢- حسن الرأى والمواعيد لايلى

فى لشيء مما تقول جفاء!!

٣- من تعزى عمن يحب فإنى

ليس لى -ما حييت - عنه عزاء!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى
الأول :

- راح صحبي وعاود القلب من حبيب طلابه لى غناء

بضم الدال فى (القلب) ، والباء فى (حبيب) ، وبالعين المعجمة فى (غناء)، وهو تحريف ،
يخل بصحة المعنى والإعراب.

٢- ورواية الثانى فيه :

- حسن الرأى والمواعيد.... حفاء

وهى محرفة..

(*) المفردات :

١- الطلاب : طلب الوصال ، والقرب.

- والعناء : الشقاء.

٢- يلقى : يوجد.

- والجفاء : القسوة ، والبعاد ، والصدود.

٣- تعزى : تصبر ، وتسلى.

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أصله من (بادغيس) بخراسان.. وسمع من وكيع بن الجراح الراؤسى (ت ١٩٧هـ) ، ويحيى بن الضريس (ت ؟) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، وولى إمرة (الشام) مدة ، ونقل إلى (مصر) ، سنة (٢١١هـ) ، فأقام سنة ، ونقل إلى (الدينور) ، ثم ولاه المأمون (خراسان) خلفاً لأخيه / طلحة الذى كان ، بدوره ، خلفاً لأبيه ، وظهرت كفاءته ، فكانت له (طبرستان) ، و(كرمان) ، و(خراسان) و(الرى) ، و(السواد) ، وما يتصل بها ، وينسب له نوع من البطيخ الأصفر ، عرف بمصر ، وهو (البطيخ العبدلاوى).
- وتمكن عبدالله بن طاهر من تفريق الخوارج ، وإزالة خطرهم عن خراسان سنة (٢١٥هـ) ، وقضى على ثورة العلويين ، ضد الحكم العباسى فى (طبرستان) ، سنة (٢٢٤هـ) ، كما اهتم بنشر التعليم بين الطبقات العامة فى خراسان ، وأصدره أوامره ، فى جميع أجزاء إمارته ، بحرق تواليف العجم ، وتصانيف (المجوس) ، حيثما وجدت.. وكانت له يد فى النظم والنثر.
- وبلغ ديوان شعره (خمسین) ورقة ، وله (مجموع رسائل) ، وتوفى بـ(الخانوق) ، (وقيل: بمر) ، فى شهر ربيع الأول ، سنة (٢٣٠هـ)..
- ينظر : (المعارف ، ٤١٩ ، وكتاب بغداد ، ٢٩ ، والوزراء والكتاب ، ٨٤ ، والمحبر ، ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ، ٤٨٣/٩ - ٤٨٩ ، والولاة والقضاة ، ١٨٠-١٨٥ ، ٤٣٥-٤٢٩ ، والفهرست ، ١١٧-١٨٣ ، ووفيات الأعيان ، ٨٣/٣ - ٨٩ ، وروضة الصفا ، ٤٩-٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ٦٨٤/١٠ - ٦٨٥ ، والكامل فى التاريخ ، ١٣٠/٧ ، وتاج العروس ، ٢/٨ ، والأعلام ، ٩٣/٤ - ٩٤ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١٠/٤/٢ ، وعبد الله بن طاهر الأمير الشاعر ، مجلة الخليج العربى ، العدد السادس ، ١٩٧٦م ، ص ص ٢٥ - ٣٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٨ ، ومراجعها..) ، وغيرها..

ثانياً : الباء :

(٢٩/٢)

(أ) وكتب إلى محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، يعاتبه على مخاطبته إياه بقوله : (أمتع الله بك!!) ، قائلاً (المنسرح) :

١- أحلت عما عهدت من أدبك؟!

أم نلت ملكاً فتهت في كتبك؟!

٢- أبعت كفيك من مكاتبتى؟!

حسبك مما يزيد في لعبك!!

٣- إن جفاء كتاب ذي ثقة

يكون في صدره : (وأمتع بك!!)

(*) المفردات :

١- حال : انحرف ، وابتعد.

- وعهد : لاقى.

- والأدب - هنا- : الظرف ، ودمائة الخلق.

- وثاه : تجبر ، وصال ، واغتر.

٢- حسب : كفى.

(٣٠/٣)

(ب) وكتب إلى ابنه ، وقد بلغه عنه إقبال على اللهو (السريع) :

١- انصب نهراً في طلاب العلا

واصبر على حر فراق الحبيب

٢- حتى إذا الليل بدا مقبلاً

واستترت عنك عيوب الرقيب

٣- فبادر الليل بما تشتهي

فإنما الليل نهار الأديب!!

(*) المفردات :

١- نصب : جد ، وسعى بدأب ، ونشاط.

- وطلاب العلا : طلب المعالي ، والمحامد.

٢- المبادرة : التسابق.

(٣١/٤)

(ج) وقال في الجلنار (المنسرح) :

١- كأنما الجلنار حين بدا

مفتحاً في زبرجد القضب!!

٢- كوز عقيق مشرق حسن

قد أودعوه قراضة الذهب!!

(*) المفردات :

- ١- الجنار : زهر الرمان.
- وزيرجد القضب : أحجارها الكريمة المزينة ، والمرصعة بالذهب ، ونحوه.
- ٢- العقيق : الخرز الأحمر.

(٣٢/٥)

(د) وقال يهجو شخصاً (الخفيف) :

١- وقد قتلناك بالهجاء ولكـ نك كلب معقف الذنب!!

—

(*) المفردات :

- ١- معقف الذنب : المعطوف من طرفه ، والمعوج الملتوى.

(٣٣/٦)

(هـ) وقال (المنسرح) :

١- فكنت أرجو دواء دائي

وإنما دائي الطيب

—

ثالثاً : الحاء :

(٣٤/٧)

(أ) وقال (الطويل) :

- ١- نزول الهوى سقم على المرء
وفى بدنى للحب داع وصائح!!
- ٢- يرى أن لى ذنباً إذا قلت منبئاً
لمن عادنى فى الحب إنى صالح!!
- ٣- إذا المرء لم تقرح بطون جفونه
فما قرحت فى الجسم منه الجوانح!!
- ٤- وما الشاحجات البارحات نوائح
ولكن أعضاء المحب نوائح!!

(*) المفردات :

- ١- الهوى : الغرام ، والصبابة.
- والسقم الفادح : الألم المبرح.
- ٢- عاد : زار.
- ٣- تقرح : تصاب بالقرح ، وهو الألم.
- والجوانح : الجوانب ، والضلوع.
- ٤- الشاحجات البوارح : الأغربة ، أو البغال المصوتة بأصوات غلاظ.
- والنوائح : المصيحات بالنواح ، والعيول ، ونحوهما..

(٣٥/٨)

(ب) وقال (الخفيف) :

١- أعجبتني إن أناخ لي الده

ر فحاكمته إلى الأقداح!!

٢- لا تزال الهموم أنشى أقدا

حاً لشرب ماء القراح

٣- أحمد الله ، صارت الكأس تأسو

دون إخواني الثقات جراحى!!

(*) المفردات :

١- أناخ : حط ، وأقام ، ومكث ، مصاحباً ، ومناغياً ومسعداً.

- والأقداح : أكواب الخمر ، ونحوها من السقاء.

٢- الأنشى : الأكثر باعناً ، ودافعاً.

- وماء القراح : الخالص ، العذب.

٣- تأسو : تداوى ، وتعالج.

رابعاً : الدال

(٣٦/٩)

(أ) وقال يجيب أبا دلف (ت ٢٢٦هـ) (الطويل) :

١- وشبهت ودى الورد وهو شبيهه

وهل زهرة إلا وسيدها الورد؟!

٢- وودك كالآس المرير فراقه

وليس له فى الطيب قبل ولا بعد!!

(*) المفردات :

- بيتا أبى دلف هما :

- أرى وذكى كالآس ليس بدائم

ولا خير فيمن لا يدوم له ود!!

- وودى لكم كالآس حسناً ونصرةً

وهل زهرة تبقى إذا فنى الورد؟!

خامساً : الرءاء

(٣٧/١٠)

(أ) وقال (مجزوء الخفيف) :

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| ١ - قد تحذرت والحذر | ليس ينجى من القدر!! |
| ٢ - ليس من يكتم الهوى | مثل من باح واشتھر |
| ٣ - إنما يعرف الهوى | من على مره صبر |
| ٤ - نفس يا نفس فاصبرى | إنه من صبر ظفر!! |

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المستطرف :

— حذرتنى وذا الحذر

ليس يغنى من القدر

٤- والرابع فيه : (... فاز بالصبر من صبر).

سادساً : العين :-

(٣٤ / ١١)

- | | |
|------------------------|----------------------|
| وأدرهن سراعاً | ١- اسقنى سبعاً تبعاً |
| ظر إن صبت شعاعاً!! | ٢- قهوةً يحسبها النا |
| واكشفا عنها القناعاً!! | ٣- يا خليلي احشواها |
| نى فأغرى ما استطاعاً!! | ٤- بكر اللائم يلحا |
-

(*) الروايات :

- ٣- الثالث فى شعر الأزد : (.. واكشف عنها..) ، وهو تحريف يخل بالوزن .
- ٤- والرابع فيه : (.. فى فأغرف ما استطاعا) ، وهى محرفة .

(*) المفردات :

- ١- التباع : المتابعة ، المتوالية ، والمطرودة .
- ٤- بكر : هب مبكراً ، متعجلاً .
- ولحى : لام ، وعدل ، وزجر .

ثامناً : القاف

(٣٩/١٢)

(أ) وقال (الطويل) :

١- إذا ما صديقي ضرني سوء فعله

ولم يك عما ساءني بمفيع

٢- صبرت على أشياء منه تربيني

مخافة أن أبقى بغير صديق!!

(*) المفردات :

٢- تربى : تبعث على الظن ، والشك والريب .

ثامناً : الكاف

(٤٠/١٣)

(أ) وقال (السريع) :

- ١- صب كئيب يشتكيك الهوى كما اشتكى خصرك من ردفكا!!
٢- لسانه عن وصف أسقامه أكل منه عن مدى وصفكا!!

(*) المفردات :

- ١- الخصر : وسط الإنسان ، فوق الورك.
- والردف : المؤخرة.
٢- الأكل : الأكثر عجزاً.

(٤١/١٤)

(ب) وقال (الكامل) :

- ١- وإذا سألتك رشف ريقك قلت لى
: "أخشى عقوبة مالك الأملاك!!"
٢- ماذا عليك دفنت؟! قبلك فى الثرى!!
من أن أكون خليفة المسواك!!
٣- أيجوز عندك أن يكون متيم
دنف بحبك دون عود أراك!!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى شعر الأزد : (... ونفساً بحبك) ، وهى محرفة.

(*) المفردات :

١- الأملاك : الملوك.

٢- الثرى : التراب.

٣- المتيم : المحب الهيمان.

- والدنف : المصاب بالعلل ، والأسقام ، وتباريح الهوى.

- والأراك : شجر ذو شوك طويل الساق كثير الورق والأغصان ، خوار العود ، تتخذ منه المساويك.

(٤٢/١٥)

(ج) وقال (المنسرح) :

١- عطفة أصداغ وجنتيه عقارب سمها مسوك!!

٢- بصحن خد زها بخال يذوب من عشقها الملوك!!

٣- يدير كأساً فكان فيها يصب أقداحها الديوك!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد : (عطفه أصداغ..) وهو تحريف، يخل بالمعنى والوزن..

٢- والثانى فيه : (بصحن خده زها..) ، وهى محرفة..

٣- ورد فى حاشية التحقيق أن البيت الثالث مضطرب الوزن ، وقال المحقق ، (ولعله : .. كأن فيها تصب أعرافها الديوك).

(*) المفردات :

- ١- عطفة الخد : ميله ، واستواؤه.
- والعقارب : سهام الوجنات الفتاكة بفتنتها ، وسحر جمالها.
- ٢- الزهو : الثقة ، والاختيال ، والصدود ، بنتاقل.
- والخال : شامة فى البدن ، أى بثرة سوداء ينبت حولها الشعر ، غالباً ، ويغلب على شامة الخد.

تاسعاً : اللام :-

(٤٣/١٦)

(أ) وقال حين أتى إلى باب بعض الوزراء من الإخوان ؛ وحجب عن الدخول (الطويل) :

١- سأترك هذا الباب مادام إذنه

على ما أرى حتى يلين قليلاً!!

٢- إذا لم نجد يوماً إلى الإذن سلماً

وجدنا إلى ترك اللقاء سيلاً!!

(*) المفردات :

٢- السبيل : الطريق.

(٤٤/١٧)

(ب) وقال (الخفيف) :

١- افعل الخير ما استطعت وإن كان قليلاً فلن تحيط بكماله

٢- ومتى تفعل الكثير من الخير ثم إذا كنت تاركاً لأقله؟!

(٤٥/١٨)

(ج) وقال يصف الخمر (السريع) :

١- وقهوةٍ صهباء مشمولةٍ إحدى السبايا من قرى (بابل)!!

٢- ما نزلت بالهم إلا دعا بالريح والويل من النازل!!

(*) المفردات :

١- القهوة - هنا- : الخمر .

- والصبهاء : الخمر المصفاة بالحرارة الشديدة.

- والمشمولة : المبردة من الخمر .

- والسبايا : الأسيرات.

(٤٦/١٩)

(ج) وروى عن منصور بن طلحة بن عامر (ت ؟) ، قال : رأيت عبداً لله بن طاهر في

المنام ، بعد موته ؛ فقلت له :

- ما خبرك أيها الأمير ؟!

فقال (البسيط) :

١- من كل شيء قضت نفسي لبانتها

فإذ أتاني رآني قاضياً أجلى!!

(*) المفردات :

١- اللبانة : الحاجة ، والبغية ، والهدف.

عاشراً : الميم :-

(٤٧/٢٠)

(أ) وقال يرثى أبا عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٤هـ) (البسيط) :

١- يا طالب العلم قد مات ابن سلام

وكان فارس علم غير محجام

٢- مات الذى كان فينا ربع أربعة

لم يلف مثلهم إسناد أحكام

٣- خير البرية (عبدالله) أولهم

و(عامر) ولنعم الثلو يا عامى!!

٤- هما اللذان أنافا فوق غيرهما

و(القاسمان) : (ابن معن) و(ابن

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى معجم الأدباء ، والطبقات :

- كان الذى كان فيكم ربع أربعة

لم نلق مثلهم إستار أحكم

(*) المفردات والأعلام :

١- المحجام : الكثير التولى ، والإنبار.

٢- والإستار : الإخفاء ، والتمويه.

٣- البرية : الخلق.

- ويقصد بعبد الله - فى البيت - عبد الله بن عباس المطلبى القرشى حبر الأمة (ت ٦٨هـ) رضى الله عنه .

- وعامر : أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار الشعبى الحميرى (ت ١٠٣هـ).

٤- أناف : أشرف ، وطال ، وارتفع.

- والقاسم بن معن : أبو عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودى الكوفى ، (ت ١٧٥هـ).

- والقاسم بن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى البغدادى ، (ت ٢٢٤هـ).

(٤٨/٢١)

(ب) وقال (مجزوء الخفيف) :

والخمر فى ملتثمه

١- البرق فى مبتسمه

كغمر فى ظلمه

٢- ووجهه فى شعره

يحرسنى فى حلمه

٣- نام رقيبى سكرأ

يزقنى ريق فمه

٤- وبات من أهوى معى

(*) الروايات :

٢- الثانى فى شعر الأزد : (... كغمر فى ظله) ، وهى محرفة.

(*) المفردات :

١- الملتثم : المتدوق.

٣- السكر : التخدير..

٤- يزق : يطعم..

حادى عشر : الهاء :-

(٤٩/٢٢)

(أ) وقال (مجزوء الوافر) :

- | | |
|----------------------|--------------------|
| ١- أخی أنت ومولای | الذى أحفظ نعماه |
| ٢- فما تهوى من الأمر | فإنى سوف أهواه |
| ٣- وما تسخط من شيء | فإنى لست أرضاه |
| ٤- لك الله على ذاکا | لك الله لك الله !! |

(*) الروایات :

١- رواية الأول فى النجوم الزاهرة : (.. ومن أشکر نعماه).

٢- والثانى فيه :

(فما أحببت من شيء فإنى الدهر أهواه)

٣- والثالث فيه : (وما تكره.... أهواه).

ثانى عشر : الألف المقصورة

(٥٠/٢٣)

(أ) وقال فى وصف اللوز (مجزوء الخفيف) :

- ١- إن لوز جلق عجمه لين القرى
 - ٢- إن يكلفك كسره فالق الحب والنوى!
-

(*) المفردات :

- ١- اللوز : شجر مثمر من فصيلة (الورديات) ، شبيه بالمشمش ، غير أن لب ثمرته يبقى يابساً ، حبه مستطيلة لذیذة الطعم.
- والعجم : العض.
- ٢- فالق الحب والنوى : شاقه ، ومدبر أمره سبحانه وتعالى.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء

(٥١/٢٤/١)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

- ١- أقام بلدةٍ ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب
 - ٢- أقل الناس فى الدنيا سروراً نحب قد نأى عنه الحبيب
-

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى العقد الفريد :

(أقمت ببلدةٍ ورحلت عنها كلانا عند صاحبه غريب)

- وفى ديوان عباس بن الأحنف ومختارات البارودى :

(أقمت ببلدةٍ ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب)

٢- والثانى فى العقد : (أقل الناس فى الدنيا نصيباً...).

- وفى ديوان عباس بن الأحنف ومختارات البارودى : (...حبيب قد نأى عنه حبيب).

- وفى شعر الأزدي : (.. محب نأى عنه الحبيب) ، وهى مختلة الوزن..

ثانياً : التاء

(٥٢/٢٥/٢)

(أ) ونسب له قوله فى محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) (السريع):

١- أحسن من تسعين بيتاً هجا

جمعك معانها فى بيت!!

٢- ما أحوج الملك إلى مطرة

تذهب عنها وضر الزيت!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغاني ، وربيعة الأبرار : (.. جمعك إياهن...).

- وفى ديوان على بن الجهم : (أحسن من تسعين بيتاً سدى).

٢- والثانى فى العقد : (.. تزيل عنهم وضر الزيت).

- وفى الخزانة ، والربيع : (.. تغسل عنه وضر الزيت).
- وفى الأغاني ، وديوان ابن الجهم : (.. تذهب عنهم وضر الزيت).
- وفى المذاكرة أن محمد بن عبد الملك أجابه بقوله :
- يا أيها المأفون فى رأيه عرضت حواءك للموت!!
- قيرتهم الملك فلم نلقه حتى غسلنا القار بالزيت!!

(*) المفردات :

- ١- السدى : الهباء..
- ٢- المطرة : سقوط المطر ، ونحوه..
- والوضر : الأذى ، والوسخ ، ونحوهما..

ثانياً : الذال :

(٥٣/٢٦/٣)

(أ) ونسب له قوله (مجزوء الرمل) :

- ١- يومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ
- ٢- فاسقنى واسق (سليما ن بن يحيى بن معاذ)!!
- ٣- من شراب كسروى لونه لون البجاد!!

(*) المفردات :

- ١- الرذاذ : المطر الضعيف ، أو الساكن الدائم.
- ٣- الشراب الكسروى : الخمر الأصيل المصنوع ببلاد فارس.
- والبجاد والبجاذى : حجر فيه حمرة تعلوها بنفسجية لا شعاع له.

رابعاً : السنين :

(٥٤/٢٧/٤)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

- ١- ثلاث عيون من النرجس على قائم أخضر أملس
٢- كياقوتة بين در علا زبرجدة منية الأنفس!!
٣- يذكرني ريحهن الحبي ب فينغصني لذة المجلس!!
٤- وأحسن ما في الوجوه العيو ن وأشبه شيء من النرجس!!
-

(*) الروايات :

٤- رواية الرابع في حلبة الكميت : (.. وأشبه شيء بها النرجس).

- وفي نهاية الأرب : (.. وأحسن شيء بها النرجس).

- ويعدده فيه :

(يظل يلاحظ وجه الندي م فرداً وحيداً فيستأنس!!)

(*) المفردات :

٢- المنية : المطلب ، والحاجة.

خامساً : القاف :-

(٥٥/٨/٥)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

- ١- قامت تودعنا والعين ساكية كأن إنسانها فى لجة غرق!!
 - ٢- ثم استدار على أرجاء مقلتها مبادراً سلساً كالدر يستبق!!
 - ٣- كأنه حين مار المأقيان به در تحدر من أسلاكه نسق
-

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الطبقات ، وفى ديوان كثير :

(قامت تراءى لنا والعين ساجية..).

- وقبله وفيهما :

(ألمم بعزة إن الركب منطلق وإن نأتك ولم يللم بها خرق)

٢- والثانى فيهما : (..مبادراً خلصات الطرف يستبق).

٣- والثالث فيهما : (.. در تحلل من أسلاكه نسق).

(*) المفردات :

١- الساكية : الباكية بغزارة.

- والساجية : الساكنة ، الفاترة اللحظ ، من الحياء ، والدلال.

- واللجة : الجماعة الكثيرة من الماء ، تشبه البحر فى سعته.

٣- والخلصات : من الخلس ، وهو الأخذ فى نهزة ، ومخاتلة.

٣- مار الشئ يمر : تحرك ، وجاء ، وذهب ، مضطرباً.

- والمأقيان : مقدمتا العين اللتان ، تليان الأنف ، ومنهما يسكب الدمع أول ما يسيل.

- والنسق : المنتظم فى عقده ، على نظام واحد ، فهو إذا وهى سلكه ، تحدر متتابعاً.

سادساً : النون

(٥٦/٢٩/٦)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- أحبك يا (ظلوم) وأنت منى

مكان الروح من جسد الجبان!!

٢- ولو أنى أقول مكان روى

خشيت عليك بادرة الطعان!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى : (بنفسى يا جنان وأنت منى محل..).

- وفى عيون التواريخ : (أحبك يا جنان وأنت منى ..).

- وفى معجم الشعراء :

(أحبك يا ظلوم وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان)

- وفى شعراء عباسيين : (بنفسى يا جنان وأنت منى ..).

٢- والثانى فى الأغانى ، وعيون التواريخ :

(ولو أنى أقول مكان نفسى خشيت عليك بادرة الزمان)

- وبعده فيهما :

(لإقدامى إذا ما الخيل حامت وهاب كماتها حر الطعان)

(*) المفردات :

- ظلوم : محبوبته ، واقعاً ، أو رمزاً.

- وجنان : مثله.

- بادرة الزمان : تقلباته ، ومحنه ، وفجائعه.

- والطعان : المبارزة ، وأحوال الحياة.

(*) التخریج :

- ١- الأغاني ، ٢٠١/٢٢ ، وشعر الأزد ، ٤٣٩٠/٢
- ٢- مواد البيان ، ٥٠٣.
- ٣- جمهرة الأمثال ، ١٨١/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٠٠/٢
- ٤- حلبة الكميت ، ٢٥٣.
- ٥- البديع في نقد الشعر ، ١٨٧.
- ٦- الجليس الصالح الكافي ، ٣٨٣/١ - ٣٨٤.
- ٧- المحب والمحبوب ، ١٧١/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٢٠/٢
- ٨- تاريخ العباسيين ، ٤٢٥.
- ٩- محاضرات الأدباء ، ٥٧٧/٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٣٠/٢
- ١٠- المحب والمحبوب ، ١١٤/٢-١١٥ ، والمستطرف ، ٦٠/٢-٦١.
- ١١- المحب والمحبوب ، ٢٦٧/٤ ، وتاريخ العباسيين ، ٢٥١ ، وشذرات الذهب ، ٣٥٤/١ ،
وشعر الأزد ، ٤٤٦٠/٢
- ١٢- غرر الخصائص ، ٤٣٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٨/٢.
- وفي الأخير خلط بين بيتي هذا النص ، وبين بيتي نص آخر من بحر الوافر ، مما أنشده
إبراهيم بن العباس الصولي (ت ٢٤٧هـ).
- ١٣- المحب والمحبوب ، ٢٠٤/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥٠٠/٢
- ١٤- جمع الجواهر ، ٢٢٠ ، وأنوار الربيع ، ٣٧١/١ ، وشعر الأزد ، ٤٤٩٠/٢
- ١٥- المحب والمحبوب ، ٢٧١/٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٩٠/٢
- ١٦- جوهر الكنز ، ٣١٦.
- ١٧- ربيع الأبرار ، ٢١٦/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥١٠/٢
- ١٨- تاريخ العباسيين ، ٤٢٥.
- ١٩- محاضرات الأدباء ، ٤٥٦/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥١٠/٢
- ٢٠- الأبيات (٤-١) له في تاريخ بغداد ، ٤١٢/١٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، ١٥٦/٢ .

والبيتان (٢-١) فى معجم الأدباء ، ٢٥٧. / ١٦

٢١- المحب والمحبوب ، ٣١٦/١ ، وشعر الأزد ، ٤٥٢. / ٢

٢٢- الولاة والقضاة ، ١٨١-١٨٢ ، والنجوم الزاهرة ، ٢٣٩. / ٢

٢٣- حلبة الكميت ، ٢٥٩.

٢٤- (أ) البيتان له فى المحب والمحبوب ، ١٧٢/٢ ، والموشى ، ١٦٧ ، والمستطرف ، ٢٢٩/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٠. / ٢

(ب) وهما للمسود المغنى (ت؟) فى العقد الفريد ، ٤٠. / ٧

(ج) وللعباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ) فى ديوانه ، ٥٨ ، ومختارات البارودى (بيروت) ، ١٩٨/٤ ، و(الهيئة) ، ٣٢٩. / ٤

٢٥- (أ) البيتان له فى ألقاب الشعراء ، ٢٠٨ ، وشعر الأزد ، ٤٤١. / ٢

(ب) وهما لأحمد بن أبى دواد الإيادى (ت ٢٤٠هـ) فى العقد الفريد ، ١٢٨/٣ ، والأغانى ، ٥١/٢٠ ، وربيع الأبرار ، ٤٣٨/٢ ، وخزانة الأدب ، ٤٥٠/١ ، ومع الفقهاء الشعراء ، ٢٠٢.

(ج) وهما فى خزانة الأدب ، الموضع نفسه ، منسوبان لعلى بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) ، وديوانه ، ١٢٠.

(د) ووردت فى ديوان محمد بن عبد الملك الزيات ، ص ١٢ ، نسبتها لأبى سعيد الفيشى (ت؟).

٢٦- (أ) الأبيات له فى من غاب عنه المطرب ، ٩٥.

(ب) - وهى - بزيادة بيت رابع.. لعلى بن هشام (ت ٢١٧هـ) فى الأغانى ، ٣٧٨. / ٥

٢٧- (أ) الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ١٠١/١ - ١٠٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٥/٢ ، ورابعها فقط فى حلبة الكميت ، ٢٣٠ ، وعنه فى مجموع شعره ، بمجلة الخليج العربى ، رقم (٢٢) ، ص ٣٨.

(ب) والبيتان (٣ و١) لإبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) فى الأغانى ، ٩٦/٩.

(ج) والبيت الرابع فقط لابن الرومى (ت ٢٨٤هـ) فى التشبيهات ، ٨٩ ، ونهاية الأرب ، ٢٣٥/١١ ، ولم أجده فى ديوانه.

(د) وهما ، بغير عزو ، فى حسن المحاضرة ، ٤٠٩/٢ - ٤١٠.

- ٢٨- (أ) الأبيات لابن طاهر فى المحب والمحبوب ، ١١٥/٢ .
- (ب) وهى لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى (ت ١٠٥هـ) فى ديوانه ، ٤٦٦ - ٤٦٧ ، وطبقات فحول الشعراء ، ٥٤٦. /٢
- ٢٩- (أ) البيتان له فى بديع القرآن ، ٢٩٦ ، وتحريير التحبير ، ٥٨٨ .
- (ب) وهما له ولأبى دلف العجلى (ت ٢٢٦هـ) فى خزانة الأدب للحموى ، ٣٨/١ .
- ولأبى دلف فى الأغانى (صعب) ، ١٥٣/٧ - ١٥٤ ، و(الهيئة) ، ٢٤٨/٨ ، وعيون التواريخ ، ١٢٥ - ١٢٦ ، ومعجم الشعراء ، ٣٣٤ ، ونفحات الأزهار ، ٢٣٧ ، وشعراء عباسيين ، ١٣٣/١ .

٤- على بن طاهر بن الحسين

أولاً : النون :-

(٥٧/١)

(أ) قال يصف النجوم فى صفحة السماء (الوافر) :

١- وقد بدت النجوم على سماء

تكامل صحوها فى كل عين

٢- كسقف أزرق من (لازورد)

بدت فيه مسامير اللجين!!

(*) المفردات :

١- بدا : ظهر ، ولاح.

٢- اللازورد : معدن ، يتخذ للحلى ، أجوده الصافى الشفاف الأزرق ، الضارب إلى حمرة وخضرة ، وهى كلمة فارسية..

(*) التخریج :

- حلبة الكمیت ، ٣٤٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لی ترجمته.

٥- أحمد بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

الكاف :

(٥٨/١)

(أ) روى أنه نزل جبل (السماق) ؛ فاستطاب ماءه ، واستنذ هواءه ؛ فأنشد (السريع) :

١- يا جبل (السماق) سقيا لكا

ما فعل الظبي الذى حلكا؟!

٢- فارقت أطلالك لا أنه

قلاك قلبى لا .. ولا ملكا!!

٣- فأى لذاتك أبكى دما :

ماءك؟ أم طينك؟ أم ظلكا؟!

٤- أم نفحات منك تأتى إذا

دمع الندى تحت الدجى بلكا؟!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى الأزمنة والأمكنة :

(فارقت أوطانك لا أنه) (فارقك الخل وما ملكا)

- وفى بغية الطلب : (فارقت أطلالك لا أنه..).

٣- والثالث فيه :

(فأى لذاتك أبكى دما) (مأءك ؟ أم ظلك ..)

- وفى الأزمنة والأمكنة :

(فأى أوطانك أبكى) (مأءك أو طينك أو ظلكا)

٤- والرابع فى بغية الطلب : (.. دمع الندى إثر الدجى..).

- وفى الأزمنة والأمكنة : (أو نفحات منك تأتي إذا ..).

(*) المفردات :

١- السقى : الرى ، والخصب ، والنماء ، والحفظ ، والرعاية.

- والظبى : المحبوب المشبه بالغزال حسناً ، ودلالاً.

- وحل : أقام ، واستوطن.

٢- وقلى : كره ، وأبغض.

٤- النفحات : الرياح المنداة بالعطر ، والأريج.

- وإثر : بعد.

- والدجى : الظلمات.

(*) التخريج :

- الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ ، وبغية الطلب ، ٩١٧/٢ - ٩١٨ .

- ونسبت لأخيه / محمد فى الأزمنة والأمكنة ، ٤٥٤/٢ .

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٦- سليمان بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٦٥-٢٦٦هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : السنين :-

(٥٩/١)

(أ) روى أنه لما قدم أخوه محمد (ت ٢٥٣هـ) مدينة السلام كتب إلى سليمان ، وهو بخراسان يشكو إليه قلة الأنيس ، وتأذيه بمضرة الجليس ؛ فكتب إليه سليمان (مجزوء الرمل) :

١- طب عن الأمة نفسا

وارض بالوحدة أنسا!!

٢- لست بالواحد خلا

أو ترد اليوم أمسا !!

(*) المفردات :

١- طاب نفسا : انشرح صدرأ ، وسعد ..

(*) الترجمة :

- هو سليمان بن عبد الله بن طاهر الخزاعي أحد رجالات الدولة العباسية وموظفيها الضعفاء، في (فارس) و(العراق) ، كان عاملاً على (طبرستان) ، سنة (٢٥٠هـ) ، وقد أنفذه ابن أخيه محمد بن طاهر بن عبد الله إلى العراق سنة (٢٥٥هـ) خليفة له ، ثم عزله وتولى أخوه عبيد الله شرطة بغداد ، فخرج سليمان ، قبل وصول أخيه إلى (البردان) ، فأقام بها إلى أن ورد (موسى بن بغا) ، من (الجبيل) ، فرد إليه أمر الشرطة ، ببغداد و(سر من رأى) وأمر (السواد) وعزل سليمان سنة (٢٥٧هـ) ، فتسلم الولاية ، في الأولى، وتوفي بين سنتي (٢٦٥ - ٢٦٦هـ).. وسليمان بن طاهر شاعر مقل ، قال عنه مجد الدين النشابي الكاتب (ت ٦٥٧هـ) : "لم تكن له قصيدة طويلة ، وإنما كانت له مقطعات حسنة".

- وينظر: (الديارات ، ١٢٨ ، ١٣٠-١٣٢ ، وتاريخ الطبري ، ١٢٤/٩ - ٥٤٩ ، ومروج الذهب ، ١٧٢/٤ ، وما بعدها ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٦١ ، وتاريخ التراث العربي ، ٢١١/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢١٧ ، وديوان البحتری، ٢٤٧١/٤ - ٢٤٧٢) ، وغيرها..

ثانياً : القاف

(٦٠/٢)

(أ) وقال (الكامل) :

١- نادمت ندماني بدجلة ليلة

والبدر في أفق السماء معلق

٢- والبدر يضحك وجهه في وجهه

والماء يرقص حوله ويصفق!!

ثالثاً : الكاف

(٦١/٣)

(أ) وقال (البسيط) :

- ١- ما استضحك الطيب إلا عن تراقيك
ولا بدا الحسن إلا فى نواحيك!!
- ٢- من مقلتيك رأينا الحسن مبتسما
زهوا كما ابتسم الإغريض من فيك!!
- ٣- يا منية النفس ردى غير صاغرة
على قلبا ثوى رهنا بحبيك!!
- ٤- ما استحسنت مقلتي شيئا فأعجبني
إلا رأيت الذى استحسنته فيك!!

(*) المفردات :

- ١- استضحك : فاح أثره ، وشذاه العيق.
- والتراقى : مقدمات الحلق ، فى أعالى الصدور ، حيث تترقى فيها الأنفاس.
- والزهو : الخيلاء ، والثقة ، والاعتداد.
- والإغريض : كل أبيض طرىء ، من الطلع ، ونحوه.
- ٣- الصاغر : الخاضع ، الذليل.
- وثوى : أقام.

رابعاً : النون

(٦٢/٤)

(أ) وقال المبرد (ت ٢٨٥هـ) : أنشدني سليمان بن عبد الله بن طاهر لنفسه (البسيط):

١- (....) وقد مضت لي عشرونان ثنتان

فقلت له : أيها الأمير ، هذا لحن ؛ لأن إعراباً لا يدخل على إعراب.

ما نسب له ولغيره

أولاً : النون

(٦٣/٥/١)

(أ) ونسب له قوله -من أبيات يصف جارية مغنية- (المنسرح) :

١- جاءت بوجه كأنه قمر على قوام كأنه غصن!!

٢- غنت فلم تبق في جارحة إلا تمنيت أنها أذن!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثاني في معاهد التنصيص : (..) إلا تمنيت أنها أذن).

- وقبله فيه :

حتى إذا ما استوت بمجلسها وصار في حجرها لها وثن

(*) التخريج :

١- محاضرات الأدباء ، ٢٧/٣.

- ووردا ضمن مقطوعة نسبت لأخيه / طاهر في الدر الفريد ، ٤٦٠/٤

٢- حدائق الأثوار ، ١٥٢٠

٣- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٦٢٠

٤- الروضة ، ١٨٠ ، والموشح ، ٤٤٠٠

٥/١ - (أ) البيتان له في المذاكرة ، ١٦١ - ١٦٢ .

(ب) ونسباً للأخطل (غياث بن غوث التغلبي ، ت ٩٠هـ) في معاهد التنصيص ، ٣٢/٤ - ٣٣ ..

ولم أجدهما في شعره ، ط. (دار الآفاق الجديدة) ، ببيروت.

٧- طاهر بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٤٨هـ)

أولاً : السنين :

(٦٤/١)

(أ) روى أن محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ) كتب إلى أخيه / طاهر ؛ يشكو إليه فساد المجلس ، وقلة الأنيس ؛ فأجابه طاهر عن ذلك ، فقال (مجزوء الرمل) :

١- طب عن الأمة نفسا وارض بالوحدة أنسا

٢- قد طلبنا واختبرنا لم نجد للصدق إنسا

٣- فليكن يأسك دون الطم ع الكاذب ترسا

٤- لست بالواجد حرا أو ترد اليوم أمسا

٥- ما رأينا أحدا سا وى على الخبرة فلسا !!

(*) الروايات :

٥- رواية الخامس في شرح مقامات الحريري :

(ما وجدنا أحداً يس) (وى على الخبرة فلسا)

(*) التخريج :

- الأبيات وخبرها له فى الدر الفريد ، ٤/٤٦ .
- والبيتان (٤١) لأخيه سليمان فى محاضرات الأدباء ، ٣/٢٧ .
- والأبيات (١٥-٤) ، بغير عزو ، فى شرح مقامات الحريري ، ٣/١٦٠ .

(*) الترجمة :

- هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى ، أحد الأمراء الولاة الشعراء ، ولى خراسان ، من قبل الواثق ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثمانى عشرة سنة ، وتوفى فيها سنة (٢٤٨هـ) ..
- وينظر : (الكامل فى التاريخ ، ٥/٧ ، ٣٧ ، وعيون التواريخ (٢١٩-٢٥٠) ، ص ٣٩٣ ، وروضة الصفا ، ٥٠-٥١ ، والأعلام ، ٣/٢٢٢ ، ومراجعته..).

٨- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (ت ٣٠٠ هـ)

- جمع الدكتور قحطان عبد الستار الحديثى أخبار عبيد الله بن عبد الله الطاهرى ، وحقق ما تبقى من شعره ، ونشرهما فى (مجلة كلية الآداب) ، جامعة البصرة ، بالعراق ، فى عددها رقم (٢٠) ، الصادر سنة (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ، ص ٥-٧٤ ..

ومما يستدرك على جمعه :

أولاً : الباء :-

(٦٥/١)

(أ) روى أن أحد الشعراء وقف على بابه ، فلم يره ، فكتب إليه (الوافر) :

- إذا كان الكريم له حجاب

فما فضل الكريم على اللئيم !؟

فأعاد عبيد الله الرقعة ، وقد كتب عليها (الوافر) :

١- إذا كان الكريم قليل مال

ولم يعذر تعلل بالحجاب!!

(*) الترجمة :

- هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، ولد ببغداد ، نحو سنة (٢١٣هـ) ، وحدث عن كل من أحمد بن محمد بن سهل المعروف بأبي الصلت الهروي ، (ت ؟) ، والزيبر بن بكار الزبيري (ت ٢٥٦هـ) ، ونحوهما ، وروى عنه محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ) ، وعمر بن الحسن الأشناني (ت ٣٣٩هـ) ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، وغيرهم من مشاهير المحدثين والبلغاء ، ورواة الشعر فى عصرهم ..
- وإليه انتهت رئاسة أسرته فى عالمى السياسة والأدب ، فولى شرطة بغداد (وقيل : إمارتها) عن أخيه محمد بن عبد الله ، ثم استقل بها ، بعد موت أخيه ، وذلك فى ذى القعدة سنة (٢٥٣هـ) ، وتولاها أخوه سليمان أياماً ، ثم خرج عليه عبيد الله ، فعزل سليمان ، حتى رده إليها موسى بن بغا (ت ؟) ، ولكنه عزل سنة (٢٥٧هـ) ، فتسلم الولاية عبيد الله ، واستخلف صاعد بن مخلد سنة (٢٧٠هـ) على مدينة بغداد محمد بن طاهر بن عبد الله.
- وعبيد الله بن عبد الله شاعر أمير مكث من الشعراء الأدباء المطيلين ، فى بعض قصائده ، وكان ديوانه يقع فى (مائة) ورقة.. إضافة إلى براعته فى كل من الهندسة والموسيقى ، وحسن الترسل وخلف عدة تصانيف فى (الإشارة) ، و(أخبار الشعراء) ، و(السياسة الملوكية) ، و(البراعة والفصاحة) مما لم يبق منه غير أسمائه..
- وقد أشار الشاشتى (ت ٣٨٨هـ) إلى علاقته الوطيدة بالخليفة المعتز (٢٥٢-٢٥٥هـ) ، وهى الإشارة التى أكدها أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) وتتويجه باستمرارها ، حتى أيام ابنه عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ) وتبوءه منزلة سامقة رفيعة ، لدى المعتضد العباسى (٢٧٩-٢٨٩هـ) ، وبعض وزراء عصره ، وفى مقدمتهم عبد الله بن سليمان ابن وهب (ت ٢٧٨هـ) وأبو العباس وأبو الحسن ابنا الفرات ، وغيرهما ، حتى وافته منيته فى بغداد ، ليلة يوم السبت ، لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة (٣٠٠هـ) ، ودفن بمقابر قریش... ينظر :
- (الأغاني ، ٤٠/٩-٤٨ ، والفهرست ١٣٨ ، وتاريخ بغداد ، ٤٠/١٠ ، والديارات ، ٧٧-٨٨ ، ١٠٩-١٢١ ، ١٢٧-١٤٣ ، ووفيات الأعيان ، ١٢٠/٣-١٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ٣٧٧/١ ، ٢٢٧/٢ ، وأخبار أبى تمام ، ٢١٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ، ٥٦ ، ٨٦ ، ١٠٤-١٠٥ ، ١١٣ ، وإنباه الرواة ، ٢٤٧/٣ والأعلام ، ١٩٥/٤ ، وديوان البحرى ،

٢٤٦٦/٤ - ٢٤٤٧ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢ ، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر حياته وتحقيق ما تبقى من شعره ، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة ، العدد (٢٠) ، (ص ٢٦-٥) ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٩٣) ، ومراجعتها.. وغيرها.

(٦٦/٢)

(ب) وقال يرد على البخترى (ت ٢٨٤هـ) (المنسرح) :

١- أجد هذا المقال؟ أم لعبه؟

أم صدق ما قيل فيه؟ أم كذبه؟!

٢- لشد ما بين الزمان لنا

يا صاح ما قصده؟! وما أربه؟!

٣- حقاً يقيناً فما تشككنا

فى الدهر من بعد أن خلا عجبه!!

٤- وما على الدهر منك مسألة

وأنت فيها بالظلم ترتكبه

٥- وما عليه لما سألت جوا

ب لازم والظلم يجتذبه!!

٦- فمن لم يكن عذره محالته

بالقول فالدهر عذره نسبه!!

٧- وما إلى الرزق لامرئ سبب

من نفسه بل تصيبه سببه!!

٨- وإنما العقل للفتى سبب

إلى اختيار الصواب ينتخبه

٩- وحوز طيب الثمار يكسبه

ونفى سوء السماع يجتنبه

١٠- ونيل حسن الثواب يطلبه

بالبر فى كده ويجتلبه

١١- والمرء عارية بمدرجة

يبدى له ما المفرد منقلبه!!

١٢- يحصى عليه أنفاسه أجل

من وزره لا يجيره هربه!!

١٣- والعقل ضربان إن نظرت فمو

هوب وثن للمرء يكتسبه

١٤- والرزق قسم الحلال فارض به

يحسبك إن السعيد محتسبه!!

١٥- وما سواه تظالم لبنى الدن

يا فكف القوى تغتصبه!!

١٦- به مكان الحلال محتسب

عليه والوزر فهو مكتتبه!!

١٧- والعقل أركى من أن يراد به

كسب حرام للمرء يطلبه

١٨- وليس ما قيل والرجاء له

باق ولا فوت فيه نحتسبه

١٩- والظلم فى الأرض مزمن درجت

من الزمان الخالى به حقبه!!

٢٠- حر هديت الإنصاف تبذله

ولا تبيع الإنصاف أو تهبه!!

٢١- ولا يداوى السقيم بالخرق بل

بالرفق يشفى بطبه جربه!!

٢٢- واثنان لى منهما أجلهما

إعطاء باغى النوال أو رجه!!

٢٣- فعرضه سالم أوفره

وبعد أسلاب أسرته سلبه

٢٤- وليس خير الخيرات بل طرف

منها رضا من يسوءنى غضبه

٢٥- ولست أضطر صاحباً أبداً

إلى التوالى ونكبتى نكبه!!

٢٦- وإن جفانى خليته لطفاً

بالبر أجرى به وأقتضبه

٢٧- فوده فى البعاد يحضرنى

ونيل أقصى الرجاء لى صقبه

٢٨- ومن أرى ناصراً هواه على

نفسى فما لى يا نفس أجتلبه؟!

٢٩- الوصل لا الهجر فى الهوى حكم

ولا يذم الهوى ولا وصفه!!

٣٠- وليس يبلو الإخوان صاحبهم

إلا إذا الدهر عضه كلبه

٣١- وعدتى للهموم إن حزيت

صبر وصدور مستوسع رحبه

٣٢- ولم أقل للزمان : "قد رخصت"

بل كثرت فى خطويه نوبه!!

٣٣- كل عميد لورد حادثة

فعنده الكشف إن عرت كربه

٣٤- كم حامل حامل بهمته

ونابه قاعد به لقبه!!

٣٥- وإنما المرء (عقله) فإذا

أحرز عقلا فعنده أدبه!!

٣٦- والحسب العقل - لا النصاب - فقل

مصرحاً : "قيمة امرئ حسبه"!!

٣٧- ومن نحلت (المديح) محتمل

للمدح يصفى به وينتجبه

٣٨- يحمده الجار والصديق ولا

يذمه صاحب ومصطحبه

٣٩- يبدأ بالخير ثم يشفعه

ذاك ابتداء قد تمت عقبه

٤٠- وهو ونحن الذين نمتدح الزه

ر بنطق بوارع خطبه!!

٤١- موفق بالهدى ومعشره

طاب وطابوا وأنجبت شعبه

٤٢- إن صال دهر فإنه يده

أو دار دهر فإنه قطبه!!

٤٣- وكل (فرع) يسمو فإن له

(أصلاً) إليه بالعرق يجتذبه!!

٤٤ - إن فخر الناس بـ(القديم) علا

فوق فروع (القديم) منتسبه!!

٤٥ - أو فخر الناس بـ(الحديث) فكل الذ

ناس يعفو له ويرتقبه

٤٦ - ينصره (عجمه) مفاخرة

وجنسه فاخرت به (عربه)!!

٤٧ - العدل والعز صاحباه معاً

ذا دأبه دائماً وذا دأبه

٤٨ - (طريفه) للحقوق تقبضه

و(تلده) للنهاب تنتهبه!!

٤٩ - وزاده البر والثناء وطيب الذ

ذخر يعتده ويحتقبه

٥٠ - وكل مال الدنيا له نشب

وإنما فى صلاحها نشبه!!

٥١ - لولا صواب التدبير أطلقها

نهى ولكن عطاؤه نهبه!!

٥٢ - والرأى إن أشكلت موارده

قامت بإصداره له قضبه!!

٥٣- يغدو لحرب العدو منصلتا

محينا من عدو حربيه!!

٥٤- مضيفا فى الوغى تنفسه

مسترخيا من عدوه لبيه

٥٥- هذا منجى مما يحاذره

وذاك أدنى مكانه عطبه

٥٦- والشكل واليتم محدقان به

فليته بث عمره شجبه

٥٧- هو الصميم الصريح حاربه

ملبس الإنتساب مؤتشبه

٥٨- فلا يزال فى الرخاء ما بقى الده

ر ولا زال فى التقى نصبه

٥٩- مستوفيا ما يحب من نصب

وراحة والسعود تغتصبه

٦٠- يقدم العدل فى العمارة للبد

مدان حتى يطيعه حليه

٦١- أصلح شرق البلاد خاتمه

ودوخت غربها له كتبه

٦٢- من رغب فى الأمور يبذله

لطالبيه وشابه رهبه!!

٦٣- وآخذ أهبة الخطوب إذا ال

عاجر كانت متروكة أهبه!!

٦٤- فحزمه رأس أمره وترى

عدوه رأس أمره ذنبه!!

٦٥- وهو الذى كابد الجهاد وحا

ط الدين حتى استقر مضطربه

٦٦- فالناس فى راحة يمرغهم

فيها وفى برد ظلها تعبها!!

٦٧- ما إن له (حاجب) وإن له

لآذناً حيث رتبت رتبه!!

٦٨- لم يحتجب وجهه ولا سدلت

إلا عن الفحش والخنا حجبها!!

٦٩- إذا تجلى فالشمس طلعت

لا يشتكى من ضيائها لهبه

٧٠- معروفه الماء عند جمته

مبادراً بطء جريه صبيه

٧١- يصب صباً على العفاة له

ذهاب تبر يغنيهم ذهبه

٧٢- وينبت الريش فى الجناح كما

ينبت فى الأرض من حياً عشبه!!

٧٣- الحق والجد مدح مادحه

لا بطله حاضر ولا لعبه!!

(*) المفردات :

- ٢- شد : أتعب ، وأجهد.
- والأرب : الحاجة ، والبيغة ، والمطلب.
- ٦- المحالة : الكيد ، والمكر ، والتدبير..
- ٨- السبب : الوسيلة ، والطريق ، والغاية.
- ٩- الحوز : الجمع والضم.
- ١٠- النيل : الفوز ، والريح ، والمغنم.
- ١١- العارية : ما يتداوله الناس بينهم إعاره.
- والمدرجة : ممر الأشياء على الطريق ، ونحوه ، ومدرجة الطريق : معظمه وسننه.
- ويبدى : يظهر ، ويبين.
- ١٢- الوزر : الإثم ، والذنب.
- ١٣- الضرب : النوع ، والقسم.
- ١٤- القسم : النصيب.

- ١٥- التظالم : مجاوزة الحد بالظلم ، والجور ، ونحوهما.
- ١٦- المكتتب : المكتوب ، المقدر.
- ١٧- يطلب : يطلب ، فى سعى ، وحرص ، وإلحاح.
- ١٨- الفوت : المهرب ، والنجاة ، والخلص.
- ١٩- المزمّن : الدائم ، مع مرور الزمان.
- ودرج : مضى ، وانتهى ، وزال ، وانقرض.
- والحقب : الأزمان ، والعصور ، والفترات.
- ٢٠- الإنصاف : العدل ، والقصد ، والاعتدال ، والاستقامة.
- ٢١- الخرق : ضعف الرأى والجهل ، والسفاهة والحمق والنزق.
- ٢٢- النوال : العطاء ، والكرم ، والجود.
- والرجب : التعظيم.
- ٢٣- العرض : النفس ، وما يفتخر به الإنسان من نفسه ، أو سلفه ، أو يلزمه أمره ، وموضع المدح ، والذم فيه.
- والسلب : ما يسلب فى الحرب ، ونحوها..
- ٢٤- النكب : المصيبة.
- ٢٥- اللطف : الدعة ، واليسر ، والملاينة.
- واقتضب : قطع ، وأوجز.
- ٢٦- الصقب : القرب ، والتجاور.
- ٢٧- الوصب : المرض ، والعلة ، والسقم.
- ٢٨- عض الدهر : شدائده ، ومحنه ، وفجائعه.
- وكلبه : آفاته ، وأسقامه ، وما يجره على الخلق من ويلات.
- ٢٩- حزب : ألم ، وحل.
- والرحب : المتسعات.
- ٣٠- الخطوب : البلايا ، والمصائب ، والمحن.

- والنوب : الفجائع.
- ٣٣- العميد : المصاب.
- والورد : الورود.
- وعرا : أصاب..
- ٣٦- الحسب : شرف الأصل.
- والنصاب : الأصل ، والمرجع.
- ٣٧- نحل : أعطى ، ومنح ، وأضفى..
- وانتجب : اختار ، واصطفى ، واستخلص.
- ٣٩- شفع : أضاف شفعا ، أى زوجاً مثله ، وتابعاً له.
- والعقب : المصائر ، والخواتيم.
- ٤١- المعشر : الأهل ، والعشيرة ، والأصحاب.
- والشعب : الفروع.
- ٤٢- قطب الدهر : مداره ، وجوهره ، وعماده.
- ٤٥- يعنو : يخضع ، ويذل.
- ٤٨- الطريف : الحديث المال ، ونحوه من شرف ونسب.
- والتلد : الموروث القديم..
- واحتقب : ادخر.
- ٥٠- النشب : المال ، والعقار ، وما يتصل بهما.
- ٥١- النهبى : الغنيمة ، التى تنتهب..
- ٥٢- أشكلت الموارد : التبتت الطرق ، واختلطت.
- والقضب : السيوف البتارة..
- ٥٣- غدا : باكر..
- وانصلت : مضى بجد ، يسابق غيره ويسبقه.
- وتحين : جعل حيناً ، أى هلاكاً ، وموتاً.

- والحرب : الهلاك ، والدمار .
- ٥٤- الوغى : الحرب ، ومعمعتها..
- واللبب : موضع القلادة من الصدر ، ونحوه ، مما يشد فى اللبة ، من صدر الدابة من سيور السرج..
- ٥٥- العطب : الفساد..
- ٥٦- أهدق : أحاط.
- والشجب : الحزن ، والهم ، والهلاك.
- ٥٧- الصميم : الخالص الأصيل ، والعريق.
- وانتشب : اختلط ، وامتزج.
- ٥٨- النصب : الجد والاجتهاد.
- ٦٢- شاب : خلط ، ومزج.
- والرهب : الخوف ، والرغبة ، والفرع.
- ٦٣- أهبة الخطوب : هيئة الظروف المتقلبة ، وهى الحذر..
- ٦٤- الذنب : الذيل ، والمؤخرة.
- ٦٥- كابد : عانى ، وبأش.
- ٦٨- سدل : غطى ، واخفى ، واشتمل.
- والخنا : الفحش ، والبذاءة..
- ٦٩- تجلى : ظهر ، وبان.. وتراءى.
- ٧٠- الجمة : مجتمع الماء.
- وبادر : استنبق.
- والصبيب : تصوب النهر..
- ٧١- العفاة : طالبو الجدوى ، والإكرام ، والمعروف.
- ٧٢- الحيا : المطر ، والغيث.
- ٧٢- البطل : النزق ، والسفه ، والطيش ، وسىء القول ، والفعل.

ثانياً : التاء :-

(٦٧/٣)

(أ) وكتب إلى أخيه محمد بن عبد الله بن طاهر رداً على أبيات بعثها أخوه له (الخفيف)
:

١- أنا لو لم أدع تطفلت حتى

أشتفى من حديث هذا المواتى

٢- فاجعل الشرط بيننا : "لا تقل لى

قد تناقلت فانصرف بحياتى"!!

(*) المفردات :

١- المواتى : المستعد ، المسامر ، المنادم الطريف.

٢- بحياتى : بعمرى.

ثالثاً : الشاء

(٦٨/٤)

(أ) وقال يرد على البحتري (المنسرح) :

١- (البحتری) الذی سمعت به

مثل (المعیدی) حین تبتحته!!

٢- غضبت لما قومته فأبى الت

قویم جهلاً والأسد تفتثره!!

٣- کم یبعث الباء بالخیار عن (الت

تاء) أو (الشاء) خانه خنثه!!

٤- من لا یخاف الوعد المخو

ف ولا یعجبه من طریقہ دمشه

٥- لو كان من (حيز اليمين) لما

أملی له جهله ولا عبته

٦- أو كان يتلو (آی الكتاب) وما

جاء به من أثار مبتعته!!

٧- أو كان يدري أن (اليمين) هي ال

حق بعقد ما خيف منتكته

٨- و(ذو اليمينين) فی الخلافة ذو الحق

ين قوى قديمه حدثه!!

٩- حق قديم بالدولة اتصلت

ما اتصل الدهر دائما لبثه!!

١٠- وآخر حادث إليه من (المأ

مون) يبقى لعقبه مكثه!!

١١- وذو اليمينين من فضائله

وفضل من قام بعده يرثه

١٢- أن طهر (الشام) من زواقله

فصار لا نصره ولا شبثه

١٣- وخصنا بالظبا مناكحة

حتى انتقى من حديده خبثه!!

١٤- بذاك صحت أنساب قاطنه

جانب قولى فى (بحتر) رفته!!

١٥- والفرس قد حصنت نكاحهم

فلم يعب طهره ولا طمثه!!

١٦- أنت (يمان) فأنت من (يمن)

(منبج) فانظر ما أنت منتبثه!!

١٧- والعى ذكر الأموات فاستند

طق المدفون يخبر بالصدق ما جثته!!

١٨ - ذكرت ميتاً أمثاله وله

نسل وليس (الحبشان) تعتلته!!

١٩ - ميتاً مهيباً ولو جمعت له

(أسد الشرى) فض جمعه حدثه

٢٠ - وأنت تهذى بالشعر تحطبه

كحالم والنعاس يمتلته!!

٢١ - ولو قبلت الإرشاد فاز به

مزرع ما قلته ومحترته!!

٢٢ - إن ذكور الرجال بارزة

من يعترضها يقعد به خبثه!!

٢٣ - وأنت ذو حرمة أوكدما

لكن داء فى الصدر تنتفثه!!

٢٤ - ولو عرفنا يوما عدوك أغ

رثناه حتى يميته غرته!!

٢٥ - وكان كالكلب حين يلهث لا

ينفعه ذله ولا لهثه!!

٢٦ - فلا تعرض لليث ضابئة

كفاه بالقرن قاتلا ضبته!!

٢٧- ولا تشاعر من لست تشعره

وكلما اغتظت قل مكرثه!!

٢٨- محضتك النصح والجهاد وحج ال

بيت يقضى لربه تفثه!!

٢٩- فاقبل (وصاتى) واحفظ صلا

تك فى الصبح إذا ما صاح ظاهر دعه!!

(*) المفردات والأعلام :

١- المعيدى : رمز للشؤم ، وسوء الطلعة..

- ويشير الشاعر ، فى الشطر الثانى من هذا البيت ، إلى المثل الشعبى القائل: "تسمع بالمعيدى خير من أن تراه" ، يضربونه لمن خبره خير من مرآه (أمثال العرب ، ٥٥ ، وجمهرة الأمثال ، ٢٦٦/١ ، والمستقصى ، ٣٧٠/١ ، ومجمع الأمثال ، ١٢٩/١ ، وتمثال الأمثال ، ٣٩٥/١).

- وابتحث : جرب ، وعاشر ، وخالط.

٢- قوم : أصلح ، وهذب.

- وأبى : رفض.

- وافترث : شق ، ومزق.

٣- الخنث : التكسر ، والتثنى ، واللين.

٤- الدمث : المكان اللين ، الذى لا تسوخ فيه الأرجل.

٦- المبتعث : النبى المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم).

٧- المنتكت : الغدر ، والتملص ، والحنث.

٨- ذو اليمينين : جده طاهر بن الحسين ، (ت ٢٠٧هـ).

- والحدث : الحديث ، الحاضر .
- ٩- اللبث : الإقامة ، والمكوث ، والدوام .
- ١٠- العقب : المؤخرة ، والنهائية ، والغاية .
- والمكث : الإقامة .
- ١٢- الزواقل : اللصوص ، والصعاليك ، والخارجون .
- ونصر : هو ابن شبيب ظفر به عبد الله بن طاهر ، حين خرج على المأمون ، فى حلب بالشام ، ابتداء من سنة (١٩٨هـ) ، وبعث به إلى المأمون سنة (٢١٠هـ) .
- ١٣- الظبا : الرماح الفتاكة .
- والمناكحة : المصاهرة .
- والخبث : الفساد .
- ١٤- القاطن : المقيم .
- جانب : فارق ، وانحرف .
- والرفث : الفحش فى القول .
- ١٥- الطمث : الحيض .
- ١٦- منبج : بلدة البحرى .
- المنتبث : المستخرج .
- ١٨- اعتلت : خلط ، وفرج ، أى ساء اختياره ، وهجن نسبه ..
- ١٩- أسد الشرى : الأسود المؤصلة .
- ٢٠- هذى : تكلم بالهذيان ، دون وعى ، وإدراك ، وسداد .
- وحطب : جمع الحطب ، دقه ، وهمله ، بغير روية ، وتعقل .
- وامثلث : لاعب .
- ٢٣- الحرمة : ما يجب القيام به من حقوق الله وحرمة التقريط به .
- وانتفت : أخرج ..
- ٢٤- الغرث : الجوع ، ونحوه .

- ٢٦- الضابث : القابض بكفه.
- والقرن : الكفء ، والنظير ، فى شجاعة ، ونحوها.
- والضبيث : القبض على الشئ بكفه.
- ٢٧- شاعر : قال الشعر ؛ رداً على خصم له ، فى مفاخرة أو مبارزة ، ونحوهما.
- والمكترث : موضع الاهتمام.
- ٢٨- محض : أخلص ، وأفرد مختصاً.
- والتفت : نتف الشعر ، وقص الأظفار ، وتتكب كل ما يحرم على المحرم..
- ٢٩- الوصاة : الوصية ، والنصح والإرشاد.
- والدعث : أول العلة ، وباكورة المرض.

رابعاً : الدال

(٦٩/٥)

(أ) وقال (البسيط) :

- ١- جس الطبيب يدى فقلت له
- : "إن المجسة فى قلبى فخل يدى!!
- ٢- ليس اصفرارى لحمى خالطت جسدى
- لكن لطارق هم حل فى كبدى!!

(*) المفردات :

- ١- جس : أحد النظر إليه ؛ لتبينه ، ومس ؛ ليتعرف.
- وخلقى : ترك.
- ٢- الطارق : القادم ليلاً..

(٧٠/٦)

(ب) وقال (مجزوء الرمل) :

١- وحدة الإنسان خير

من جليس السوء عنده

٢- وجليس السوء خير

من جلوس المرء وحده!!

(*) المفردات :

الوحدة : العزلة والانفراد.

(٧١/٧)

(ج) وقال (المتقارب) :

١- أراها تمخض بالمعضلات

فياليت شعري ما الزبده؟!

٢- ألا إن لزبدها فرجة

تحل العقال من العقده!!

(*) المفردات :

١- تمخض : تتحرك ، بشدة ، فتستخرج ، وتقلب بالعواقب.

- وليت شعري : ليتنى أعلم.

- الزبدة : خلاصة الشيء ، وجوهره ، وغايته.

٢- الفرجة : اليسر .

(٧٢/٨)

(د) وقال في وفاة أخيه محمد ، من داليتيه التي يستهلها بقوله (الخفيف) :

١- هد ركن الخلافة الموطود

زال منه السراق المسدود!!

.....

٨- أظلمت بعده الخلافة والدن

يا عليها كآبة وجمود

٩- لأمور قد كان دبر منها

ميرماً وقد قضى ومنها عنيد!!

١٠- قد بكاه (العراق) و(الشرق) و(الغر

ب) فمنها تهائم ونجود!!

١١- وبكى حاسدوه حزناً علي

ه وبكى بعده العدو الحقود!!

١٢- يا ابن عبد الإله لم يك للمو

ت إلى من سواك عنك محيد!!

(*) المفردات :

٨- الكآبة : الحزن ، والكرب الشديد.

- والجمود : اليبس ، والضنك..

٩- المبرم : العاقد.

١٢- المحيد : المفر ، والخلص.

خامساً : الراء :-

(٧٣/٩)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يا أيها القمر المنير الزاهر

الأمّاح العالى الرفيع الباهر

٢- بلغ شبيّهتك السلام وهنها

بالنوم واشهد لى بأنى ساهر!!

(٧٤/١٠)

(ب) وقال (الطويل) :

١- ألم تر أن المرء تدوى (يمينه)

فيقطعها عنه ليسلم سائرته ؟!

٢- فكيف تراه بعد (يميناه) صانعاً

بمن ليس منه حين تدوى سائرته ؟!

(*) المفردات :

١- تدوى : تهتر ، محدثة دويأ مصوتاً..

- وسائرہ : بقيتہ.

٢- السرائر : الخفايا.

(٧٥/١١)

(ج) وقال (الطويل) :

١- يقولون : "آفات وشتى مصائب"!!

فقلت : "اسمعوا قولاً عليه عيار

٢- إذا سلمت للمرء في الناس (نفسه)

و(إخوانه) فالحادثات جبار"!!

(*) المفردات :

١- العيار : القياس ، والنظام.

٢- الجبار : الهدر ، الذى لا يؤخذ بثأره..

سادساً : العين

(٧٦/١٢)

(أ) وقال (الطويل) :

١- دعوت مجيباً يا (أبا الفضل) سامعاً

ويا رب مدعو وليس بسامع!!

٢- فأوقعت شكواك الزمان وصرفه

إليه بحق فى أحق المواقع!!

٣- فصبراً قليلاً كل هذا سينجلى

ويدفع عنك السوء أقدر رافع!!

٤- فما ضاق أمر قط إلا وجدته

يؤول إلى أمر من الخير واسع!!

(*) المفردات :

٢- صرف الزمان : تقلباته ، ومحنه.

٣- انجلى : انكشف ، وزال.

٤- قط : ظرف زمان لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى.

- ويؤول : يصير ..

(٧٧/١٣)

(ب) وقال (الطويل) :

- ١- شمس وأقمار من الزهر طلع
لذوى اللهو فى أكنافها متمتع
- ٢- كأن عليها من مجاجة زهرها
لآلىء إلا أنها منه ألمع!!
- ٣- نشاوى تشيها الرياح فتنتشى
فيلثم بعض بعضها ثم يرجع!!

(*) المفردات :

- ١- الطلع : الظاهرات.
- والأكناف : الجوانب ، والنواحي.
- ٢- المجاجة : العسارة ، والريق.
- ٣- تنشى : تطوى ، وتميل..
- وتنتشى : تفرح ، بسعادة ، وسرور.
- ويلثم : يقبل..

سابعاً : القاف :-

(٧٨/١٤)

(أ) وقال (الطويل) :

١- ترى أبداً (نفس الكريم) غريبة

تجول في الدنيا لتلقى وفاقها!!

٢- فإن لقيت حراً كريماً موافقاً

فما عذرها إن ذوقته فراقها!!؟

(*) المفردات :

١- تجول : تتحرك ، وتذهب وتجيء..

- والوفاق : الإلف الموافق.

٢- وذوقت : أطعمت..

ثامناً : اللام :-

(٧٩/١٥)

(أ) وقال (الطويل) :

١- فهبنى مسيئاً كالذى قلت ظالماً

فغفواً جميلاً كي يكون لك الفضل!!

٢- فإن لم يكن للعفو منك لسوء ما

أتيت به أهلاً فأنت له أهل!!

(*) المفردات :

١- هب : احسب.

٢- الأهل : الجدير ، والأحق.

(٨٠/١٦)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ولقد علمت -فلا تكن متجنياً

أن الصدود هو الفراق الأول!!

٢- حسب الأحبة أن يفرق بينهم

صرف الزمان فمالنا نستعجل!؟

(*) المفردات :

- ١- المتجنى : الظالم الطاغى ، والمتجبر ، بصدوده ، وثثاقله .
- والصدود : الهجران ، والبعاد .
- ٢- حسب : كفى .

(٨١/١٧)

(ج) وقال (الطويل) :

- ١- إذا راب منى (مفصل) فقطعته
بقيت وما لى للنهوض مفاصل !!
- ٢- ولكن أداويه فإن صح سرنى
وإن هو أعيا كان فيه تحامل !!

(*) المفردات :

- ١- راب : داخل ، واختلط ، وضعف .
- ٢- التحامل : الصبر ، والتجلد .

(٨٢/١٨)

(د) وقال (الوافر) :

- ١- إذا ما المرء لم يعط مناه
وأضناه التفكير والنحول

٢- ففى (آل الرسول) له عزاء

وما لاقته (فاطمة) البتول!!

(*) المفردات :

١- أضنى : أسقم ، وسبب الإعياء ، والمشقة.

٢- العزاء : التسلى ، والصبر.

(٨٣/١٩)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- إذا بلغ المكروه أقصى حدودهم

ولم تك فيه حيلة لمحاول

٢- فهبه إذاً كالموت واجعل أشده

كأهونه وافزع إلى صبر عاقل

(*) المفردات :

١- الأقصى : الغاية ، والمنتهى ، والذروة.

٢- الأشد : الأصعب.

- والأهون : الأيسر ، والأقل.

- وفزع : لجأ.

(٨٤/٢٠)

(و) وقال (البسيط) :

١- كانت مجالسنا بالأنس نقطعها

وبالسرور وبسط الوجه والمال

٢- فصارت اليوم ما يعدو مجالسنا

وصف الهموم وشكوى البث والحال!!

(*) المفردات :

١- بسط الوجه : تهلل ، وبشره.

٢- يعدو : يخالط ، ويقصد.

- والبث : الحزن ، والهم ، والكرب العظيم.

تاسعاً : النون

(٨٥/١١)

(أ) وقال يفضل (المهرجان) على (النيروز) (الطويل) :

١- أخا الفرس إن الفرس تعلم أنه

لأطيب من (نيروزها) مهرجانها

٢- لإدبار أيام يغم هواؤها

واقبال أيام يسر زمانها

(*) المفردات :

١- النيروز : أول يوم من أيام (السنة الشمسية) ، عند الفرس ، وهو يوم فرح وسرور ، واحتفال لديهم.

- والمهرجان : عيد الفرس ، وبه احتفال عظيم.

٢- الإدبار : الزوال.

(٨٦/٢٢)

(ب) وقال (المتقارب) :

١- تعز فكم من أسوة

تسكن عنك غليل الحزن

٢- بموت (النبي) وخذل (الوصي)

وذبح (الحسين) وسم (الحسن)!!

٣- وجر (الوصي) وعصب التراث

وأخذ الحقوق وكشف الإحن!!

٤- وهدم المنار وبيت الإله

وخرق الكتاب وترك السنن!!

(*) المفردات :

- ١- التغرى : التصبر ، والسلوان.
- والأسوة : القدوة ، والمثل.
- والغليل : الظم الشديد.
- ٢- الخذل : ضد المناصرة.
- والوصى : يقصد به الإمام على بن أبى طالب ، (رضى الله عنه).
- ٣- الإحن : الأحقاد ، والضغائن.

عاشراً : الياء :

(٨٧/٢٣)

(أ) وقال (الطويل) :

١- ألا إنما التوديع ضرب من الردى

إذا ما تدانى الشمل صار تنائيا!!

٢- فلو أن ما فى الأرض دمع أصبه

بحق النوى ما كان بالحق كافيا!!

(*) المفردات :

١- الضرب : النوع.

- والردى : الهلاك ، والموت.

- وتدانى : تقارب ، واجتمع.

- والتنائى : التباعد ، والتفرق ، والصدود.

٢- النوى : الفراق.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الراء

(٨٨/٢٤/١)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- قد صنف الحسن في خديك جوهره

وفيهما أودع التفاح أحمره!!

٢- فكل سحر فمن عينيك أوله

مذ خط (هاروت) في عينيك عسكره!!

٣- قد كان لي بدن ما مسه سقم

فمذ أتيح له الهجران غيره

٤- قلبي رهين بكفى شادن خنث

يميته فإذا ما شاء أنشره!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في ديوان أبي تمام : (.. وفيه قد خلف التفاح..).

٢- والثاني فيه : (وكل حسن فمن..).

- وبعده فيه :

(وكان خدك دهرًا مشرقًا يققًا)

فمذ تمكن فيه اللحظ عصفره)

٣- والثالث فيه :

(قلبي رهين بكفى شادن غنج يمميته إذا ...)

(*) المفردات :

- ١- وخلف : ترك.
- ٢- العسكر : الرموش الفتانة.
- ٣- السقم : المرض ، والعلة.
- ٤- الشادن : الفتى القوى ، المستغنى عن الأم من ذوات الظلف ، والخف ، والحافر.
- والغنج : ذو الدلال.
- والخنث : الرجل الليل ، المتكسر ، المتثنى.
- وأنشر : أحيا ، وبعث..

ثانياً : اللام

(٨٩/٢٥/٢)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- أرى (غيماً) تؤلفه (جنوب)

بلا شك سيأتينا بهطل!!

٢- فحزم الرأى أن تدعو برطل

فتشربه وتأمر لى برطل!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى وأشعار الخليل : (.. وأحسبه سيأتينا بهطل).

٢- والثانى فيهما :

(فعين الرأى أن تدعو برطل

فتشربه ...)

(*) المفردات :

١- الجنوب : ريح تهب من جهة الجنوب ، وهى رطبة عذبة.

- والهطل : المطر الغزير ، والخير والجدوى.

٢- حزم الرأى : قوته ، وسداده.

- وعينه : صوابه ، ورشده.

- والرطل : كأس الخمر ، ونحوها من سقاء..

ثالثاً : الهاء

(٩٠/٢٦/٣)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- أتهجرون لكى نغرى بكم تيهها؟!

لحق دعوة صب أن تجيوها!!

٢- أهدى إليكم على نأى تحيته

حيوا بأحسن منها أو فردوها!!

٣- زموا المطايا غداة البين واحتملوا

وخلفوني على الأطلال أبكيها

٤- شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم

: "إنى بعثت مع الأجمال أحدوها!!"

٥- قالوا : "فما نفس يعلو كذا صعداً

وما لعينك لا ترقا مآقيها"؟!

٦- قلت : "التنفس من إدمان سيركم

ودمع عيني جار من قذى فيها!!"

٧- حتى إذا انجذبوا والليل معتكر

رفعت فى جنحه صوتى أناديها

٨- : " يا من به أنا هيمان ومختبل

هل لي من الوصل من عقبى أرجيها؟!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى وفيات الأعيان : (أتهجرون فتى أغرى بكم تيهها..).

- وفى أمال القالى والسمط ، ومجمع الذاكرة :

(أتهجرون فتى أغرى بكم تيهها

حقاً لدعوة صب ..)

٣- فى السمط ومجمع الذاكرة : (زموا المطى غداة البين وارتحلوا..).

٥- الخامس فى أمالى القالى : (قالوا : فما نفس يعلوك ذا صعد).

- وفى حماسة الخالدين :

(قالوا : فلم تتنفس هكذا صعداً وما لعينيك ...) ؟

- وفى المختار من شعر بشار : (... وما لعينيك لا ترقى ...).

٦- رواية السادس فى أمالى القالى :

(قلت : التنفس من تدآب سيركم

والعين تذرف دمعاً من قذى فيها)

- وفى السمط ومجمع الذاكرة :

(قلت : التنفس للإدلاج نحوكم

وماء عيني ...)

- وفي حماسة الخالدين : (.. والعين تسفح دمعاً من ...).
- وفي المختار من شعر بشار : (.. والعين تذرّف دمعاً من ..).
- وفي الزهرة :

(قلت : التنفس للآداب نحوكم)

وماء عيني جار من ...)

٧- والسابع في أمالي القالي ، والسمط ، ومجمع الذاكرة :

(حتى إذا ارتحلوا والليل معتكر

خفضت في جناحه صوتي أناديها)

(*) المفردات :

- ١- النّيه : العجب ، والخيلاء.
- والصب : المحب ، الهائم ، المتيم.
- ٢- النأى : البعاد.
- ٣- زم المطايا : إعدادها للرحيل.
- وغداة البين : صبيحة الفراق.
- واحتمل : نهض بمتاعه.
- والمطى : الدواب.
- ٤- استراب : تشكك..
- والحداء : سوق الإبل ، والتغنى لها ، وللقافلة.
- ٥- الصعد : المتتابع في علوه..
- وترقا : ترقاً بالهمزة ، بمعنى : تجف..
- والمآقى : العيون.
- ٦- الإدمان : المداومة.

- والتدآب : السير بدأب ، ونشاط ، وهمة.
- والقذى : التراب ، والشوائب ، التى تعترض العين ، ونحوها.
- والإدلاج : السفر فى (الدلجة) ، وهى : ظلمة الليل.
- وتذرف : تسيل.
- وتسفح : تبكى ، بغزارة.
- ٧- الليل المعتكر : المظلم ، بغبرته.
- وجنح الليل : ظلماته..
- ٨- الهيمنان : المحب ، المتيم.
- والمختبل : المصاب بـ (الخبيل) ، وهو : شرود الذهن ، وغيبته.
- والعقبى : النهاية ، والختام ، والمصير ، والغاية.

(*) التخریج :

- ١- نسمة السحر ، ٢٥٠/٢ - ٢٥١.
- ٢- ديوان البحترى ، ٨١/٢٤/٤ - ٢٤٩٠.
- ٣- التنكرة الفخرية ، ٣٣٦.
- ٤- ديوان البحترى ، ٢٤٩١/٤ - ٢٤٩٣.
- ٥- ربيع الأبرار ، ١٢١/٥.
- ٦- الصداقة والصديق ، ٤٠.
- ٧- المنتخل ، ٧٣٠/٢ ، والفرج بعد الشدة ، ١٩/٥ ، والدر الفريد ، ١٠٣/٢.
- ٨- الجليس الصالح الكافى ، ١١٦/٢.
- ٩- من غاب عنه المطرب ، ٨٩.
- ١٠- ربيع الأبرار ، ٤٣٩/١ ، والمنتخل ، ٣٨٢/١ ، وهما لأخيه محمد فى الموشى ، ١٥٥.
- ١١- الفرغ بعد الشدة ، ٧٣/٥.
- ١٢- غرر البلاغة ، ٢٢٢.
- ١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٤.
- ١٤- المصون فى سر الهوى المكنون ، ١١٥.
- ١٥- رسائل الثعالبى ، ٦١ - ٦٢.
- ١٦- زهر الآداب ، ٥٦٤/١ - ٥٦٥.
- ١٧- المصون فى سر الهوى المكنون ، ٤٣٦.
- ١٨- مناقب آل أبى طالب ، ٢٣٨/٢.
- ١٩- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٥٥.
- ٢٠- المنتخل ، ٥٤٣/٢.
- ٢١- بلوغ الأرب ، ٣٥٥/١.
- ٢٢- مناقب آل أبى طالب ، ٢٣٨/٢.
- ٢٣- المحب والمحبوب ، ٧٥/٢.

٢٤- (أ) الأبيات له في المحب والمحبوب ، ٦٥/١ .

(ب) والأبيات (١-٢و٤) ، مع آخر ، لأبى تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) ، في ديوانه ، ٢٠٨٠/٤

٢٥- (أ) البيتان له في المحب والمحبوب ، ٢٢١/٤ ، وسرور النفس ، ٢٦٤ .

(ب) ونسباً لأحمد بن يوسف الكاتب (ت ٢١٣-٢١٤هـ) في الأغاني ، (صعب) ، ١٧٧/٦ ،
(و) (الهيئة) ، ١٦٠/٧ ، وأشعار الخليفة الحسين بن الضحاك ، ١٣٢ . وسوف يردان له في
مجموع شعره ، إن شاء الله .

٢٦- (أ) الأبيات له في المحب والمحبوب ، ١٩٩/٢ ، ووفيات الأعيان ، ١٢٠/٣ - ١٢١ .

(ب) وصدرها ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، بقوله : "ومن شعره ، ثم وجدتها لأبى الطريف (ت
؟) شاعر المعتمد الخليفة العباسي (٢٥٦ - ٢٧٩هـ) ، وزعم الصولي (ت ٣٣٥هـ) أن
البحتري (ت ٢٨٤هـ) أنشده هذه الأبيات لنفسه.. " ، ولم أجدها في ديوانه .

(ج) وهى - عدا الثالث - لأبى الطريف فى أمالى القالى ، ١٠٩/١ .

(د) ولخالد بن يزيد الكاتب (ت ٢٦٢هـ) فى سمط اللالى ، ٢٦٤-٢٦٥ ، وديوانه ، بمجمع
الذاكرة ، ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(هـ) والبيتان (٤و٦) ، بغير عزو ، فى المختار من شعر بشار ، ٢٦١-٢٦٢ ، وحماسة
الخالدين ، ٧١/٧٠/٢ ، والزهرة ، ٤١٦/١ .

٩- عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر

أولاً : الدال :-

(٩١/١)

(أ) قال يخاطب أخاه عبيد الله / سليمان ، لما حبس ، وكان اتهم بأنه كاتب الخبستاني
(ت ؟) ، فكتب من الحبس ، يحلف على بطلان ذلك (الطويل) :

١- تقول وقد ريعت (سليمي) بمحبسي

كما راع ثكل فاجع أم واحد!!

٢- : "أبي الدهر إلا أن ينوبك صرفه

كعادته النكراء في كل ماجد!!

٣- فقلت لها : "غضى عليك فإنما

تصيب الرجال صائبات الشدائد

٤- ولا تعجبي للحبس ويحك!! واعجبي!

لأنكر ما حدثته في المشاهد

٥- حبست لحرب ما شهدت كفاحها

وأصبح سجانى أخى وابن والدى!!

(*) المفردات :

١- راع : فزع ، وثار..

- والثكل الفاجع : الفقد المفجع.

٢- ينوب : يصيب ، ويبئلى ، ويفجع.

- والصرف : التقلب..

٣- صائبات الشدائد : سهام المصائب..

٤- ويح : عجب ، وترحم..

- والمشاهد : المجالس ، ومجتمعات القوم ، من نواد ونحوها.

(*) الترجمة :

- هو عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر شاعر طاهري ، مقل ، حبسه أخواه عبيد الله وسليمان

- وكان أصغر أخويه - فقال شعراً يبرىء نفسه من هذه التهمة..

- لم تتيسر لى معرفة سنة وفاته ولا جوانب أخرى من سيرته..

ثانياً : الراء :-

(٩٢/٢)

(أ) ومن مليح ما ينسب له شعر (الكامل) :

١- يا أيها القمر المنير الزاهر

المشرق الحسن البهي الباهر

٢- أبلغ شبيھتك السلام وهنھا

بالنوم واعلمھا بأنى ساهر !!

(*) المفردات :

١- الزاهر : المنير الوضاء.

- والباهر : المعجب ، الفتان.

٢- هنھا : أسعدها ، وأصلھا بالهمزة ، التي خففھا ؛ لضرورة الوزن.

(٩٣/٣)

(ب) ومن ظريف ما قيل في (الشعرى) قوله (الرجز) :

١- أقول لما هاج شوق الذكرى

٢- واعترضت وسط السماء (الشعرى)

٣- كأنها ياقوتة في مدرى!!

٤- : "ما أطول الليل بسر من را"!!

٥- يارب فكاً فكك الأسرى!!

- ٦- فإن تجد لى بنجاة أخرى
٧- اجعل أدنى خطواتى (بصرى)
٨- حتى أؤوب بالمطايا حسرى
٩- كأنها من الكلال سكرى!!
١٠- ثم أعيش مثل عيش (كسرى)!!

(*) الروايات :

- ٣- الشطر الثالث فى شعر الأزد : (كأنها ياقوتة فى صدرى) .
وهى محرفة ، تخل بالقافية والمعنى .
٤- والرابع فيه : (ما أطول الليل بسر مرى) ، وهى محرفة أيضاً..

(*) المفردات :

- ١- هاج : ثار ، وتحرك .
٢- واعترض : ظهر ، ولاح .
- والشعرى : الكوكب الذى يطلع فى (الجوزاء) ، وطلوعه فى شدة الحر .
٣- المدرى : المدار والمجرى ، وهو ما يدور عليه ، ويجرى فيه .
٨- آب : رجع ، وعاد .
- والحسرى : الحزينة ، والوالهة .
٩- الكلال : التعب ، والإعياء ، والإجهاد ، والمشقة .

ثالثاً : اللام

(٩٤/٤)

(أ) وقال يخاطب أخاه عبيد الله ، وكان حبسه (البسيط) :

١- قد كنت أحسب أنى منك إن نزلت

إحدى النوائب بى آوى إلى جبل

٢- حتى إذا وقع الأمر الذى وجبت

فى مثله نصرتى من غير ما فشل

٣- أسلمتنى لخطوب الدهر تلعب بى؟!

ما هكذا كان تقديرى ولا أملى!!

٤- لو كنت فى بلد نائى المحل لما

بليت عشرة أيامى ومثلك لى!!

٥- إنى (أخوك) الذى قد كنت تألفه

ما حلت عن عهدكم يوماً ولم أزل!!

٦- إنى أخوك وإن الله مطلع

على السرائر فاقطع -بعد- أو فصل!!

(*) المفردات :

١- النوائب : المصائب ، والمحن.

٣- خطوب الدهر : فجائعه ، وبلاياه..

٤- نائى المحل : بعيد المقام.

- والعثرة : الزلة ، والسقطة.

٥- حال عند العهد : انحرف ، وتخلى ، وغدر ، وهجر.

رابعاً : الميم :-

(٩٥/٥)

(أ) ونسب له قوله (مجزوء الرمل) :

- ١- فى كل شىء سرف
٢- ولربما ألفان (لا)
يكره حتى فى الكرم
أفضل من ألفى (نعم) !!

(*) المفردات :

١- السرف : الإسراف والمبالغة ، وتجاوز الحد.

(*) التخريج :

- ١- الديارات ، ١٣١ ، والخامس فى ديوان البحترى ، ٢٤٧٢. / ٤ ،
٢- الديارات ، ١٣١ ، ومن غاب عنه المطرب ، ٥٨ ، وقد مرا بنا منسوبين لغيره.
٣- الأشطار / الأبيات (١٠-١) له فى الديارات ، ١٣٢ ، و (١-٤) فى ديوان المعانى ،
٣٣٨/١ ، وشعر الأزد ، ٥٧٢/٢ ، و (٢-٣) فى الجمان فى تشبيهات القرآن ، ١٦٧ ،
وكتاب التشبيهات ، ص ٧.
٤- الديارات ، ١٣٠ - ١٣١.
٥- (أ) البيتان له فى اللطائف والظرائف ، ١٠٢ .
(ب) وهما لأخيه سليمان فى المصدر نفسه ، ١٣١ .

١٠ - محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ)

أولاً : الباء :

(٩٦/١)

(أ) قال يصف الأترج (المنسرح) :

١ - جسم لجين قميصه ذهب

مركب فى بديع تركيب

٢ - فيه لمن شمه وأبصره

لون محب وريح محبوب!!

(*) المفردات :

١ - اللجين : الفضة ، وهى كلمة مصغرة ، لا تكبير لها.

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، أمير حازم من الشجعان ، ورث الأدب والرياسة عن أبيه ، وجده ، وولى نيابة (بغداد) ، فى أيام المتوكل العباسى (٢٣٢-٢٤٧هـ) ، وتوفى بها ، وكان مألفاً للشعراء ، حظى من أمداح البحترى بخمس قصائد ، وعظم سلطانه فى أيام المعتز (٢٥١-٢٥٥هـ) ، إلى أن مات ، فى ليلة السبت الموافق الثانى عشر شهر ذى القعدة سنة (٢٥٣هـ) ودفن فى مقابر قريش.. وكان ديوانه يقع فى (سبعين) ورقة.
- ينظر : (الديارات ، ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ، ٤١٨/٥ ، والكامل فى التاريخ ، ١٨٠/٧-١٨١ ، والفهرست ، ١٨٣ ، ومروج الذهب ، ١٧٢/٤ ، وروضة الصفا ، ٥٠-٥١ ، وفوات الوفيات ، ٤٠٤/٣ ، والنجوم الزاهرة ، ٣٤٠/٢ ، والوفى بالوفيات ، ٣٠٤/٣ ، والأعلام ، ٢٢٢/٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٨٤ ، ومراجعها) ، وغيرها..

ثانياً : التاء :-

(٩٧/٢)

(أ) وكتب إلى أخيه عبيد الله (ت ٣٠٠هـ) (الخفيف) :

١- يومنا طيب يطيب به القصـ

ف وشرب الأبطال والجامات!!

٢- ولدنا ساق أغر أديب

قد غنينا به عن القينات!!

٣- إن تخلفت عندما تصل (الر

قعة) عنا فأنت في الأموات !!

(*) المفردات :

١- القصف : الإعلان باللهو ، وصوت المعازف والسمر .

- والأبطال : كاسات الخمر ، ونحوها ، مما بلغ وزنه (اثنى عشرة أوقية) ، أو (٢٥٦٤) جراماً

..

- والجامات : الكاسات .

٢- الأغـر : المبارك ، والحسن الهيئة ، والطيب .

- والقينات : الجوارى ، والمغنيات ..

ثالثاً : الحاء

(٩٨/٣)

(أ) وقال (السريع) :

١- لست لريحان ولا راح

ولا على الجار بتياح!!

٢- فإن أردت الآن لى موقعاً

فبين أسياف وأرماح!!

٣- ترى فتى تحت ظلال القنا

يقبض أروحاً بأرواح!!

(٩٩/٤)

(ب) وكتب إلى أحد أعزائه (الخفيف) :

١- طلع الفجر من كتابك عندي

فمتى باللقاء يبدو الصباح ؟!

٢- ذاك إن تم لى فقد عذب الـ

عيش ونيل المنى وريش الجناح!!

(*) المفردات :

١- عذب العيش : طاب ، ورغد ، وسهل.

- ونيل المنى : تحقيق الغايات.

- وريش الجناح : اكتملت السعادة ، وصفا الود.

رابعاً : الدال

(١٠٠/٥)

(أ) وقال فى محبوب له مرض (المنسرح) :

١- ألبسك الله منه عافية

تغنيك عن دعوتى وعن جلدك!!

٢- سقمك ذا لا لعة عرضت

بل سقم عينيك دب فى جسدك!!

٣- فىا مريض الجفون أحيى فتى

قتلته بالجفون لا بيدك !!

(*) المفردات :

١- الجلد : الصبر ، والتحمل .

٢- السقم : المرض ، والعة ، والداء .

- وعرض : ظهر ، وأصاب ..

- دب : سرى ، وتحرك .

(١٠١/٦)

(ب) وقال فى شكوى الدمع (الطويل) :

١- وأعجب ما فى الدمع عصيان وقته

وطاعته أوقات من يتفقده!!

٢- إذا قلت : "أسعد" لم يغثنى!! وإن

له : "كف عني"!! نم والقوم شهد !!

(*) المفردات :

- ١- يتفقد : يطلب عند الغيبة.
- ٢- أسعد الدمع : نزل ، مخففاً آلام صاحبه ، ومسعداً له.
- ونم : وشى.

(١٠٢/٧)

(ج) وروى أنه مرض مرة ، فلم يعده أخوه ، فكتب إليه (مجزوء الكامل) :

- | | |
|------------------------|---------------------|
| ١- إني وجدت على جفا | ئك من فعالك شاهدا |
| ٢- إني اعتللت فما وجد | ت سوى رسولك عائدا!! |
| ٣- ولو اعتللت فلم أجد | سبباً إليك مساعدا |
| ٤- لاستشعرت عيني الكرى | حتى أعودك راقدا!! |

(*) الروايات :

- ١- رواية الأول في المذاكرة : (إني وجدت على سلوك..).
- ٢- والثاني فيه : (إني اعتللت فما فقدت..).
- ٣- والثالث فيه : (ولو اعتللت ولم أجد سبباً..).
- ٤- والرابع فيه : (... حتى أزورك راقدا).

(*) المفردات :

١- السلو : النسيان.

٢- اعتل : مرض ، وأصيب ، وابتلى بالداء ، والعلّة.

- والعائد : الزائر ، المخفف ، بتردده على المريض ، من آلامه.

(١٠٣/٨)

(د) وقال (الطويل) :

١- وقائلة : "جدد لعينك نظرة

تسلى الذى بالقلب من ألم الوجد!!"

٢- فقلت : يكفيك ما بى من الهوى

تريدى أن أزداد جهداً إلى جهد ؟!

٣- إذا كان قرب الدار يعقب حسرة

فلا شىء أشقى للمحب من البعد!!

(*) المفردات :

١- تسلى : تناسى ، وتعزى.

- والوجد : حرقّة الهوى ، والغرام ، ولهيبه.

٢- الجهد : المشقة ، والعناء.

٣- يعقب : يتلو ، ويلى..

خامساً : الرء

(١٠٤/٩)

(أ) ومن مختار غزله ومليح تشبيهه (الطويل) :

١- وأحور مسترخى الجفون كأنه

به سنة أو قد أطاف به السكر!!

٢- له وجنات من بياض وحمرة

مخافاتها بيض وأوساطها حمر

٣- رقاق يجول الماء فيها كأنها

زجاج تلالا فى جوانبها الخمر!!

٤- تروق عيون الناظرين نعوتها

ويجرحها فى نورها النظر الشزر!!

(*) المفردات :

١- الأحور : من به حور ، وهو : البياض الشديد.

- والسنة : غفوة النوم الخفيف.

- وأطاف : ألم ، وأحاط ، وقارب ، وشمل.

٢- الوجنات : ما ارتفع من الخدين..

٣- تلالا : تلالاً بالهمزتين ، اللتين خففهما ؛ لضرورة الوزن..

٤- النعوت : الصفات ، والمحاسن ، والفضائل.

- والنور : الزهر ، أو الأبيض منه ، بخاصة.

- والنظر الشزر : ما كان بجانب العين ، مع إعراض ، أو غضب..

(١٠٥/١٠)

(ب) وقال (الطويل) :

١- عيون إذا عايتها فكأنما

دموع الندى من فوق أجفانها در!!

٢- محاجرها بيض وأحداقها صفر

وأجسامها خضر وأنفاسها عطر

٣- بروضة بستان كأن نباته

تفتح وشى حين باكره القطر!!

(*) المفردات :

٢- المحاجر : العيون.

- والأحداق : سواد العين الأعظم.

٣- الوشى : نقش الثوب ، وحسنه ، وفتنته.

- وياكر : سبق إليه ، فى أول أحواله.

- والقطر : المطر ، ونحوه.

(١١/١٠٦)

(د) وكتب له طاهر بن الحارث (ت ؟) كاتبه رقعة ، فى درجها تسبیب له على مصر ،
قد فرغ منه ، وأحكمه ، وكان الغلام الموصل للرقعة يسمى (نصرأ) ؛ فأجابه محمد
بن عبد الله عن رقعته ، وكتب فى آخر الجواب (الطويل) :

١- بنفسى أخ بر شدت به أزرى

فألفيته حراً على العسر واليسر!!

٢- أغيب فلي منه ثناء ومدحة

وأحضر منه أحسن القول والبشر

٣- وما (طاهر) إلا جمال لصحبه

وناصر عافيه على كلب الدهر

٤- تفردت يا خير الورى فكفيتنى

مطالبة شعاء ضاق لها صدرى!!

٥- فأحسن من وجه الحبيب ووصله

(كتاب) أتانى مدرجا بيدى (نصر)!!

٦- سررت به لما أتى ورأيتنى

غنيت وإن كان الكتاب إلى (مصر)!!

٧- وقلت : "رعاك الله من ذى مودة

فقد فت ! إحساناً وقصر بى شكرى !!

(*) المفردات :

١- بنفسى : قسم بحياته ، وعمره.

- والأزر : الظهر ، والساعد.

- وألفى : وجد.

٢- البشر : التهلل ، وحسن الهيئة.

٣- كلب الدهر : شدته ، وفجائعه ، ومحنه..

٤- الورى : الخلق.

- والشنعاء : القبيحة ، والسيئة.

٥- المدرج : المدخل ، أو المضمن.

(١٠٧/١٢)

(هـ) ومن مليح شعره قوله (البسيط) :

١- قالت بناظرها : "أقبل" فقلت لها

بالدمع : "لبيك يا سمعى ويا بصرى!!"

٢- حتى إذا علمت أن قد كلفت بها

أومت إلى بدمع غير مستتر

٣- يا كاتمى خيفة الواشى محبته

إنى وعيشك أقراه من النظر!!

٤- قولى بطرفك ما تهوين أعرفه

واستنطقى ناظرى يخبرك بالخبر!!

(*) المفردات :

١- الناظر : العين.

- ولبيك : طاعة بعد طاعة ، وإجابة بعد أخرى.

٢- كلف : أعجب ، وهام ، وتعلق ، وتنتيم.

- وأومت : أشارت ، أصلها بالهمزة ، خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن.

٤- الطرف : العين..

(١٠٨/١٣)

(و) وقال (الطويل) :

- ١ - أما عجبى منى وقوفى على الدهر
وطول انتظارى فى الهوى دولة الصبر
- ٢ - أكا تم حببها مخافة هجرها
فقد خفت منه أن أموت ولا أدرى!!
- ٣ - أرانى سآبدى عند أول سكرة
هواى إليها فى سكون وفى ستر!!
- ٤ - فإن رضيت كان الرضا سبب الهوى
وإن سخطت منى أحلت على السكر!!

(*) المفردات :

- ٣- أبدى : أظهر ، وأبان.
- ٤- سخط : غضب.
- وأحال : وجه..

(١٠٩/١٤)

(ز) ودخل عليه سوار بن عبد الله القاضى (ت ٢٤٥هـ) ، قائلاً (الطويل) :

- لنا حاجة والعذر فيها مقدم
خفيف معلاها مضاعفة الأجر
- فإن تقضها فالحمد لله وحده

وإن عاق مقدار ففى أوسع العذر

- وأعلم أن الله معط ومانع

وللنجاح أسباب بها قدر يجرى !!

فأجابه محمد بن عبد الله ، بديهاً (الطويل) :

١- فسلمها تجدنى موجباً لقضائها

سريعاً إليها لا يخالطنى فكر!!

٢- شكور بإفضالى عليك بمثلها

وإن لم يكن فيما حوته يدى شطر!!

٣- فهذا قليل للذى قد رعيته

بحقك ، لا من عليك ولا فخر !!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المذاكرة :

(فسلمها تجدنى موضعاً لمكانها سريعاً إليها لا يخالطنى فكر)

٢- والثانى فيه :

(وإنى لذو جود عليك بضعفها وإن لم يكن ...)

٣- والثالث فيه : (فهذا قليل فى الذى قد رعيته..).

(*) المفردات :

- عاق : منع ، وحجب.
- والمقدار : القدر ، والحظ.
- والنجح : النجاح ، والفلاح.
- ١- وخالط : مازج.
- وخالج : جاذب.
- ٢- الإفضال : التفضل ، والإحسان بزيادة.
- وحوى : تضمن ، واشتمل.
- والنشطر : جزء الشيء ، وقسمه..
- ٣- المن : كل ما ينعم به ، بتقريغ ، ومعايرة..

سادساً : السين :-

(١١٠/١٥)

(أ) وقال (السريع) :

١- لم تطب اللذات إلا بما

دارت به ألفاظ (بنوسة)!!

٢- غنت غناء مظهراً عبرة

كانت بحسن الصبر محبوسه!!

(*) المفردات :

١- بنوسة : إحدى الجوارى المغنيات في حضرته.

٢- العبرة : الدمعة.

سابعاً : القاف :-

(١١١/١٦)

(أ) وكتب بعض الظرفاء رقعة ، وطرحها فى مجلس محمد بن عبد الله ابن طاهر ،
حيث حرم القيان ، وفيها (الخفيف) :

– عزمات الأمير أصلحه الله

له بحسن الإرشاد والتوفيق

– باعدت بيننا وبين (عجاب)

و(مديل) و(منصف) و(صديق) !!

فوقع محمد فى ظهر الرقعة بقوله (الخفيف) :

١– حسن رأى الأمير فى العشاق

وفر الحظ فى بعاد التلاقى !!

٢– خاف أن يحدث الوصال ملالاً

فتلافى الهوى ببعض الفراق !!

(*) المفردات :

– العزمات : الحقوق ، والواجبات ، والإرادات المؤكدة.

– وعجاب ومديل ، ومنصف ، وصديق : بعض الغلمان الذين كانوا يؤنسون الشاعر ، وصحبه
من الندمان ، ويطربونهم.

٢– الملل : السأم.

– وتلافى : تجنب.

ثامناً : الكاف

(١١٢/١٧)

(أ) وقال (الطويل) :

١ - عليك بإغباب الزيارة إنها

تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا!!

(*) المفردات :

١ - إغباب الزيارة : فصلها ، بغير تكرار ، وإطالة ، وإملال.

- والمسلك : الطريق..

تاسعاً : اللام :-

(١١٣/١٨)

(أ) وقال (المنسرح) :

١- يا من لصب أصاب مقلته

بين مشيت بالأمس حم له؟!!

٢- فشفه همه وكابد من

حندس ليل التمام أطوله

٣- ولم تذق عينه الرقاد إلى

أن شق نور الصباح عيطله

٤- لما تقضى بالهم آخره

أعاد ذكر الفراق أوله

٥- وبات يرعى النجوم مرتفقا

قد غره دمه فأهمله

٦- فانهل كالغرب أعلاه وقد

أوهت يمين الصنّاع أسفله!!

٧- يجرى على الخد والسوالف حتى

غاص في ثوبه وبلله!!

٨- ما كان ألهاه قبل ذاك وما

كان بقرب الحبيب أجذله!!

- ٩- فإن يكن حادث الزمان رمى الـ
جسم بخطب تراه أنحله
- ١٠- وأصبح الشيب فى المفارق قد
غال قناع الصبا وبدله
- ١١- كما حدا الليل بعد عسعة
ضوء نهار بدا فرحله!!
- ١٢- فقد ترى الخرد الحسان به
يظفن أو يقترين منزله
- ١٣- يلهيه منهن من يشاء ومن
شاء بحلو الحديث علله
- ١٤- يقلن جهراً وفى الضمائر ما
أحسن هذا الفتى وأجمله!!
- ١٥- لو لم تبذر كفاه ما حوتا
ولم يباشر فى الباس أهوله
- ١٦- أردن نصحاً فيما كرهن له
ولم تكن نفسه لتقبله
- ١٧- لن يدرك المجد من يحاوله
حتى ينال الغنى فيبذله

١٨- ويرهب المعتدون صولته

ورمحه فى الوغى ومنصله!!

١٩- إن يعمهم من خطوب دهرهم

يكفيهم الرأى منه مفصله!!

٢٠- فيحمد المعتفون نائله

والخائف المستجير موئله

٢١- يارب غيث قد بت أرقبه

أشتم من برقه تهله!!

٢٢- كأن لمعه مهند ذى

طائلة سله فأعمله

٢٣- وخلته و(العراق) مهبطه

يضىء من ليل (نجد) ليله!!

٢٤- ورعده إذ دنا له رجل

كجندل الطود هد جندله

٢٥- مازال طود (السماك) يجمعه

حتى إذا ما استتم أسبله!!

٢٦- فأمرع الناس والسوام حيا

أحيا به الله حين أنزله!!

٢٧- ثم اغتدينا للصيد حيث سقى

من طف أرض القرى فأخضله

٢٨- بأعوجى فى عطفه أرن

أدمج فى خلقه فأكملة

٢٩- صافى أديم الإهاب تعرف من

ذى العنق فى حده تسهله!!

٣٠- فهو كألفية ململمة

لا عيب فيه لمن تأمله!!

٣١- تراه يوم الرهان من زمع

يبدى استماع الصهيل أوكله!!

٣٢- وإن تراه والخييل فى قور

سمعت بين الضلوع أزملة!!

٣٣- مجاهد الصيد مبتغيه به

ولم يضائل شخصا ليختله

٣٤- كأنما كن إذ دعون به

(قطا) تراءت بالجو أجده

٣٥- وكفه بالعنان قابضة

ليبصر القصد ثم أرسله!!

٣٦- فبل شأو الجواد فى طلق

ظليمة راغماً ومسحله

٣٧- والناشط المستطير بعدهما

ألحق حد السنان مقتله

٣٨- والظبى لما شآه أدركه

بالعفو من جريه فجذله

٣٩- فكلهم لم يبل بمهجته

ولم يفت جهده تمهله

٤٠- عفر منها الوجوه فارشة

من قبل بل الحميم أيطله!!

٤١- بذى غرانين كالهلال إذا

خالط عضواً أبان مفصله

٤٢- يعله من نجيعه دفعا

من بعد ما كان منه أنهله

٤٣- وراح والغاديات قد خضبت

بالدم أرساغه وأكحله!!

(*) المفردات :

- ١- المقلة : شحمة العين ، أو هي السواد ، والبياض منها ، وتطلق ، أحياناً ، على العين نفسها ، وهي المرادة هنا .
- والمشت : المفروق ، الممزق ، ، المباعد .
- وحم : أصيب بالحمى .
- ٢- شف : رق من النحول ، والضعف ، ونحوهما .
- وحنس الليل : ظلمته الشديدة ، وتطلق على ثلاث ليال مظلمة ، من آخر كل شهر .
- ٣- العيطل : الطويل العنق ، فى حسن .
- ٥- المرتفق : المستعين ، والمنافع .
- ٦- الغرب : الدمع ..
- وأوهى : أضعف .
- ٧- السوالف : صفحات العنق ، عند معلق القرط ، ونحوه .
- ٨- أجدل : أسعد ، وفرح .
- ٩- حادث الزمان : فجائعه ، ومحنه .
- والخطب : الأمر الشديد .
- ١١- حدا : ساق ، وقاد ، ودفع .
- والعسعة : الظلمة ، والعمى ..
- ١٢- الخرد : الأبقار اللائى لم تمسن قط ، والحبيات .
- ١٣- علل : سقى ، أو شرب ، ثانياً ، أو تباعد ، بعد سقى .
- ١٥- باشر : تولى بنفسه .
- ١٨- الصولة : الهجمة ، والسطوة ، والقهر .
- والمنصل : السيف ، أو الرمح ، أو حديدتهما ..
- ١٩- المفصل : الحاجز ، والحد ..
- ٢٠- المعتف : طالب الجدوى ، والمعروف ..

- والنائل : العطاء ، والكرم.
- والموئل : الحصن ، والملجأ.
- واشتم : طلب ، وشتم ، واستثشق..
- ٢٢- المهند : السيف المنسوب للهند ، وهو من أقوى السيوف قديماً ، وأفتكها.
- والطائلة : القدرة ، والاستطالة.
- وسل : أخرج ، وهياً.
- ٢٣- الليل : المصباح ، النجم المضى ليلاً.
- ٢٤- الجندل : الصخر العظيم.
- الطود : الجبل العظيم ، والهضبة الضخمة.
- ٢٥- السماك : ما سمك به الشيء ، أى رفع ، و(السماكان) : كوكبان نيران ، يقال لأحدهما السماك (الرامح) وللآخر (الأعزل) .
- وأسبل : غطى ، وشمل.
- ٢٦- أمرع : أسعد بالخصب ، والنماء.
- والسوام : الماشية ، والإبل الراعية.
- والحيا : الغيث ، والجدوى.
- ٢٧- الطف : ما أشرف على الأرض ، وجوانبها.
- وأخضل : بلل ، وندى ، وأخصب ، ونضر.
- ٢٨- الأعوجى : الفرس ، أو الجمل الذى اعوج هزالاً وجوعاً.
- والعطف : الجانب ، والناحية.
- الأرن : النشاط ، والهمة.
- وأدمج : استحكم ، واستقام.
- ٢٩- الأديم : الجلد.
- والإهاب : الجلد ، أو ما يدبغ به.
- والتسهل : التيسر ، والملاينة.

- ٣٠- الأثقية : الحجر ، توضع عليه القدر .
- والململم : المحكم ، المجتمع ..
- ٣١- الزمع : الثبات ، وإظهار العزم ، والشدة ، والتحمل .
- والواكل من الخيل : الذى يحتاج فى العدو إلى الضرب .
- ٣٢- القور : المشى على أطراف الأقدام ، بغير صوت ..
- والأزمل : الصوت المختلط .
- ٣٣- ختل : خدع ، ومكر .
- ٣٤- تراءت : تصدت ، لئرى ، وتبادلت الرؤية .
- والأجدل : الصقر الشديد .
- ٣٥- العنان : سير اللجام ، ونحوه .
- ٣٦- الشأو : ما يخرج من تراب البئر ، ويعر الناقة ، على التشبيه .
- والطلق : الشوط الواحد فى جرى الخيل .
- والظليم : الذكر من النعام .
- والراغم : الغاضب ، والساخط ، والمعادى .
- والمسحل : الساقى النشيط ، والعزم الصارم .
- ٣٧- الناشط : الشجاع ، ذو الهمة .
- والمستطير : المطير ، المسرع .
- ٣٨- شأى : سبق .
- وجدل : صرع ، وأهلك .
- ٤١- العرائين : الأنوف كلها ، أو ما صلب منها ويكنى بها عن السيادة ، وبلوغ الشرف .
- ٤٢- النجيع : من الدم ، وغيره ، ما كان مائلاً إلى السواد .
- ٤٣- الغاديات : الرياح .
- وخضب : لون بالخطاب ، وهو (الحناء) ، ونحوها من الأصباغ .
- والأكل : ذو الكحل ، وهو الذى تكون عينه شديدة السواد .

(١١٤/١٩)

(ب) وقال (الوافر) :

- ١- أواصل من هويت على خلال
أذود بهن أسباب التقالى!!
- ٢- وفاء لا يحول به انتهاك
وود لا تخونه الليالى
- ٣- وأحفظ سره والغيب منه
وأرعى عهده فى كل حال
- ٤- وأوثره على عسر ويسر
وينفذ حكمه فى سر مالى!!
- ٥- وأقبل عفوه عوداً وبدءاً
وأجهد إن تجوز فى الوصال!!
- ٦- ولا أبى له عذراً إذا ما
تنصل من مقال أو فعال
- ٧- وأغفر نبوة الإدلال منه
إذا ما لم يكن غير الدلال
- ٨- وأستبقيه بالهجران إما
أصر وغره منى احتمالى!!

٩- فإن يعتب رجعت له بكلى

ولم أخطر إساءته ببالى!!

١٠- وإن يلحج به داء دفين

أصرم من حبائله حبالى!!

١١- وما أنا بالملول وما التجنى

ولا الغدر المذمم من شمالى!!

(*) المفردات :

- ١- الخلال : الصفات ، والطباع.
- ٢- تخون : تغدر ، وتمكر.
- ٣- أثر : فضل ، واصطفى ، واختار.
- ٥- العود : العودة.
- وجهد : تعب ، وأنهك.
- وتجاوز : بالغ ، وتمادى.
- تتصل : تبرا ، وتخلى .
- ٦- النبوة : السقطة ، والزلة.
- والإدلال : الصدود ، والنتاقل ، والتباعد ، والخلاء.
- ٩- خطر : حال ، ومر ، ودار.
- ١٠- صرم : قطع ، ومزق.
- والحبائل : الأسباب ، والعلاقات.
- الملول : السؤوم.
- والتجنى : التجبر ، والظلم ، والطغيان.
- والمذمم : الكريه ، والبغيض ، والسيء ، وغير المحمود.
- والشمال : الطبع ، والخلق ، والسجية .

(١١٥/٢٠)

(ج) وعزم أبوه على الحج ؛ فخرجت إليه جارية شاعرة ، فبكت ، لما رأت آلة السفر ؛ فقال محمد (مجزوء الرمل) :

١- دمعة كاللؤلؤ الرط

ب على الخد الأسيل!!

٢- هطلت في ساعة البيا

ن من الطرف الكحيل!!

(*) المفردات :

١- الأسيل : اللين ، المستوى ، والطويل الأملس.

٢- البين : الفراق ، والبعاد.

عاشراً : النون :

(١١٦/٢١)

(أ) وكتب إلى جارية ، كان يحبها (البسيط) :

١ - ماذا تقولين فيمن شفه سقم

من جهد حبك حتى صار حيراناً؟

(*) المفردات :

١ - شفه سقم : أنحله ، وأهزله ، وأضعفه.

(١١٧/٢٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١ - مدت إلى البين أطرافاً مخضبة

لما تولت وذاقت حرقه البين

٢ - وودعتني وما همت ولا نطق

وإنما ودعت وحيا بعينين!!

٣ - بلى لقد أومأت نحوى بإصبعها

إيماءة ختلت عنها الرقيبين!!

(*) المفردات :

١ - الحرقه : اللهب ، والحرارة ، والألم.

٢- الوحى : الإشارة.

٣- أومأت : أشارت.

- وختلت : خدعت.

(١١٨/٢٣)

(ج) وكتب إليه محمد بن أبى عون (ت ؟) قوله (الخفيف) :

— قد بعثنا بزهرة البستان

بكر ما قد أتى من الريحان

— ياسميننا ونرجسا قد بعثنا

وبعثنا بسوسن البستان

فقرأهما محمد ، وقال ثلاث مرات (قد !) ، ثم كتب إليه (الخفيف) :

١- (عون) دق الإله من فيك أدنا

ه وأقصاه يا عبي اللسان!!

٢- حشو بيتيك فيه (قد) و(قد)!!

قدك الله بالحسام اليماني !!

—
(*) المفردات :

— البكر : التى لم يقطف جنبها بعد.

— والسوسن : جنس زهر مشهور من فصيلة (السوسنيات) ، كثير التنوع، ومنتشر فى النصف

الشمالى من الكرة الأرضية ، غالباً ما تكون أزهاره كبيرة ، ولامعة اللون ، وهى بنفسجية ،
وبيض وصفر ، ومنه أصناف برية عديدة.

١- ودق : ضرب ، وسحق ، وأفنى.

- ٢- الحشو : الردىء من الشىء.
- والقد : السوط ، وجلد السخلة ، ونحوهما.
- وقد : شق ، ومزق.
- والحسام اليمانى : السيف المنسوب لليمن أصالة وقوة..

(١١٨/٢٤)

(د) وكتب إلى بعض أصدقائه (البسيط) :

١- كتبت تسأل عنى : كيف كنت وما

لاقيت بعدك من غم ومن حزن؟!

٢- لا كنت إن كنت أدرك كيف كنت ولا

لا كنت إن كنت أدري كيف لم أكن!!!

(*) المفردات :

١- الحزن : الهم ، وشدة الكرب.

(١١٩/٢٥)

(هـ) وقال (البسيط) :

١- ليت الهوى لم يكن بينى وبينكم

وليت معرفتى إياك لم تكن!!

حادى عشر : الهاء :-

(١٢٠/٢٦)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أما ترى اليوم قد رقت حواشيه

وقد دعاك إلى اللذات داعيه؟!

٢- وجاد بالقطر أن قد خلت أن له

إلفاً نآه فما ينفك يكيه

٣- فما ترى فيه؟! قل لى ما ترى فيه ؟

فإن لليوم حقاً تقتضيه

٤- فاركب إلى ولا تبطىء فتقلقنا

حتى نوفيه ما كنا نوفيه!!

(*) المفردات :

١- الحواشى : الأكناف ، والجوانب ، والمعالم.

٢- الإلف : الصديق ، والخليل ، والصاحب المؤلف.

- وينفك : يزال.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء :-

(١٢١/٢٧/١)

(أ) ونسب له قوله يصف الورد (البسيط) :

١- أما ترى شجرات الورد مظهرة

لنا بدائع قد ركين فى قضب؟!

٢- أوراقها حمر وأوساطها حمم

صفر ومن حولها خضر من الشطب

٣- كأنهن يواقيت يطيف بها

زمرد وسطه شذر من الذهب

٤- كأنه حين يبدو من مطالعه

صب يقبل حبا غير مرتعب

٥- خاف الرقيب وداعى الشوق يؤمنه

فصار يظهر أحيانا من الحجب

٦- فاشرب على منظر مستظرف حسن

من قهوة مزة حمراء كاللهب!!

٧- وغن : "يا تاركى روحا بلا بدن

إنى أعيذك من قتلى بلا سبب"!!

—

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى حدائق الأنوار :

(كأنهن يواقيت أطياف بها

زبرجد وسطها شذر من الذهب)

- وفى زهر الآداب ، وريبع الأبرار ، والدر الفريد ، وغرائب التنبيهات ، والتذكرة الفخرية ، ونهاية الأرب ، وديوان على بن الجهم :

(كأنهن يواقيت يطيف بها

زمرد وسطه شذر من الذهب)

٦- والسادس فى زهر الآداب : (.. من قهوة مزة كالجمر فى اللهب).

(*) المفردات :

١- القضب : الأغصان المقطوعة.

٢- الحمم : كل ما احترق بالنار ، فصار أسود فاحماً.

- والشطب : الخطوط الطويلة الحسنة.

٣- يطيف : يحيط.

- والزمرد : حجر كريم شفاف شديد الخضرة ، وأشدّه خضرة أجوده ، وأصفاه جوهراً.

- والزبرجد : حجر كريم يشبه الزمرد وأشهره الأخضر.

- والشذر : القطع من الذهب تُلَقَط من معدنه.

٤- الصب : المحب ، الهيمان.

- والحب : الخليل ، والمحبوب.

٦- المزة : الفاضلة الكثيرة ، يميل طعمها بين الحلو والحامض ، وهى الخمر اللذيذة الطعم.

ثانياً : الحاء

(١٢٢/٢٨/٢)

(أ) ونسب له قوله (الطويل) :

١- فإن تك رجلى صكها الدهر صكة

فقد بقيت منى نواح صحائح!!

٢- يد حين أخلو بالرحيق وسرعة

إذا صاح بي يوماً إلى الروع صائح!!

(*) المفردات :

١- صك : ضرب ، وأصاب فأوجع.

٢- الروع : الفزع..

رابعاً : الراء :

(١٢٣/٢٩/٣)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

١- قدور نفور وكأس تدور

ويوم مطير وعيش نضير!!

٢- وعندى وعندك ما قد علمت

علوم تمرور وشعر كثير

٣- فقم واصطح قبل فوت الزمان

فإن زمان التلاهي قصير!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى :

(يوم مطير وعيش نضير وكأس تدور وقدر تفور)

٢- ورواية الثانى فيه :

(وعندى وعندك ما تشتهييه شعر يمر وعلم يدور)

٣- والثالث فيه :

(فقم نصطح قبل فوت الزمان فإن زمان التلهى قصير)

- وبين الأول والثانى فيه قوله :

(وعثت تأتى إذا جئنا فتسمع منها غناء يصور)

- ويعد الثالث فيه قوله :

(وإذ كان هذا كما قد وصفت فإن التفرق خطب كبير)

(*) المفردات :

١- القدر : الآنية.

- والنضير : الهانىء ، الرغد ، الطيب.

٢- تمور : تهتر ، مضطربة.

٣- والتلاهى : اللهو ، والسمر ، والمنادمة.

- والتلهى : التسلى ، بالطرب ، ونحوه.

خامساً : الميم :-

(١٢٤/٣٠/٤)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- ليس عندى شحط النوى بعظيم

فيه غم وفيه كشف غموم!!

٢- من يكن يكره الفراق فإنى

أشتهيه لموضع التسليم!!

٣- إن فيه اعتناقة لوداع

وانتظار اعتناقة لقدوم!!

٤- فلكم قبلة وغيبة شهر

هى خير من امتناع مقيم!!

(*) المفردات :

١- شحط النوى : الفراق ، والبعد.

سادساً : الياء

(١٢٥/٣١/٥)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- مطيات السرور بنات عشر

إلى عشرين ثم قف المطايا!!

٢- فإن جاوزتهن فسر قليلاً

بنات الأربعين من الرزايا!!

٣- مقاساة النساء مع الليالي

- إذا أولدتهن - من البلايا

(*) الروايات :

١- الأول في شعر دعبل (دمشق) ، والمستطرف :

(مطيات السرور فويق عشر

إلى العشرين ...)

٢- والثاني في شعر دعبل : (فإن تزدد لهن فزد قليلاً..).

- وفي المستطرف :

(فإن جزت المسير فسر قليلاً

وبنت الأربعين من الرزايا)

(*) المفردات :

- ١- المطية : الوسيلة ، والأداة ، ويكنى بها -هنا- عن بنات حواء ..
- ٢- الرزايا : المصائب ، والمحن.
- ٣- البلايا : الفجائع.

(*) التخريج :

- ١- ربيع الأبرار ، ١٦١/١ ، ويغير عزو في التوفيق للتلفيق ، ٥٨ ، ورسائل الثعالبي ، ١٣٨.
- ٢- التذكرة الفخرية ، ٣٣٦.
- ٣- الفروسية ، ١٧٤.
- ٤- محاضرات الأدباء ، ١١٢/٣.
- ٥- شرح مقامات الحريري ، ٣٧٨/٢.
- ٦- المصون في الأدب ، ١٢٤.
- ٧- شرح مقامات الحريري ، ٣٧٧/٢ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٥٧-١٥٨.
- ٨- الدر الفريد ، ٣٠٠/٢.
- ٩- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٦١.
- ١٠- البصائر والذخائر ، ١٨٣/١.
- ١١- أخبار النحويين البصريين ، ٧٩-٨٠.
- ١٢- الديارات ، ١٢٦.
- ١٣- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٦١.
- ١٤- تاريخ بغداد ، ٢١٠/٩ ، وبهجة المجالس ، ٣٢٠/١ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٥٨.
- ١٥- عقلاء المجانين ، ١٥٤.
- ١٦- الموشى ، ٤٧.
- ١٧- الدر الفريد ، ٩٢/٤.

- ١٨- المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ١٥٩-١٦٠ ، وصدرها المؤلف بقوله: "ومن قصائده المختارة التي ذهب فيها مذهب العرب ، واستطرف قافيتها ، وروبوها ، وهذب ألفاظها..".
- ١٩- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥-٤٢٢.
- ٢٠- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥ ، وكتاب الأذكياء ، ٢٤٠ ، وأخبار الظراف والمتماجنين ، ٧٠ ، ومصارع العشاق ، ١٤٩/١ ، وبدائع البدائنه ، ١٢٦.
- ٢١- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥.
- ٢٢- بهجة المجالس ، ٢٥٤/١.
- ٢٣- المحاسن والمساوىء ، ١٧٣/٢.
- ٢٤- أخلاق الوزيرين ، ٥٧ ، وثانيهما في المصدر نفسه ، ٥٦.
- ٢٥- محاضرات الأدباء ، ٤٧/٣.
- ٢٦- رسائل الثعالبي ، ١٥٦.
- ٢٧- (أ) الأبيات (٣-٥) له في حلبة الكميت ، ٢٣٨ ، و(١-٦٣-٧) في المحب والمحبوب ، ٨٩/٣ ، والدر الفريد ، ٣١٠/٤ ، ومعاهد التنصيص ، ١٠٨/٢.
- والبيتان (٣١) في التنكرة الفخرية ، ٤٠٨.
- والبيتان (٦٣) في زهر الآداب ، ٥٢٤/١ ، وغرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، ٨٠.
- والبيت الثالث فقط في ربيع الأبرار ، ٢٨٣/١-٢٨٤.
- (ب) والبيتان (٣١) لعل بن الجهم السامى (ت ٢٤٩هـ) في نهاية الأرب ، ١٨٩/١١ ، وديوانه ، ١١١.
- (ج) وهما لأبى بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت ٣٨٢هـ) في نزهة الأنام ، ٢٠٦.
- ٢٨- البيتان له في الدر الفريد ، ١٤٥/٤. وفيه : "وتروى للأعيرج" (ت؟)..
- ٢٩- (أ) الأبيات الثلاثة له في قطب السرور ، ٣٤٩.
- (ب) وهى لإسماعيل بن إبراهيم الريعى (ت ٤٨٠هـ) في المصدر نفسه ، ٣٥٠.
- (ج) ونسبت لأبى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العطوى الليثى البصرى الكاتب ، (ت ٢٥٠هـ) في الأغاني ، (صعب) ، ٦٠/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٢٧/٢٣.

(د) وهى - بغير عزو - فى من غاب عنه المطرب ، ١٠٠

٣٠- (أ) الأبيات له فى ديوان المعانى ، ٢٧٠/١ .

(ب) و(٣-١) لإسماعيل بن أبى محمد اليزيدى (ت بعد ٢٧٥هـ) فى تحسين القبيح ، ٥٨ ،

والظرائف واللطائف ، ١٧٥ ، واليزيديون أخبارهم وأشعارهم ، ٢٨٩ - ٢٩٩ .

٣١- (أ) الأبيات له فى أمالى الزجاجى ، ٩٦ .

(ب) وهى لدعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) فى أعيان الشيعة ، ٣٥٩/٣٠ ، وشعر دعبل

(دمشق) ، القسم الثالث ، ص ٤٣١-٤٣٢ ، وديوانه ، (دار الكتاب اللبنانى) ، القسم

الثانى ، ٣٦٣ ، و(ط. الأعلمى) ، ٢٢٢ .

(ج) والبيتان (٢-١) بغير عزو فى المستطرف ، ٢٩٤/٢ .

١١- طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر

أولاً : الهمزة :-

(١٢٦/١)

(أ) قال يهجو أحد الأشخاص (مجزوء الرمل) :

١- (طلحة) يا كبرائى سلحةً فى الأمراء!!

٢- إن شاهاً أنت فرزا ن له بادی العراء !!

(*) المفردات :

١- السلحة : النجو المائع ، من التغوط..

٢- الفرزان : الفرج ، والمتسع بين الجبلين ، ونحوهما .

- والبادى : الظاهر ، المبين .

(*) الترجمة :

- هو أبو الطيب طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، وصفه الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) بأنه من أشعر أهل خراسان - في عصره - وأظرفهم ، وأجمعهم بين كرم النسب ومزية الأدب ، إلا أن لسانه كان مقراض الأعراض، كان يخدم آل (سامان) جهراً ، ويهجوهم سراً ، ويطوى على بغض شديد لهم، ويهجو (بخارى) مقر حضرتهم ، ومركز عزهم..".

- ولم تتيسر لى معرفة سنة وفاته ، ولا جوانب أخرى من سيرته وشعره ..
- وينظر : (بتيمة الدهر ، ٧٩/٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٥٥-٢٥٦).

ثانياً : الباء :

(١٢٧/٢)

(أ) قال الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) : قال أبو أحمد بن أبي بكر (ت ؟) ، ويروى لأبي الطيب (الهج) :

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١- بخارى كل شيء | منك يا شوهاء مقلوب!! |
| ٢- قضاة الناس ركاب | فلم قاضيك مركوب!؟ |

ثالثاً : الحاء :-

(١٢٨/٣)

(أ) روى أنه كتب إلى أخيه / الطيب بن محمد بن طاهر بكرة يوم (رام) ، (الوافر) :

- ١- وإنى والموذن يوم (رام)
- لمختلفان في هذا الغداة
- ٢- أنادى بـ(الصباح) له كياداً

إذا نادى بحى على الصلاة !!

(*) المفردات :

- ١- يوم رام : هو اليوم الحادى والعشرون من كل شهر ، من أشهر الفرس ، يحتفلون به ، ويقصفون .
- ٢- الصبوح : كل ما أكل ، أو شرب صباحاً ، أو حلب من اللبن فى الغداة .
- والكيد : المكر ، والخيث ، والمكيدة ، والخداع .

رابعاً : الرء :-

(١٢٩/٤)

(أ) وقال فى السعيد نصر بن أحمد (ت ؟) (الطويل) :

١- قديماً جرت للناس فى الكتب

إذا كتبوها أن يعادلها الصدر!!

٢- وأول هذا الأمر كان افتتاحه

بنصر وإن ولى فآخره نصر!!

خامساً : الضاد :-

(١٣٠/٥)

(أ) وقال من قصيدة (البسيط) :

- ١- أودى ملوك بنى (ساسان) وانقرضوا
وأصبح الملك ما ينفك ينتقض !!
- ٢- أضحت إمارتهم فيهم وجوهرهم
عبيدهم وهم فى عرضها عرض !!
- ٣- فليبك من كان منهم باكياً أبداً
فما لما فاتهم من ملكهم عوض
- ٤- من لان مرقدہ فالدهر مبدله
عنه فراشاً له من تحته قضض
- ٥- هاتيك عادته فيمن تقدمهم
وكل مرتفع يوماً سينخفض
- ٦- دعهم إلى (سقر) واشرب على طرب
فالفجر فى الأفق الغربى معترض !!
- ٧- غدا (الربيع) علينا والنهار به
يمتد منبسطاً والليل منقبض
- ٨- والنور يضحك فى خضر البنان ضحى
والبرق مبتسم والرعد مؤتمض !!

٩- وقوضت دولة قد كنت أكرهها

وزال ما كان منه الهم والمرض

١٠- إن أنت لم تصطبح أو تغتبق فمتى؟!

الآن بادر فإن اللهو مفترض!!

(*) المفردات :

١- أودى : هلك ، وفنى.

- وينو ساسان : الفرس.

٢- الجوهر : الموجود القائم بنفسه ، ويقابله (العرض).

٣- القفض : التراب ، وصغار الحصى ، وقض المضجع : خشن.

٦- سقر : اسم من أسماء (جهنم) ، وبئس المصير ، أعاذنا الله (تعالى) منها، ومما يقربنا إليها من قول أو عمل ، أو نية أو اعتقاد.

- والمعترض : الحائل ، والمانع..

٨- المؤتمض : اللامع.

١٠- اصطبح : شرب الخمر ، ونحوه ، صباحاً..

- واغتبق : شرب مساء..

(١٣١/٦)

(ب) وقال يخاطب شخصا عرف بالجبهائى (ت ؟) من ضادية (الطويل) :

١- تقلدت بالوسواس صرفاً وزرتنا

فزدت بها تيهاً على عريضا!!

٢- ولست بزاو عنك وداً عهدته

ولا قائل ما [صرت] عنه مريضا

٣- فما كان (بهلول) مع الشتم والخنا

وقذف النساء المحصنات بغياضا!!

(*) المفردات :

- ١- الوسواس : المصاب بالوسواس ، وهو التكلم بما يدل على فساد العقل
- والصرف : الخالص.
- والتيه : الصلف ، والغرور ، والخيلاء.
- ٢- الزيادة فى الشطر الثانى من هذا البيت من وضع المحقق ..
- والزأوى : المخفى.
- ٣- بهلول : أحد الشعراء الموسوسين فى العصر العباسى ، وهو أبو وهيب بهلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفى الكوفى أحد عقلاء المجانين ، وعاصر هارون الرشيد ، ووعظه ، وكان معروفا بالتشيع لآل البيت النبوى الشريف ، ومات نحو سنة (١٩٠) ، وقيل (١٨٣) ..
- وقد جمع المحقق ما تيسر له من شعره ، وضمنه كتابه (ديوان المصابين) ، ص ص ١٨-٦٢ ..
- والخنا : الفحش ، والبذاء.

(١٣٢/٧)

(ج) وناولہ غلام باقۃ نرجس ؛ فقال فیہ (السریع) :

١- لما أطلنا علیہ تغمیضا أهدى لنا (النرجس) تعریضا

٢- فدلنا ذاك علی أنه قد اقتضانا الصفر والبیضا

(*) المفردات :

١- النرجس : نبت من الرياحین من فصیلة (النرجسیات) أصله بصل صغار ، وورقه شبیه

بورق (الکراث) ، وله زهر مستدیر أبيض ، أو أصفر تشبه به الأعین..

٢- اقتضى : طلب ماله..

- والصفر (ههنا) : الدنانیر.

- والبیض : الدراهم.

سادساً : الظاء :-

(١٣٣/٨)

(أ) وقال فی (الجبهائی) أيضاً (الطویل) :

١- ولست بشيء من جفائك حافلا

ولا من أذى جرعتیه مغيظا!!

٢- فأطیب أحوال (المجانین) ما رموا

وزنوا وعاطوك الكلام غليظا!!

(*) المفردات :

- ١- الحافل : المهتم ، والمكترث.
- والمغيظ : الحائق ، الغاضب.
- ٢- رموا : أفسدوا ، ومنها : رمى المحصنات.
- وزن : من (الزناء) ، وهو ارتكاب الفاحشة.

سابعاً : القاف :-

(١٣٤/٩)

(أ) وقال يهجو بخارى (الوافر) :

- ١- (بخارى) من خرى لا شك فيه
يعز بربعها الشىء النظيف!!
- ٢- فإن قلت : "الأمير بها مقيم"
فذا من فخر مفتخر ضعيف!!
- ٣- إذا كان الأمير (خرا) فقل لى
: "أليس الخراء موضعه الكنيف"؟!

(*) المفردات :

- ١- الربع : الدار ، وموضع السكن ، والإقامة.
- ٢- الكنيف : بيت الخلاء ، والمرحاض.

ثامناً : اللام :-

(١٣٥/١٠)

(أ) ومن ملح هجائه للشهيد (؟) قوله (الخفيف) :

١- طال غزو (الأمير) للبط حتى

ما له عن عداته إقفال!!

٢- فهنيئاً له!! هنيئاً مريئاً!!

كل قرن لقرنه قتال

(*) المفردات :

١- الإقفال : العودة .

٢- المريء : السائغ ، بغير غصص.

- والقرن : الكفء ، والمثيل ، والند.

(١٣١/١١)

(ب) وروى أن البحتری (ت ٢٨٤هـ) مدحه ، فبعث إليه دنانير ، وكتب معها بأبيات منها قوله (الخفيف) :

١- والشريف الظريف يسمح بالعذ

ر إذا قصر الصديق المقل!!

(*) المفردات :

١- المقل : الفقير ، وفيه بقية.

(١٣٧/١٢)

(ج) وقال يهجو أبا ذر الحاكم البخارى (ت ؟) ، من قصيدة (مجزوء الخفيف) :

- ١- أف للدهر!! أف له قد أتانا بمعضله!!
٢- بأبى ذر الذى كان ملقى بمزبله
٣- كلما بات ليلة و(ا...ته) فيه مهمله
٤- بات يقرأ إلى الصبا ح : "وبئر معطله"
-

(*) المفردات :

- ١- أف : اسم فعل ، بمعنى (أتضجر)!!.
- والمعضلة : المشكلة الشاقة.
٢- المزيلة : موضع إلقاء القاذورات ، ونحوها من الأشياء الكريهة.
٣- "والبئر المعطلة" : التى ترك ورودها ؛ لجفاف ، أو كدر ، أو نحوهما.. وفى هذا الشطر تورية ، وتتأص مع القرآن الكريم .

(١٣٨/١٣)

(د) ومما يستحسن من شعره ويغنى به قوله (المتقارب) :

- ١- خليلى لو أن هم النفو س دام عليها ثلاثاً قتل
٢- ولكن شيئاً يسمى السرور قديماً سمعنا به ما فعل!!
-

سابعاً : النون

(١٣٩/١٤)

(أ) وقال فى ابن أبى ذر الحاكم البخارى (مجزوء الرمل) :

١- لأبى ذر بنى طفس لا كان ذا إبنا

٢- فهو لا يقرأ من القر آن إلا "والنا"... !!

(*) المفردات :

- ١- الطفس : القذر ، المهين.
- ٢- "والنا" : لعله يقصد : (والناس) ؛ فحذف سينها ؛ لضرورتى الوزن والقافية ، ناهيك عن التورية والإقذاع فى الهجاء..

(*) التخريج :

- ١- بيتمة الدهر ، ٨٤./٤
- ٢- اليتيمة ، ٨٠./٤
- ٣- اليتيمة ، ٦٩/٤.
- ونسباً لأخيه / الطيب فى أنوار الربيع ، ٨٨/٦ - ٨٩.
- ٤- بيتمة الدهر ، ٨٢./٤
- ٥- اليتيمة ، ٨١/٤ - ٨٢.
- ٦- اليتيمة : ٨٣./٤
- ٧- اليتيمة : ٨٣./٤
- ٨- اليتيمة ، ٨٣./٤
- ٩- اليتيمة ، ٨٠./٤
- ١٠- اليتيمة ، ٨٠./٤
- ١١- محاضرات الأدباء ، ٥٩٢/٢ ، والدر الفريد ، ٢٤٣./٥
- ١٢- اليتيمة ، ٨٣./٤
- ١٣- اليتيمة ، ٨٤/٤.

١٢- الطيب بن محمد بن عبد الله بن طاهر الطاهري (ت ؟)

الحاء :-

(١٤٠/١)

(أ) كتب إلى أخيه / طاهر بن محمد بن طاهر بكرة يوم (رام) قوله (الوافر):

١- وإنى والموذن يوم (رام)

لمختلفان في هذا الصباح

٢- أناذى ب(الصباح) له كباداً

إذا نادى بحى على الفلاح !!

(*) التخرىج :

- البيتان له فى ينيمة الدهر ، ٨٢/٤ .

- ونسباً لأخيه / طاهر فى أنوار الربيع ، ٨٩/٦ .

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته .

١٤- عبيد الله بن سليمان بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

الراء :

(١٤١/١)

(أ) روى أن أبا ناضرة (ت ؟) دخل إلى عبيد الله بن سليمان بن عبد الله ابن طاهر فقال
(المتقارب) :

- أيطعن في جملة الطاعنين

غداً أم يقيم أبو ناضرة ؟!

فقال عبيد الله (المتقارب) :

١- يقيم يقيم على رغمه وتحلق لحيته الوافره !!

(*) المفردات :

- يظعن : يرحل ، ويفارق.

(*) التخريج :

- بدائع البدائه ، ٥٠ - ٥١.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

- القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

القاف :

(١٤٢/١)

(أ) قال عند موته (الطويل) :

١- لا تأمن الدهر إنى أمنت

فلم يبق لى حالاً ولم يرع لى حقاً!!

٢- قتلت صناديد الرجال فلم أدع

عدواً ولم أترك على ظهرها خلقاً!!

٣- وأفنيت دار الملك من كل بارع

فشتهم غرباً وشردتهم شرقاً!!

٤- فلما بلغت (النجم) عزاً ورفعةً

وصارت رقاب الخلق أجمع لى رقا

٥- رمانى الردى سهماً فأحمد جمرتى

فهانذا فى (حفرتى) ميتاً ألقى!!

٦- ولم يغن عنى ما جمعت ولم أجد

لدى قابض الأرواح فى فعله رفقا!!

٧- فأذهبت (دنياى) و(دينى) سفاهة

فمن ذا الذى منى بمصرعه أشقى!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى البداية والنهاية : (... ولم أمهل على ظنه خلقا).

٣- والثالث فيه :

(وأخليت در الملك من كان باذلاً

فشردتهم ...)

٥- والخامس فيه : (... حفرتى عاطلاً ملقى).

(*) المفردات :

٢- الصناديد : السادة ، الشجعان ، الأحرار.

(*) التخريج :

- المحاسن والمساوىء.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

١٥- محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٩٨هـ)

أولاً : الباء :

(١٤٣/١)

(أ) قال (الوافر) :

١- علامة من يودك أن تراه

يطيل إليك إن غبت الكتابا

٢- إذا قصر الكتاب فأى ود

ترجى من حبيبك حين غابا ؟!

(*) التخريج :

- محاضرات الأدباء ، ١١٢/٣ .

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس (عبد الله) محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، الأمير الشاعر ، روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، وولى إمرة خراسان بعد والده ، سنة (٢٤٨هـ) ، وهو شاب ، ثم خرج عليه يعقوب بن الليث بن الصفار (ت ؟) ، وحاربه ، وأسرته ، سنة (٢٦٢هـ) ، ثم ولى على مدينة بغداد سنة (٢٧٠هـ) ، فقبض على عمه عبيد الله ، وحبسه ، ثم بقى خاملاً ، إلى أن مات سنة (٢٩٨هـ) ، وكان ديوانه فى (٣٠) ورقة .

- ينظر : (الديارات ، ١٢٨-١٣٩ ، وتاريخ بغداد ، ٣٧٧/٥ ، والوفى بالوفيات ، ١٦٥/٣ ، وروضة الصفا ، ٥١-٥٢ ، والفهرست ، ١٨٣ ، وأنساب السمعاني ، ٣٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ، ٣٢٨/٢ و ٦٥/٣ ، والأعلام ، ١٧١/٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١٢-٢١١/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٧٨ ، ومراجعها.. وغيرها..

ثانياً : الراء :-

(١٤٤/٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١ - يا كاتمي خفية الواشى محبته

إني -وحقك- أقرأه من النظر!!

(*) المفردات :

١ - الواشى : النمام ، العاذل.

- وأقرأه : أقرؤه ، بالهمزة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

(*) التخريج :

- محاضرات الأدباء ، ٢٠٧/٣.

١٦- أبو طاهر الأزدي (ت ؟)

السين :

(١٤٥/١)

(أ) قال (الطويل) :

١- على ثياب دون قيمتها (الفلس)

وفيهن (نفس) دون قيمتها الإنس!!

٢- فثوبك مثل الشمس من دونها

وثوبى مثل الغيم من تحتها الشمس!!

(*) المفردات :

١- الفلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها ، يكنى بها عن الشئ اليسير .

٢- الدجى : الظلمة .

(*) التخريج :

- السحر والشعر ، ٢٦٣ .

(*) الترجمة :

- هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، روى عن الحسين بن محمد
أبى عروبة الحراني (ت ٣١٨هـ) ، وروى عنه أبو نصر أحمد بن على بن عبدوس الأهوازي
(ت ؟) .

- لم تتيسر لى معرفة جوانب أخرى من سيرته ، وأدبه ، وينظر : أنساب السمعاني ، ٣٢/٤ .

١٧- أبو منصور الطاهري (ت؟)

أولاً : الباء :

(١٤٦/١)

(أ) قال (الطويل) :

١- بكيت لفقد الوالدين ومن يعيش

لفقدهما تصغر لديه المصائب

٢- فعزيت نفسي موقناً بذهابها

وكيف بقاء الفرع والأصل ذاهب ؟

(*) المفردات :

٢- عزى : صبر ، وواسى .

(*) التخريج :

- يتيمة الدهر ، ٨٤/٤ .

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته .

ثانياً : الدل :-

(١٤٧/٢)

(أ) ومما يستجد له قوله (البسيط) :

١- شيئان لو أن ليثاً يبتلى بهما

في غيلة مات من همٍ ومن نكد

٢- فقد الشباب -الذى ما إن له عوض-

والبعد -بالرغم- عن أهلٍ وعن ولد!!

(*) المفردات :

١- الغيل : الأجمة ، والشجر الكثيف الملتف ، يتخذها الأسد موضعاً له.

٢- الرغم : القهر..

(*) التخريج :

- اليتيمة ، ٨٤/٤.

ثالثاً : الرءاء

(١٤٨/٣)

(أ) وقال (الوافر) :

١- أقول وقد رأيت له خواناً

له من لحظ عينيه خفير

٢- : "أرى خبزاً وبى جوع شديد

ولكن دونه أسد مزير"!!

(*) المفردات :

١- الخوان : ما يوضع عليه الطعام ؛ ليؤكل ، وهو ما حمل اسم (السفرة) ، أو (المائدة) فى عصرنا.

- واللحظ : النظر .

٢- الأسد المزير : المصوت فى تجهم ، وتوحش.. يكنى به هنا عن التوحش.

(*) التخريج :

- اليتيمة ، ٨٥/٤.

١٨ - أحد بنى طاهر بن الحسين (?)

الراء :

(١٤٩/١)

(أ) ولأحد بنى طاهر بن الحسين قوله (السريع) :

١ - يا سائلى عن موقع (الحظ) و(ال

عقل) انصرف بالحجج القاهرة !!

٢ - الحظ للدنيا التى تنقضى

والعقل للدنيا وللآخرة !!

(*) التخرىج :

- البصائر والنخائر ، ٥/٢١٩ - ٢٢٠.

١٩- أحد الطاهريين (?)

العين :

(١٥٠/١)

(أ) قال أحد الطاهريين (الطويل) :

١- قفى ودعينا قبل أن تصدع النوى

بوصلك شمالاً لم يكن متصدعا

٢- ولا تجمعى هجراً على وفرقة

فما جمعا قبلى على عاشقٍ معا

(*) المفردات :

١- تصدع النوى : يفارق الأحبة.

- والشمل : ما اجتمع من الأمر..

(*) التخريج :

- الزهرة ، ١/٢٦٧.

المصادر والمراجع

- الآداب الشرعية والمنح المرعية : أبو عبد الله محمد بن مفلح الحنبلى (ت ٧٦٣هـ) ، م. المنار ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ / ١٩٢٨م.
- إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد بن يوسف الغزالي (٣٥٠هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت.
- أخبار أبي تمام : أبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق / خليل محمود عساكر وزميليه ، م. لجنة التأليف ، القاهرة ، ١٩٣٧م.
- أخبار الظراف والمتماجنين : أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، م. القدسى ، القاهرة ، ١٩٨٣م.
- أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق / طه الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
- أخلاق الوزيرين صاحب بن عباد وابن العميد : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت ٤١٤هـ) ، وضع حواشيه / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م.
- أدب الدنيا والدين : أبو الحسن على بن محمد الماوردى (ت ٤٥٠هـ) دار الفرغانى ، القاهرة ، طرابلس ، لندن ، ١٩٨٣م.
- الأذكياء : أبو الفرج ابن الجوزى ، دراسة وتحقيق / محمد عبدالرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٩٨٦م.
- الأزمنة والأمكنة : أبو على أحمد بن محمد المرزوقى (ت ٤٢١هـ) ، ضبطه وخرج آياته / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م.
- أشعار الخليل الحسين بن الضحاك : جمعها وحققها / عبد الستار فراج ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٠م.

- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٩٩٨م.
- أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين العاملى (ت ١٣٧١هـ) ، م. الإنصاف ، بيروت ، ١٩٦٠م.
- الأغاني : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- وتحقيق / إبراهيم الإبيارى ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م.
- الأمالى : أبو على إسماعيل بن القاسم القالى (ت ٣٥٦هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
- أمالى الزجاجى : أبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٤٠هـ) ، تحقيق وشرح/ عبد السلام هارون ، م. العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ.
- أمثال العرب : المفضل بن محمد الضبى (ت ١٦٨هـ) ، قدم له وعلق عليه / د. إحسان عباس ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- الأنساب : أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن العلمى ، م. المثنى ، بغداد ، ١٩٧٠م.
- أنوار الربيع فى أنواع البديع : السيد على صدر الدين بن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، تحقيق / شاكر هادى شاكر ، م. العرفان بالنجف ، العراق ، ١٩٦٨م.
- بدائع البدائى : على بن ظافر الأزدى (ت ٧١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) ، دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٩٩١م.

- بديع القرآن : زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبى الإصبع المصرى (ت ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق / د. حنفى شرف ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٢م.
- البديع فى نقد الشعر : أسامة بن منقذ (ت ٨٥٤هـ) ، تحقيق د./ أحمد أحمد بدوى ود./ حامد عبد المجيد ، ومراجعة أ./ إبراهيم مصطفى ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٠م.
- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدى ، تحقيق د./ وداد القاضى ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٨٤م.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الآلوسى (ت ١٣٤٣هـ) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، د.ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس : أبو الفيض محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي (ت ١٠٢٥هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./ محمود فهمى حجازى وزملاؤه ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ.
- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٩م.
- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد ابن وادان (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق د./ المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.
- تحرير التحبير : ابن أبي الإصبع المصري ، تحقيق د./ حفنى شرف ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٣م.
- تحسين القبيح وتقبيح الحسن : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / علاء عبد الوهاب محمد ، دار الفضيحة ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- التذكرة الفخرية : صاحب بهاء الدين المنشئ الإربلى (ت ٦٩٢هـ) ، تحقيق د./ نوري القيسى ود./ حاتم الضامن ، م. المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٤٠٤هـ.
- التشبيهات : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي عون (ت ٣٢٢هـ) كمبرج ، ١٩٥٠م.
- تعليق من أمالي ابن دريد (ت ٣٢١هـ) : تحقيق / السيد مصطفى السنوسى ، المجلس الوطنى ، الكويت ، ١٤٠٤هـ.
- تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن علي العبدري الشيبى (ت ٨٣٧هـ) ، حققه وقدم له د./ أسعد ذبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- التوفيق للتفريق : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق / هلال ناجى وزهير زاهد ، م. المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٥م.
- المجلس الصالح الكافى والأئيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت ٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق د./ محمد مرسى الخولى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٣م.
- الجمان فى تشبيهات القرآن : أبو القاسم بن عبد الله بن محمد بن نايقا البغدادي (ت ٤٨٥هـ) ، تحقيق د./ مصطفى الجوينى ، م. المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٨م.
- جمع الجواهر فى الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصرى القيروانى (ت ٤٥٣هـ) ، حققه وضبطه / علي البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٥٢م.

- جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) ، حققه وعلق حواشيه / محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨م.
- جوهر الكنز : نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبي (ت ٧٣٧هـ) ، تحقيق د./ محمد زغلول سلام ، م. المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٣م.
- حدائق الأزاهر : أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي (ت ٨٥٧هـ) ، تحقيق د./ عفيف عبد الرحمن ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨١م.
- حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : جنيد بن محمود بن محمد (انتهى من تصنيفه سنة ٧٩٠هـ) ، حققه / هلال ناجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٥م.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطي ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٨م.
- حلبة الكميت في الأدب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات : شمس الدين محمد ابن الحسن النواجي (ت ٨٥٩هـ) ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- حماسة الخالديين (الأشباه والنظائر) : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) ، وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابنا هاشم الخالدي ، تحقيق د./ السيد محمد يوسف ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٨م.
- الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٩م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب : تقى الدين بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ) ، شرح / عصام شعيثو ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٠٧هـ.
- خزانة الأدب ولب ألباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو النصر محمد بن أيدير (ت ٧١١هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإنسانية ، فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٩٨٨م.

- الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة : أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٥١هـ) ، تحقيق / عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٧٦م.
- الديارات : أبو الحسن على بن محمد الشابشتي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٦م.
- ديوان أبى العيناء ونوادره : جمع وتحقيق / أنطوان القوال ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٤م.
- ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزي : تحقيق / محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ط ٥ ، ١٩٨٧م.
- ديوان البحترى أبى عبادة الوليد بن عبيد الطائى (ت ٢٨٤هـ) : عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه / حسن كامل الصيرفى ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٧٧م.
- ديوان العباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- ديوان المعانى : أبو هلال العسكري ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠م.
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، حققه د./ جميل سعيد ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٤٩م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) ، جمعه وقدم له وحققه / عبد الصاحب الدجيلي ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الأعلمى ، م. الأعلمى ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ديوان على بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) ، عنى بتحقيقه / خليل مردم ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت.
- ديوان كثير عزة ابن عبد الرحمن الخزاعى (ت ١٠٥هـ) ، شرحه/ عدنان زكى درويش ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق د./ سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٩٩٠م.

- رسائل الثعالبي (نثر النظم وحل العقد) : م. دار البيان ببغداد ، ودار صعب ببيروت ، ١٩٧٢م.
- الروضة : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الشمالي (ت ٢٨٥ هـ)، تقديم ونصوص منه / عبد الكريم حبيب ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، المجلد (٣٧) ، رجب ١٤١٣هـ-المحرم ١٤١٤هـ/يناير - يوليو ١٩٩٣م.
- روضة الصفا سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء : محمد بن خاوند شاه المعروف بخواندمير (ت ٩٠٣ هـ) ، ترجمة وتعليق وتقديم د./ أحمد عبد القادر الشاذلي ، مراجعة د./ السباعي محمد السباعي ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق الحصري ، عارضه وحققه وضبطه / على البجاوي ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٧ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه د./ إبراهيم السامرائي ، ود./ نوري القيسي ، م. المنار ، الأردن ، ط ٢ ، ١٩٨٥م.
- السحر والشعر : لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) ، تحقيق ودراسة / د. محمد كمال شبانة ، ود. إبراهيم محمد حسن ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : شرف الدين أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١ هـ) ، م. العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م.
- سمط الآلى فى شرح أمالى القالى : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ابن محمد البكرى الأونبى (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٦م.
- سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق / أكرم البوشى ، ومراجعة / شعيب الأرنؤوط ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣م.

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.
- شرح مقامات الحريري : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى (ت ٦١٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٩٩٨م.
- شعراء عباسيون : د./ يونس السامرائى ، عالم الكتب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- شعر دعل الخزاعى : صنعة د./ عبد الكريم الأشر ، م. م. اللغة العربية ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٨٣م.
- شعر منصور الفقيه : د./ عبد المجيد الإسداوى ، مكتبة عرفات ، الزقازيق ، ١٩٩٦م.
- الصداقة والصدىق : أبو هلال العسكرى ، شرح وتعليق / على متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٩٧٢م.
- طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين بن عبد الوهاب بن على السبكى (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق د./ محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٤م.
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الأندلسى (ت ٣٧٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٩٨٤م.
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحى (ت ٢٣١ هـ) ، قرأ وشرحه / محمود محمد شاكر ، م. المدني ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
- العقد الفريد : أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى (ت ٣٢٨هـ) ، تحقيق / محمد سعيد العريان ، م. الرياض الحديثة، الرياض ، د.ت.
- عقلاء المجانين : أبو القاسم بن حبيب النيسابورى (ت ٤٠٦ هـ) ، تحقيق وتعليق / مصطفى عاشور ، م. ابن سينا ، القاهرة ، ١٩٨٩م.

- عيون التواريخ وفيه من سنة (٢١٩ - ٢٥٠ هـ) : محمد بن شاکر الکتبی (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقیق وتقدیم د./ عفیف نایف حاطوم ، دار الثقافة ، بیروت ، ١٩٩٦م.
- عین الأدب والسیاسة وزین الحسب والریاسة : أبو الحسن علی بن عبد الرحمن بن هذیل (ت بعد ٧٦٣ هـ) ، دار الکتب العلمیة ، بیروت ، ط ٢ ، ١٩٨٥م.
- غرائب التنبيهات علی عجائب التشبيهات : علی بن ظافر الأزدی ، تحقیق د./ محمد زغلول سلام ود./ مصطفى الجوبنی ، دار المعارف بمصر ، ١٩٨٣م.
- غرر البلاغة فی النظم والنثر : أبو منصور الثعالبی ، تحقیق د./ قحطان رشید صالح ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٨م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدین الکتبی الوطواط (ت ٧١٨ هـ) ، دار صعب ، بیروت ، د.ت.
- الفرّج بعد الشدة : أبو علی المحسن بن علی التتوخی (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقیق / عبود الشالجي ، دار صادر ، بیروت ، ١٩٧٨م.
- الفروسیة : شمس الدین أبو عبد الله محمد بن أبی بکر بن قیم الجوزیة (ت ٧٥١ هـ) ، م. عاطف ، الأزهر ، القاهرة ، د.ت.
- الفهرست : أبو الفرّج محمد بن إسحاق بن النذیم (ت ٣٨٥ هـ) ، دار المعرفة ، بیروت ، د.ت.
- فوات الوفيات : محمد بن شاکر الکتبی ، تحقیق د./ إحسان عباس ، دار صادر ، بیروت ، د.ت.
- قبيلة خزاعة فی الجاهلیة والإسلام : عبد القادر فیاض حرفوش ، دار البشائر ، دمشق ، ١٩٩٦م.
- قطب السرور فی أوصاف الخمر : أبو إسحاق إبراهیم بن القاسم الرقیق القیروانی (ت ٤١٧ هـ) ، تحقیق / أحمد الجندي ، م.م. اللغة العربیة ، دمشق ، ١٩٧٩م.
- الكامل فی التاریخ : عز الدین أبو الحسن علی بن محمد بن عبد الکریم ابن الأثیر الجزری (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صادر ، بیروت.

- كتاب الولاة وكتاب القضاة : أبو عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى (ت ٣٥٥هـ) ، هذبه وصحه / رفن كست ، دار الكتاب الإسلامى ، القاهرة ، د.ت.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور (ت ٢٨٠ هـ)، عنى بنشره وصحه / السيد عزت العطار الحسينى ، م. الخانجى، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٤م.
- لباب الآداب : أسامة بن منقذ ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٧م.
- اللطائف والظرائف : أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسى (ق ٧ هـ) ، قدم له وأعد فهارسه د./ عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٩٩٣م.
- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨هـ)، حققه وفصله / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت، د.ت.
- مجمع الذاكرة : د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٩٨٨م.
- المحاسن والمساوى : إبراهيم بن محمد البيهقى (ت ٣٢٠ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٩١م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار: محى الدين أبو بكر محمد بن على ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢ هـ) ، حققه / مصباح غلاونجى ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، د.ت.
- المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥ هـ) ، تحقيق د./ إيلزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت.
- المختار من شعر بشار : الخالديان ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.

- مختارات البارودي: محمود سامي (ت ١٣٢٢هـ) ، دار العلم للجميع ، بيروت ، د.ت.
- وتحقيق / جمال غباشي غنيم ، مراجعة د./ محمد مصطفى هدارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- المذاكرة في ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشأبي (ت ٦١٧ هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسن المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين محمد بن أحمد الأبهشي (ت ٨٥٠ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- المستقصى في أمثال العرب : جار الله الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٧م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري (ت ٥٠٠ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المصون في الأدب : أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق / عبد السلام هارون ، م. الخانجي ، القاهرة ، ودار الرفاعي ، الرياض ، ١٤٠٢هـ.
- المصون في سر الهوى المكنون : أبو إسحاق الحصري ، تحقيق وتعليق د./ محمد عارف حسين ، م. الأمانة ، القاهرة ، ١٩٨٦م.
- المعارف : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتيبي الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق د./ ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ط ٤ ، ١٤٠١هـ.
- معاهد التنصيص على شروح التلخيص : بدر الدين عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد ، م. السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٧م.
- مع الفقهاء الشعراء وأخبارهم : د. عبد المجيد الإسداوي ، دار الأرقم ، الزقازيق ، ١٩٩٣م.

- معجم الأدباء : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، تحقيق / أحمد فريد الرفاعي ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٠م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، تهذيب / سالم الكرنكوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د. / عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٠م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق / عبدالمعین الملوحي ، م. طلاس ، دمشق ، ١٩٨٧م.
- مناقب آل أبي طالب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق د. / يوسف البقاعي ، دار الأضواء ، بيروت ، ١٩٩١م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد المكيالي (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق د. / يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٩م.
- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب (ت حوالي ٤٠٠ هـ) ، تحقيق د. / حسين عبد اللطيف ، م. جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٨٢م.
- الموشح مأخذ العلماء على الشعراء : أبو عبيد المرزباني ، تحقيق / علي البجاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- الموشى (الظرف والظرفاء) : أبو الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (ت ٣٥٢ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن تغري بردى (ت ٨٧٤ هـ) ، تحقيق / فهم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٠م.

- نزهة الأنام فى محاسن الشام : أبو البقاع عبد الله بن محمد البدرى الدمشقى (ت ٨٩٤هـ) ، م. السلفية ، مصر ، ١٤٣١هـ.
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسينى الصنعانى (ت ١١٣١هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبورى ، دار المؤرخ ، بيروت ، ١٩٩٩م.
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار : عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى (ت ١١٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٤م.
- نهاية الأرب فى معرفة فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى (ت ٧٣٣هـ) ، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤هـ) ، م. وزارة المعارف ، استانبول ، ١٩٣١م.
- الوزراء والكتاب : أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى (ت ٣٣١هـ) ، تحقيق / مصطفى السقا وزميليه ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٩٣٨م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د./ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م.
- يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبي ، شرح وتحقيق د./ مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م.
- اليزيديون أخبارهم وأشعارهم : د. عبد المجيد الإسداوى ، م. أبوهلال ، المنيا ، ١٩٩٤م.

(ب) الرسائل الجامعية :

- شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول : محمد عبد العزيز حسن ، ر. د. بآداب الزقازيق ، ٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتى).

رابعاً : اليوسفيون

بعد ١٧ هـ)

١- يوسف بن القاسم بن صبيح (ت)

أولاً الهمزة:-

(١)

١- قال يمدح أحد الأشراف (المتقارب) :

١- توسطت من قومك الأكرمي

من توسطت عود حواه لحاء

٢- وصاروا بجمعهم من ندا

ك كأرض غدتها بنوء سماء

(*) المفردات :

١- حوى : تضمن ، واشتمل .

- واللحاء : قشرة العود ، أو الشجر .

٢- الندى : الكرم ، والسخاء .

- وغذى : روى ، وأطعم ، وأخصب .

- والنوء : الماء من المطر ، وغيره .

(*) الترجمة :

- هو أبو القاسم يوسف بن القاسم بن صبيح النصراني الأصل، أحد موالى بنى عجل بن لجيم ، الذين كانوا يدينون ، فى معظمهم ، بالنصرانية وذكر الصولى (ت٣٢٥هـ) أن أباه كان من موالى (مضر) ، وأسلم ، ولما اشتراه السرى ، العجلى وأعتقه زال عنه الرق ، وبقي بينهما الولاء ، وكان القاسم بن صبيح كاتباً شاعراً خلف موله عتبة بن بحر بن العلاء (ت؟) على ديوان (الغرب) ثم كتب لعبد الله بن على .. أما ابنه يوسف فكان مع خاله بشر بن سليمان (ت؟) من ساكنى قرية (دبا) بسواد الكوفة ، كاتباً بديوانها فى أواخر عهد بنى أمية (٤١-١٣٢هـ) .. ثم انتقل للكتابة لكل من يعقوب بن داود (ت١٨٧هـ) وعبد الله بن على بن عبد الله بن العباس (ت؟) عم أبى جعفر المنصور العباسى (١٥٨هـ) وراثه عن أبيه (القاسم) ، فى هذه الوظيفة ، ولم يزل يكتب له إلى أن خرج (عبدالله بن) على على حكم (المنصور) ، فهزمه أبو مسلم الخراسانى (ت ١٣٧هـ) أيام المنصور ، منتقلاً - بعده - للكتابة للمنصور ، ببغداد ، فائزاً بحظوته ، وإرشاده إلى الطريقة التى يودها فى الكتابة ، وفائزاً ، أيضاً ، بصحبة بعض وزرائه و أمرائه ، وفى مقدمتهم الفضل بن يحيى البرمكى (ت ١٩٣هـ) ، وعرف عنه إلى جانب إنشائه للرسائل ، قرض الشعر ، وذكر ابن النديم أنه طالع ديوانه فى (٥٠) ورقة .. وظل يوسف بن القاسم فى خدمة العباسيين ، حتى وفاته نحو سنة (١٨٠هـ) .
- ينظر: (أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ، ١٤٦-١٦٣ ، والوزراء والكتاب ، ١٣١-١٣٢ ، والصدقة والصديق ، ٤٦٠ ، ومعجم الشعراء ، ٥٠٩ ، وزهر الآداب ، ٤٣٥ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ١٦٩ ، و معجم الأدباء ، ١٦٢/٥ ، والفهرست (طهران) ، ١٩٠ ، والأعلام ، ٢٤٥/٨ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠/٤/٢ ، وأمراء البيان ، ١٥٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢٠٧/٣-٢٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٩٧-٥٩٨ ، ومراجعها ..).

ثانياً الباء :-

(٢)

١- قال مهاجر بعض إخوانه (الطويل) :

١- هجرتك لما لم أجد فيك سلية

وصادفت منك الحب غير قريب

٢- وما كنت أدري أن مثلك ينشئ

على جنب خوان الصديق مريب

٣- فراق أخ يعطى المودة حقها

أضر وأبلى من فراق حبيب!

—
(*) الروايات :

٣- الثالث فى أخبار الشعراء المحدثين والدر الفريد :

(..... أضر وأنكى من فراق حبيب)

(*) المفردات :

١- السلية : النسيان .

٢- انتنى : صد ، وباعد ، وهجر ..

٣- الأبلى : الأكثر بلاء ، وامتحاناً و إصابة ..

- والأنكى : الأكثر غلبة ، و قهراً .. وإيلاًماً .

ثالثاً التاء :

(٣)

أ- روى أن عباساً غلام أبي الوفاء (ت ؟) جنى جناية خاف أبا القاسم يوسف فيها خوفاً شديداً ؛ فتحمل عليه بابنيه (القاسم) ، و (أحمد) ، وكتب في أمرهما رقعة إلى أبيهما ، فوقع يوسف في رقعته بقوله (البسيط) :

١-لولا رعاية عباس وحرمة

وقولكم لفجعناه بصحته !!

٢-وما انبرى بائعاً بالجور بسطته

ولم يخف سطو رب فوق سطوته

٣-وقد وهبنا لكم عدوى جريرته

إن لم يعد بعدها في مثل فعلته

٤-ومن يجز باغترار حد قدرته

يكن صريعاً وشيكاً تحت غرته !!

(*) المفردات :

- ١- الحرمة : ما لا يحق انتهاكه ، وما وجب القيام به من حقوق ، يحرم التفريط فيها ، والمهابة ، والذمة ..
- ٢- انبرى : اعترض .
- البائع : فاتح يديه ، كأنه (يبوع) ثوباً أو جبلاً ، يقيسه بباعه .
- الجور : الظلم .
- السطو : الجبروت ، والقهر .

- ٣- العدوى : الفساد ، وانتقال المرض ، ونحوه ، من المريض إلى السليم .
- الجريمة : الذنب ، والإثم ، والخطأ .
- ٤- الصريع : القتيل .
- الغرة : المقدمة ، والطلعة ، والوجه .

رابعاً الثاء :

(٤)

أ- وقال فى جاريته (عتب) (مجزوء الوافر) :

- ١- عبثت بذكر جارية فأغراني بها العبث
- ٢- فتاة رخصة الأطرا ف منها العذل والخنث
- ٣- ولم أر قبل أن ملكت بهذا الشأن أكثر
- ٤- فصرت الآن مكتهلاً أصب كأنى حدث !!

—

(*) المفردات :

- ٢- الفتاة الرخصة : اللينة الناعمة .
- العذل : اللوم ، والتوبيخ .
- الخنث : التثنى ، والتكسر والاسترخاء ..
- ٣- أكثر : اهتم ..
- ٤- المكتهل : المتشبه بالكهول وقاراً ، وحكمة .
- والأصب : المتشبه بالصبية فتوة ، وحماساً ، ونشاطاً ، وحيوية .
- والحدث : الشاب الفتى فى مقتبل العمر .

خامساً الحاء :

(٥)

١- وكتب إلى الفضل بن يحيى (ت ١٩٣هـ) يشكو إصاقة ، حلت به يوماً (الوافر):

١- أبا العباس دعوة مستميح

لجودك فاز بالبيع الريح!!

٢- وأنت كلاك ربك من أناس

بجودهم علت أيدي المديح

٣- وقد قصدك بى ثقة وود

أحالانى على الأمل النجیح

(*) المفردات :

١- المستميح : الطالب الجدوى ، والمعروف ..

- الريح : الفائز .

٢- كلاك : كلاك ، بالهمزة المتوسطة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، بمعنى : حفظك ،
ورعاك .

٣- النجیح : المنشود ، والمحقق .

سادساً الذال :

(٦)

- أ- وروى أن محمد بن زياد الحارثي (أحد معاصري الرشيد) اقتضى أبا القاسم يوسف حوائج له ، سألته عرضه إياها على الرشيد ، فقال له:-
- أنتظر بها وقتاً ، أرجو لك فيه رجوعها بمسرتك ، دون مساعتك ..
فكتب له الحارثي ؛ يلومه ، ويعذله على التأخير .. فرد عليه أبو القاسم بقوله (الرجز) :

- ١-إني إذا ما صاحبنى تعدى
- ٢- فى اللوم والعذل على جدا
- ٣- لم أوله بالعذل عدلاً قصداً
- ٤- ولم أبق فى احتمال جهداً
- ٥- فإن أبى إلا التعدى عمدا
- ٦- أوسعته بالحلم منى صدا
- ٧- حتى يرى وجه اختيارى سدا
- ٨- ويرجع الدم إلى حمداً

—
(*) المفردات:

- ١- تعدى : تجاوز القصد .
- ٢- أولى : أعطى ..
- والقصد : الاعتدال ، والتوسط .
- ٣- بقى : احتمل ، واحتفظ ، وصبر .
- ٤- الصد : الصدود والإعراض ، والنشاقل ، والهجران .

سابعاً الراء :

(٧)

أ- وكتب إلى يعقوب بن داود بن عمر السلمى (ت ١٨٧هـ) قوله (الكامل) :

١- يا أيها المرجو للدهر

يا واحد البادين والحضر

٢- إني فزعت إليك من زمن

ما زال يزرى بالفتى الحر !!

٣- ما أتلفت مالى مشعشة

فى كأسها كتوقد الجمر

٤- كلا ، ولا زير ومسمعة

تزهو بيهجتها على البدر

٥- لكننى أتلفته طلباً

للمكرمات وصالح الذكر

٦- أتلفته وأفدت مكرمة

موقوفة للحمد والشكر

(*) المفردات:

١- البادون : الخارجون إلى البادية .

٢- فزع : لجأ ، وأوى .

- ويزرى : يحط ، ويخفض ، ويسفه ..
- المشعشة : الخمر .
- ٤- كلا : حرف معناه الردع والزجر ، وتنبيه المخاطب على بطلان كلامه .
- والوزير : الذى يحب محادثة النساء لغير شر .
- والمسمعة : المغنية ، المطربة ، الجارية الراقصة على أنغام الموسيقى.
- وتزهو : تتبخر ، وتتخايل ، زهواً وكبراً .
- ٥- المكرمات : المحامد ، وفضائل الأعمال .
- وقال مزهداً تائباً (المتقارب) :

١- إلى الله من عودتى توبتى

أتوب إليه وأستغفره

٢- وأثنى عليه بآلائه

ثناء الشكور ولا أكفره

٣- وأخلع من دونه من دعا

إلهاً سواه ومن يفجره

٤- وأشهد أن لا إلهاً سواه

وأن الثواب لما يذكره

٥- وأعلم أنك رب العبا

د وتعلم منى الذى أضمره

٦- وأستغفر الله مما جنيـ

ت وما قد نسيت وما أذكره

٧- ومما أحاط به علمه

وأتقنه كاتب يسطره

٨- لألقى الإله ولا ذنب لى

أساءل عنه ولا أخذره

٩- وعف وكف عن المؤثمات

أجزاه من عمل أيسره

١٠- إذا كان يأتى الذى لا يريد

ب ويترك فيه الذى يفجره

١١- كذاك روينا عن المصطفى

وأصحابه فى الذى نأثره

١٢- ومن تبع الحق كان السعي

د على حقه أبداً مظهره

١٣- ومن حاد عن سنة الراسخ

ن كان الخسار الذى يخسره

١٤- فلا تلف إلا وتقوى الإل

ه زادك للحشر تستشعره

١٥- فمن طلب الحق بالمنكرا

ت عاد على حقه منكروه

- ١٦- إذا أنت أبصرت ذا نخوة
فلا يغرينك ما تبصره
- ١٧- ولا تحقرن حسيير الزمان
وا حذر عواقب من تحقره
- ١٨- فإن الزمان له دولة
يعاقب مقبله مدبره
- ١٩- ومن أمن الدهر فى صرفه
أتاه من الأمن ما يحذره
- ٢٠- وكن بعلومك مستظهِراً
فأنفع علمك مستظهِره
- ٢١- وما كان فى الكتب مستودعاً
كما لم تعان ولم تخبره
- ٢٢- سوى علاقات تعين الفتى
إذا وردت جملة تبهره
- ٢٣- وإعراكك اللفظ لا تنسه
فزين عراكك ما تعبره
- ٢٤- فخير الكلام الذى تصطفيه
له وشر الكلام الذى تهدره

٢٥- وكن للصديق وأهل الودا

د ممن يزينهم محضره

٢٦- فمن لا يقدمه أصغراً

ه يؤخره فى الملا أكبره

٢٧- ومن كان ذا أدب فالأمو

ر تصغر عنه ولا تكبره

٢٨- إذا ما أتاك أخو عذرة

فكن قبل عذرتة تعذره

٢٩- فإن ما اطلعت على صالح

فكن أنت أول من يظهره

٣٠- وكن منه فى أمره كله

إلى كل مكرمة تبدره

٣١- ولا تك ممن إذا دولة

أتاه الشراء بها تبطره

٣٢- وبادر بصالح ما ترجي

به الفوز من عمل تدخره

٣٣- بذاك يسود الفتى الأبعدي

ن ويحسن ذكراً له معشره

٣٤- فإنك فى الناس أحدىة

فكن منه أفضل ما تؤثره

(*) المفردات :

- ٢- الآلاء : النعم ، والعطايا.
- ٣- يفجره : يكذبه.
- ٩- المؤثماة : الآثام ، والذنوب ، والمحرمات.
- والأيسر : الأسهل ، والأفضل.
- ١٠- يريب : يدعو إلى الربب ، والشك ، وسوء الظن.
- ١٣- حاد : مال ، وانحرف.
- وسنن الراسخين : سير الصالحين ، وأعمال الأخيار.
- والخسار : الهلاك ، والبوار.
- ١٤- يلفى : يوجد ، يشاهد.
- ١٦- النخوة : المروءة.
- ١٧- حسير الزمان : الفقير ، المعدم ، المهموم ، الحزين.
- ١٨- الدولة : المداولة ، والتغير ، والاطراد..والنتابع.
- ويعاقب : يتلو ، ويتابع.
- ٢٨- العذرة : العذر ، والتماس العفو ، والصفح.
- ٣٠- تبدر : تسبق ، وتعجل.
- ٣١- يبطر : يفتر ، ويجدد النعمة ، والفضل.
- ٣٢- يدخر : يحفظ ، ويصون.
- ٣٣- المعشر : الأهل.
- ٣٤- الأحدىة : ما يتحدث به.

- ويؤثر : يروى ، ويتتابع ، ويبقى .

(٩)

ج- وروى أنه كتب إلى عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس يستحثه على صلته
(الخفيف) :

١- ما لبر الأمير قصر عني

بعد أن لم أكن أرى تقصيراً؟!

٢- إن يكن ناسياً فعندي إذكا

ر له دائماً عتيداً كثيراً

٣- أو يكن عن إضافة فله العذ

ر متى شاء أن يرى معذوراً

٤- لأرى خادماً يأنفاق وفرى

وأرى ماله له موفوراً

٥- إن بر الأمير عندي وإن كا

ن يراه لديه نزرأ يسيراً

٦- لكثير عندي ولم يك عهدى

أن أرى الرزق عنده محظوراً

(*) المفردات :

- ١- بر الأمير : خيره ، وكرمه ، ومعروفه..
- ٢- الإنكار : التنكير ..
- والعنيد : القوى..
- ٣- الإضافة : الفقر ، والحاجة.
- ٤- الوفر : الغنى ، وكثرة العرض.
- ٥- النزر : القليل ، والشحيح.
- ٦- المحذور : الممنوع ، والحبيس.

(١٠)

د-وقال يخاطب يحيى بن خالد البرمكى (ت ١٩٠هـ) (الخفيف):

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| ١-رفع الله بالخليفة يحيى | ويحيى كسا الخلافة نورا |
| ٢-رجل ناصح أمين على ال | ملك يجيد التمييز والتديبرا |
| ٣-بسط الله بالعطايا يديه | فحبا معدماً وأغنى فقيراً |
| ٤-ليس يبقى على الزمان سوى ال | ذكر فلازلت بالندى مذكورا |
| ٥-نصح الله والخليفة يحيى | وبرفق منه يمشى الأمورا |

(*) المفردات :

- ٣- بسط : مد ، وبارك..
- حبا : أعطى ، وسخا ، وأكرم.
- والمعدم : المفتقر..
- ٤- الندى : الكرم ، والعطاء ، والمعروف.

ثامناً العين :

(١١)

أوروى أنه اتخذ جارية ، فشغف بها ؛ فليم على ذلك فقال (الخفيف):

١- زانها منظر وحسن حديث

وغناء يلذ في الأسماع

٢- طفلة من نساء (قيصر) لم

تغذ ببؤس ولم تنزل في ارتياح!!

(*) المفردات :

٢- قيصر : اسم أسرة من أشرف روما ، كناية عن أصلها الرومى.

- البؤس : الفقر.

- الارتياح : الخوف ، والفرح..

(١٢)

ب- وسأل القاضى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصارى (ت١٨٢هـ) حاجة ،

فتأخرت ؛ فكتب إليه (الوافر):

١- أيا القاضى قضاة الأرض طراً

ومن أضحى لأمتنا ربيعا

٢- أمن عدل وإنصاف تراه

فأقبل ما قضيت به جميعا؟!!

٣- بأن أبغى عليك شفيع ود

وقد صيرت قصدك لى شفيعا!!

(*) المفردات :

- ١- الطر : الجميع.
- ٢- الإنصاف : العدل.
- ٣- القصد : الاعتدال ، والاستقامة.
- والشفيع : المعاون ، والمعين على الشدائد..

تاسعاً القاف :

(١٣)

أ- وكتب إلى ابنه أحمد (ت٢١٣-٢١٤هـ) ، وقد تأخر عنه أياماً ؛ بسبب عرسه
(الوافر):

١- فداك أبوك قد طال اشتياقي

إليك فهل لنا يوماً تلاقى؟!

٢- أناجي الفكر فيك إذا خلونا

بذكرك كي ينفس من خناقى!!

(*) المفردات :

٢- ينفس : يفرج .

- والخناق : القيد ، والحبس ، والضيق ، والشدة.

عاشراً اللام :

(١٤)

١-وكتب فى أسفل رقعة وجهها إلى محمد بن زياد الحارثى (البسيط):

١-الرفق يمن وبعض الناس يحسبه

عجزاً وما العجز إلا الخرق والعجل

٢-والخرق يورث ريثاً لا نجاح له

والرفق يحيا به للأمل الأمل!!

(*) المفردات :

١- اليمن : البركة.

- والخرق : الحمق ، والسفه ، والطيش.

- والعجل : التعجل ، والتهور.

٢- الريث : التأنى..

(١٥)

ب- وكتب إلى يحيى بن خالد البرمكى ، رداً على شعر بعثه إليه (البسيط):

١-فهمت ما قلت فى برى ومنزلتى

ونصح غيبى وبسطى نحوك الأمل

٢-ولم أزل منك من أمرى على ثقة

لا أبتغى بك ممن قد ترى بدلا

٣-بصدق وعدك إذ أسلفت عارفة

وحسن عفوك عمن زاغ أو جهلا

- ٤- فبى وبابنى وسم فى محبتكم
كما تفرقت من نيرانها الإبلا
- ٥- فقد بسطتم لنا جاهاً بجاهكم
وقد كفيتم ببذل العرف من بخلا
- ٦- لولاكم كان جود الناس مشتبهاً
لكن برعتم فأضحى جودكم مثلاً

(*) المفردات :

- ٣- أسلف : قدم سلفاً ، أى قبلاً.
- والعارفة : المعروف ، والخير ، والجدوى.
- وزاغ : انحرف ، وضل.
- ٤- الوسم : العلامة الظاهرة الثابتة.
- ٥- الجاه القدر ، والشرف ، وعلو المنزلة.
- والعرف : الخير..
- ٦- المشتبه : المختلط..
- وأبيات يحيى بن خالد التى رد عليها يوسف هى:
- عندى لمثلك إحسان وتكرمة
فثق بذلك منى وابسط الأملأ
- اعمل على ثقة إنى أنا رجل
لأ أمنع المرء موجوداً إذا سألا
- وإن عندى لك الحسنى ونافلة
بنصح غيبك إذ لم تبغ بى بدلا

حادى عشر الميم :

(١٦)

أ- وقال فى حضرة الرشيد (ت ١٩٣هـ) (الطويل):

١- إنك إن تعثر بك الرجل تتقى

وإن التى لا تتقى عشرة الفم

—

(*) المفردات :

- عشرة الرجل : زلها ، ووقعها فيما يضر .
- ويتقى : يحذر ، ويتجنب .
- وعشرة الفم : التحدث بما لا يفيد .

(١٧)

ب- وقال فى جاريته (عتب) (البسيط):

١- أضحي السهاد له إلفا وما ظلما

وأعربت أدمع كانت له عجماً

٢- عن وجده بالذى قد كان يستره

والحب ليس بخاف ما وإن كتما

٣- واستعبده فتاة بعد كبرته

بحبه فتوى عبداً وإن رغما

٤- فظل يبدى ويخفى من تحسره

على الذى فات من أيامه ندما

٥-وعدها مغنما لما أتاها بها

جارى القضاء فألفى حربها سلما

٦-إن عد بالشكر للرحمن أنعمه

يعد نعمته فيها له نعمما

(*) المفردات :

- ١- الإلف : الحبيب.
- وأعرب : أظهر مكنون صاحبه.
- والعجم : الذين يوطنون بكلام غير مفهوم ، لمن لا يعرفه.
- ٢- الوجد : المحبة.
- ٣- ثوى : أقام.
- ٥- المغنم : الربح ، والفوز ، والمكسب.
- وجارى القضاء : حكم القضاء ، وسلطانه.

ثاني عشر النون :

(١٨)

أ- وكتب إلى محمد بن زياد الحارثي ؛ يعاتبه على سكوته عن الخوض في ذكره
بحضرته (المنسرح):

١-أيا أخى دون كل ذى ثقة

يا باسق الفرع فى ذرى يمن

٢-مالى إذا حركتك نائبة

يرمضنى مرها وتمرضنى؟!

٣-أو تنجلى عنك لا أرى غبنا

ذاك ولا الثقل منه يكربنى!!

٤-وكنت أيضاً خرقاً تقابلنى

بمثل فعلى تجرى على سنن

٥-حتى إذا نلت دولة صرفت

وجهك صرف الحقود ذى الإحن

٦-مستمعاً فى قول ذى ابن

يلصق بى عينه ويشلبنى

٧-يطلق ما قال غير ممتعض

كأن شتمى من واجب السنن!!

٨-من غير حق أضعت واجبه

من حسن قول ومنظر حسن

٩- أحصرأ منك؟! أم عييت به؟

كيف وأنت الخطيب ذو اللسن؟

١٠- إني أرى ذاك عند قدرك في

نفسى وعينى ضرباً من الغبن

١١- أهكذا كان فى الوفاء أبو ال

حارث كعب؟! أو كان ذو يزن؟!

١٢- أمنت من أن تعود عائدة

من الليالى ترد لى زمنى

١٣- ثم أكون الذى يجازى بما

أولى أو ينطوى على دخن

١٤- فلتقى والقلوب منكراة

والود كالغيب غير مؤتمن

١٥- كأن ما كان فارطاً فمضى

من ودنا فى القديم لم يكن !!

(*) المفردات والأعلام :

١- باسق الفرع : على القدر ، وسامق المنزلة.

٢- والنائبة : المصيبة.

- وأرمض : أحرق..

- ٣- الغين : الظلم.
- ويكرب : يصيب بالكرب ، وهو الهم الشديد.
- ٤- الخرق : الحمق ، وسوء التصرف ، والجهل ، وضعف الرأى.
- والسنان : الطريقة.
- ٥- الإحن : العداوة ، والحقد ..
- ٦- ذو الأبن : التهم ، والعيوب ، والحقاد.
- ويثلب : يغتتاب ، ويعيب ، ويلوم.
- ٧- الممتعض : الغضبان ، الموجع..
- ٩- الحصر : العى ، والعجز عن الإبانة ، والإفصاح.
- واللسن : الفصاحة ، والبلاغة ، والقدرة الفائقة على الكلام.
- ١١-أبو الحارث كعب : هو أبو دواد بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادى ، أحد كرماء العرب المشهورين قبل الإسلام ، ضربت بأخباره الأمثال فى الكرم ، وقرن إلى حاتم الطائى ، وهرم بن سنان المرى..
- وذو يزن : لقب اتخذه ملوك العرب اليمانيون وأشهرهم الملك سيف بن ذى يزن بن ذى أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميرى..
- ١٢-العائدة :الدولة المنصرمة ، والشباب الزائل.
- ١٣-الدخن : الفساد ، والضلال..
- ١٥-الفارط : الغالب ، والمتقدم..

(١٩)

ب-وقال مقرعاً أحد إخوانه السالفين (المنسرح):

١- سنلتقى والقلوب منكرا

والود بالغيب غير مؤتمن

٢- كأن ما كان من مودتنا

وصفونا بالقديم لم يكن!!

(*) المفردات :

٢- الصفو : المحبة ، الود ، وطيب المعاشرة.

التخريج :

١- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٦.

٢- الأبيات (١-٣) فى أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٣، ومعجم الشعراء، ٥٠٩، والثالث فقط

فى الدر الفريد، ١٨٨/٤.

٣- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٢.

٤- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

٥- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩.

٦- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩-١٦٠.

٧- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٣.

٨- أخبار الشعراء المحدثين، ١٤٨-١٥٠.

٩- أخبار الشعراء المحدثين، ١٤٧-١٤٨.

١٠- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٦.

١١- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦١.

١٢- أخبار الشعراء المحدثين، ١٥٩.

١٣- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

١٤- أخبار الشعراء المحدثين، ١٦٠.

- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥٧٠
١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥٨٠
١٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦١٠
١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٥١-١٥٢
١٩- الدر الفريد ، ٣٦٦/٤ ، وهما البيتان (١٤-١٥) من القصيدة السابقة.

٢- أحمد بن يوسف (ت ٢١٣-٢١٤هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : الهمزة :

(٢٠/١)

أ- روى أنه بعث إلى كاتب له حدث اعتل (الخفيف)

١- ما لنا منك إن تشكيت إلا

كمد تحتشئ به الأحشاء !!

٢- فإذا ما برأت أبراك الد

له فأنت العيوق والجوزاء !!

٣- فأتنا للسمع لا لسلام

فلدينا معازف وغناء !!

٤- نحن نفديك ظالماً وقليل

لك منا وإن ظلمت الفداء !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في أخبار الشعراء المحدثين:

(ما لمنامك إن تشكيت إلا سقم ..)

٢- والثانى فى المنتحل : (فإذا ما سلمت سلمك الله ..)

(*) المفردات :

- ١- تشكى : تألم ، وتوجع ، وتألم .
- والكمد : الهم الشديد ، والحزن ، والكرب .
- والسقم : المرض ، والعلة .
- وتحشى : تغص ، وتمتلىء .
- والأحشاء : ما فى البطن .
- ٢- برأ : شفى .
- والعيوق : نجم أحمر مضئ ، فى طرف (المجرة) الأيمن ، يتلو (الثريا) ولا يتقدمها ، سمي بذلك ؛ لأنه يعوق الدبران عن لقاء الثريا .
- والجوزاء : برج فى السماء .
- ٣- السماع : الطرب ، والغناء .
- والمعازف : آلات العزف ، والموسيقى ، وما يتصل بهما .

(*) الترجمة :

- هو أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي الكاتب الشاعر الوزير ، سمع من أبيه يوسف بن القاسم ، وورث عنه الكتابة ، وقرض الشعر ، كما روى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب (ت ١٣٢هـ) ، والمأمون العباسي (ت ٢١٨هـ) ، وروى عنه ابنه محمد بن أحمد بن يوسف (ت؟) وأحمد بن أبي سلمة كاتب عياش بن القاسم صاحب شرطة المأمون ، وكان موسى بن عبد الملك (ت؟) غلامه ، وخريجه .

وقد رأس أحمد بن يوسف ديوان (الرسائل) في عهد المأمون ، وقدم دمشق ، بصحبته ، ووزر له بعد أحمد بن أبي خالد الأحول سنة (٢١٠هـ) ، ووكّل إليه (ديوان السر) وبريد (خراسان) ، وكان قبل ولايته (البصرة) سلفه (الأهواز) ، فصرف عنها .

وكان أحمد بن يوسف جيد الكلام ، فصيح اللسان ، حسن اللفظ ، مليح الخط ، قوى البديهة ، يميل إلى التشيع إلى آل البيت النبوي الشريف ، وحققهم السليبي في خلافة المسلمين ، وكانت له علاقات متباينة مع كل من ذى الرياستين الفضل بن سهل (ت ٢٠٢هـ) وأبى العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) ومحمد بن بشير الرياشي (ت ٢٢٠هـ) ، وإبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) وأبى دلف القاسم بن عيسى العجلي (ت ٢٢٥هـ) ، وإسحاق بن إبراهيم العجلي (ت ٢٣٥هـ) ، وعلى بن يحيى (ت ٢٤٩هـ) ، وأحمد بن سلمة الكاتب (ت؟) ، والعلاء بن الواح (ت؟) ، ومحمد ويحيى ابني سعيد بن حماد (ت؟) ، وموسى بن يحيى بن خالد (ت؟) وعبد الله بن أبي العلاء (ت؟) وسعيد بن سالم الباهلي (ت؟) وابنيه سعيد وعمرو (ت؟) وغيرهم .

ويقال إن المأمون سخط عليه ، قبل موته ، بسبب نزاع نشب بينه ، وبين أخيه وولى عهده / محمد المعتصم (ت ٢٢٧هـ) ،

وقيل : بل مات كمدا ، لبادة بدرت منه ، فأخرجه المأمون لأجلها ، وذلك بين سنتي (٢١٣-٢١٤هـ) .

وذكر الدكتور على جواد الطاهر والأستاذ عباس هانى الجراخ أن محمود شاعر أحمد قد جمع أخبار (أحمد بن يوسف وأدبه) في دراسته التي حصل بها على درجة الماجستير من كلية الآداب ، جامعة بغداد ، سنة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م ، وهي الدراسة الجامعية التي بعث الأستاذ عباس الجراخ لى بمصورة منها ، مشكورا ، فلاحظت منها افتقارها إلى جمع الديوان... وهذا ما أكدته لى سعادته في مكاتباته الكريمة ، أكثر من مرة ... وينظر

بالتفصيل (كتاب بغداد ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، وأخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٦-
٢٣٦ ، والأغاني ، (الهيئة) ، ١١٧/٢٣-١٢١ ، وتاريخ بغداد ، ٢١٦/٥ ، ومعجم الأدباء
، ١٦١/٥-١٦٣ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٤/٦-١٢١ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١-١٢٦ ،
والوزراء والكتاب ، ٣٠٤-٣٠٥ ، والفهرست ، (طهران) ، ١٩١ ، وإعتاب الكتاب ، ١١٣ ،
، والفخرى فى الآداب السلطانية ٢٠٦، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٨-٢٠٠ ، والوفى
بالوفيات ، ٢٧٩/٢-٢٨٢ ، والنجوم الزاهرة ، ٢٥٢/٢ والبداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ، وبغية
الطلب ، ١٢٧٣/٣-١٢٧٦ ، وأعيان الشيعة ، ٢٠٧/٣-٢١٤ ، وسوردل دائرة
المعارف الإسلامية (أحمد بن يوسف) ، دار الشعب ، ٤٠٢/٢-٤٠٣ ، والأعلام
٢٧٢/١ ، ومعجم المؤلفين ، ٢١٣/٢ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠٠/٤-٢٠٠١
وأمرأ البيان ، ١٩٥-١٩٦ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى ،
٤٨٩-٤٩٠ ، وأحمد بن يوسف الكاتب الوزير ، ٨-١٦ ، وأحمد بن يوسف الكاتب ،
حياته وأدبه ، ر. م . بآداب بغداد ، ١-١٤٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ٤٢ ..
ومراجعتها ونشر الشعر وتحقيقه فى العراق ، ٤٥ .. وغيره ..).

ثانياً : الباء :

(٢١/٢)

أ- وقال (الوافر) :

١- تطاول باللقاء العهد منا

وطول العهد يقدح فى المغيب

٢- أراك - وإن نأيت - بعين قلبى

كأنك نصب عينى من قريب

٣- لئن بعدت معاينة التلاقى

لما بعدت معاينة القلوب

٤- فهل لك فى الرواح إلى حبيب

يقر بعينه قرب الحبيب؟!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى أخبار الشعراء المحدثين ، ومعجم الأدباء ، والمذاكرة ، والمنتخل : (

... يقدح فى القلوب)

- وفى الأعيان : (... وطول البعد يقرح فى القلوب)

٢- والثانى فى الدر : (.. لما بعدت معاينة القلوب)

بالباء ، ولعله تصحيف ...

(*) المفردات :

١- يقرح : يتعب..

٢- نأى : بعد

- ونصب العين : ملؤها ، واهتمامها ..
- ٣- المعاينة : المشاهدة
- ٤- الرواح : القصد ، والمسير عموماً ..
- وقرت العين : اطمأنت ، وهدأت .

(٢٢/٣)

أ- وقال (الوافر) :

١- رأيك لا تميل إلى الصواب

ولا ترضى الصواب من الجواب!!

٢- وتركك ما يريبك في كثير

أخف عليك من طول العتاب !!

(*) المفردات :

٢- يريب : يشكك ، ويزرع الظن .

(٢٣/٥)

ج - وقال (الخفيف) :

١- وجوار الديار نأى سحيق

حين ينأى الجوار بين القلوب!!

(*) المفردات :

١- السحيق : البعيد .

(٢٤/٥)

د- وقال ، وهو يشرف على الموت (البسيط) :

١- ما أطيب العيش لولا موت صاحبه

ففيه ما شئت من عيب لعائبه !!

(٢٥/٦)

هـ - وقال (الوافر) :

١- وكم قد قلت قولاً لدينا

له لولا مهابتكم جواب

٢- تركت عتابكم وعفوت إنى

رأيت الهجر مبدؤه العتاب

(٢٦/٧)

و- وقال (الطويل) :

١- إذا قلت فى شيء : (نعم) فآتمه

فإن (نعم) دين على الحر واجب

٢- وإلا فقل : (لا) ، تسترح وأرح بها

لئلا يقول الناس : "إنك كاذب" !!

(*) الروايات :

- الثانى فى تاريخ مدينة دمشق وتهذيبه (.. فاسترح وأرح ..)

(٢٧/٨)

ز- وقال (الطويل) :

١- إذا خلة نالت صديقك فاغتم

مرمتها فالدهر بالناس قلب

٢- وبادر بمعروف إذا كنت قادراً

حذار زوال أو غنى عنك يعقب

(*) المفردات :

١- الخلة : الصحبة.

- والمزمة : ما بلى من العظام ونحوه ..

٢- بادر : عاجل ، وسابق .

- ويعقب : يتلو .

(٢٨/٩)

ح- وقال (الوافر) :

١- دعونا الله دهرأ فاستجابا

بمقدمكم فأوردكم عذابا !!

٢- كذلك من دعاه لفرط جهل

لدنياه ومن نسى المآبا

٣- وكذبنا الخير بكم سفاهاً

وصدقنا المنجم والحسابا

٤- فما زدتم على تصديق بيت

مقول سامر مثلاً صوابا

٥- وكان إذا أناخ بدار قوم

أبو (حسان) أورثها خرابا

٦- وكنت إذا حللت بدار قوم

رحلت بخزية وتركت عابا !!

—
(*) المفردات :

١- الفرط : مجاوزة الحد .

٢- والمآب : المرجع .

٣- السفاه : الطيش ، والنزق .

٤- أبو حسان : أحد معاصري الشاعر .

٥- الخزية : الهوان ، والعار .

٦- والعاب : العيب ، والقبیح ، وسوء المنقلب .

(٢٩/١٠)

ط- وقال يمدح الإمام على بن أبي طالب رضى الله عنه (ت ٤٠ هـ) (الرملة) :

١- خير من صلى وصام ومن

مسح الأركان والحجبا

٢- ووصى المصطفى وأخ

دون ذى القربى وإن قربا

٣- وأمير المؤمنين به

تأثر الأخبار والكتبا (!)

(*) المفردات :

- ١- الأركان : أركان البيت الحرام شرفه الله (سبحانه) .
- ٢- الوصى : يقصد الإمام على بن أبى طالب (رضى الله عنه) معتمدا على ما روى عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فى ذلك : " لكل نبى وصي ووارث ، وعلى ووصيي ووارثي " .
- ٣- تؤثر : تتوارث ، وتتتابع ، وتتواتر .

ثالثاً : التاء :-

(٣٠ / ١١)

أ- وقال يهجو سعيد بن سالم الباهلي (ت) ، وولده (الكامل) :

١ - ابني سعيد إنكم من معشر

لا تتأرون دماءكم إن طلت !!

٢ - لجلجتم وحباكم معقودة

ولقلما تغنى إذا هي حلت !!

٣ - وإذا تشم أنوفكم رعم الغدا

أنت لعادتها إليه وحت !!

٤ - وبأى سيف تأرون دماءكم

وسيوفكم مذ أغمدت ما سلت؟!

(*) المفردات :

١ - المعشر : الجماعة ، والأهل .

- وطلت : قطرت .. وسلت

٢ - لجلج : تردد في الكلام ، وغيره .

- والحبى : ما يشتمل به من ثوب ، أو عمامة .

٣ - الرعم : الشحم .

٤ - أغمد السيف: سلّه

(٣١/١٢)

أ- وقال متضجراً (الكامل) :

١- نفسي على حسراتها موقوفة

فوددت لو خرجت من الحسرات!!

٢- لو فى يدى حساب أيامى إذن

ألقىته متطلبا لوفاتي!!

٣- لم أبك حبا للحياة وإنما

أبكى مخافة أن تطول حياتى !!

(*) الروايات:

١- رواية الأول فى المنتخل :

- نفسي على زفراتها مطوية وودت لو خرجت مع الزفرات

وفى الأعيان : (... فوددت لو خرجت مع الحسرات)

(*) المفردات:

١- الزفرات : اللوعات ، والهموم ، والأشجان .

٢- المتطلب : المرتجى .

رابعاً : الثاء :-

(٣٢ / ١٣)

أ- وقال (السريع) :

١- الناس في الدنيا أحاديث

تبقى ولا تبقى المواريث !!

٢- فرحمة الله على هالك

طابت له فيها الأحاديث !!

خامساً : الحاء :-

(٣٣ / ١٤)

أ- وقال يستعجل ساقيه الشراب (مجزوء الخفيف) :

١- يا (سراح) اسقني القدح

باح مولاك وافتضح !!

٢- إن مولى مولاك عن

جرم مولاك قد صفح !!

(*) المفردات :

١- سراح : أحد الغلمان .

- والقدح : قدح الخمر .

- والمولى : السيد .

٢- الجرم : الذنب ، والإثم .

سادسا : الدال

(٣٤/١٥)

أ- وقال يهجو إسحاق بن سعيد سالم (ت؟) (الكامل):

١- امنن على بقله الود

وبكثرة الإعراض والصد!!

٢- وإذا خلوت بمن تفاكهه

فاشتم له عرضى على عمد!!

٣- لا تشتمن بغير تزنية

فلك الأمان به من الحد!!

٤- فلقد تركت الأرض ضيقة

من بعد فسحتها على الفرد

٥- وملأتها مقتاً ومبغضة

فإذا ذكرتك ضاق بى جلدى

٦- فالله أسأل أن يعوضنى

من قرب ذكرتك أبعد البعد !!

(*) المفردات :

١- من : جاد ، وسخا .

- والإعراض : الصدود ، والهجران .

٢- فاكه : داعب .

- والعرض : ما يصونه الإنسان من نفسه ، وسلفه ، ويلزمه أمره ، أو موضع المدح ، والذم منه .
- والحد : العقاب المنصوص عليه عند ارتكاب هذه الفاحشة .
- ٤- الفسحة : البراح ، والسعة .
- ٥- المقت : الكره ، والبغضاء .

(٣٥/١٦)

أ-وكتب الى بعض اخوانه يهنئه بمولود (السريع):

١- قد شفع الواحد بالوافد

وأرغم الأنف من الحاسد

٢- أبا حسين : قر عينا بما

أعطيته من هبة الماجد

٣- وأكثر الشكر جزيلاً فقد

نلت حبا الرغد من الرافد

٤- قد قلت لما بشروني به

: "بورك في المولود للوالد!!"

٥- إنا لندرجو وافداً مثله

والطائر الميمون للوافد!!"

(*) المفردات :

١- شفع : أضيف إليه مثله

- والوافد : الزائر .

- وأرغم الأنف : خضع ، وقيل .
- ٢- قر عينا : طاب ، وسعد ، وهنىء.
- ٣- حيا الرافد : غيث الجدوى ، والعطية.
- والرافد : المعطى ، والمنيل ، والمحسن .

(٣٦/١٧)

ج - وقال (الكامل):

١- لا تبطرنك خلعة ألبستها

ما خلع قلبك بعدها ببعيد!!

٢- والبدن ليس بمنكر تزيينها

للنحر ليلة جمعة أو عيد!!

(*) المفردات :

- ١- البطر : كفر النعمة ، بغير حمد ، أو شكر .
- والخلعة : الثوب الجميل .
- ٢- البدن : النوق .
- والنحر : الذبح .

(٣٧/١٨)

د - وقال فى محمد بن سعيد بن حماد الكاتب (ت ؟) ، وكان يميل إليه (الخفيف) :

١- صدُّ عني محمد بن سعيد

أحسن العالمين ثانى جيد

٢- صد عني لغير جرم إليه

ليس إلا لحسنه في الصدود

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في الأغاني ، ط. (صعب):

- ليس من جفوة يصد ولكن يتجنى لحسنه في الصدود

وفي معجم الأدباء : (.. ليس إلا لحبه في الصدود)

(*) المفردات :

١- ثانی جيد : التثني ، والخيلاء ، والازورار .

٢- الجفوة : الغلظة ، والنفور .

- والتجنى : الظلم .

(٣٨/١٩)

هـ - وقال الطويل (الطويل):

١- أقول لها بقيا عليها من المنى

:"وقال إله الناس أن تجدى وجدى"!!

٢- وفي الموت لي من لوعة الحب راحة

ولكنني أخشى ندامتها بعدى

(*) المفردات :

١- البقيا : المحافظة .

- ووجد : أحب بحرقة ، وحرارة .

- اللوحة : الحسرة ، والمرارة .

(٣٩/٢٠)

و- وقال البسيط (:

لم تغن عنك سيوف الهند مصلته

لما أتنك سيوف الواحد الصمد!!

(*) المفردات :

١- المصلت : المهياً.

(٤٠/٢١)

ز- وقال يصف هدية أهديت له (الخفيف):

١- قد أتانا دهن الحماحم يعدو

ينشد الشعر تارة ثم يشدو

٢- يا أبا غانم ملكت فأسجح

ما لنا من طلاب وصلك بد

٣- إنما صاحب الحماحم مولى

والذى يطلب الحماحم عبدا!!

(*) المفردات :

١- الحماحم : الحبق البستى عريض الورق.

- ويعدو: يسرع فى السير ، والجرى .

٢- ملكت فأسجح : قالتها السيدة عائشة (رضى الله عنها) وهو مثل يتفق مع قولهم :
(المقدرة تذهب الحفيظة) . وقد ورد هذا المثل فى أمثال الضبي ، ١١٨ وجمهرة الأمثال
٢/٢٤٨ ، والمستقصى ، ٢/٣٤٨ ، ولسان العرب ، (سجع) وغيرها .

(٢٢/٤١)

ح- وروى أنه أهدى الى المأمون (ت٢١٨هـ) هدية فى يوم عيد ، وكتب إليه قائلا
(هذا يوم جرت فيه العادة بإهداء العبيد للسادة ، وقد أهديت لأمر المؤمنين قليلا
من كثيرة عندي ، وقلت (السريع) :

١- أهدى إلى سيده العبد

ما ناله الإمكان والجهد

٢- وإنما أهدى له ماله

يبدأ هذا ولذا رد!!

(٢٣/٤٢)

ط- وقال (الكامل) :

١- أعرضت عند وداعنا بفراقكم

وصددت ساعة لا يكون صدود

٢- يا ليت شعري هل حفظت على النوى

عهدي فحفظ العهد فيه شديد؟

(*) المفردات :

١- أعرض : صد ، ونثنى .

- والنوى : الفراق .

(٤٣/٢٤)

ى- وقال (الكامل):

- ١- زعمت (قرينة) أن حبك بادا
كذبت (قرينة) بل نما وازدادا!!
- ٢- أ(قرين) إن توجدى وتشوقى
منعا الرقاد فما أحس رقادا
- ٣- وهوى بالبلد الذى أوطنته
لا أبتغى أبداً سواه بلادا
- ٤- كم ذكرة لك هيجت لى حسرة
وجرى لها ماء الشؤون وجادا
- ٥- أ(قرين) لو أبصرتنى لرثيت لى
بين الرفاق اسائل الورادا
- ٦- أكنى بغيرك والهوى بك مفصح
عجبا لذاك تفاوتاً وبعادا !!
- ٧- هلا رثيت لهائم يفنى بكم
ليل التمام تفاوتا وسهادا ؟!
- ٨- إن لم يكن ورد المنية هالكاً
ولما ألم بوردها أو كادا

—

(*) المفردات :

- ١- باد : فنى ، وانتهى.
- ٢- التوجد : إظهار الوجد ، وهو المحبة والغرام ، وما يصاحبهما من طرب وشوق .
- ٣- أوطن : أقيم.
- ٤- ماء الشؤون : الدموع ، والشؤون هو العرق الذى تجرى منه الدموع.

(٤٤/٢٥)

ك- وروى أن محمد بن سعيد الكاتب (ت؟) كان يكتب بين يديه ، فنظر إلى عارضه ،
قد امتد فى خده ، فأخذ رقعة ، فكتب فيها (الوافر) :

١- لحاك الله من شعر وزادا

كما ألبست عارضه الحدادا

٢- أغرت على تورده وجنتيه

فصيرت احمرارهما سوادا...!!

(*) الروايات :

- ١- الأول فى معجم الأدباء : (رعاك الله من شعر ..) .

(*) المفردات :

- ١- لحي : شان ، وأهلك.

سابعاً : الرأء :

(٤٥/٢٦)

أ- وقال مهاجراً أحد خلاته (الطويل) :

١- تركتك والهجران لا عن ملالة

ورددت يأساً من إخائك فى صدرى

٢- وألزمت نفسى عن فراقك خطة

حملت لها نفسى على مركب وعراً!!

٣- فإنى وإن رقت عليك ضمائرى

فما قدر حبى أن أزل له قدرى!؟

٤- سأحمد منى - ما حييت - عزيمتى

ويعجب طول الدهر هجرك من صدرى!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المذاكرة : (تركتك والهجران لا لملالة ..)

٢- والثانى وفى الأعيان : (.. ورددت " يأساً من إخائك فى فكرى .)

٢- والثانى فى المذاكرة : (.. حملت بها نفسى ..)

- وفى الأعيان : (وألزمت عزمى عن فراقك خطة)

٣- والثالث فى المذاكرة : (فإنى وإن رقت عليك جوانحى ..)

٤- والرابع فيه : (سأحمد منى ما حييت ..)

(*) المفردات :

١- الملالة : السأم ، والنفور .

٢- الخطة : الأمر ، والشأن ، والطريق .

(٤٦/٢٧)

ب- وقال (الطويل) :

١- كريم له نفس يلين بلينها

ليردع عن سلطانه سنن الكبر

٢- إذا ذكرته نفسه عظم قدرها

دعاه إلى تسكينها عظم القدر

(*) المفردات :

١- يردع : يزجر ، ويمنع.

٢- وسنن الكبر : غواية الصلف ، والغرور ، والعظمة .

(٤٧/٢٨)

ج- وروى أنه وقف بباب موسى بن يحيى بن خالد (ت ٢٢١هـ) ، فحجب ؛ فانصرف ،

وكتب إليه (الطويل) :

١- أتيتك مشتاقاً ومالي حاجة

سواه وشكري في اللقاء موفر

٢- فلم أر إلا آذناً متلوناً

يقدم رجلاً مرة ويؤخر!!

٣- ومن دونه باب يلوح هلاله

صفائح ساج والحديد المسمر!!

٤- فأبت بما لو يستقل ببعضه

أبان لخر الشاهق المتوعر

٥- ولست بآت أو أرى منك صولة

يذل لها والى الحجاب ويقصر!!

(*) المفردات :

- ١- الموفر : المدخر ، الزاخر .
- ٢- يقدم ويؤخر : كناية عن التردد والتوتر ، والتوجس .
- ٣- الساج : الحائط ، وما يحاط به .
- ٤- آب : عاد ، ورجع .
- وخر الشاهق : سقط المرتفع ، وهو الجبل .
- والمتوعر : المتصاعب ، المعضل .

(٤٨/٢٩)

د- وقال (الكامل):

١- ظهر الفراق فاظهري جزعا

ودعى العتاب فإننا سفر

٢- إن المحب يصد مقتربا

فإذا تباعد شاقه الذكر!!

٣- يتهاجران لستر أمرهما

ولقد يدل عليهما الهجر!!

(*) المفردات :

١- الجزع : الضعف .

- والسفر : المرتحلون.

٢- شاق : هاج ، وحرك.

٣- يتهاجران : يتخاصمان ، ويتباعدان .

(٤٩/٣٠)

هـ - وروى أنه كتب الى محمد بن بشير العدوانى (ت؟) ، فكتب إليه بشير (الطويل):

-أجىء على شرط فإن كنت فاعلا

وإلا فإنى راجع لا أناظر!!

- فكتب إليه أحمد بن يوسف (الطويل) :

١- تشرط لما جاء حتى كأنه

مغن مجيد أو غلام مؤاجر!!

(٥٠/٣١)

و- وقال يمدح ذا الرياستين الفضل بن سهل (ت ٢٠٢هـ) (مجزوء الرمل):

١- قد أمتنا بك يا فضـل من الدهر العثارا

٢- وأتيناك اختيارا لك لم نأت اضطرارا!!

(*) المفردات :

١- العثار : الزلل ، والوقوع فى الخطأ ، والانحراف ، والضلال ، والفقر

(٥١/٣٢)

ز- وقال فى هجاء أحد خصومه (الخفيف):

١- أقول لما رأيته لهجاً

بكل سوداء وجيفة قدره

٢- أهل-لعمرى -ما كلفت به

عند الخنازير تنفق العذره!!

(*) المفردات :

١- اللهج : المغرم ، الهيمان ، المعجب .

- والجيفة : جثة الميت ، المنتنة .

٢- الأهل : الجدير .

- ولعمرى : لحياتى ، ودينى .

- وكلف : هام ، وأحب ، وتيم.

- وتتفق العذرة : تروج البضاعة .. !!

ثامنا : السنين :

(٥٢/٣٣)

أ- وقال يصف حاله مخموراً (الطويل) :

١- أصبحت مخموراً أحدث عن نفسي

ومالي من علم بما كان بالأمس

٢- سقاني (عبيد) من يديه مدامة

يصرفها لي ثم يلحي على المجلس

٣- فيا رب يوم قد حمدت مساءه

يباكرني ذم له مطلع الشمس!!

٤- فأصبحت قد حدثت نفسي بتوبة

ويعتادني للهو عندي إذا أمسى!!

(*) المفردات :

٢- المدامة : الخمر .

- ويصرف : يصفى ، وينقى

- ويلحي : يلام ، ويقرع .

- والمجلس : الجلوس .

٣- يباكر : يعجل ، ويبادر .

(٥٣/٣٤)

ب- وقال (مجزوء الخفيف):

١- ناولتني (بنان) كف

فك بالأمس نرجسا

٢- لم يزل طول ليلتي

لي ضجيعاً ومؤنسا

فى دجى الليل مجلسا

٣- جدد الله لى به

قلت: "حسبى تنفسا!!"

٤- كلما فاح ريحه

(*) المفردات :

١- النرجس : كلمة فارسية تدل على نبت من الرياحين من فصيلة (النرجسيات) أصله بصل

صغار ، وورقه شبيه بورق (الكراث) وله زهر مستدير أبيض ، تشبه به الأعين.

٢- الضجيع : المضاجع، الملازم .

٣- فاح : انتشر ، وتجدد .

تاسعا : الشين :

(٥٤/٣٥)

أ- وقال (الكامل):

١- قالت (ضعيفة) : قد رأيت (جراشة)

خشت عليك ولم تكن فحاشة!!

٢- ولقد أردت إلى (جراشة) حاجة

بعد العشاء فأفلتت (حلباشة)

٣- عجت ولو لبث كحقو مهوم

رجعت إليك بطعنة جياشة!!

(*) المفردات:

١- ضعيفة وجراشة وحلباشة : أسماء بعض الجوارى ، اللائى دأب الشاعر على مخالطتهن، حقيقة ،

أو رمزاً .

٢- الحقو : الخصر ، وإزاره .

- الجياشة : الفوارة .

عاشراً: الضاد :

(٥٥/٣٦)

أ- وقال يصف غرامه بإحدى الجوارى (مجزوء الرمل) :

- ١- أنا رهن للمنايا بين إبرام ونقض
- ٢- من هوى ظبي غرير مونق المنظر غرض
- ٣- ليتها جادت بتقيي ل لخديها وعض
- ٤- إن عجزتم عن سراها لى بفرض أو بقرض
- ٥- فتمنوا لى جميعا أنها قبر لبعضى!!

(*) المفردات :

- ١- الرهن : ما يوضع تأمينا للدين ، وهو أيضا حبس الشيء مطلقا ، وهو المراد .
- والإبرام : الإحكام ، والقطع الذى لا مناص منه ، وضده : (النقض)
- ٢- الظبي الغرير : الفتى الشاب المرح كثير النشاط .
- والمونق : الجميل الساحر الجذاب .
- والغرض : الطرى الممتلىء الريان .
- ٣- الفرض : العطية المرسومة مما يعطى للجنود وغيرهم .

(٥٦/٣٧)

ب- وقال يخاطب جارية له غاضبته (مجزوء الكامل) :

- ١- يا ظالما إذ أغرضا لا تخجلن من الرضا
- ٢- إن كان أمرضك الهوى فهواك قدماً أمرضاً!!
- ٣- وتركت قلبى هائماً وتركت جسمى ممرضاً

٤- راجع فقد غفر الهوى

لك من ذنوبك ما مضى!!

٥- إني أراك كما ترا

نى للرضا متعرضا!!

(*) المفردات :

٢- القدم : الزمان القديم .

٤- المتعرض : الطالب المتصدى .

حادى عشر : العين :

(٥٧/٣٨)

أ- وقال (الكامل) :

١- (خباب) إنك قد ملحت فما ترى

إلا رميت بأعين وأصابع

٢- لكن وصلك لا يدوم لعاشق

معط لما ترضاه منه مطاوع

٣- فى كل يوم أنت قاطع خلة

من واصل يهدى لآخر قاطع

٤- ترمى بودك بالسهم إلى الورى

وتزيل مختبراً لآخر طالع

٥- ويكون ودك للجميع على الرضا

وعلى سواه كلمح برق لامع

٦- فمتى بكيتك دانياً أو نائياً

عنى فلا رقأت عليك مدامعى!!

(*) المفردات :

٣- الخلة : الصلبة ، والصدقة ، والمودة .

٦- رقأت العين : جفت ، وانقطعت .

(٥٨/٣٩)

ب- وقال يصف لحظات الوداع (الكامل):

١- عذب الفراق لنا قبيل وداعنا

ثم اقتبلناه كسم نافع!!

٢- وكأنما أثر الدموع بخدها

طل سقيط فوق وردٍ يانع

(*) المفردات :

- ١- اقتبل : استقبل ، وبادر .
- والسم النافع : الشد يد القتال .
- ٢- الطل : الندى .
- والورد اليناع : المتفتح المونق الساهر ، بألوانه وروائحه .

(٥٩/٤٠)

ج- وقال يصف تننيمه وتصابيه (المنسرح):

١- ضمير وجد بقلب صب

ترجم دمعى به فشاعا

٢- فصار دمعى لسان وجدى

ضيع سرى به فذاعا

٣- لولا دموعى وفرط حبى

ما كان سرى كذا مضاعا

(*) المفردات :

٣- الفرط : الشدة .

(٦٠/٤١)

د- وقال يصف الشكر (البسيط):

١- ليس النوال وإن أسداه منعمه

يوماً بأعظم من شكرى لما صنعا

٢- أصون شكرى عمن صان نائله

وأمنع الحمد عنه مثلما منعا!!

(*) المفردات :

١- النوال : العطاء ، والمعروف ، والفضل .

- وأسدى : أعطى .

- والمنعم : المتفضل ، المحسن .

ثانى عشر : الغين :

(٦١/٤٢)

أ- وقال يرثى الأمير يلغا (ت؟) (الطويل):

١- ألا إنما الدنيا غرور وباطل

فطوبى لمن كفاه منها تفرعا!!

٢- وما عجبى إلا لمن بات واثقا

بأيام دهر ما وعى حق (يلغا)!!

(*) المفردات :

١- طوبى : السعادة ، والخير ، والحظ والعيش الطيب ..

ثالث عشر : الفاء :

(٦٢/٤٢)

أ- وقال يهجو سعيد بن سالم الباهلى وولده (الكامل) :

١- أبني سعيد إنكم من معشر

لا تحسنون كرامة الأضياف

٢- قوم (لباهلة بن أعصر) إن هم

فخروا حسبتهم لعبد مناف

٣- مطلوا الغداء إلى العشاء وقربوا

زاداً - لعمر أبيك - ليس بكافى!!

٤- بينا كذاك أتاهم كبراًؤهم

يلحون فى التبذير والإسراف!!

٥- وكأنى لما حططت إليهم

رحلى حططت بـ(أبرق العزاف)!!

(*) المفردات :

١- رواية البيت الأول فى الحماسة الشجرية:

(... لا يعرفون كرامة الأضياف)

- وفى القول النبيل : (... لا يحسنون كرامة الأضياف)

٢- والثانى فى الحماسة الشجرية : (قرنوا الغداء..) .

٤-والرابع فى الحماسة الشجرية والقول النبيل : (بيننا كذلك إذ أتى كبراًؤهم ..)

٥- والخامس فى الحماسة الشجرية : (... رحلى نزلت ..) .

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- باهلة بن أعصر : قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر ، واسمه منه بن سعد قيس بن عيلان .
- وعبد مناف : هو عبد مناف بن قصي ، بطن ، من قصي بن كلاب من العدنانية ، وهم بنو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
- ومن أفضاه : عبد شمس ، وهاشم ، والمطلب ، ونوفل ..
- ٤- يلحو : يزجر ، ويويخ ، ويلوم ، ويقرع.
- ٥- حط : أنزل ، وهبط .
- وأبرق العزاف : ماء كان لبنى أسد بن خزيمة بن مدركة ، فى طريق القاصد إلى المدينة المنورة ، من البصرة ، يُجاء من (جومانة الدراج) إليه ، ومنه إلى بطن (نخل)، ثم (الطرف) ، ثم المدينة

(٦٣/٤٤)

ب- وقال مخاطباً له يستدعيه (الكامل) :

- ١- إن كنت تنشط للصباح فيومنا
يوم أغر محجل الأطراف!!
- ٢- وترى السحابة فى السماء تعلقت
وكأنما كسيت جناح غداً
- ٣- طوراً تبلك بالرداذ وتارة
تهمى عليك بدلوها الغراف
- ٤- فانعم صباحاً وأتينا متفضلاً
ودع الخلاف فليس يوم خلاف

(*) المفردات :

- ١- الصبوح : كل ما أكل ، أو شرب ، أو حلب ، صباحاً ، أو في الغداة.
- والأغر : المبارك الطيب .
- والمحجل : المضىء المشرق بالسرور .
- ٢- الغداف : الغراب .
- ٣- الطور : الحين ، والمرة .
- والثارة : الحين.
- وتهمى : تساقط غزيرة .

(٦٤/٤٥)

ج- وقال يصف لقاءه بمحبوبته (مجزوء الخفيف):

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| ١- لست أنسى لدى | (الرصافة) والناس وقف |
| ٢- حين باحت بما تكا | تم والعين تذرف |
| ٣- وحشاها من الغوا | ية والخوف ترجف |
| ٤- منذ ولت مدلة | تتألى وتحلف |
| ٥- قد أنافت على التـ | ترب عشر ونيف |
| ٦- ما لها في الجمال شبـ | يه - من الناس يعرف |

(*) المفردات والأعلام :

- ١- الرصافة : مدينة صغيرة كانت بالبصرة ، وهناك رصافة بغداد التي كانت تقع في جانبها الشرقي ، وهي التي عسكر فيها المهدي العباسي ، وبنى بها دوراً له ، فالتحق بها الناس ، وعمروها . وبالحجاز رصافة ، وبالشام أخرى .
- والوقف : الواقفون .
- ٢- تكاتم : تخفى .
- وتذرف : تدمع.
- ٣- الحشا : ما في البطن .
- ٤- المدلة: الواثقة ، المتنتية ، المتعجبة .
- وتتألى : تتوعد ، بالقسم والأيمان .
- ٥- أناف : قارب ، وأشرف ، وجاوز .
- والنيف: الزيادة.

(٦٥/٤٦)

د- وقال يصف هدية أهديت له (الخفيف):

١- قد أتانا دهن (الحماحم) صرفاً

مرحباً بالحمول ألفاً وألفاً!!

٢- دهنة لو شملتها جنح ليل

قلت : إلف مخاطر زار إلفاً!!

(*) المفردات :

- ١- دهن الحماحم : الحبق البستانى العريض الورق ، وهو (الريحان).
- الصرف : الصافي الخالص.
- والحمول : ثمر الشجر ، ونحوه .
- ٢- جنح الليل : ظلماته ، وسكونه .

- والدهنة (بالضم) ، الطائفة من (الدهن)، ويقال هو طيب الدهنة ، أى الرائحة

.

- والإلف : الحبيب المؤلف ، المؤنس ، والخليل المصاحب .

(٦٥/ب/٦٥)

هـ- وقال (المتقارب):

١- دع العود عنا فما أصلفه

وعد إلى القصف والزفره!!

٢- بأبلج كالبدر فى خده

إذا كان فى مجلس أرجفه!!

—

رابع عشر : القاف :

(٦٦/٤٧)

أ- وقال يصف أحوال قلبه (المتقارب) :

١- ألا إنما قلبى له خلقة

ولست أرى مثله فى الخلق

٢- سريع العلوق إذا ما اشتهى

سريع النزوع إذا ما علق!!

٣- فبينما يرى عاشقاً إذ صحا

وبينا يرى صاحياً إذ عشق!!

٤- رأيت الوصال وهجرانه

يكونان نه معا فى نسق!!

٥- وصرت إذا ما هوى لم أخف

هواه وإما صحا لم أفق!!

(*) المفردات :

٢- العلوق : الثبات ، والتعلق.

- والنزوع : الإقلاع .

- وعلق : ثبت .

٤- النسق : ما كان على طريقة نظام واحد من كل شىء.

خامس عشر : الكاف :

(٦٧/٤٨)

أ- وقال يصف بعض أحوال محبوبته (الكامل) :

١- أجمعت ظالمة على تركي

فسعى العدو على بالإفك

٢- لو دام عهدك ما تنصح بي

من كان كف لخوفه منك

٣- هل فيك من طمع لدى أمل

أم للأسير لديك من فك ؟!

٤- أبغى تقربها فيبعدها

عز الهوى وعزائم الفتك!!

٥- وترى عليها في تبدلها

خفر الحياء وبهجة الملك!!

٦- إني لأحسب طول صبوتها

عنى سيسلمنى إلى الهلك

(*) المفردات :

١- الإفك : الكذب ، والبهتان.

٤- الفتك : المواقعة ، والمباشرة بشدة.

٥- الخفر : التصون.

٦- الصبوة : الفتوة ، ونزوتها .

(٦٨/٤٩)

ب- وقال فى (ببغاء) ماتت لصديق له ، وكان له أخ متخلف ، يقال له (عبدالحميد)
(الخفيف):

١- أنت تبقى ونحن طراً فداكا

أحسن الله ذو الجلال عزاك!!

٢- فلقد جل خطب دهر أانا

بمقادير أتلفت ببغاكا!!

٣- عجا للمنون كيف أتها

وتخطت (عبد الحميد) أخاك!!

٤- كان (عبد الحميد) أصلح للمو

ت من البيغا وأولى بذاكا!!

٥- شملتنا المصبيتان جميعاً :

فقدنا هذه ورؤية ذاك

--

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى تاريخ بغداد (... بمقادير أثقلت ببغاكا)

٤- والرابع فى تاريخ مدينة دمشق (.. من البيغاء ..)

- وهى محرفة ، تخل بصحة الإنسان

(*) المفردات :

١- طرا : جميعا.

- والخطب : الأمر العظيم الفادح.

- والبيغاء : طائر يسمع كلام الناس ؛ فيعيده.

٥- شمل : أحاط ، وغطى.

(٦٩/٥٠)

ج- وقال متشوقا لأحد إخوانه (الرمل):

١- يا أبا (عيسى) إليك المشتكى

وأخو الضر إذا اضطر شكاً

٢- ليس لى صبر على هجرانكم

وأعاف المشرب المشترك

٣- اعف عبداً لك من ذى شركة

قبل تصنيه وخذ ما مكا

(*) الروايات :

١- رواية الأول : فى المذاكرة (... وأخو الضر إذا اعتل شكاً)

(*) المفردات :

٢- أعاف : أكره ، وأبغض .

(٧٠/٥١)

د- وكتب لمحمد بن سعيد (ت؟) ، وقد حم (السريع):

١- خبرني من كنت ساءلته

عن حال حُماك وشكواكا

٢- بكل ما أهوى ولكنه

حرك قلبي عند ذكراكا!!

سادس عشر : اللام :

(٧١/٥٢)

أ- وقال يصف مجلس شراب أحاطته السماء بغيومها (الوافر):

١- أرى غيما تؤلفه (جنوب)

وأحسب أن سيأتينا بهطل

٢- فعين الرأي أن تدعو برطل

فتشربه وتدعو لي برطل!!

٣- وتسقيه ندامانا جميعا

فيفترقون منه بغير عقل

٤- فيوم الغيم يوم الغم إن لم

تبادر بالمدامة كل شغل

٥- ولا تكره محرقها عليها

فإني لا أراه لها بأهل!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في الأغاني : (فوجه الرأي ...).

(*) المفردات :

١- جنوب : ريح علية تهب من الجنوب .

- والهطل : المطر الغزير ، ويكنى به عن نعمة الوصال وهنائه .

٣- الندامى : الصاحب المنادمون على الشراب ونحوه .

- والمدامة : الخمر ، وما يتصل بها لهو ومسامرة .

٥- الأهل : الجديرون .

(٧٢/٥٣)

ب- وقال يهجو بنى سعيد بن سالم الباهلى (الطويل) :

١- أكلتم ضراراً لا هناكم ورحتم

تمشون مكتظين مشى الحوامل!!

٢- أفى كل عام تبعثون وفودكم

وفراطكم تبغى القرى فى القبائل؟!

٣- صبحناكم لما غرثتم بنقمة

أقرت بها (قيس) (ل بكر بن وائل)

٤- فعدتم كما عادت ضباع ملاحم

تحر إلى الأوجار فضّل المآكل

(*) المفردات والأعلام :

- ١- الضرار : الشدة ، والضيق ، وسوء الحال .
- وهناكم : هناكم ، بالهمزة المتوسطة التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، بمعنى (سعدتم ، وطبتم) .
- وتمشى : يمشى ببطء ، وترهل ، وتثاقل .
- والمكتظ : المزدحم ، المتخم .
- ٢- الفراط : الجموع .
- والقرى : العطاء ، والكرم . والجدوى .

- ٣- قيس : هم قيس بن ثعلبة ، بطن عظيم من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن على بن بكر بن وائل ، بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .
- وبكر بن وائل: قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفصى العدناني ..
- ٤- الضباع : نوع من (السباع) فيها نوعان المخططة والرقطاء ، وهى أكبر من سابقتها ، وأقوى.
- والأوجار : الجحور .
- وفضل المآكل : نفايات المآدب ، وفضلات طعامها ..

(٧٣/٥٤)

ج- وقال يصف جانباً من مجالس الندمان (البسيط):

١- حال السراويل حال غير صالحة

تحكى طرائفه نسج الغرابيل

٢- وتحتة حفرة قوراء واسعة

تسيل فيها ميازيب الأحاليل!!

(*) المفردات :

- ١- ثوب طرائق : خلق ، بالى .
- ٢- القوراء : الواسعة .
- والأخاليل : مخارج البول من الإنسان وغيره ..

(٧٤/٥٥)

د- وقال (الطويل):

- ١- لموت الفتى خير من البخل للفتى
وللبخل خير من سؤال بخيل!!
 - ٢- لعمرك ما شيء لوجهك قيمة
فلا تلق إنساناً بوجه ذليل!!
-

(٧٥/٥٦)

هـ- وكتب إلى علي بن يحيى (ت ٢٤٩هـ) (السريع):

- ١- من سنة الأملاك فيما مضى
من سالف الدهر وأحواله
- ٢- هدية العبد إلى ربه
في جدة الدهر وإقباله
- ٣- فقلت: ما أهدى إلى سيد؟!
- حالي إذا فكرت من حاله
- ٤- إن أهد نفسي فهي في ملكه
أو أهد مالي فهو من ماله

٥- فليس إلا الحمد والشكر وال

مدح الذى يبقى لأمثاله

(*) المفردات :

١- الأملاك : الملوك ..

- وسالف الدهر : ماضيه ، وقديمه.

٢- الرب : السيد المعظم.

- وجدة الدهر : إقباله ، ورغد عيشه.

(٧٦/٥٧)

و- وقال (الطويل):

١- تكسبت بعد الفقر ما لم تمنه

ولا دونه فيما مضى أنت تأمل

٢- ونفسك تلك النفس أيام فقرها

وأنت بها - ما عشت فى الناس - تسفل

(٧٧/٥٨)

ز- وقال (الطويل) :

١- وقفنا على دار لـ (سلمى) فلم تبين

وهاجت هوى نفس شديد غليلها

٢- ولو أن ربعاً رد رجع تحية

لردت لنا رجع السلام طولها

٣- لقد وكلت نفسي بـ(سلمى) وأهلها

وإن لم تكن (سلمى) بذاك تنيلها

٤- يعاودنى من ذكرها الشوق والهوى

كما اعتاد ذا الحمى سقيماً قليلها

٥- فمن لفؤاد قد أضر به الهوى

وعين على(سلمى) طويل همولها؟!

٦- إذا أفصحت بالدمع قلت لصاحبي

:قذاة بجفن العين سوف أجيلها!!

٧-وما ذاك إلا حب (سلمى) وعبرة

تخبر عن عيني به فتسيلها

٨- لأعطى (سليمى) خير شيء تحبه

وأهل لأن تعطى ويبذل سولها

٩- إذا تركت (سلمى) محولاً تأزرت

من النبات حتى تستريض محولها!!

(*) المفردات :

- ٢- الريع: موطن الأحبة.
- والرجع : الصدى..
- ٣- وكلت : فوضت ، وسلمت
- ٥- الهمول : غزارة الدموع.
- ٦- القذاة : التراب ، ونحوه ، مما يؤذى العين.
- وأجال : حرك.
- ٧- العبرة : الدمعة.
- ٩- المحول : البوار ، والقحط.
- وتأزر : ارتدى الإزار .
- وتستريض : تخضر كالروضة المونقة .

(٧٨/٥٩)

ح- وقال يخاطب أخاه علياً (الطويل) :

١- أبا حسن عان الروابة قبل ما

تريغ من الشعر الذى أنت قائله!!

٢- ففى الشعر فضل إن وفيت بحقه

ونقص إذا لم توف يشهر باطله

٣- وحسبك عجزاً بامرىء ذى توصل

إذا عى بالأشعار فيمن يواصله

٤- يهون على معشوقه ما أعزه

فتقلب الأحوال فيما يحاوله

٥- فدونك نصحاً من خير مجرب

قضى آخرأً أفضت إليه أوائله

٦- ومستأنف الأيام منها كسالف

فبالسالف الماضى فقس ما تزاوله!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الموشح :

(.. آداب كثير فنونها وباطل لهو إن تعناك ..)

٣- والثالث فيه (.. بأمرئ متغزل إذاعى بالأمثال ..)

- وفيه أيضا (... ذى تواصل إذا عى بالأشعار ..) .

٦- والسادس فيه : (وما غابر الأيام إلا كسالف .. فقس ما تزايله) .

(*) المفردات :

١- أراغ : قرض .

٢- الفضل : الخير .

- وتعنى : أتعب .

٣- وحسب : كفى .

- وعى : عجز .

٥- دونك : إليك .

٦- المستأنف : الجارى ، والحاضر .

- والسالف : الماضى ، القديم .

- ويزايل : يمارس .

(٧٩/٦٠)

ط- وروى أنه أهدى المأمون لما استكتبه لوزارته ، واستخصه فى يوم (مهرجان) هدية ،
وبعث معها قوله (الطويل):

١- على العبد حق فهو لا شك فاعله

وإن عظم المولى وجلت فضائله

٢- ألم ترنا نهدي إلى الله ما له

وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله ؟!

٣- ولو كان يهدى للمليك بقدره

لقصر عل البحر عنه وناهله

٤- ولكننا نهدي إلى من نجله

وإن لم يكن فى وسعنا ما يشاكلة

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الزهرة وخاص الخاص ، وشرح المصنوع ، وتهذيب تاريخ دمشق ، وزهر
الأدب ، والمنتحل ، والدر الفريد ، وبغية الطلب :

(على العبد حق فهو لا بد فاعله ..)

٢- والثانى فى شرح المصنوع : (ألم ترنا نهدي إلى المولى ..)

٣- وفى الزهرة : (.. وإن كان عنه راغباً فهو قائله ؟)

٣- والثالث ، فى التحف : (.. لقدرة لقصر فضل المال عنه وبازله)

٤- والثالث فى تاريخ مدينة دمشق : (.. لقصر على البحر عنه وناهله)

وهى محرفة.

- وفى الأوائل : (ولو كان يُهدى للخليل ..)
- وفى تهذيب تاريخ دمشق : (.. لقصر متن البحر عنه وباهله).
- وفى ديوان المعانى : (ولو كان يهدى للقليل بقدره ..)
- وفى أعيان الشيعة : (... لقصر عبل البحر عنه وباهله)
- وفى معجم الأدباء : (ولو كان يهدى للكريم بقدره) .
- وفى الوافى بالوفيات : (.. لقصر فضل المال عنه ونائله)
- ٤- والرابع فيهما وفى التحف والهدايا والنزه والأنوار : (ولكننا نهدى إلى من نجبه ..)
- وفى المحاضرات : (علينا بأن نهدى الى ما نجبه ..) .
- وفى تهذيب تاريخ دمشق : وإن لم يكن فى وسعنا ما يعادله
- وورد محرفاً فى أعيان الشيعة .

سابع عشر : الميم :-

(٨٠ / ٦١)

أ- وعتب على جارية له فى شىء ، "سألته ألا يفعله ، ثم فعلت مثله" فقال
(المنسرح):

١- وعامل بالفجور يأمر بالـ

بر كهاد يقود فى الظلم !!

٢- أو كطبيب قد شفه سقم

وهو يداوى من ذلك السقم !!

٣- يا واعظ الناس غير متعظ

ثوبك طهر أولا فلا تلم !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول : فى الأغانى ، وأدب الدنيا والدين ، وزهر الآداب ، وتاريخ مدينة
دمشق : (... كهاد يخوض فى الظلم)

(*) المفردات :

- ١- الفجور : الرذيلة ، والفحشاء ، وسىء الأعمال .
- والبر : المروءة ، والإحسان ، والورع ، والتقوى .
- ٢- شفّ : أضعف ، وأنحل ، وأظهر .

(٨١/٦٤)

ب- وقال معرضاً بعمر بن سعيد سالم الباهلى (ت؟) (السريع):

١- يا صاح خذ فى غير ذكر الطعام

دون طعام القوم كسر العظام !!

٢- وحالف النوم عسى أنه

يطوف منه طائف فى المنام

٣- ما حرم الله على زائر

زادك يا (عمرو) وأكل الحرام !!

٤- الناس فى فطر سوى شهرهم

ودهر أضيافك شهر الصيام !!

(*) المفردات :

٢- الطائف : الطيف المراد بالليل ..

٣- الزاد : الطعام.

(٨٢/٦٣)

ج- وعوتب على تقديمه موسى بن عبد الملك : على صباه ، فقال (السريع) :

١- لا تعذلونى فى اختصاصى له

فالعدل والله من اللوم

٢- إن (ا...ته) مشربة حمرة

كأنها وجنة ملطوم

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الأدباء والوفى بالوفيات :

— لا تعذلنى يا أبا جعفر لوم الأخلاء من اللوم

٢- والثانى فيهما : (... وجنة مكلوم).

(*) المفردات :

- ١- تعذل : تلوم ، وتوبخ.
- والاختصاص : التقرد ..
- ٢- المشرب : المشيع ، والممزوج .
- والوجنة : مأ ارتفع من الخدين .
- والمكلوم : المصاب بالكلم ، وهى الجراح .

(٨٢/٦٤)

د- وقال متشوقاً (الطويل) :

١- صحيح تمنى أن يكون به سقم

ليرحمه بالوصل من شأنه الصرم!!

٢- فيا ليت أن الشكو والضر حل بى

وصح (لفضل) طول مدته الجسم!!

٣- وليس بمظلوم إذا ذل عاشق

بعزة معشوق تغالى به الظلم!!

(*) المفردات :

- ١- السقم : المرض ، والعلة .
- والصرم : الهجر ، والبعد ، والخصومة .
- ٣- تغالى : تمادى .

(٨٤/٦٥)

هـ - وقال يصف حال العاشق (الطويل):

١- كثير هموم النفس حتى كأنما

عليه جواب السائلين حرام

٢- إذا قيل: ما أضناك؟! باحت دموعه

بإظهار ما يخفى وليس كلام!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى زهر الآداب :

كثير هموم القلب ... عليه سرور العالمين حرام

- وفى معجم الأدباء : (... عليه كلام العالمين حرام)

٢- والثانى فيه : (.. أسبل دمه ييوج بما يخفى وليس ..)

- وفى زهر الآداب : (أسبل دمه فأخبر ما يلقى وليس ..)

(*) المفردات :

١- العالمون : الخلق .

٢- أضنى : أتعب ، وأسقم ، وسبب الضنى

- وباح : جاهر .

- وأسبل : أرسل .

(٨٥/٦٦)

و- وقال يصف لحظات اللقاء (الطويل) :

١- إذا ما التقينا والعيون نواظر

فألسننا حرب وأعينا سلم!!

٢- وتحت استراق اللحظ منا مودة

تطلع سراً لا يبلغه الوهم !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في زهر الآداب ومعجم الأدباء :

(.. فألسننا حرب وأبصارنا سلم)

٢- والثاني في المعجم والوفى بالوفيات: (.. سراً حيث لا يبلغ الوهم).

(*) المفردات :

١- النواظر : العيون .

٢- استراق اللحظ : نظر مستخفياً .

(٨٦/٦٧)

ز- وقال يخاطب أحد خلائه (السريع) :

١- كنيف ديوانك محتوم

وأنت في دينك مركوم

٢- أحسن ما فيك - على أنه

أقبح ما في الأمة - اللوم !!

(*) المفردات :

١- الكنيف : السترة ، والساتر .

- والمركوم : الذى تراكم بعضه فوق بعض .

(٨٧/٦٨)

ح- وروى أنه اجتمع مع عمرو بن مسعدة (ت٢١٧هـ) ، وأحمد بن سلمة الكاتب (ت؟) فى مجلس فيه قينة ، فغنت بقولها (الطويل):

— أناس مضوا كانوا إذا ذكر الألى

مضوا قبلهم صلوا عليهم وسلموا

— فقال بديهاً (الطويل) :

١- وما نحن إلا مثلهم غير أننا

أقمنا قليلاً بعدهم وتقدموا !!

(٨٨/٦٨)

ط- وقال على لسان (مؤنسة) جارية المأمون ، يخاطبه (الكامل) :

١- قد كان عتبك مرة مكتوما

فاليوم أصبح ظاهراً معلوما

٢- نال الأعادى سؤلهم لا هنتوا

لما رأونا ظاعناً ومقيماً !!

٣- والله لو أبصرتنى لوجدتنى

والدمع يجرى كالجمان سجوما !!

٤-هبنى أسأت فعادة لك أن ترى

متفضلاً متجاوزاً مظلوما !!

(*) الروايات :

- ٣- رواية الثالث فى الأغانى : (والله لو أبصرتنى لأدبت لى ..)
- ٤- والرابع فيه : (.. متجاوزاً متطاولاً مظلوما)
- وفى معجم الأدباء ونساء الخلفاء : (متجاوزاً متفضلاً مظلوما)

(*) المفردات :

- ١- العتب : العتاب .
- ٢- السؤل : المنية ، والغرض ، والمراد .
- والظاعن : المرتحل .
- ٣- أدى : أشفق ، ورفق .
- والجمان : اللؤلؤ .
- والسجوم : الغزير .
- ٤- هب : فعل أمر من (وهب) ، ومعناه : (احسبنى) .
- والمتفضل : المحسن ، المكرم .

(٨٩/٧٠)

ى- وقال متشوقاً (مجزوء الوافر) :

- ١- محب شفه ألمه وخامر جسمه سقمه
- ٢- وباح بما يجمجه من الأسرار مكتمه
- ٣- أما ترثى لمكتئب يحبك لحمه ودمه؟!

٤- يغار على قميصك حي من تلبسه ويتهمه ؟!

(*) المفردات :

- ١- خامر : استتر ، وخالط ، وداخل .
- ٢- يجمع : لم يبين .
- والمكتنم : المحتفظ بالأسرار .
- ٣- يرثى : يرق ، ويعطف ، ويحن ، ويشفق .
- والمكتئب : الحزين ، المكروب .

ثامن عشر : النون :-

(٩٠/٧١)

أ- وقال فى شرب النبيذ (الكامل):

١- شرب النبيذ على الطعام ثلاثة

فيها الشفاء وصحة الأبدان

٢- يمرى ويعطى فى الجوانح خفة

ونشاط كل محارف سكران

٣- فإذا شربت كثيره فكثيره

سرج عليك لمركب الشيطان!!

٤- فاحذر بجهدك أن تكون جنية

بعد العشاء تقاد بالأشطان

٥- سكران تنعر فى الطريق :ألا ألا

غلب العزاء فبحت بالكتمان!!

٦- فتظل بين الضاحكين كبومة

عمياء بين جماعة الغربان!!

(*) المفردات :

٢- يمرى : يخصب ، ويدر من اللبن ، ونحوه.

- والجوانح : الجوانب

- والمحارف : الذى ذهب ما له ، والمحروم المنقوص الحظ ، أو استغنى بعد فقر ، والأول

هو المراد -هنا .

- ٤- الجهد : الطاقة ، والقوة ، والاستطاعة .
- والجنينة : الدابة تقودها إلى جنبك .
- ٥- نعر : صاح ، وصوتٌ بخيشومه .
- والعزاء : الصبر .. والتسلى .
- ٦- البومة : طائر يسكن الخراب ، يضرب به المثل في الشؤم . وهو من جوارح الليل ، وفصيلة (البوم) ، يسكن ، على الأخص ، الغابات الكبرى .

(٩١/٧٢)

ب- وقال (الخفيف) :

١- إن كفى إذا التقينا تراها

تتنزى إلى قفا (حيان)!!

٢- ولها عطفة ولا بد منها

بعده في قفا (أبى عثمان) !!

٣- ذهبت كل لذة لى إلا

لذتى فى تفقد الإخوان

٤- واشتعا فى بصفع من يدعى الش

شعر بلا خبرة ولا إحسان !!

(*) المفردات :

- ١- تنتزى : تثبت ، وتسارع.
- وتنتدى : تتفضل .
- والقفا : مؤخر العنق.

- وحيان : أحد غلمان عصره .
- ٢- وأبو عثمان : أحد غلمان عصره.
- ٣- التفقد : الطلب ، والبحث عند الغيبة .
- ٤- الاشتعاف : الوله ، والغرام ، والجنون .

(٩٢/٧٣)

ج - وقال (الرمل) :

١- فى سبيل الله ود حسن

دام من قلبى لوجه حسن!!

٢- وهوى ضيعته فى سكن

ليس حظى منه غير الحزن

٣- يرقد الليل ويستعذبه

فإن استعذبت طيب الوسن

٤- زارنى منه خيال ماله

أرب فى غير أن يوقظنى !!

(*) المفردات :

- ٢- الحزن : الحزن ، الهم ، الكرب العظيم .
- ٣- الوسن : النوم .
- ٤- الأرب : الحاجة ، والمطلب .

(٩٣/٧٤)

د- وقال يصف الخدام ، مفضلاً إياهم على المردان والنساء ، (البسيط):

١- مبرؤون من الشعر الكريه ومن

ريب الأ...ور وإخراج المنابين!!

٢- فهم نساء إذا ما شئت خلوتهم

وهم رجال لدى الهيجاء يحمونى!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى المحاضرات :

- (... الشعر اللبيد ومن حمل الأ...ور وإخراج المنابين)

- وفى الدر الفريد : (.. التليد ومن حمل الأ...ور وإخراج مناتين)

٢- والثانى : فيهما : (.. وكالليوث لدى الهيجاء تحمينى)

(*) المفردات :

١- الشعر التليد : المتناول ، وراثه عن آبائهم ، وأجدادهم .

- والليبد : المتلبد ، الساكن .

- والمنابين : الخلايا الصغيرة التى تتكون فى خصى الذكور ، من الحيوان والإنسان ،

وتؤلف العنصر الذكرى المخصب ، تستطيع بفضل ذنبها الوصول 'لى البويضة ، حيث

يحصل الإخصاب ، بالتقاء الحيوانين .

- والمناتين : خبيثو الرائحة .

٢- الليوث : الأسود .

- والهيجاء : الحروب ، ومعمة القتال .

(٩٤/٧٥)

هـ- وقال يمدح العلاء بن وضاح (ت ؟) (البسيط):

- ١- قل للعلاء بن وضاح فتى المنن
"يا مشترى الحمد بالغالى من الثمن
٢- أنت الذى لان للإخوان جانبه
وإن تعاوره الأعداء لم يلن"!!

(*) المفردات :

- ١- المنن : العطايا ، والمعروف ، والفضل .
٢- لين الجانب : حسن المعاشرة ، والحلم ، والوداعة .
- وتعاوره : تقاذفه ، وتباراه.

(٩٥/٧٦)

و- وقال (الكامل) :

- ١- يا ساخطا من أن طربت لـ(زلزل)
لك حرقة ولـ(زلزل) إحسان!!
٢- أغضبت من طربي على إحسانه
أحسن لأطرب أيها الغضبان!!

(*) المفردات :

- ١- سخط : كره ، وأبغض .
- وطرب : هاج ، وحن ، واشتاق .
- وزلزل : إحدي معاصراته ، واقعاً ، أو رمزاً .
- والحرقة : المهابة ، وما لا يحل انتهاكه.

(٧٧ / ٩٦)

ز - وقال علي لسان (مؤنسة) جارية المأمون ، يخاطبه به (البسيط):

١ - يا سيداً فقدته أغرى بي الحزنا

لا ذقت بعدك لا نوما ولا وسنا!!

٢ - لازلت بعدك مطوياً علي حرق

أشنا المقام وأشنا الأهل والوطنا!!

٣ - ولا التذذت بكأس في منادمة

مذ قيل لي: إن (عبد الله) قد ظعنا

٤ - ولا أرى حسناً تبدو محاسنه

إلا تذكرت شوقاً وجهك الحسناء!!

(*) المفردات :

٢ - الحرق : اللوعات ، والأحزان ، والأشجان .

- أشنا : أبغض ، أصلها ، بالهمز ، وخففها ؛ لضرورة الوزن .

٣ - المنادمة : الصلبة على الشراب ، ونحوه .

(٩٧/٧٨)

ح- وروى أن إبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤هـ) قد زاره ، فكتب إلى إسحاق الموصلي (٢٣٥هـ) يستدعيه :-

- "عندي من أنا عبده ، وصحبتنا عليك إعلامنا لك .." ، وكتب تحت هذا قوله (المنسرح).

١- عندي من تبهج القلوب له

فإن تخلفت كنت مغبونا !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت في معجم الأدباء : (.. تبهج العيون ..)

(*) المفردات :

١- تبهج : تسعد ، وتنشرح .

- والمغبون : ضعيف الرأي ، الخامل .

تاسع عشر : الهاء :-

(٩٥/٧٩)

أ- وقال يتعشق (يحيى بن سعيد حماد) (ت؟) (مجزوء الرمل):

١- إن يحيى بن سعيد يشتهي أن أشتهيه

٢- فهو يلقاني بتوريه م وأحياناً بتيه !!

(*) المفردات :

٢- التوريم : الشموخ بالأنف ، والتجبر ، والصلف .

- والتيه : الغرور ، والصلف ، والأختيال .

(٩٩/٨٠)

ب- وقال (البسيط) :

١- يزين الشعر أقواماً إذا نطقت

بالشعر يوماً وقد يزرى بأفواه

٢- قد يرزق المرء لا من حسن حيلته

ويصرف الرزق عن ذى الحيلة الداهى

٣- ما مسنى من غنى يوماً ولا عدم

إلا وقولى عليه : الحمد لله !!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى تاريخ مدينة دمشق وتهذيبه: (ما مضى من غنى ..)

(*) المفردات

- ١- يزرى : يحط ، ويخفض ، ويقلل من شأن.
٢- الداهى : الحاذق ، الماهر .
٣- العدم : الفقر .

(١٠٠/٨١)

ج- وقال يصف جانباً من تصابيه (البسيط) :

١- مولاته هى حقاً حين يهواها

والناس يدعونه باللفظ : (مولاها)!!

٢- يجلها إن دعاها أن تلبيه

فإن دعت له لما تهواه لبها!!

٣- يبكى الفراق حذاراً قبل فرقتها

و يشتكى شكوها من قبل شكواها!!

٤- يسىء من شدة الوجد الظنون بها

حتى يجيل ظنونا ليس يخشاها

(*) المفردات :

- ١- المولاة : السيدة ، و الجارية (من المتضادات)
٢- يجل : يعظم ، ويقدر .
٣- الشكو : الشكوى ، والأنين ، والتوجع .
٤- يُجيل : يطارد ، ويعاني .

ثانياً : ما نسب إليه ولغيره من الشعراء
أولاً : الهمزة :

(١٠١/١)

أ- وروى أنه كانت بينه وبين أبي دلف القاسم بن عيسى العلجي (ت ٢٥٥هـ) مودة ،
وكانا يتهاديان ، ويتكاتبان ، ثم ولى أبو دلف (الجبل) كله ، فكتب إليه أحمد بن
يوسف (الخفيف) :

١- ما على ذا كنا افترقنا ب(سندا

ن) ، ولا بيننا عقدنا الإخاء

٢- لم أكن أحسب الإمارة يزدا

د بها ذو الوفاء إلا صفاء

٣- تطعن الناس بالمتقففة السم

ر على غدرهم وتنسى الوفاء ؟

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى أخبار الشعراء المحدثين وأعيان الشيعة .

- (ما على ذا كنا افتراقا بشير ولا هكذا عقدنا الإخاء)

- وفى الأغانى وأبى العتاهية أشعاره وأخباره :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندا ن وما هكذا عهدنا ..)

- وفى العقد الفريد وإعتاب الكتاب .

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندا د ولا هكذا رأينا الإخاء)

- وفى العتابى حياته وما تبقى من شعره :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسنداد ولا هكذا عهدنا ..)

- وفى إعتاب الكتاب :

- (ما على ذا كنا افترقنا بسندان ولا هكذا رأيت ..)
- وفى زهر الآداب :
- (ما على ذلك افترقنا بسندان ولا هكذا عهدنا ..)
- ٢- والثانى فى العقد الفريد وإعتاب الكتاب وزهر الآداب ، وأبى العتاهية أشعاره وأخباره ،
والعتابى حياته وما تبقى من شعره :
- (لم أكن أحسب الخلافة يزداد بها ذو الصفاء ..)
- ٣- والثالث فى عيون الأخبار :
- (نطعن الناس بالمتقفة السمر على غدرهم ونسى الوفاء !!)
- وفى العقد والإعتاب والزهر والعتابى حياته وما تبقى من شعره :
- (تضرب الناس بالمتقفة السمر على غدرهم ..)
- وفى الأغانى وابى العتاهية أشعاره وأخباره :
- (تضرب الناس بالمهندة البيض ..)
- وفى إعتاب الكتاب : (تضرب الناس بالمهندة البتر ..)
- (*) المفردات :
- ١- سندان : مدينة كانت ملاصقة السند ، بينها وبيت الديبل والمنصورة مسافة كثيرة ، ورد
ذكرها فى شعر البحترى ، وغيره .
- ٣- المتقفة السمر : الرماح .
- والبتر : السيوف .

- ثانياً : الباء :

(١٠٢/٨٣/٢)

أ- ونسب له قوله (السريع):

١- لنا صديق تارك للأدب

إخوانه من نوكة فى تعب!!

٢- غير صدوق فى أحاديثه

وليس يدرى كيف وضع الكذب!!

٣- مخالف يغضب عند الرضا

جهلاً ويرضى عند وقت الغضب!!

٤- كأنه من سوء تأديبه

أسلم فى (كتاب) سوء الأدب!!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى روضة العقلاء : (يغضب جهلاً عن حال الرضا عمداً..).

٤- والرابع فى المنتحل والدر الفريد وشعر منصور بن إسماعيل الفقيه :

(وكأنه من سوء آدابه ..).

- وقبله فى الروضة :

- فنحن منه كلما جاءنا فى المجد قد جاز حد العجب .

(*) المفردات :

- التأديب : التعليم والتربية ، والتقويم .

- والكتاب : مقر تعليم الناشئة .. وتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة ، وما يتصل بهما من ثقافات .

ثالثاً : الدال :

(١٠٣/٨٤/٣)

أ- ونسب له قوله يصف ليلة (المنسرح):

١- كم ليلة فيك لا صباح لها

أحييتها قابضاً على كبدى!!

٢- قد غصت العين بالدموع وقد

وضعت خدى على بنان يدى

٣- وأنت نامت عيناك فى دعة

شتان بين الرقاد والسهد!!

٤- كأن قلبى إذا ذكرتكم

فريسة بين ساعدى أسد !!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى بغية الطلب ، وتهذيب تاريخ دمشق :

(... أفنيته قابضاً على كبدى).

٢- والثانى فى تهذيب تاريخ دمشق : (.. وضعت يدى على بنان يدى)

٤- والرابع فى المحاضرات ، وديوان ديوك الجن : (كأن قلبى إذا تذكرها ..)

- وهى محرفة

- فى الوافى بالوفيات : (... مخلبى أسد).

(*) المفردات :

- ١- القابض : الممسك بيده ، الضام على أصابعه .
- ٢- غصت العين : امتألت ، وضافت .
- ٣- الساعدان : ما بين المرفق والكف .
- والمخلبان : الظفران ..
- والخلو : الخالي ، الوادع.
- والدعة: الراحة ، والطمأنينة .
- وشتان : بعد .
- والرقاد : النوم ، والاطمئنان .
- والسهد : الأرق والسهاد ، ومجانبة النوم .

(١٠٤/٨٥/٤)

ب- ونسب له قوله (البسيط):

١- المال للمرء في معيشتة

خير من الوالدين والولد!!

٢- وإن تدم نعمة عليك تجد

خيراً من المال صحة الجسد!!

٣- وما لمن نال فضل عافية

وقوت يوم فقر إلى أحد!!

٤- وخير ما نلت في معاشك في

يومك ما كان مصلحاً لغدا!!

(*) الروايات :

- ٢- رواية الأول فى أحسن ما سمعت: (وإن تدم نعمة عليه تجد ..) .
- ٣- والثالث فيه : (وما بمن نال فضل عافية ..) .

- رابعاً: الرء :

(١٠٥/٨٦/٥)

أ- ونسب له قوله (البسيط) :

١- قالوا : (أبو الفضل معتل) فقلت لهم

(نفسى الفداء له من كل محذور!!

٢- يا ليت علتة عندى وإن له

أجر العليل وأنى غير مأجور)!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عيون الأخبار : (نبئت أنك معتل فقلت لهم ..)

٢- ورواية الثانى فيه وفى المنتهل : (يا ليت علتة بى غير أن له)

(*) المفردات :

١- أبو الفضل : أحد أعلام عصره.

- والمعتل : المريض .

- والمحذور : المكروه .

٢- العلة : المرض ..

- والمأجور : المثاب ..

خامساً : العين :

(١٠٦/٨٧/٦)

أ- ونسب له قوله (المجتث):

١- هيهات قل يا (ربيعة) ما ذى الأمور الشنيعة؟!

٢- فى كل يوم وصال بخلة وقطية؟!

٣-تريك خمسين قساً وإنما لك بيعه؟!

(*) الروايات :

٣- الثالث فى المنتخب من كنايات الأدباء : (تريد خمسين قساً ..)

(*) المفردات :

٢- الخلة : الصحبة .

٣- الثريد : طعام من خبز تفتته ، وتبله بالمرق .

- وكنى بقوله : - (... وإنما لك بيعة ..) عن شذوذه وابنته !!..

سادساً : القاف :

(١٠٧/٨٨/٧)

أ- ونسب له قوله ، محذراً من إفشاء الأسرار (الطويل):

١- إذا المرء أفشى سره بلسانه

فلام عليه غيره فهو أحمق !!

٢- إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه

فصدر الذى يستودع السر أضيق!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شذرات الذهب :

- (إذا المرء أفشى سره لصديقه ودل عليه غيره فهو أحمق).

- وفى ديوان الشافعى ، وتاريخ مدينة دمشق ، والمستطرف ، والكشكول :-

(... ولام عليه غيره ..)

٢- والثانى فى بغية الطلب وتاريخ مدينة دمشق : (... فصدر الذى استودعته ..)

- وفى الشذرات : (.. فصدر الذى أودعته ..).

سابعاً: الكاف :

(١٠٨/٨٩/٨)

أ-ونسب له قوله (الكامل) :

١- قلبي يحبك يا منى قد

بى ويغض من يحبك

٢- لأكون فرداً فى هوا

ك فليت شعرى كيف قلبك؟! —

ثامناً : اللام :

(١١٠/٩١/١٠)

أ- ونسب لك قوله فى عيادة صديق (الكامل):

١- أعزز على بأن تكون عليلاً

أو أن يكون لك السقام نزيلاً!!..!!

٢- لا زلت تسلم والحوادث ظلع

لا يرحلنك إن أردت رحيلاً!!

٣- هذا أخ لك يشتكى ما تشتكى

وكذا الخليل إذا أحب خليلاً!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في الزهرة ، وغرر الخصائص ، وديوان الرشيد ، وشعره :

(أعزز على بأن تبيت .. أو أن يحل بك ..)

- وفي العقد :

(أعزز على بأن أراك عليلاً أو أن يكون بك السقام ..)

- وفي شرح المقامات والغرر : (.. أو أن يكون بك السقام)

- وبعده في المصادر الأخرى قوله (باختلاف طفيف) :

- ولئن سئلت أجيب عنك بلوعة

إذ قيل : "أوعك أو أحسى غليلاً!!"

- فوددت أنى مالك لسلامتى

فأعيرها لك بكرة وأصيلاً!!

٤- ورواية الرابع في الزهرة ، وديوان الرشيد : (.. إذ تشتكى ..)

- وفي الغرر : (.. وكذا المحب إذا أحب خليلاً) .

(*) المفردات :

- ١- السقام : المرض .
- والنزِيل : المقيم .
- ويحل : يقيم ، يمكث.
- وأوعك : أصابه الألم من شدة التعب ، أو المرض.
- والغليل : شدة العطش .

تاسعاً: الميم :

(١١١/٩٢/١١)

أ- ونسب له قوله يخاطب عبد الله بن أبي العلاء (ت؟)، (الكامل):

١- لا تخرجن مع الغزاة مشيعاً

إن الغزى يراك أفضل مغنم!!

٢- ودع الحجيج ولا تشيع وفدهم

أخشى عليك من الحجيج المحرم

٣- ما أنت إلا غادة ممكورة

لولا شواربك المحيطة بالفم

(*) المفردات :

١- الغزاة : المحاربون.

- والغزى : المغزو.

٢- الوفد : الجمع.

٣- الغادة الممكورة : المخضبة بصبغ (المكر) ، وهو المغرة .

عاشراً : النون

(١١٢/٩٣/١٢)

أ- ونسب له قوله (الخفيف) :

١- نح عن نفسك القبيح وصنها

وتوق الدنيا ولا تأمنها

٢- وسيقى الحديث بعدك فانظر

خير أحوثة تكون فكنها!!

(*) الروايات :

١- رواية الثانی فی حماسة الخالدين : (... أى أحوثة تكون فكنها).

- وفى الحماسة البصرية : (.. أى أحوثة تحب فكنها).

(*) المفردات :

١- نحى : أبعد..

- وتوقى : حذر..

٢- الأحوثة : ما يتحدث به .

(*) التخریج :

- ١- الأبیات (٤-١) له فی أخبار الشعراء المحدثین ، ٢١٤-٢١٥ ، و(٢-١) فی المنتخل ، ٩٤٩/٢ .
- ٢- الأبیات (٤-١) له فی الدر الفرید ، ١٤٢/٣ ، و(١-٢و٤) فی أخبار الشعراء المحدثین ، ٢١٥ ، ومعجم الأدباء ، ٤٧٩/٥-١٨٠ ، وأعیان الشیعة ، ٢١٢/٣ .. والبیتان (٢-١) فی المذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١٩٨ ، وهما بغير عزو ، فی المنتخل ، ٨٥٠/٢ .
- ٣- بهجة المجالس ، ٧٣٠/٢ - ٧٣١ .
- ٤- المذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١٩٨ .
- ٥- تاریخ بغداد ، ٥١٨/٥ ، وتاریخ مدينة دمشق ، ١٢١/٦ ، وتهذیبه ، ١٢٦/١ ، وبغیة الطلب ، ١٢٧٨/٣ .
- ٦- غرر الخصائص ، ٤٣٢-٤٣٣ .
- ٧- تاریخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذیبه ، ١٢٤/١ ، والبداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ، وبغیة الطلب ، ١٢٧٥/٣ .
- ٨- المنتخل ، ٢٩٧/١ .
- ٩- المنتخل ، ٥٢٠/١ .
- ١٠- مناقب آل أبی طالب ، ٨٦/٣-٨٧ ، وسوف نطالعها ضمن بائیة لأخیه القاسم .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثین ، ٢١١ ، وأعیان الشیعة ، ٢١١/٣ .
- ١٢- الأبیات (٣-١) فی أخبار الشعراء المحدثین ، ٢١٦ ، وأعیان الشیعة ، ٢١٢/٣ ، والأول فقط فی المنتخل ، ٦٠٩/٢ .
- ١٣- البیتان له فی أخبار الشعراء المحدثین ، ٢١٦ ، والمذاكرة فی ألقاب الشعراء ، ١٩٩ ، وأعیان الشیعة ، ٢١٢/٣ ، وبغير عزو فی حماسة الخالدیین ، ٣٧٠/٢ .

- ١٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦.
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨.
- ١٦- اختيار المنظوم والمنثور ، ٣٠٤./١٣
- ١٧- معجم الأدباء ، ١٨١./٥
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٧ ، والأغاني ، (صعب) ، ٥٨/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٢١/٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٩/٦ - ١٢٠ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٦./٣
- ١٩- البيتان في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩ ، وأعيان الشيعة ٢١٢/٣ ، والثاني فقط في محاضرات الأدباء ، ٤٦./٣
- ٢٠- المنتخب ، ٦٨٥./٢
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩.
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦-٢١٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٠-١٨١/٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١./٣
- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٨ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ - ١٨٢.
- ٢٦- الأبيات (١-٤) في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، والمذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٠٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، و(١-٣) في محاضرات الأدباء ، ٧٣./٣
- ٢٧- زهر الآداب ، ٤٤٠./١
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣
- ٣٠- المحمودون من الشعراء ، ٢٤١-٢٤٢.
- ٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣

- ٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٩.
- ٣٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٠-٢٢١.
- ٣٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١.
- ٣٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٢.
- ٣٦- الأغاني (الهيئة) ، ١٢٠./٢٣.
- ٣٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤-٢٢٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣.
- ٣٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤.
- ٣٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١ ، وكتاب التشبيهات، ٨٣، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣.
- ٤٠- زهر الآداب ، ٤٣٩./١٠.
- ٤١- الدر الفريد ، ٢٠./٥.
- ٤٢- المستطرف ، ٣٧٠./٢.
- ٤٣- الأبيات (١-٥) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٠-٢١١ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣ ، و(١-٣،٥،٤) فى الحماسة الشجرية ، ١٣٤، و(٣-٤) فى القول النبيل بذكر التطفيل ، ١٤٥.
- ٤٤- من غاب عنه المطرب ، ٩٥.
- ٤٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣-٢١٣.
- ٤٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٤-٢٢٣، والتحف والهدايا، ٣٧.
- ٤٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٧.
- ٤٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١-٢٢٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢./٣.
- ٤٩- الأبيات (١-٥) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١-٢٢٢ ، ومعجم الأدباء ، ١٦٤-١٦٥ ، وحياة الحيوان الكبرى ، ١٦١/١ ، ووفيات الأعيان ، ٣٩-٤٠ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٣-١٢٧٤ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٧/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٥/١ ، والوفى بالوفيات ، ٢٧٩/٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣.

- والأبيات (٥٣-١) فى تاريخ بغداد ، ٢١٧/٥ ، والبيتان (٥٣) فى ربيع الأبرار ، ١٨٦/٥ ، والمستطرف ، ٣٧٠/٢ ، وفى الأخير ذكر أن أحمد بن يوسف كتب هذه الأبيات لعمر بن سعيد بن مسلم (ت؟).
- ٥٠- الأبيات (٣-١) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥ ،
- و(٢-١) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٧٠ ،
- ٥١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٢٠ ،
- ٥٢- الأغاني ، ١٢١/٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٠/٥-١٧١ ،
- ٥٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥ ،
- ٥٤- الأغاني (الشعب) ، ١٤/٥٠٦٥-٥٠٦٦ ،
- ٥٥- ربيع الأبرار ، ٣/٣٢٦ ،
- ٥٦- أحسن ما سمعت ، ١٦٠٠ ،
- ٥٧- ربيع الأبرار ، ١٥٢ .. وفيه : لليوسفى الكاتب .
- ٥٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٥-٢٢٦ ، و(٢-١) وصدر الرابع ، مع عجز الخامس و(٦-٩) فى أخبار الشيعة ، ٣/٢٢٠ ،
- ٥٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٦ ، والموشح ، ٤٥٧٠ ،
- ٦٠- الأبيات (٤-١) فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٢ ، والأوائل ، ٣٤٧-٣٤٨ ، وديوان المعاني ، ٩٥/١ ، والتحف والهدايا ، ٤١-٤٢ ، وزهر الآداب ١/٤٥ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٢/٥ ، وبغية الطلب ، ٣/١٢٥٧٥ ، وصبح الأعشى ، ٢/٤٢٠ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ٢٠٦ ، والوفى بالوفيات ، ٢/٢٨٠-٢٨١ ، وتاريخ مدين دمشق ، ٦/١١٤ ، وتهذيبه ، ١/١٢٤ ، وأعيان الشيعة ، ٣/٢١١ .
- و(٢-١) فى خاص الخاص ، ١٢٤ ، ورسائل الثعالبي ، ٩٨ ، واللطائف والظرائف ، ١٩٧ ، ولطائف اللطف ، ١٩٨ ، والمنتخل ، ١/٩٦-١٩٧ ، والدر الفريد ، ٤/٨٧ .

و(٢-٤) فى محاضرة الأبرار ، ٤١٣/٢ ، والدر الفريد ، ٤٦/ب.
و(٢٤) لأبى يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى (ت١٨٢هـ) فى محاضرات الأدباء ، ٤٠٠/٢.

- و(٢-١) بغير عزو فى المحاضرات ، ٢٦٠/١ ، والزهرة ، ٧٤٧/٢-٧٤٨ ..
٦١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٢٩٢١٣ ، والأغانى ، ١١٩/٢٣ ، وأدب الدنيا والدين ، وزهر الآداب ، ٤٣٩/١ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٩/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١
٦٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١١ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣
٦٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٧ ، وكتاب التشبيهات ، ٣٥٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٦-١٧٧ ، والوفى بالوفيات ، ٢٨١/٢
٦٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣
٦٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧-٢٢٨ ، وزهر الآداب ، ٤٣٩/١-٤٤٠ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٢/٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣
٦٦- البيتان فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، ومعجم الأدباء ، ١٨١/٥ ، والوفى بالوفيات ، ٢٨٢/٢ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ ، والأول فقط فى زهر الآداب ، ٤٣٩/١

٦٧- حماسة الخالدين ، ٣١٢/٢

٦٨- بدائع البدائى ، ١٤٩-١٥٠

٦٩- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٨ ، والأغانى ، ١١٧/٢٣

- والأبيات (١-٤٢) فى كتاب بغداد ، ١٣٠ ، ومعجم الأدباء ، ١٧٦-١٧٥/٥ ، ونساء الخلفاء المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء ، ٧٩-٨٠ . وبغية الطلب ، ١٢٧٦/٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١١/٣ ، والأول فقط فى الأغانى ، ١١٩/٢٣ .

٧٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٧ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣

- ٧١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٩ ،
و(٤-٦) فى أعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٧٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، والموشح ، ٤٦٣-٤٦٤ ، وأعيان الشيعة ،
٢١٣/٣ .
- ٧٣- طيف الخيال ، ٢٠٠ ، وكتاب التشبيهات ، ٧٨ .
- ٧٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، ومحاضرات الأدباء ، ٢١٤/٢ ، والدر الفريد ،
٩٠/٥ .
- ٧٥- أعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٧٦- المنتخل ، ٥٨٠/٢ .
- ٧٧- الأغاني ، ١١٩/٢٣-١٢٠ .
- ٧٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٨ ، ومعجم الأدباء ، ١٨٠/٥ ، وأعيان الشيعة ،
٢٠٩/٣ .
- ٧٩- البيان والتبيين ، ٢٠/٣ .
- ٨٠- الأبيات (١-٣) فى تاريخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١ ، وبغية
الطلب ، ١٢٧٥/٣ ، والبيتان (٢-٣) فى البداية والنهاية ، ٨٠٣/٥ ،
- وبغير عزو فى شرح مقامات الحريري ، ٣٤٤/١ .
- ٨١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٩ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ ، ٨٢/١-أ-الأبيات
(١-٣) له مع خبرها فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٥ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ،
والبيتان (١و٣) فى عيون الأخبار ١٢٣/٣-١٢٤ .
- ب-وهما (١و٣) - مع خبر مخالف- لأبى العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت٢١١هـ)
يخطب المأمون العباسى (ت٢١٨هـ) فى الأغاني ، ٤٩/٤-٥٠ ، وأبى العتاهية
أشعاره وأخباره ، ٤٧٢-٤٧٣ .

ج-والأبيات الثلاثة مع خبر مختلف عنها ، لأبى عمرو كلثوم بن عمرو العتابي (ت ٢٠٨هـ) ، يخاطب المأمون نفسه ، فى العقد الفريد ، ٢٩٠/١ ، وزهر الآداب ، ٦٢١/٢-٦٢٢ ، وإعتاب الكتاب ، ٩٧-٩٨ ، والعتابى حياته وما تبقى من شعره ، رقم (١) ، صد٣٨٤ .

٨٢/٢-أ-الأبيات (١-٤) له فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢١٦ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٢/٣ ، والرابع فقط له فى المنتخل ، ٤٥٢/١ .

ب-البيتان (١و٤) لمنصور بن إسماعيل التميمى الفقيه (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) فى الدر الفريد ، ٣٧٠/٤ ، وشعره ، ٢٧٤ .

ج-والأبيات (١و٤) مع رابع آخر ، بغير عزو فى روضة العقلاء ، ١٢٣ .
٨٤/٣-أ-الأبيات (١-٤) له فى الوافى بالوفيات ، ٢٨٢/٢ ، و(١-٤و٢) وفى الأغانى ، ١٢١/٢٣ ، و(١-٢) فى تاريخ مدينة دمشق ، ١٢٠/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٦/١ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٤/٣ .

ب-وهى (١-٤) لمحمد بن أحمد بن أبى مرة المكى المعروف بشمروخ ، (كان حيا أيام المتوكل ت ٢٤٧هـ) فى سمط اللالى ، ١٤٢/١ ، ومصارع العشاق ١٢٥/١٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٤٥-٢٤٦ .

ج- وهى (١-٤) لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) فى المحب والمحبوب ، ٦٦/٢ ، ولم أجد لها فى ديوانه بطبعته .

د-ونسب الرابع لديك الجن أبى محمد عبد السلام بن رغبان الحمصى (ت ٢٣٥هـ) فى محاضرات الأدباء ، ٣٧/٢ ، وعنه فى تكملة ديوانه ، ١٦٤ .

هـ-ونسب لأحد المجانين فى مروج الذهب ، ٤١/٤ ، وعنه فى كتابى (ديوان المصابين) ٣٥٢ .

٨٥/٤-أ-الأبيات (١-٣) له فى الدر الفريد ، ٢٣٣/٢ .

ب-وهى لعنزة فى أحسن ما سمعت ، ١٥٥ ، ولم أجد لها فى ديوان عنزة العبسى ، بطبعاته المختلفة .

ج-والأربعة ، بغير عزو ، فى المنتخل ، ٦٨٥./٢

٨٦/٥-أ- البيتان له فى رسائل الثعالبي ، ١١٢ .

ب-وهما للبيذق الشيباني (ت؟) فى الدر الفريد ، ٢٩١/٤ .

ج-وهما ، بغير عزو ، فى عيون الأخبار ، ٥٣/٣ ، وأحسن ما سمعت ، ١٥٥ ،
والمنتخل ، ٩٢٩/٢ .

٨٧/٦-أ-الأبيات الثلاثة له فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢١ .

ب-والبيتان (٣١) لأحمد بن يونس الكاتب (أحد معاصري ابن الرومى ، ت٢٨٣هـ) فى
المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء ، ٢٦ .

٨٨/٧-البيتان له فى تاريخ مدينة دمشق ، ١١٥/٦ ، وتهذيبه ، ١٢٤/١ ، والبداية
والنهاية ، ٨٠٤/٥ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٥/٣ .

ب-وهما للإمام أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ت٢٠٤هـ) فى شذرات الذهب ،
١١/٢ ، وديوانه ، ٩٧ .

ح- وهما ، بغير عزو ، فى المستطرف ، ٢٩٨/١ ، والكشكول (بيروت) ، ٢٨٨ ،
وثانيهما ، بغير عزو ، أيضاً ، فى محاضرات الأدباء ، ١٢٧٠/١ .

٨٩/٨-البيتان له فى الأغانى ، ٨٠-٨١/٢٣ ، والفخرى فى الآداب السلطانية ، ١٨٣ ،
وتاريخ مدينة دمشق . ١٢٠/٦ ، وتهذيبه ١٢٦/١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ،
٢٠٠ ، وبغية الطلب ، ١٢٧٦/٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .

ب-وهما لمحمد بن على بن أمية أبى حشيشة الطنبورى (ت بعد٢٥٦هـ) ، فى
نهاية الأرب ، ٣٧/٥ ، وشعر آل أبى أمية الكاتب ، ٢٨٣ .

٩١/١٠-أ-والأبيات (٣-١) له فى المنتخل ، ٩٤٩/٢ ، و(٣١) له فى

الدر الفريد ، ١٦٥/٢ .

ب-وهما (٣١) ، مع آخرين ، لهارون الرشيد العباسى (ت١٩٣هـ) يخاطب بهما الفضل
بن الربيع (ت٢٠٧-٢٠٩هـ) فى الزهرة ، ٥٦٤/٢ ، وغرر الخصائص ، ٤٤٨ ،

وديوان الرشيد ، ط.(صادر) ، ٤٠ ، وشعره ، بمجلة (الذخائر) ، الملحق ، رقم (١١).

ج-وهما (٣١) ، للخليفة المعتصم العباسي (ت٢٢٧هـ) يخاطب بهما عبد الله بن طاهر (ت٢٣٠هـ) ، في العقد الفريد ، ٢/٢٥٣ ، وشرح مقامات الحريري ، ط.(المرسلات) ، ١٤٦/٢.

-وهى فى ديوان محمد بن عبد الملك الزيات (ت٢٣٣هـ) ، ص.٦٠
٩٢/١١ -الأغاني ، ٢٤/١-٢ ، وقد عقب عليها أبو الفرج بقوله "وقد روى أن هذا الشعر لسعيد بن حميد (ت٢٥٢هـ) ، فى عبدالله بن أبى العلاء ، وهو صحيح...".
- ولم تتيسر لى مطالعة ديوان سعيد ..

٩٣/١٢-أ-البيت الثانى له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٩ .
ب-وهما منسوبان للأخطل أبى مالك غياث بن غوث التغلبى (ت٩٠هـ) فى الحماسة البصرية ، (بيروت) ، ٢/٤٢١ ، ولم أجدهما فى ديوانه (ط.الآفاق) ، ولا فى ملحقه.

٣- على بن يوسف (ت ؟)

اللام :

(١١٣/١)

أ- قال في هوى له (الطويل):

١- أيا باذلاً ودّاً لمن لا يشاكله

يساعده في حبه ويواصله

٢- عليك بمن يرضى لك الناس وده

أواخره محمودة وأوائله

(*) المفردات :

١- يشاكل : يشابه .

(*) التخريج :

- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٢٦ ، والموشح ، ٤٥٧ .

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته .

نحو ٢٢٠هـ)

٤- القاسم بن يوسف (ت)

أولاً : الهمزة :

(١١٤/١)

أ- قال يرثى عنزاً له سوداء (الخفيف):

١- عين بكى لعنزنا السوداء

كالعروس الأدماء يوم الجلاء

٢- ذات لون كالغبر الورد قد عل

ل بما فاق لون الطلاء

٣- ذات روقين أملسين رقيقين

ن وضرعين كالدلاء الملاء

٤- ذات جيد ومقلتين كوح

شبة قفر من جاريات الأطباء

٥- أذن سبطة وخذ أسيل

وابتسام عن واضحات نقاء

٦- ولبان رحب وذو فقر

ركب فى جرم بكرة كوما

٧- وثوان موثقات شداد

فى اعتدال من خلفها واستواء

٨- فخمة عبلة مع العنف والر

رقة زينت ببهجة وبهاء

٩- فإذا شئت قلت : "ربة بيت

ذات طفلين من خيار النساء"!!

١٠- وإذا شئت قلت : "ربة خدر

فى حجور الحضان والرقباء"!!

١١- أين لا أين مثلها مصطفىة

من صفايا الملوك والوزراء؟!!

١٢- أين لا أين مثلها مقتناه

عند حالين : شدة أو رخاء ؟ !

١٣- أين لا أين مثلها لجميع

أغنياء فى الناس أو فقراء ؟!

١٤- غذيت بالنوى وبالكسب والـ

فت وخبز النقى والحلواء

١٥- ترفت بالماء المبرد فى الصي

ف وفى البرد أدفئت بالصلاء

١٦- وضربنا لها الحجال ووكد

كلنا بها من حرائر وإماء

١٧- كلهم مشفق يفدى من الر

رقة بالأمهات والآباء!!

١٨- رب بعل زفت إليه من ال

ليل تهادى فوداً مع الوصفاء!!

١٩- وهى لولا القياد عنه نفار

لعفاف أو عزة أو حياء!!

٢٠- لو يخلى عنها لصدت عن ال

بعل صدود الفتية العذراء!!

٢١- قلدت بالعهون والودع خوفاً

وحذراً من أعين الأعداء

٢٢- ثم لم ينجنا الحذار عليها

إذ دهانا فيها حلول القضاء!!

٢٣- أصبحت فى الشرى رهينة رمس

وثناها حى لدى الأحياء

٢٤- لست أنسى محاسن السوداء ما

سقى الأرض صوب ماء السماء

٢٥- بوركت حفرة تضمنت السو

داء بل تضمنت من السوداء !!

٢٦- كيف لى بالعزاء ؟ .. لا .. كيف

سلبتنى السوداء حسن العزاء ؟!

٢٧- من بنات العراب فى الحسب

محض وإحدى عقائل الخلفاء !!

٢٨- نعم أم العيال فى الحر وال

قر إذا أعصفت رياح الشتاء

٢٩- لا تشكى جوعاً وإن مسها ال

جوع وتدعو ذات المرآء بماء

٣٠- تحلب الدرة الغزيرة بال

جرة مرى الأكف غير عناء

٣١- تملأ المحلبين طورين فى ال

يوم صباحاً وطوراً وجنح العشاء

٣٢- وتخال الشحوب وقع الشآبي

ب إذا ما قرعن قعر الإناء

٣٣- ولها صرة درور كما

در سحاب بديمة هطلاء

٣٤- كم صبوح وكم غبوق وقيل

قد سقتنا السوداء ملء الإناء!!

٣٥- كم شربنا محضاً لها وضياحاً

وحقيناً مخمراً في السقاء!!

٣٦- رب جبن منها وزبد طرى

قد جمعنا طريه لسلاء!!

٣٧- فأكلنا بالشفاء من الد

نخل وبالنرسيان بعد الغداء

٣٨- رب جدى قد أطعمتنا السويدا

ء قديراً وأعقبت لشواء!!

٣٩- وعناق سمينه حمراء فى

رضاع رى وحسن غذاء

٤٠- وأصبنا من السويداء ما يقصـ

صر عنه تعداد ذى الإحصاء

٤١- كم وكم أطعمت وأروت سغابا

وظماء فى طاعمين رواء!!

٤٢- كنت غيثاً حيا وكنت ربيعاً

لك طيب النشا وحسن الشاء

٤٣- لو فدى الحى ميتاً لفدينا

ك رخيصة إن كان أو بغلاء

٤٤- حبذا أنت يا سويداء لو تم

قت لنا فيك مطمعات الرجاء!!

٤٥- أى حى يبقى فتبقى لنا الـ

سوداء ؟!.. هيهات ما لنا من بقاء !!

٤٦- كيف يرجو البقاء سكان دار

خلق الله أهلها للفناء ؟ !

٤٧- ولهم بعدها معاد إلى دا

ر خلود إقامة وجزاء

—

(*) المفردات :

- ١- الأدماء : السمراء ..
- ويوم الجلاء : الزفاف ، والزينة ، والكحل.
- ٢- عل : أشرب ثانياً.
- ٣- الروق : الستر.
- الوحشية القفر : الطيبة المهزولة..
- ٥- السبطة : السهلة ، المنبسطة ، المعتدلة .
- والأسيل : اللين المستوى الأملس .
- والواضحات : الأسنان البيض ، الناصعات .
- ٦- اللبان : الصدر ، أو ما بين الثديين ، وأكثر استعماله لصدر ذوات الحوافر ..
- والكوماء : الناقة الضخمة السنام المرتفعة .
- ٧- الثوانى : الأرجل .
- والموثق : المحكم .. القوى.
- ٨- الفخمة : العظيمة القدر.
- والعبلة : الضخمة الغليظة .
- ١٠- الخدر : الخباء ..
- المصطفاة : المختارة ، المنتقاة.
- والصفايا : ما يختاره الملوك من الغنائم لأنفسهم .
- المقتنى : المربى ، المملوك..
- ١٤- النقى : مخ العظم ، وشحم العين .
- ١٥- الصلاء : الحرارة .
- ١٦- الحجال : القيد.
- ١٨- الفود : جانب الرأس ، مما يلي الأذنين الى الأمام .
- والوصفاء : الغلمان دون البلوغ .
- ٢١ - العهون الأصواف ، أو ما كان منها مصبوغا.

- والودع : مناقيف صغار تخرج من البحر ، أو جوف فى جوفها دويبة .
- ٢٢- دهي : أصاب .
- ٢٤- الصوب : المطر ، والغيث .
- ٢٦- العزاء : الصبر ، والتسلى .
- ٢٧- العراب : العرب الخلس .
- والعقائل : الكريمات المخدرات ، والسيدات الفاضلات .
- ٢٨- القر : البرد .
- وأعصفت : هاجت ، وثارت بعواصفها ..
- تشكى : تشكو ، وتئن .
- ٣٠- الشآبيب : قطرات الندى ، والغيث .
- وقرع : ضرب .
- ٣٣- الديمة الهطلاء : السحابة المليئة بالمياه .
- ٣٥- الضياح : اللبن الممزوج بالماء .
- والحقين : اللبن المحقون فى السقاء .
- السلاء : ما طبخ ، وصفى من السمن .
- ٣٩- العناق : الأنثى من أولاد (المعز) ، قبل استكمالها السنة .
- ٤١- السغاب : الجوع .
- ٤٢- الحيا : الندى ، والغيث المحى ..

(*) الترجمة:

- هو أبو أحمد (محمد) القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلي الكاتب الشاعر ، أحد متكلمي الشيعة الإمامية ، وشعرائهم في عصره..
- ولد ، قبل أخيه (أحمد) ، في أواسط القرن الثاني الهجري بالكوفة ، ونشأ ، مع أفراد أسرته ، بها ، يزاوُل مهنة والده ، وبعض إخوته ، كاتباً في قصور الأمراء والوجهاء ، متصلاً بكبراء الدولة ، حينئذ ، ولا سيما المأمون (ت ٢١٨هـ) ، الذي عينه والياً على خراج (السواد) ، في عهده ، كما صحب وزيره ، وكبير قادته الحسن بن سهل السرخسي (ت ٢٣٦هـ) ، ومدحه ، فائزاً بحظوته . حتى مات ، بعد موت أخيه ، نحو سنة (ت ٢٢٠هـ).
- والقاسم بن يوسف من مشاهير الشعراء في رثاء الحيوانات ، حيث أفرد لها حيزاً كبيراً من ديوانه الشعري ، مما دفع إبراهيم بن العباسي الصولي (ت ٢٤٣هـ) إلى تفضيله بقوله: " أشعرهم عندى الذى مزحه أفصح وأحسن من جد الناس " .. كما كان له (ديوان رسائل) ، وصفه ابن النديم (ت ٤٣٨هـ) بأنه قليل ...
- ينظر : - (أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٣-١٦٦ ، والأغاني (صعب) ، ٥٦/٢٠-٥٧ ، و(الهيئة) ، ١١٨/٢٣ ، وأخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩ ، ومعجم الشعراء ، ٣٣٥ ، والفهرست ، (المعرفة) ، ١٧٨ ، وتاريخ مدينة دمشق ، ١١٤/٦ ، وأعيان الشيعة ، ٦٢٣/١-٦٢٤ ، والأعلام ، ١٨٦/٥ ، وأدب الطف ، ٣٣٥-٣٣٦ ، ومجمع الزاكرة ٩٧/٤-٩٨ ، ٣٠٨/٣ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٠١/٤/٢ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث ، ٥٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٣٧٧ .. ومراجعتها ..).

ثانياً : الباء :

(١١٥/٢)

أ- وقال يمدح إسحاق بن إبراهيم المصعبى الخزاعى (ت ٢٣٩هـ)، (الخفيف):

١- هل حكيم يرد داء المشيب ؟!

أم لأسقام دائه من طيب ؟!

٢- أم يرد الشباب لب لبيب

حول قلب أريب أديب ؟!

٣- فسلام على الشباب وداعاً

من أخ فاقد سليب حريب !!

٤- واشباباه لا أرى خلفا منه

ك يسلى حزن الفؤاد الكئيب !!

٥- فأنت توبة نصوحاً فإن الـ

له يعفو عن المسىء المنيب

٦- واقدح الماجد الكريم وحق المد

ح للماجد الكريم النجيب

٧- (مصعبا) قد حل من شرف الـ

فخر ذرى شاهق محل الرقيب

٨- إن (إسحاق) قد تكامل فيه الـ

فخر من عفة وطهر وطيب

٩-فارج الهم حين يستبهم أل

أمر كفاء لمعضلات الخطوب

١٠-حازم رأيه قؤول فعول

ومصيب إذ لا يرى من مصيب

١١-وسع الناس عدله ونداه

ففدوه بألسنٍ وقلوب!!

(*) المفردات :

- ١- الأسقام : العلل ، والأمراض .
- والحول : ذو الحيلة ، الشديد البصر والإدراك ، الفطن .
- والقلب : المحتال البصير بتقليب الأمور .
- والأريب : الماهر ، الحاذق ، البصير .
- ٣- السليب : المسلوب .
- والحريب : الذى سلب ماله ، وترك بلا شيء .
- ٤- الخلف : العوض ، والبدل ..
- ويسلى : يصبر ، وينسى .
- ٥- أناب عاد ، واطمأن ..
- والتوبة النصوح : الصادقة ، المخلصة لوجه الله (تعالى) ..
- ٦- الماجد : العزيز ، ذو المجد والرفعة والخلق الحسن ..
- ٧- ذرى الشاهق : قمة العلى ..
- ٩- يستبهم : يستغلق ، يلبس ، يختلط ..
- ومعضلات الخطوب : الشدائد ، والمحن .
- ١١- الندى : الكرم ، والمعروف ، والسخاء ، والفضل .

(١١٦/٣)

ب- وقال يلخص معالم فكره (المتقارب):

١- حلفت برب الورى المعتلى

على خلقه الطالب الغالب

٢- لأحمد خير بنى غالب

ومن بعده ابن أبى طالب

٣- فهذا (النبي) وهذا (الوصى)

ويعتزل الناس فى جانب!!

(*) المفردات والأعلام :

١- الورى : الخلق .

٢- بنو غالب : هم بنو غالب بن فهر ، أحد بطون قريش ، من العدنانية ، وهم بنو غالب بن

فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

(١١٧/٤)

ج- وقال فى الشيب والزهد (الكامل) :

١- ودع شبابك قد علاك مشيب

وكذاك كل معمر سيشيب

٢- جازت سنوك الأربعين فأزعجت

بله الشباب تجارب وخطوب

٣-ودعاك داع للرشاد أجبتة

وإلى نداء الغي ليس تجيب

٤-فابك الشباب وما خلا من عهده

أيام أنت إلى الحسان طروب!!

٥-يسبين لك بالدلال وتستبي

ألباهن فسالب وسليب!!

٦-طوراً يسامحن الهوى ويطعنه

ويصبن قلبك بالجوى وتصيب

٧-يخلطن معصية بحسن إجابة

فلهن عندك أنعم وذنوب

٨-حتام توضع فى البطالة والصبا!؟

عار بمثلك صبوة ومشيب!!

٩-رحل الشباب وحل شيب بعده

فمضت لذاذات وصد حبيب

١٠-لهفى على غدر الشباب فإنه

يكفيك إذ غصن الشباب رطيب!!

١١-قد كان يجمع غدره ولذاذة

إذ ثوبه ضاف عليك قشيب!!

١٢- فرمته داهية الزمان بأسهم

ونضت شروق لبسه وغروب!!

١٣- ما شئت فاحى بمدحه لا بد من

غم ونائبة عليك تنوب!!

١٤- ما بعد شيبك غير لومك فاتخذ

زاداً لنفسك فالرحيل قريب!!

١٥- ما هذه الدنيا بدار إقامة

لا توطئن بها وأنت غريب

١٦- خلت القرون فما يحس قريب

منهم وقصد سييلهم مركوب

١٧- أين الألى أهل السيادة والنهى

والمطعمون وما تدر حلوب!!؟

١٨- أنحى الزمان عليهم بشعاره

وسقتهم كأس المنون (شعوب)!!

١٩- وغداً جزاء سعادة أو شقوة

أفلا ينيب إلى الرشاد منيب!؟

٢٠- والمرء ... موفى سعيه

صك عليه بفعله مكتوب

٢١- طال العمى والجهل إذ غلب الهوى

إن الهوى لذوى الحجا لغلوب

٢٢- والموت يغتال النفوس ولم يزل

للموت راع للنفوس طلوب

٢٣- ما نحن إلا كالبهائم رتعاً

حتى يتاح لها الردى المجلوب!!

(*) المفردات :

- ٢- جاز : تعدى ، وتخطى .
- ويله الشباب : سفه ونزقه وطيشه.
- والخطوب : المحن ، والشدائد ..
- ٥- يسىء : يأسر ، ويخلب ..
- ٩- حتام : حتى متى ؟!
- وتوضع : تسرع فى السير .
- والبطالة : الهزل ، والباطل .
- والصبوة : فتوة الشباب ، ونزقه.
- ١٠- لهفى : حسرتى ..
- ١١- الثوب المسبغ : الطويل .
- والقشيب : الأبيض الجديد النظيف ، النضر ..
- ١٢- داهية الزمان : مصائبها ، وفجائعها ..
- ونضت : خلعت ، وألقت .
- ١٣- النائبة : المصيبة ، والبلاء .

- وناب : أصاب ..
- ١٥- أوطأ : أقام ، ومكث .
- وتدر حلوب : متجددة ، مطردة ، معطاءة ، متوالية .
- ١٨- أنحى : مال ..
- وشعوب : من أسماء الموت.
- ١٩- أناب : عاد ، ورجع ، وتاب ..
- ٢٠- مكان النقط فى هذا البيت فراغ ، لم أستطع ملأه ..
- والصك : العهد ، والميثاق ، والكتاب .
- ٢١- الحجا : العقل السديد ، والفهم ، والفتنة .
- ٢٣- الرتع: المطمئنون ..

(١١٨/٥)

د- وقال يحض على الزهد فى الدنيا (السريع):

١- كل امرئٍ [له سبيل] يرقبه

لا شىء عن مييته يحجبه

٢- وكلنا وارد حوض الردى

يذوقه الذائق لو يشربه!!

٣- قد ورد الأول منها ول

آخر ميتا سائق ينعبه!!

٤- أى امرئ أعجز من هارب

حيران فى قبضة من يطلبه!؟

٥- أو مذنب مستيقن أنه

محاسب يوما بما يذنبه!؟

٦- ينسى مدى الذنب على علمه

أن عليه حافظاً يكتبه

٧- همته في نائل قلما

يتمتعهُ أو قلما يصحبه

٨- تكذبه النفس أحاديثها

وحادثات الدهر لا تكذبه!!

٩- كم خطر الدهر على معشر

يجر ذيل الشر أو يسحبه!!

١٠- من بعد ما أغمرهم نعمة

عاد على عامرهم يخربه

١١- يريش قوماً ثم يبريهم

والعائب الساخط لا يعتبه

١٢- ندم دنيانا وقد أفصحت

بمنطق عن نفسها تعربه!!

١٣- ما تهب الدنيا لأبنائها

من ملبس فهي غداً تسلبه!!

١٤- والحمد والأجر معاً خير ما

يدخر الإنسان أو يكسبه

١٥- فأنفق المال على حبه

للغرض الأقصى الذى تطلبه

١٦- قد يبخل المرء على نفسه

ويجمع المال لمن ينهبه!!

١٧- فتب إلى الله متاب امرئ

إليه مما قد جنى مهره

١٨- فإنما الواصل سبل الهدى

من يهجر الذنب ولا يقربه

١٩- ما من يرى ذنبه عائداً

كأنه فى لعب يلعبه

٢٠- فاجدد فإن الأمر جد ولا

تنه عن الذنب الذى تركبه!!

٢١- جد الفتى تعقبه راحة

والعجز يوماً ندماً يعقبه!!

٢٢- والزاهد العالم من لم يكن

تخدعه الدنيا ولا تخلبه

- ٢٣-والحلم أن يقضى عن شاتم
حتى كأن الشتم لا يغضبه
- ٢٤-والصب ألا يشتكى جائحاً
يجوحه أو ناكباً ينكبه
- ٢٥-حسبك من إبلاغ ذى منطق
فى حاجة مقدار ما يحسبه!!
- ٢٦-وإنما المرء بأخلاقه لم
يغن عنه عندهم منصبه
- ٢٧-فأحسن إلى الخلق ولا تحمل الله
ناس على مستصعب مركبه

(*) المفردات :

- ١- الزيادة فى البيت الأول من وضع كاتب هذه السطور .
- ٢- حوض الردى: القبر ..
- ٣- ينبغ : يعلن انتهاء أجله .
- ١١- يرش : ينعم عليهم بالفضل ، والرياش ..
- ويبرى : يضعف ، ويهزل .. ويهلك .
- ١٢- تعرب : تظهر واضحاً .
- ٢٢- تخاب : تأسر .
- ٢٣- يغضى : يصفح ، ويعفو .

٢٤- الجائع : البلية ، والتهلكة .

- الناكب : المصيب .

(١١٩/٦)

هـ- وقال يمدح الإمام على بن أبي طالب (رضى الله عنه)(الرملة) :

١- أدرك الدهر الذى طلبا

واسترد الدهر ما وهبا!!

٢- فكساك الدهر بهجته

ثم حال الدهر فانقلبا!!

٣- وطوى الشيب الشباب فلم

يبق من أسبابه سببا

٤- حنكت سن وتجربة

فهجرت اللهو واللعبا

٥- وجفوت الغانيات فقد

رث حبل الوصل وانقضبا

٦- ودع اللذات والطربا

قد أتاك الموت أو كربا

٧- أصبأ بعد المشيب؟! ولا

عذرا إما ذو المشيب صبا

٨- فامدح الهادى (أبا حسن)

طالباً للأجر محتسباً

٩- لا يخاف المادحون له

أن يقولوا الزور والكذبا

١٠- خير من صلى وصام ومن

مسح الأركان والحجبا

١١- و(وصى) المصطفى و(أخ)

دون ذى القربى وإن قربا

١٢- و(أمير المؤمنين) به

تأثر الأخبار والكتبا

١٣- لا كقوم رتبوا رتباً

جعلوها بينهم عقبا

١٤- أوجبوا حقاً لأنفسهم

وله الحق الذى وجبا

١٥- إن مولاكم أبا حسن

أحرز الغايات والقصبا

١٦- فتسميتهم بإمرته

فعل عاد جاذب سلبا

١٧- وحلبتم در غيركم

لا تهنوا ذلك الحلبا!!

١٨- ويل أم الظالمين غداً

يوم يجزى المرء ما اكتسب!!

١٩- لعلى فى العلى درج

رفعتہ فوقکم رتبا

٢٠- أول فى الدين ذو قدم

وله عز إذا انتسبا

٢١- لم تخونه العروق ولا

عبد الأوثان والنسبا

٢٢- كم له من منقب حسن

كان فيه الرأس لا الذنبا

٢٣- كم وكم خاض الغمار إلى الـ

موت حتى نفس الكربا!!

٢٤- تابعاً للحق منشعباً

معه من حيث ما انشعبا

٢٥- خصه ربي فصيره

لبنى بنت النبی أبا

(*) المفردات:

- ٢- بهجة الدهر : سروره ، ورغده ، ونعمته.
 - ٤- حنك : هذب ، وقوم ..
 - ٥- رث الجل : ضعف ، ولان .. ويلي ، وتقادم .
 - وانقضب : انقضم ، وانقطع..
 - ٦- الطرب : اللهو ، والسمر .
 - وكرب : أوشك ..
 - ١٢- أثر الأخبار : حفظها ، وتوارثها ..
 - ١٣- الرتب : المنازل ، والدرجات ، والألقاب .
 - ١٥- المولى : الناصر ، والعون..
 - وأحرز القصب : فاز بالسباق .
 - ١٦- العادى : المعتدى ، والمغتصب .
 - ١٧- الدر : الخير ..
 - وتهنى : تهنأ ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة الوزن ، وهى بمعنى : سعد ، وريح ، وفاز.
 - ١٩- الدرج : المنازل والدرجات ..
 - ٢١- النصب : الحجارة التى كانوا يعبدونها من دون الله ، وينصبونها حول البيت من أصنام وتمائيل .
 - ٢٢- المنقب : الفعل الكريم
 - الذنب : الذيل ، والمؤخرة .
 - ٢٣- الغمار : معمة القتال ، والوعى .
 - ونفس الكرب : أزاح الغمة ، وكشف المحنة .
 - ٢٤- المنشعب : المنبتق ، المهتدى .
- ثالثاً : التاء :

(١٢٠/٧)

أ- وقال يشكو (البق) و (البراغيث) و (القرقس) (مجزوء الرمل) :

١- قد منينا بهنات هن من شر الهنات!!

٢- نافرات آمرات قلقات مقلقات

٣- سافكات لدماء الد ناس منها شاربات

٤- معنا فى الفرش وال قمص علينا واثبات

٥- بين محتك وفال ثوبه فى الفاليات

٦- وجوار محركات لمتاع نافضات

٧- باسطات باحثات صائدات قاتلات

٨- تخضب الأصبع والثو ب دماً من داميات

٩- ثم لا يخرجه الغس ل بماء الراحضات

١٠- ومنينا بهنات واقعات طائرات!!

١١- جارحات داخلات مسهرات ساهرات

١٢- زامرات لك باله تسهيد فى وقت السبات!!

١٣- من لحوم فى دماء واردات شارعرات

١٤- بخراطيم مدل لاة طوال جارحات

١٥- طعنها أنفد فى ال أبدان من طعن الكمأة!!

١٦- كم لها فى الجسم من	آثار سوء فاحشات!!
١٧- وكلوم مؤلمات	وندوب قرحات
١٨- ولديغ لاظم	وجها طلوب للترات
١٩- فتصيب الفذ منها	بعد ألف فاتنان!!
٢٠- نازلات صاعدات	باديات عاريات
٢١- ومنينا بصغار	لابسات آثرات!!
٢٢- بجلود لاصقات	عن قلوب ثاقبات
٢٣- بالغات حيث لا	تبلغ أيدى اللامسات
٢٤- لا ولا يدركها لح	ظ عيون الناظرات!!

(*) المفردات :

- البق : جنس حشرات من فصيلة (البقيات) تمتص دم الإنسان ، وتتغفل فى المواضع الدافئة كبرج الحمام .ومنها مجنحة ، تعيش على الأشجار ، أو فى الحقول .
- والقرقس : حشرة تشبه (البق) .
- منى : ابتلى ، وامتنح ، وأصيب.
- والهنات: الدواهى.
- ٢- النافرة : الهائجة.
- ٥- الغالى : (الخنفس) الأرقط يألف حجرة (الأفاعى) ونحوها .
- ٩- الراحضات : الغاسلات ..
- ١٢- الزامرات : المصوتات بأصوات ، تشبه الزمر .

- والسبات : النوم.
- ١٣- الشارعات : الداخلات ، الناهلات .
- ١٥- الأنفذ : الأكثر نفاذاً ووصولاً ..
- والكمأة : الفرسان .
- ١٧- الندوب القرحات : آثار الجراح المؤلمة .
- ١٨- اللديغ : الملدوغ ، المطعون .
- والتترات : الثأر .
- ١٩- الفذ : الفرد ..
- ٢٤- اللحظ : العين .

رابعاً : الحاء :

(١٢١/٨)

أ- وقال يمدح آل بيت النبوة (رضى الله عنهم) (الخفيف):

١- نائح في الغصون بالليل ناحا

هاج شجواً وشاق قلباً مباحا

٢- عادته ذنبه وإدبار ليل

فأبى في صباه إلا جماحا

٣- لم يرم ريبة ولكن فيه

للتصابي تطرحاً وارتياحا

٤- فاذكر الموت والحساب عسى أن

يعقبا من فساد قلب صلاحا

٥- وامتدح أسرة الرسول تنل

حظاً من الفوز إن أردت امتداحا

٦- آل (عباس) وآل (على)

وبنى (جعفر) تلاق رباحا

٧- فهم العم والأخ والصهر والطيب

يار في جنة أعير جناحا

٨- فيهم الوحي والنبوة وال

حكم ولا تخشى فى المقال جناحا

٩- لهم البيت والسقاية والسر

رة من (زمزم) وحازوا (البطاحا)

١٠- وهم الأكرمون أصلاً وفرعاً

ويطيون عفة وسماحا

١١- يكرمون العفاة والجار فيهم

ويهينون فى الشتاء (اللقاحا)!!

١٢- يطعمون السديف فى خلع الشد

شيزى إذا لعلج الكلاب النباحا

١٣- سادة قادة حماة لى الرو

ع إذا أصبح الحمى مستباحا

١٤- ويجيون داعى الروع فى الرو

ع إذا ما الصرخ نادى صباحا

١٥- وكهول مجدة للأعادى

وشباب يلاعبون الرماحا

١٦- يمنعون الولى من ذل ضيم

ويبارون فى العطاء الرياحا

١٧- يكلمون الصحيح عند رضى ال

له ويأسون من كلیم جراحا

١٨- وهم الحاربون والجائرو الـ

محروب حتى تعود جربى صحاحا!!

١٩- معشر لا يخاتلون عدواً

بل ينادونه بسطو صراحا

٢٠- وبدور فى مجلس الأمر والنهـ

ى جبال فى الحلم زادت رجاحا!!

٢١- كم وكم أطلقوا عناة زمان

وأراحوا من جور ملك فراحا!!

٢٢- وبود القربى يؤمل عند الـ

له قربى وزلفة وفلاحا!!

(*) المفردات :

- ١- النائح : الطائر الباکی ، فى لوعة ، وأسى.
- والشجو : الحزن ، والهم.
- ٢- الإدبار : العودة.
- والجماح : ركوب الهوى ، والاسراع إلى الشئ ، دون القدرة على الرد ..
- ٣- رام : طلب ..
- والريبة : موضع الشك ، والتهمة ، وسوء الظن .
- والتطرح : التمتع ، والترف ، واللهو ..
- ٦- الرياح : الفوز ..

- ٨- الجناح : اللوم ، والتقريع..
- ٩- السرة : بطن الوادى..
- وحاز : ملك .
- والبطاح : جمع (البطحاء) ، وهى مسيل واسع ، فيه رمل ، ودقاق الحصى.
- ١١- العفاة : المجتدون ، والسائلون ، وطالبو المعروف .
- اللقاح : النوق اللائى فى بطونهن أولادهن ..
- ١٢- السديف : الناقة السمينة .
- وخلق الشيزى : خشب أسود صلب جداً ، وهو (الأبنوس) ، تصنع منه القصاع .. وهو كناية عن الكرم.
- ولجلج : ردد.
- ١٣- الروح : الشدة ، والفرع .
- والحمى المستباح : العرض المنتهك ..
- ١٤- الصريخ : دعوة الملهوف ، والمستغيث .
- ١٦- الولى : المحب ، والصديق ، والنصير ، والجار ، والحليف ، والتابع
- ١٧- يكلم : يصيب بالجراح .
- يأسو الجراح : يداويها .
- ١٨- الحارب : السالب ، المقتنص .
- والمحروب : المسلوب ، المغنصب .
- ١٩- يخاتل : يصارع ، ويقاثل .
- السطو: النهب.
- الصراح : الصراحة الخالصة.
- الرجاح : الفطنة ، والاتزان ، والوقار ..
- العناة : الأسرى ، والمقيدون ..
- ٢٢- الزلفة : القرية ، والتطوع لله (سبحانه) .

خامساً: الدال :

(١٢٢/٩)

أ- وقال يرثى أولاده (مجروح الكامل) :

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| ١- هلك البنون محمد | ومحمد ومحمد!! |
| ٢- وردوا موارد سلبهم | ولكل نفس مورد |
| ٣- واستأثرت بهم المنية | ية والمنية موعد |
| ٤- تأبى المنية أن يكون | ن على الزمان مخلص!! |
| ٥- كل امرئ ستغوله | وتناله منها يد |
| ٦- والفاقدون اليوم قصـ | رهم غداً أن يفقدوا |
| ٧- لا يلبث القرناء والـ | خلطاء أن يتبددوا |
| ٨- غاب الأحبة غيبة | وكأنهم لم يشهدوا!! |
| ٩- وارتهم حفر البلى | فممهد وموسد |
| ١٠- هجدوا بدار لا يهبـ | ب بها النيام الهجد!! |
| ١١- حلوا على قرب الجوا | ر كما يحل الأبعد |
| ١٢- فكأنهم حيث استقل | ل من السماء الفرقد |
| ١٣- أسفاً عليك (أبا على | ى) والمنايا رصد!! |
| ١٤- أسفاً عليك (أبا على | ى) يوم ضمك ملحد!! |

- ١٥- كالبدر فارقہ النحو
س وقارنتہ الأسعد
- ١٦- وكأن غرته رقيہ
ق الشفرتين مهند
- ١٧- وفتى يزين لبه
أدب ورأى محصد
- ١٨- وعفافة وسماحة
وطلاقة وتودد
- ١٩- ومهذب محض الضرا
ئب للصواب مسدد
- ٢٠- لقن بحجته إذا
جمع الرجال المشهد
- ٢١- أسفاً عليك بحسرة
بين الحشا تتوقد!!
- ٢٢- أسفاً عليك بحرقة
وحرارة لا تبرد!!
- ٢٣- يبلى الزمان وحزنها
بمحمد يتجدد
- ٢٤- هل لى على الحزن الطوي
ل سوى (لبابة) مسعد !!؟
- ٢٥- ثكلى بواحدھا فليہ
س لها عليه تجلد
- ٢٦- وكأن بين ضلوعها
جمر الغضا يتوقد
- ٢٧- أ(لباب) إن الصبر أن
فع قى الأمور وأحمد
- ٢٨- أ(لباب) كيف بقاء نف
س كل يوم تكمد !؟
- ٢٩- أ(لباب) إن الصبر أب
قى للإله وأرشد
-

(*) الروايات :

- ٢- رواية الثانى فى أخبار الشعراء المحدثين : (وردوا موارد سلبهم ...)
- وهى جائزة ، والمثبت فى (مراثى الآباء) .. أدق .
- ١٥- رواية الخامس عشر فى مراثى الآباء .. (كالبدر فارقه النجوم ...)
- ورواية أخبار الشعراء المحدثين أدق ..

(*) المفردات :

- ١- موارد سلبهم : القبور .
- والسبل : الطرق .
- ٢- استأثر : اختار ، وهى -هنا- بمعنى توفاه الله .
- والمنية : الموت .
- ٥- تغول : تهلك .
- ٧- الخطاء : الصحب ، والخلان ، والأصدقاء .
- ويتبدد : يتفرق ، ويتشتت .
- ٩- وارى : ستر .
- والموسد : المغطى .
- ١٠- هجد : نام ، ورقد .
- والهجود : النائمون .
- ١٣- الرصد : الرقيب .
- ١٤- الملحد : القبر .
- ١٥- النحوس : زحل ، والمريخ ، والنحس : ثلاث ليال فى آخر الشهر القمري .
- وقارن الأسعد : الكواكب العشرة ، التى يقال لكل واحد منها (سعد) .. والسعدان العلمان هما : (المشتري) و (الزهرة) .
- والمهند : السيف المنسوب للهند .

- والأدب (هنا) : الظرف ، والخلق الكريم ، وعمق الثقافة .
- والرأى المحصد : السديد ، الثاقب .
- ١٨- العفافة : الطهر والنقاء .
- والسماحة : الكرم ، والسخاء ، والجود .
- والطلاقة : البشر ، والتهلل ..
- ١٩- محض الضرائب عريق النسب ، والحسب .
- المسدد : الموفق .
- ٢٠- اللقن : الذكى ، الفطن ، العاقل .
- والمشهد : النادى .. وملتقى الإخوان .
- ٢٢- الحرقه : اللوعة.
- ٢٤- لبابة : زوجته ، وأم أولاده .
- ٢٥- والتجلد : التصبر ، والتحمل ..
- ٢٦- الغضا : شجر من (الأثل) خشبه من أصلب الخشب ، وجمره يبقى زمناً طويلا ، لا ينطفئ .

(١٢٣/١٠)

ب- وقال مزهداً ، وواعظاً وقد شمله المشيب (مجزوء الوافر):

١-أشاكك طائر غرد فدمع العين مطرد ؟!

٢-وفى الأحشاء من لدع الص صباية جمرة تقد

٣-لئن سجعت حمامة أيه كة أبديت ما تجد ؟!

٤-فآب الحزن والكمد ولا حلم ولا رشد ؟!

٥-وقد أدركت معتبراً وطال بعمر ك الأبد

- ٦- وهل يصبو اللبيب إلى الصـ
٧- وقد أشفى على الحدثا
٨- فإن جازت منيته
٩- له عدد توافيه الـ
١٠- ويوم البعث يجمعهم
١١- وتقوى الله منجاة
١٢- وحب المصطفى ومود
١٣- وكهف نستجير به
- صبا ولولده ولد ؟!
ن أو نالته منه يد
مدى يوم له فغد
وفاة إذا وفي العدد
لديه الواحد الصمد
ووعده الحق ما يعد
دة القربى لنا سند
ومعتمد ومعتقد

(*) المفردات :

- ١- المطرد : المتتابع ، المستمر ، المتوالى .
٢- اللذع : الحرقه ، والوقع .
- وتقد : تتوقد ، وتلتهب .
٣- سجت الحمامة : غنت ، وطربت .
- والأليكة : الشجرة الملتفة الأغصان .
٤- آب : رجع ، وعاد .
- والكمد : الهم ، والحزن .
٥- المعتبر : المتعظ ، المدرك .
٦- يصبو : يحن ، ويشتاق .
- واللبيب : الفطن ، العاقل ..

- والولد : الأبناء .
- ٧- أشفى : داوى .
- ١٠- الصمد : السيد المقصود ، الذى لا يقضى أمر دونه ، (سبحانه) .
- السند : الحصن ، والملاذ ، والعون .

(١٢٤/١١)

- ج- وقال متغزلاً (السريع) :
- ١- وحارس غفلة حراسه
- فالنوم عن عينيه مطرود
- ٢- زارك تسترجف أحشاؤه
- من وجل والقلب معمود
- ٣- كأنه قد ضل فى قفرة
- عليه باب القصد مسدود
- ٤- كأنه ظبى على رقبة
- تشتبه المقللة والجيد
- ٥- فلم تكن بينكما ريبة
- وكان قول ومواعيد
- ٦- ثم انكفى عنك بحاجاته
- ومئزر العفة مشدود
- ٧- مالك من ذكر الهوى والصبا
- إلا تباريح وتسهيّد

٨- قد كدر اللهو وأيامه

حلم على جهلك مردود !!

(*) المفردات :

- ٢ - تسترجف: تضطرب .
- والوجل : الخوف ، والخشية ، والرهبه.
- والقلب المعمود : العليل ، الحزين ..
- ٣- القفرة : الأرض اليابسة ، الجرداء ..
- وباب القصد : الاعتدال والصواب ، والاستقامة.
- ٤- الرقبة : حفرة يرقب فيها الطيى ، وغيره ؛ ليصاد ..
- وتشتبه : تختلط ، وتلتبس .
- ٦- انكفى : انصرف ، وأصلها بالهمزة ، خففها ؛ لضرورة الوزن .
- ٧- التباريح : كلف المعيشة فى المشقة ، والشدة ، والهم .
- والتسويد : الأرق ، ومجانبة النوم ، والراحة .
- ٨- كدر : نغص .

(١٢٥/١٢)

هـ- وقال يرثى هرة (المتقارب):

١- ألا قل لمخة أو ماردة :

"تعزوا عن الهرة الصائده

٢- عسى أن تدور صروف الزر

زمان بحسن الخلافة والفائده!!

٣- وإن رحلت عنكم نعمة

ففى غدكم نعمة وافده

٤- يقولون : كانت لنا هرة

مربية عندنا تالده

٥- لها قفص لاقتناص الفهو

د واثبة فيه أو لابهده!!

٦- ترى الفأر من خوفها خشعاً

جواحر وهى لهم راصده!!

٧- فإن أطلعت رأسها فأرة

فليست إلى جحرها عائده

٨- كأن المنية فى كفها

إذا أقبلت نحوها قاصده!!

٩- ورقطاء تمشى على بطنها

وسوداء شامذة عاقده

١٠- ودبابة من ذوات القرو

ن حسراء مفسدة فاسده

١١- تقبضهن يد ثقة

ولست ترى عندها جاسده

١٢- وحارسة الدار كرامة

عن القرن مطرودة طارده

١٣- وصياحة من ظهور السطو

ح أرنان معولة فاقده

١٤- ولم تك إذ رقد الراقدا

ت فى ظلم الليل بالراقده

١٥- إذا ما دجى ليلها خلتها

على الرصف نازلة صاعده

١٦- وإن أصبحت فهى جواله

كغائبة يومها شاهده

١٧- كخدام صدق لأربابها

فقائمة تارة قاعده!!

١٨- وتحضر عند حضور الطعا

م فتلقى لها كسر المائده

١٩- وتشهدنا عند وقت الصلا

ة فى الليلة القرة الباردة

٢٠- وكنا بصحبتها حامدي

ن وكانت بصحبتنا حامده

٢١- فعن لنا عارض للردى

فأمست بتربتها هامده

٢٢- وأصبحت الفأر فى دورنا

أوامن صادرة وارده!!

٢٣- تخرب حيطاننا بالنقو

ب وتقرض أثوابنا جاهده

٢٤- وتأكل من خزن الخازنا

ت إذا هجدت أعين هاجده!!

٢٥- وحرف الرغيف وفضل الصويد

ق ، وما قطع الجبن بالكاسده

٣٦- وتشرب دهن قواريرنا

بأذنايها حيل الكائده

٢٧- وتسرق زيت مصايحنا

كما تسرق اللصة المارده

٢٨- لها فى الشقوق كعدو الجيا

د جاءت لغايتها عامده

٢٩- توالدن حتى ملأن البيو

ت وكن أقل من الواحده

٣٠- فلا زرع الله مولودها

ولا بارك الله فى الوالده !!

(*) الروايات :

١-رواية الأول فى الأغانى:-

-ألا قل لمجة أو ماردة

: تبكى على الهرة الصائده !!

٢-والخامس فى أخبار الشعراء المحدثين : (لها قفص كاقتناص الفهود ..)

٤-والرابع عشر فى مجمع الذاكرة : (...فى ظلم الليل ..)

بضم اللام فى (ظلم) .

(*) المفردات :

١- مخة : (مجة) ، و(ماردة) : أسماء أعلام لأناس ، أو كائنات ، دأب الشاعر على مصاحبتهما

..

- والتعزى : التصبر ..

٢- صروف الزمان : حوادثه ، وتقلباته ، وفجائعه.

٤- المربية : المترفة ، المنعم عليها ..

٥- القنص : الصيد .

- والفهود : نوع من (السباع) بين (الكلب) و(النمر) ، وقوائمها أطول من قوائم (النمر) ، وهى

منقطة بنقط سود لا يتكون منها حلق كالنمر .

- والوائبة : القافرة ، الطافرة إلى أعلى ..

- واللابدة: اللاصقة ببعضها ببعض .

٦- الفأر : الفئران .

- والخشع : الخائفة ، الوادعة ..
- والجواحر : المتخذة الجحور سكناً وملأذاً .
- ٩- الرقطاء : السوداء المشوية بنقط بياض ، أو البيضاء المشوية بنقط سواد .
- والشامذة : السريعة النشطة الخفيفة .
- ١٠- الدبابة : الشديدة الدبيب .
- ١١- اليد الثقفة : المحكمة الغالبة .
- والجاسدة : اللاصقة .
- ١٢- الكرارة : كثيرة الكر ، والمطاردة .
- والقرن : المثل ، المقاوم ، النظير .
- ١٣- الصياحة : كثيرة الصياح .
- والأرنان : رفع الصوت بالبكاء والعويل .
- والمعولة : كثيرة العويل .
- ١٥- دجى الليل : ظلماته .
- ١٧- الأرباب : الأصحاب .
- ١٩- القرة : البرد .
- ٢١- عن : ظهر ، ولاح .
- والعارض : السحاب المعترض فى الأفق ..
- ٢٣- النقوب : الثقوب ، والفتحات ، والثغرات .
- وتقرض : تقطع ..
- ٢٤- خزن الخازنات : ما تم ادخاره ، وتخزينه فى المخازن .
- وهجدت العين : نامت ، واطمأنت ، واستراحت .
- ٢٥- الصويق : السوق .
- والكاسدة : التى لم تتفق ؛ لقلة الرغاب فيها .
- ٢٦- الأذباب : الذبول ، والمؤخرات .
- ٢٧- العدو : الجرى ، والركض ، والوثوب .

(١٢٦/١٣)

و- وقال واعظاً (الرملة):

١- أيها الطالب أجمل واقتصاد

وأرح نفسك من جهد وكد

٢- لا يزيد الحرص في رزق ولا

ينقص الإخمال من رزق أحد

٣- وكذلك الضعف والقوة لا

مفقر عجز ولا مغن جلد

٤- كل حي سيوفى رزقه

يستوى الأضعف فيه والأشد

٥- إنما الحظ لدى الجد ولا

ينفع الكد إذا لم يك جد

٦- وإذا صاحبت فاصحب ذا تقى

إن تقوى الله يهدي للرشد

٧- وإذا الشر نزا فاقعد به

والق ذا الجهل بحلم مستعد

٨- وخذ العفو من الناس ولا

تبلغ الحق إذا الحق جهد

٩- واسلك القصد إذا ورت بهم

طرق الجور وإن قل العدد

١٠- لا يصدنك عن سبل الهدى

أن ترى العاند عنها قد عند

١١- أيها المذنب عاجل توبة

لا تسوف بغد أو بعد غد!!

١٢- فرسول الموت لا ينظر ذا

حاجة يصدرها إما ورد!!

١٣- وإذا أحكمت عقداً فاعلمن

أن هذا الموت حلال العقد

١٤- كل نفس فعلها حافظ

ورقيب للمنايا ورصد

١٥- لا تغرنك ألهي المنى

قصرك الموت وإن طال الأمد!!

- ١٦- لهف نفسي لشباب مفقد
صلح العيش به ثم فسد!!
- ١٧- غائب لا خلف منه ولا
ترتجى أوبته طول الأمد!!
- ١٨- قد نعى عمرك شيب نازل
وفد الموت به حين وفد!!
- ١٩- فاعتظ واسمع لما أنت له
وتزود زادك اليوم لغد
- ٢٠- واحذر الموت الذى حذرته
يوم لا ينفع مال وولد!!
- ٢١- إنما الدنيا متاع زائل
عن قليل وإلى الله المرد

(*) (المفردات):

- ١- الكد : التعب ، والاجتهاد.
- ٢- الإخمال : الإخفاء ، والضعف ، والسقوط ..
- ٣- الجلد : الصبر ، وقوة الإرادة.
- ٧- نزا: وثب ، وتكاثر .
- ٩- ورى : أخرج النار ، واللهب ، والشرور .

- ١٠- سبل الهدى : طرق الهداية.
- ١١- يسوف : يمطل .. ويساوم ..
- ١٥- الألاهى : ما يتلاهى به ..
- ١٦- اللهف : الحزن ، والحسرة .
- ١٧- الخلف : العوض.
- والأوبة : العودة .
- والأمد: الغاية ، ومنتهى الأمر ..

سادساً : الرءاء :

(١٤ / ١٢٧)

أ- وقال يرثى الحسين بن على (رضى الله عنه) (ت ٦١هـ) (الكامل):

١- سلم على قبر (الحسين) وقل له

"صلى الإله عليك من قبر!!

٢- وسقاك صوب الغاديات ولا

زالت عليك روائح تسرى

٣- يا ابن النبى وخير أمته

-بعد النبى- مقال ذى خبر

٤- أصبحت مغترباً بمختلف

للرامسات وواكف القطر

٥- ونأيت عن دار الأحبة واسـ

توطنت دار البعد والقفر

٦- بل جنة (الفردوس) تسكنها

جار النبى وآله الزهر

٧- ماذا تحمل قاتلوك من الآ

صار والأعباء والوزر ؟!

٨- خرجوا من الإسلام ضاحية

واستبدلوا بدلاً من الكفر !!

٩- كتبوا إليك وأرسلوا رسلاً

تترى بما وعدوا من النصر

١٠- أعطوك بيعتهم وموثقهم

بالله بين (الركن) و(الحجر)!!

١١- حتى إذا أصرخت دعوتهم

طلباً لوجه الله والأجر

١٢- وخرجت محتسباً لتحمل ما

قد مات من سنن الهدى الدثر

١٣- ختروا موثقهم وعهدهم

لا يرهبون عواقب الختر

١٤- ركنوا إلى الدنيا فلم يثلوا

منها إلى حظ ولا وفر

١٥- جعلوا (سمية) منكم خلفاً

وبنى (أمية) حاملي الأصر

١٦- قتلوك واتخذوهم سترأ

ما دون علم الله من ستر

١٧- فأبادهم سيف الفناء بأي

دى الطالبين بذلك الوتر!!

١٨- يجدون بالمرصاد ربهم

بعداً لأهل النكت والغدر!!

١٩- أبني (سمية) أنتم نفر

ولد البغايا غير ما نكر

٢٠- تدعون (صخراً) والدأ لكم

لا خير في عبد ولا صخر!!

٢١- قلتم : "(عبيد) لا نقر به

ونقر بالعياب والعهر"!!

٢٢- منكم بشط (الزاب) مجتزر

للعاسلات العيس والنسر

٢٣- ولكم مصارع مثل مصرعه

ما حن ذو وكر إلى وكر!!

٢٤- وبنو(أمية) سوموا تلفاً

بالمشرفية والقنا السمر

٢٥- هشموا بهاشمة وحق بهم

ما قدموا من سىء المكر!!

٢٦- ولهم - فلا فوت ولا عجل -

فيما روى العلماء من ذكر

٢٨- منهم (معاوية) اللعين و(مر

وان) الطريد و(شارب الخمر)!!

٢٩- و(الأبتر) السهمى رابعهم

(عمرو) وكل الشر فى (عمرو)!!

٣٠- إنى لأرجو أن تنالهم

منى يد تشفى جوى الصدر!!

٣١- بالقائم (المهدى) إن عاجلاً

أو آجلاً إن مد فى العمر!!

٣٢- أو ينقضى من دونه أجل

فالله أولى فيه بالغدر

٣٣- ولكل عبد غيب نيته

فى الخير - إما كان - والشر

٣٤- ما تنقضى حسرات ذى ورع

ودم الحسين على الشرى يجرى!!

٣٥- ودماء إخوته وشيعته

مستلحمين بشاطيء النهر

٣٦- خذلوا وقل هناك ناصرهم

واستعصموا بالله والصبر

٣٧- مستقدمين على بصائرهم

لا ينكصون لروعة الذعر

٣٨- تغشى منايهم وجوههم

قبلاً ولا يؤتون من دبر

٣٩- يأبون أن يعطوا الدنية أو

يرضوا مهادنة على قسر

٤٠- البر ذخريهم وكنزهم

خير الكنوز وأفضل الذخر

٤١- آل الرسول وسر أسرته

والطاهرون لطيب طهر

٤٢- حلوا من الشرف اليفاع على

علياء بين الغفر والنسر

٤٣- فابك الحسين بمضمر قرح

وابك الحسين بمدمع غزر

٤٤- حق البكاء له وحق له

حسن الثناء وطيب النشر!!

٤٥- لا يبلغ المشى مداه ولا

تحوى المديح مقالة المطرى

- ٤٦- مأوى اليتامى والأرامل وال
أضياف فى الزبات والعسر
- ٤٧- لا مانعاً حق الصديق ولا
يخفى عليه مبيت ذى الفقر
- ٤٨- كم سائل أعطى وذى عدم
أغنى وعان فك من أسر!!
- ٤٩- وتخال فى الظلماء سنته
قمرأً توسط ليلة البدر
- ٥٠- لا تنطق العوراء حضرته
عف يعاف مقالة الهجر
- ٥١- ومبرأ من كل فاحشة
بر السريرة طاهر الجهر!!

(*) (الروايات):

١- رواية البيت الرابع فى أخبار شعراء الشيعة:

(... للراسيات وواكف القطر).

٦- والسادس فى أخبار الشعراء المحدثين:

(... يسكنها جار النبى ورهطه الزهر).

٧- والسابع به بياض فى أخبار الشعراء المحدثين ، وتنتمته من أخبار شعراء الشيعة ، وأدب اللطف.

٩- والتاسع فى أخبار الشعراء المحدثين :

(... بما وعدوا من النصر).

- بضم الواو فى (وعدوا) ، ولعل الأئبت ما فى المتن.

١٣- والثالث عشر فى أخبار شعراء الشيعة : (خروا موائقهم ... عواقب الخر).

وهى محرفة .

١٤- والرابع عشر فيه : (... فيها إلى حظ ..).

١٧- والسابع عشر فيه: (... الفناء بدا للظالمين بذلك الوتر).

١٩- والتاسع عشر فيه : (... أنتم بقر ..).

٢٢- والثانى والعشرون فى أخبار الشعراء المحدثين :

(.. مجترز للغاسلات العيس والبشر).

٢٤- والرابع والعشرون فيه: (... سومروا تلفاً ..).

٢٦- والسادس والعشرون فيه: (... أمثالها فى غابر الدهر).

٢٧- والسابع والعشرون فيه: (... فيها روى العلماء من ذكر).

- وفى أخبار شعراء الشيعة : (... لفهم فيما روى ..).

وهى محرفة .

٣٢- والثانى والثلاثون فيه : (... فى الخير مسطور وفى الشر).

٣٥- والخامس والثلاثون فيه : (... مستلحمون ..).

- وفى أعيان الشيعة : (.. مستلحمون بجانب النهر).

٣٦- والسادس والثلاثون فيها : (.... فاستعصموا ..).

٣٧- والسابع والثلاثون فيه : (مستقدمين ..).

٤٠- والأربعون فيه : (البر كنزهم وذخرهم ..).

٤١-والحادى والأربعون فى الأعيان : (آل الرسول وسرارته ..).

وهى محرفة .

٤٣- والثالث والأربعون فيه:

-فابك الحسين بمدمع قرح

وابك الحسين بوابل غزر

- وهى أدق من سابقتها .

٤٥- والخامس والأربعون فيه: (... المديح مقالته المطرى):

٤٧-فى الأعيان (.. مبيت ذى فقر).

٤٩-والتاسع والأربعون فيه: (..ستته قمر ..).

وهى محرفة أيضاً .

(*) المفردات :

١- صلى الإله : بارك ، وجاد ، وأحسن .

٢- صوب الغاديات : غيىث السحب .

- والروائح : الرياح المحملة بالأمطار .

٤- الرامسات : الرياح ، التى تغطي آثار الديار ، بما تنتثر .

- والراسيات : الجبال ، والمرتفعات .

- وواكف القطر : المطر الغزير ، المستمر هطوله .

٦- الآل : الأهل ، والصحب ، والخلان .

- والزهر : الحسان ، الأماجد ، الأطهار.

٧- الآصار : الذنوب ، والآثام .

٩- نترى : نتتابع.

١٠- الموثق : العهد ، والميثاق .

- والركن : ركن البيت الحرام شرفة الله (سبحانه) .

- والحجر : حجر إبراهيم أبى الأنبياء عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .
- ١١- أصرخ : أجب ، ولبى ..
- ١٣- ختر : غدر ، وفجر ، ونكت .
- وخر : هوى ، وزل ، وانحرف .
- ١٤- ركن : مال ، وانزوى .
- ويؤول : يصير ، يتحول .
- والوفر : الغنى ، والكثرة .
- ١٥- سمية : بغية من بغايا الجاهلية .. جامعها أبو سفيان بن حرب ، وأنجب منها ابنه (زياداً) .. الذى استلحقه معاوية بنسبه فى العصر الأموى .
- والخلف : العوض .
- ١٧- الوتر : الثأر .
- ١٨- المرصاد : الرقيب ، المجازى .
- والبعد : الهلاك ، والفناء ، والخيبة .
- ١٩- البغايا : الزوانى ، الفاجرات .
- والنكر : الجهل .
- ٢٠- صخر : أبو سفيان الأموى ، رأس الكفر ، قبل إعلان إسلامه — يوم فتح مكة ، وأبو معاوية بن أبى سفيان .
- وأقر : قبل ، واعترف .
- والعياب : ذو العيب ، القبيح ، المنكر ..
- والعهر : الفجور ، والبذاءة .
- ٢٢- الزاب : هو ما كان بين (الموصل) و(إربل) ، ومخرجه من بلاد (مشتكهر) وهو حد ما بين (أذربيجان) و(بابغيش) ، وهو ما بين (قطينا) و(الموصل) من عين فى رأس جبل ينحدر إلى واد ، وهو شديد الحمرة ويجرى فى جبال وأودية وحزونة ..
- ٢٣- المصارع : المقاتل .

- وذو الوكر : الطائر فى عشه .
- ٢٤- سُوم : قويض .
- والقنا السمر : الرماح البتارة .
- ٢٥- هشم : حطم ، وقصم .
- والهاشمة : القاصمة .
- وحاق : لحق .
- ٢٦- الفوت : الفكاك ، والنجاة ، والمفر .
- ٢٧- محكمات الذكر : آى الذكر الحكيم .
- معاوية : يقصد معاوية بن أبى سفيان (ت ٦٠هـ) .
- ومروان : هو أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ، المتوفى سنة (٦٥هـ) .
- ٢٩- والأبتر : يقصد عمرو بن العاص / فاتح مصر ، المتوفى سنة (٤٣) ، رضى الله عنه .
- ٣٠- جوى الصدر : حرقته ، ولهيبه ، وحسرتة .
- ٣٤- الورع : التقوى ، ومراقبة الله (سبحانه) .
- ٣٥- الشيعة : الأنصار ، والأعوان ، والمؤيدون .
- والمستلحم : الذى نشب فى الحرب ؛ فلم يجد مخلصاً .
- والنهر (هنا) : هو نهر (دجلة) .
- ٣٦- خذل : ترك بغير مناصرة ..
- استعصم : تمسك ، والتجأ ، وتحصن .
- ٣٧- ينكص : يفر ، ويولى .
- ٣٨- تغشى : تغطى ، وتشمل .
- والقبل : المقدمات .
- ٤٢- اليفاع : النل المشرف ، والمكانة العالية .
- والغفر : ولد (الوعل) والبقرة الوحشية .

- ٤٣- المضمّر : الضمير .
- والمدمع : العين الدامعة .
- والوايل : الدمع الغزير ، تشبيهاً بالمطر الكثيف.
- ٤٤- حق : وجب .
- وطيب النشر : الذكر الحسن .
- ٤٥- المدى : الغاية .
- والمطرى : المادح ، المثنى ، الذى يديج الإطراء .
- ٤٦- اللزيات : الشدائد ، والمحن.
- ٤٨- العانى : الأسير ، المقيد ، المحبوس .
- ٤٩- السنة : الطريقة ، والمنهج ، والسيرة .
- ٥٠- العوراء : القبيحة .
- والهجر : البذاءة ، والسفاهة ، ومنكر القول .

(١٢٧/١٥)

ب- وقال مزهداً (المنسرح):

١-مالك فى الجهل من عذير

وقد توسمت بالقتير

٢-خلت ثلاثون بعد سبع

وتابعات من الشهور

٣-قد طاب عيش لذى قنوع

يرضى من الرزق باليسير

٤- رب فقير غنى نفس

وذى غنى بئس فقير!!

٥- وخافض فى ظلال عيش

وكادح راح حسير!!

٦- أما ترى الدهر ليس يرعى

على صغير ولا كبير!؟

٧- تبدو له فى الورى عظام

فى النفس والأهل والعشير

٨- كم لك يا دهر من أسير

ومن صريع ومن عفير!؟

٩- كم لك بالرغم من طروق

ومن رواح ومن بكور!؟

١٠- كم خرق الدهر من جديد

وقلل الدهر من كثير!؟

١١- يا ساكن الدور عن قليل

تصير من ساكنى القبور!!

١٢- يومك هذا على مهاد

ثم غداً راكب السرير!!

١٣- رهن ضريح لدى صفيح

كسته ربح ثياب مور!!

١٤- منفرداً نازحاً غريباً

غير معود ولا مزور!!

١٥- قرب مزار وبعد دار

ولا تلاق إلى النشور!!

—
(*) المفردات :

- ١- العذير : العاذر ، وهو الصافح عن الذنب ، ونحوه..
- ووسم : أخذ العلامات المميزة .
- والقتير : رعوس المسامير فى الدرع .
- ٢- خلت : مضت .
- ٣- اليسير : القليل .
- ٥- الخافض : الوادع ، المرتاح ، والذى لا يتعب ، ولا يكل .
- والرازح : المتعب المجتهد ، الساعى فى اجتهاد .
- الحسير : ذو الحسرة ، الملتاع .
- ٧- العشير : الأهل ..
- ٨- العفير : المعفر بالتراب ، فى معمعة القتال ، وصراع الحياة .
- ٩- الطروق : المجيء ليلاً ، أو فجأة .
- ١٠- خرق : مزق ، وأبلى .

- ١٢- المهاد المتكأ ، والموضع الممهد الوثير .
١٣- المور : الاضطراب ، والسرعة ، والغبار المتردد فى الهواء .
١٥- النشور : البعث ، والحساب .

(١٢٩/١٦)

ج- وقال يرثى الشاه(*) مرح (مجزوء الرمل) :

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١-أوحشت منك (أبا | سعد) عراض وديار |
| ٢-فجعتنا بك أق | دار لها فينا الخيار!! |
| ٣-لم يكن يدفعنا ال | إشفاق منا والحدار |
| ٤-عشر الدهر بنا | فيك وللدهر عثار |
| ٥-ضامنا الدهر فما | كان لنا منه انتصار |
| ٦-قرحت بعدك أك | باد من الوجد حرار!! |
| ٧-وتولت بك أي | يام من العيش قصار |
| ٨-وبكى يومك أه | لون وجارات وجار |
| ٩-حاز أركانهم بع | دك وهن وانكسار |
| ١٠-وخلا الأعداء بالد | دور فعاثوا وأغاروا |
| ١١-خنفساوات وحي | يات وجردان وفار!! |
| ١٢-ولقد كان لهم | منك هوان وصغار |

- ١٣- يا (أبا سعد) فلا
١٤- وسقى حفرتك الـ
١٥- كنت كهلاً لك إخ
١٦- فإذا أخطبك الصـ
١٧- وإذا لم يمكن الشـ
١٨- ليس ينجى هارباً
١٩- كل يوم لك غزو
٢٠- كان لما شمرت
٢١- ليث غاب فيه لد
٢٢- يمتطى الليل إذا
٢٣- قلقاً يحفزه حز
٢٤- غير ما وان إذا ما
٢٥- فإذا حل بقوم
٢٦- وبه توقد نار
٢٧- وبه يدرك ثأر
٢٨- ملك الطير له
- تبعد وإن شط المزار!!
غيث وجاد تها القطار!!
بات وسمت ووقار
صيد فسبق وبدار
شد فختل واغترار
منك كمون وانجहार!!
فى عدو ومغار
عن ساقها (الحرب الجبار)!!
أقران حكم واقتسار
أظلم والنوم غرار
م وجد واشتمار!!
قر بالسارى قرار
غيهم حل البوار!!
وبه تخمد نار
وبه يحمى الذمار
فيها سناء وافتخار!!

- ٢٩- خلصت منها له أعراق صدق ونجار
٣٠- كان فى صورته لون بياض واصفرار!!
٣١- كان فى المنقار والساق اصفرار واحمرار
٣٢- كان فى الهامة تدميم وفى الرجل انتشار
٣٣- مكتس ما فوق ساق شمريت عنها الإزار
٣٤- أيها القائل خير الـ قول قصد واختصار
٣٥- إنما الدنيا متاع وإلى الله المجار!!
٣٦- وسيلى كل شىء مر ليل ونهار
٣٧- وطروق للمنايا ورواح وابتكار
٣٨- كم رأينا عبراً فيها لذى اللب اعتبار
٣٩- خير ما استشعر ذو الرزء عزاء واصطبار!!

(*) الروابات :

١- رواية الأول فى الأغانى : (أقفرت منك أبا سعد ..).

١١- ورواية الحادى عشر فى مجمع الذاكرة : (..وجرذان وفأر)

- وهو تصحيف ، يخل بصحة القافية .

١٨- ورواية الثامن عشر : (..كمون وانحجار)

والرواية المثبتة أدق .

٣٤- والرابع والثلاثون فيه : (..خير القول)

- بفتح الراء فى (خير)، ورفعها أدق .

٣٥- والخامس والثلاثون فيه: (..والى الله..).

- بغير همز فى (إلى) ، وهو تحريف ، يخل بالبناء الموسيقى ، والمعنى .

٣٦- السادس والثلاثون فى معجم الشعراء : (وسبيل كل شىء ..)

(*) المفردات :

- (*) الشاه مرح : كذا بمتن (أخبار الشعراء المحدثين).

- وفى حاشيتها : (لعلها الشاه رخ).

- وفى الأغانى (دار صعب) : (الشاهمرد) :

- وفى مطبوعة (الهيئة) : (الشاهمرك) ، وكتب فى تفسيرها : الفتى من الدجاج ، قبل أن

يبيض بأيام ، وهو معرب : (الشاه مرغك) ؛ ملك الكتكوت) .

١- أوحشت : خلت .

- وأبو سعد : أحد خلانة وصحبه .

- والعراض : ساحات الديار .

٢- فجع : أصيب ، وابتلئ .

٤- عثر : زل ، وأخطأ.

٥- ضام : أذل ، وأخضع.

٦- قرح : مرض ، وسقم ، واعتل .

- والوجد : الحزن ، والهم .

٩- الوهن : الضعف ، والفتور .

١٠- عاث : أفسد .

١١- الخنفساء : جنس حشرات من مغمذات الأجنحة ، وفصييلة (النضاريات) ، منها نوع يضر

بسهول (البطاطس) .

- والجرذان : نوع من (الفئران).
- ١٢- الصغار : الهوان ، والذل .
- ١٣- شط المزار : بعد .
- ١٤- جادت القطار : هطلت عليها السحب المحملة بالمياه .
- ١٥- الكهل : من كانت سنو عمره بين الثلاثين والخمسين تقريباً.
- والإخبات : الذكر فى خشوع ، وانكسار .
- والسمت : الطريق ، والمحجة .
- ١٦- أخطب : دنا .
- والبدار : السرعة .
- ١٧- الختل : الخداع .
- ١٨- الكمون : الاستتار .
- والانجحر : الاختفاء بالجحر .
- والنجحر : التحصن بالأحجار .
- ١٩- المغار : الغارة .
- ٢٠- شمريت الحرب عن ساقها : اشتدت ، وارتفع لظاها .
- والحرب الجبار : الهدر ، التى لا يؤخذ بثأر أصحابها .
- ٢١- ليث الغاب : أسد العرين .
- والأقران : الأكفاء ، المماثلون .
- والافتسار : القهر ، والإكراه .
- ٢٢- النوم غرار : خلصة ، وتحين فرص.
- ٢٣- الاشتمار : التشمير ، والاستعداد ، والتأهب .
- ٢٧- الزمار : العرض ، والشرف ، والحرمان ..
- ٢٨- السناء : المنزلة الرفيعة ، والفضل ..
- ٢٩- أعراق الصدق : الأصول المتينة ..

- والنجار : رأس كل شيء ، وتطلق على (الجثة) .
- والتلميم : اجتماع ..
- القصد : الإيجاز ، والتوسط ، والاعتدال .
- ٣٥- المجار : الملجأ والمعين.
- ٣٨- اللب : العقل الراجح السليم .

(١٣٠/١٧)

- د- وقال يرثى آل بيت النبوة رضى الله عنهم (الرمل) :-

١- ذكرت شيب العذارين (نوار)

ليس بالمنكر أن شاب العذار!!

٢- أخلق العمر فأبلى جدة

أخذت منها الليالى والنهار

٣- حدث لا يطلب الدهر به

ويد الدهر وما تجنى (جبار)!!

٤- يا فتاة الحى ما أنت غداً

بفتاة فعزاء واصطبار

٥- ليس فيما يفعل الدهر اختيار

لا ولا فى حادثات الدهر عار

٦- سل ديار الحى عن ساكنها

إن أجابتك عن الحى الديار

٧- أين مالت بهم وجهتهم

أنجدوا أم يمموا الغور فغاروا ؟!

٨- ليت شعري هل يعودن الجوار

بعد أن شط بهم عنك المزار !!

٩- أرشد الأمر عفاف وتقى

والألاهي ضلال وخسار!!

١٠- أيها السائل عن (خير الوري)

خير من تحت السموات (نزار)

١١- وقريش ذروة المجد وفي

(هاشم) أرسى فمشوى وقرار!!

١٢- مغرس طاب فأثرى محتدأ

واستطال الفرع والعود نضار

١٣- هاشم فخر (قصي) كلها

أين (تيم) و(عدى) والفخار ؟!

١٤- لهم أيد طوال في العلة

ولمن ساماهم أيد قصار

١٥- لهم الوحي وفيهم بعده

إمرة الحق وللحق منار

١٦- وهم أولى بأرحامهم

فى كتاب الله إن كان اعتبار

١٧- ما بعيد كقريب نسباً

لا ولا يعدل بالطرف الحمار!!

١٨- إنما تجرى على أحسابها

عتق الخيل وللعبر العثار!!

١٩- ليس من آخره السعى كمن

قدم الله والله الخيار!!

٢٠- ما الموالى كمواليهم وإن

أنبت الدهر لهم ريشاً فطاروا!!

٢١- خسر الآخذ ما ليس له

عمد عين والشريك المستشار

٢٢- ولفيف ألفوا بينهم

(بيعة) فيها اختلاط وانتشار

٢٣- ورسول الله لم يدفن فما

شغل القوم اغتمام وانتظار

٢٤- كان منهم قبل آل المصطفى

أن يلوا الأمر حذار ونفار!!

- ٢٥- زعموها (فلتة) ثم ادعوا
إنها (جامعة) وهي (البوار)!!
- ٢٦- قد خبت ناركم وارتفعت
لسنا آل رسول الله نار!!
- ٢٧- دولة دان بها الدهر إلى
معدن الحق فما فيها انتبار
- ٢٨- دولة ينصرها الله وهل
لذوى البغى من الله انتصار؟
- ٢٩- أنا فى الدين لكم مولى وما
عنكم للمرء إن طال مطار
- ٣٠- وبكم يرضى عن الدنيا فإن
أسخطكم فعلى الدنيا الدبار!!

(*) الروايات :

- ١٢- فى أخبار شعراء الشيعة : (محتد طاب فأثرى مغرسا)
- ١٣- والثالث عشر فيه :
- هاشم فخر قريش كلها أين عمرو وعمير والفخار؟
- ١٥- والخامس عشر فى أخبار الشعراء المحدثين : (.. آمر الحق وفى الحق منار).
- ١٨- والثامن عشر : (.. عتق الخيل وللغير الغبار).
- وهى محرفة .

- ٢٢-والثانى والعشرون فى أخبار شعراء الشيعة : (وليفيا ألفوا بينهم ..).
- ٢٣-والثالث والعشرون فيه : (كان منهم قتل آل المصطفى ..).
- ٢٧- والسابع والعشرون فى أخبار الشعراء المحدثين: (دولة دار بهاء الدهر إلى ..).
- ولعلها محرفة .

٢٩- والتاسع والعشرون فيه : (إن فى الدين لكم مولى وما ..).

ولعلها محرفة أيضاً ..

(*) المفردات والأعلام:

- ١- العذار : جانب اللحية / أى الشعر الذى يحاذى الأذن .
- ونوار : اسم محبوبته ، حقيقة ، أو رمزاً .
- ٢- أخلق : أفنى ..
- ٧- أنجد : سار جهة (نجد) .
- والغور : ما انحدر واطمأن من الأرض ..
- وغار : بعد .
- ١٠- نزار : هم بنو نزار بن معد بن عدنان ، ومنهم فرعان عظيمان : ربيعة ، ومضر .
- ١١- ذروة المجد : قمته ..
- وهاشم : هو هاشم بن عبد مناف ، بطن من قريش من العدنانية ، واسمه عمرو عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ، بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .
- ١٢- المحتد : الأصل .
- ١٣- وقصى بن كلاب : بطن من قريش ، من العدنانية ، وهم بنو قصي بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب المضرى .
- وتيم : هم تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ومنهم أبو بكر الصديق ، (رضى الله عنه) .
- وعدى : فخذ من تيم الله بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل من العدنانية .

- وسامهم : نافسهم ، وباراهم ، وضارعههم .
- ١٧- الطرف : الكريم الطرفين ، أى الأب والأم من الناس .
- ١٨- عتق الخيل : أصلها ، وكنى بها عن فضل آل البيت (رضى الله عنهم) .
- والعير : الحمير .
- ٢٠- الموالى : المشايخ ، والمؤيد ، والمناصر .
- ٢٢- اللفيف : الجمع .
- ٢٤- النفار : البغض ، والصدود ، والكراهية .
- ٢٥- البوار : الهلاك .
- ٢٦- خبت : انطفأت ، وهمدت ، وسكنت .
- والسنا : النور الوضاء ، والأثر الخالد ..
- ٢٧- دان : أطاع ، وولى .
- والانبثار : الانقطاع ، والزوال .
- ٣٠- أسخط : أغضب .
- والدبار : الفناء ، والنهاية .

(١٣١/١٨)

هـ- وقال يشكو (النمل) و(الفأر) وغير ذلك (مجزوء الوافر):

- ١- خراب الدور عامرها فواقعها وطائرها
- ٢- لنا جارات سوء مؤ ذيات من يجاورها!!
- ٣- حوارث غير زارعة إذا انتشرت عساكرها!!
- ٤- كتعبئة الكتائب حي ن تلقى من يغاورها
- ٥- فمقتول ومأسور إذا خربت مشاعرها

- ٦- وإن قطرت فآبال يقومها تقاطرها!
- ٧- كقدح النبع أولها وسلك النظم آخرها
- ٨- كما سطر المهارق من ذوى الأقلام حابرها
- ٩- ف(حبشان) أصاغرها و(حمران) أكابرها!!
- ١٠- دقيقات قوائمها لطيفات خواصرها
- ١١- رفيعات مقادמהا نبيلات مواخرها
- ١٢- كخيل السبق فى المضمنا ر تهديها جواحرها
- ١٣- بها فى زرق مضرو ب من الأمثال سائرها!!
- ١٤- وجارات لنا أخر عفايفها عواهرها
- ١٥- فقيرات وقيرات فلا سدت مفاقرها
- ١٦- فما حسن يعدلها إذا عدت مآثرها!!
- ١٧- فويسقة وسارقة وناقبة تؤازرها!!
- ١٨- ويسرى فى طعام الأه ل منجدها وغائرها
- ١٩- فلا باليمن واردها ولا بالحفظ صادرها
- ٢٠- وفى الجارات حيات تساور من يساورها
- ٢١- كبسط الحبل بسطتها ودور الترس دائرها
- ٢٢- يعدد الخمس ذارعها وضعف الخمس شابرها

٢٣- وفيها من خشاش الأر	ض مؤذيتها وصائرها
٢٤- فأما الطير إن وصفت	فأخبثها عصفرها
٢٥- كأن معاول الحد	داد تنوعها مناقرها
٢٦- إذا قرعت بها سقفاً	تبوأ فيه واکرها
٢٧- تجاورها خطاطيف	تخالطها زرازرها
٢٨- وورشان تعارفها	وأحياناً تناكرها
٢٩- ففيها من صفوف الطير	ر آنسها وواكرها
٣٠- يبيت الشوك ناثرها	ويلقى البيض كاسرها
٣١- وتملاً دورنا ريشاً	ألا شلت عواشرها
٣٢- وكناس بمكنسة	مديماً ما يغادرها
٣٣- فقد خرجت عوامرها	وقد فتحت مناظرها
٣٤- أعاليها وأسفلها	وباطنها وظاهرها!!

(*) المفردات:

- ٤- يغاور : يغير .
- ٦- الآبال : الجمال .
- والتقاطر : التتابع ، والسير أرسالاً.
- ٧- النبع: شجر تتخذ منه السهام ، والقسى .
- والنظم : العقد المنظوم .

- ٨- المهارق : الصحف.
- والحابر : الكاتب بالحبر .
- ٩- الحبشان : السود .
- ١٠- الخواصر : الأجناب ، فوق رأس الورك .
- ١١- المقادم : المقدمات .
- ١٢- المضممار : الميدان ، حلبة السباق .
- والجواحر : ساكنات الجحور .
- ١٣- الأمثال السائرة : الجارية بين الناس .
- ١٤- العفايف : الطاهرات ، الورعات .
- والعواهر : المتفحشات ، والزواني ، والفواجر .
- ١٥- المفافر : وجوه الفقر .
- ١٦- المآثر : المكارم المتوارثة ، والأفعال الحميدة .
- ١٧- الفويسقة : تصغير (الفاسقة) ، وهى : المنحرفة الضالة .
- والناقبة : التى تعتمد إلى مخازن الغلال ، ونحوها ؛ فتتقبها ؛ لتأخذ بعض ما فيها .
- وتؤازر : تعين ، وتساعد ، وتعضد ، وتقوى .
- ٢٠- تساور : تنازع ، وتواثب ..
- ٢٢- الشابر : الذى يقيس بالشبر ، وهو ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ، ممتدين .
- ٢٣- خشاش الأرض : حشراتنا .
- والضائر : الضار ، والمؤذى .
- ٢٦- الواكر : ذو الوكر ، وهو العش .
- ٢٧- الزرازير : طيور أكبر من (العصافير) ، منها نوع لونه أسود ، وآخر أسود منقط ببياض .
- ٢٨- الورشان : نوع من (الحمام) البرى ، أكدر اللون ، فيه بياض فوق ذنبه.

سابعاً : العين :

(١٣٢/١٩)

أ- وقال (الطويل) :

١- طربت وشاقتك البروق اللوامع

بأكناف (مرو) والهوى بك نازع !؟

٢- تحن إلى أهل العراق ودونهم

بساط من الغبراء للركب واسع

٣- ومجهولة قفر يحار بها القطا

وشاهقة وعر وبید بلاقع

٤- أقول وأشطان النوى قد تقاذفت

بنا والمهاري خاشعات خواضع

٥-: "كفى حزناً أن الأحبة جيرة

وأنت غريب نازح الدار شاسع

٦- هل الشمل من بعد التفرق جامع !؟

وهل عيشنا بعد التولى مراجع !؟

٧- نعم عقب الأيام تسهل بالفتى

وإن وعرت يوماً عليه المطامع

٨- فسام العلى لا تقعدن خيفة الردى

فإن قضاء الله لا بد واقع !!

- ٩-ومثلك لم يرض الهوينا ولم يقم
على العجز تزجيه المنى وهو وادع
- ١٠-حرام عليك الخفض إلا مع الغنى
أو العذر إن الله معط ومانع!!
- ١١-سأطلب بالإجمال ما أنا طالب
وإني إذا ما ضاق رزق لقانع
- ١٢-ولم تدنني -والحمد لله- فاقة
إلى طمع تدعو إليه المطامع
- ١٣-ولا ضرعت نفسي لشيء أنا له
وبعض الرجال خاشع متضارع
- ١٤-أمص ثمادى والبحار غزيرة
لئلا ترى عندي لقوم صنائع!!
- ١٥-ولم يتعبدني اللثام بمنة
ولا أنا للشيء -الذى فات- تابع!!
- ١٦-وإني لأستغنى فما أبطر الغنى
وما المال إلا عارة وودائع!!
- ١٧-وقد علم الإخوان أني أخوهم
إذا كان فيهم جفوة وتقاطع

- ١٨- وكم ملك قد خصنى بكرامة
حفظت عليه أمره وهو ضائع!!
- ١٩- رأى أن لى عند الصنيعة موضعاً
كذاك لها عند الكرام مواضع
- ٢٠- أبى الله لى إلا علواً ورفعةً
وليس لما لم يرفع الله رافع
- ٢١- ألا أيها اللاهى وقد شاب رأسه
ألما يزعك الشيب والشيب وانع؟!
- ٢٢- أتصبو وقد ناهزت خمسين حجة؟!
كأنك غر أو كأنك يافع!
- ٢٣- حذار من الأيام لا تأمنها
فتخدعك الأيام وهى خوادع!!
- ٢٤- ولا تغتبط منها بعاجل فرحة
لك الترحات بعدها والفجائع
- ٢٥- أتأمن خيلاً لا تزال مغيرة
لها كل يوم فى أناس وقائع؟!
- ٢٦- وتأمل طول العمر عند نفاده
وبالرأس وسم للمنية لامع؟!

٢٧-يرجى الفتى والموت دون رجائه

ويسرى له سارى الردى وهو هاجع

٢٨-ترحل من الدنيا بزاد من التقى

فإنك مجزى بما أنت صانع!!

(*) المفردات :

- ١-طرب : اهتز ، واضطرب حزناً ، أو فرحاً ، أو شوقاً ، وحنيناً .
- وشاق : هاج ، وحمل على الشوق .
- والبروق اللوامع : السراب ، وما يوحي به من مظاهر خلابه .
- والنازع : المضطرب ، المتصارع ، المتجاذب ..
- ٢- الغبراء : الأرض المغبرة ..
- ٣- المجهولة : الأرض المجدية ، غير محددة المعالم .
- والقطا : طيور فى حجم (الحمام) ، يضرب بها المثل فى الاهتداء ، فيقال : (أهدى من القطا) ..
- والشاهقة : المنطقة المرتفعة العالية .
- والوعر : الصعبة ، العسيرة ، الشاهقة ، المضنية .
- والבלقع : الأراضى الخالية من كل خير .
- ٤- النوى : الفراق .
- والمهارى : الدواب ..
- ٥- النازح : المرتحل البعيد.
- والشاسع : البعيد .
- ٦- الشمل : ما اجتمع من الأمر .
- والتولى : التفرق ، والتشتت ..

- ٧- عقب الأيام : آخرها ، وما يجيء بعدها ..
- ٨- سامى : طلب .
- والعلی : المجد ، ومكارم الأخلاق .
- والبذ : البديل ، والعوض .
- ٩- الهوينى : التؤدة ، والرفق .
- وترجى : تسوق ، وتدفع .
- والوداع : المطمئن .
- ١٠- الخفض : السهولة ، ولين العيش ..
- ١١- الإجمال : الحسنی ، والمعروف .
- ١٣- ضرع : خضع ، وذلل ، واستكان .
- ١٤- الثماد : الماء القليل ، يتجمع فى الشتاء ، وينضب فى الصيف .كنى بها عن قلة المال ..
- والصنائع : جمع (الصناعة) ، وهى : الإحسان .
- ١٥- المنه : التفضل بالعطاء ، والمعايرة بالإحسان .
- ١٦- بطر : طغى بالنعمة ، أو عندها ؛ فصرفها إلى غير وجهها .
- والعاره : ما تملك ، منفعة بغير عوض .
- ١٧- الجفوة : الصد ، والخصام ..
- والتقاطع : الهجران ..
- ٢١- الوزع : الواعظ المانع ، الزاجر .
- ٢٢- صبا : مال وحن إلى فتوة الشباب ، واللهو مع النساء .
- وناهز : قارب .
- والغر : الشاب لا تجربة له ، ولا بصيرة ترشده .
- واليافع : الغلام ، إذا ترعرع ، وناهز البلوغ .
- ٢٤- اغتبط : فرح ، وسر .
- والترحات : الأحزان ، والهموم ، والأشجان .

٢٥- الوقائع : الأيام المشهودة وما فيها من حروب طاحنة .

٢٦- الوشم : العلامة الظاهرة .

٢٧- يسرى : ينطلق مسرعاً .

- والهاجع : النائم فى هدوء ، ودعة ، واطمئنان .

٢٨- ترحل : سافر وغادر .

(١٣٣/٢٠)

ب- وقال مزهداً (المتقارب):

١-أ(قاسم) مالك لا تنزع وتترك صنع الذى تصنع !؟

٢-وتقصر قبل مجيء الزمان بما لا يرد ولا يدفع !؟

٣-وما بال نفسك تواقه إلى ما يضر ولا ينفع !؟

٤-وحتى متى أنت بالغانيا ت ذو صبوة كلف مولع !؟

٥-ويخشعك الدهر بالحادثا ت فلا تستكين ولا تخشع

٦-أ(قاسم) أنى يلذ الهجو ع وما يطمئن بك المهجع

٧-أمنتك نفسك نيل الخلو د ؟ أم غرك العاجل المقلع

٨-كأن قد سقيت بكأس الحما م وقيس لحفرتك الأذرع

٩-وكل امرئ غرض زائل له من حوادثه مصرع

١٠-على الأرض مضجعه ظاهر وتحت التراب له مضجع

١١-مساكنه اليوم معمورة به وهى منه غداً بلقع

١٢- وكل الورى حاصد زرعہ وذو الزرع يحصد ما يزرع!!

(*) المفردات :

- ١- نزع : رحل ، وترك ، وهجر .
- ٣- التواقة : كثيرة الحنين والشوق.
- ٤- الغانيات : الحسان من النساء ، المغنيات بجمالهن .
- والكلف : المغرم ، المتيم ، الهيمان .
- والمولع : المعجب ، الصب .
- ٥- الحادئات : الفجائع ، والكوارث ، والمحن .
- ٦- الهجوع : النوع ..
- والمهجع: مكان النوم ، وزمانه .
- ٧- النيل : الفوز .
- والمقلع : المتجنب .

(١٣٤/٢١)

ج- وقال يصف واشياً (الكامل):

١-وملاحظ بالطرف يرقب واشياً

ألقى عليه الحسن منه قناعا

٢- نظرت إليك بشرة لحظاته

وخشين لحظاً فارتددن سراعاً

٣-لولا مراقبة الإله لسمته

سوم المسامح فى التقى فأطاعا

(*) المفردات :

- ٢- الشرة : الحدة ، والنشاط ، والغضب .
- والللحظ : العين..
- ٣- سام : كلف ، وأذل ، وبطش.
- والمسامح : الرماح المسمحة ، أى : المتقفة ، المجهزة للظعن .

ثامناً : القاف :

(١٣٥/٢٢)

أ- وقال يصف أحواله شيخاً متعقلاً (الكامل):

- ١- يا طول ليل بت ترقبه حتى بدا للعين مشرقه
- ٢- أرقاً نفت عنك الكرى ذكر منها يشيب عليه مفرقه
- ٣- والجرم لا ينفك صاحبه حذرا له هم يؤرقه!!
- ٤- يتنازع الإتعاب راحته ويهيج ساكنه فيقلقه!!
- ٥- فيرى عواقبه بمبصرة ترخى الخناق له وتطلقه!!
- ٦- والعجز مرتبط بعاجلة وسواتر المكروه تلحقه
- ٧- والصمت يستر عيب صاحبه ولربما أرداه منطقته!!
- ٨- يا رب دهر قد نعمت به ألقى القياد إليك موثقه!!
- ٩- حتى ذوى غصن الشباب به ورأى المشيب فخف مورقه
- ١٠- والمرء لاهى القلب عن غده والدهر بالأحداث يرمقه
- ١١- ومطامع الآمال تكذبه وحوادث الأيام تصدقه

(*) المفردات :

- ٢- الذكر : الذكريات ، والهواجس ، والطيوف .
- ٥- المبصرة : العين المدركة ..
- والخناق : الزمام ..
- ٧- أردى : أهلك ، وأفنى ..
- ٩- ذوى : انحسر ، وتوارى ..
- تاسعاً : الكاف :

أ- وقال مزهداً (مجزوء الوافر):

- ١- سبيل الموت مشترك
 - ٢- فقوم يهلكون أسي
 - ٣- ويفنى الخلق كلهم
 - ٤- إله الخلق رب النا
 - ٥- له التسبيح والتقدي
 - ٦- وإهلال الحجيج له
 - ٧- سماء تحتها أرض
 - ٨- أرى دنياك منصوباً
 - ٩- وأنت بها وإن [أبعد
 - ١٠- ننافس فى مكاسبها
 - ١١- ألا يا أيها الراضى
 - ١٢- أما تهديك عبرتها ؟!
 - ١٣- تزود للمعاد بها
 - ١٤- فإنك تارك ما النا
 - ١٥- كأنك قد وقفت غداً
 - ١٦- على حال يراها الد
- به الوراد قد سلكوا!!
وقوم قبلهم هلكوا!!
ويبقى الخالق الملك
س يملكهم وما ملكوا
س والصلوات والنسك
وما سفحوا وما سفكوا
يدور عليهما فلك
بتربتها لك الشرك!!
ت] عنها مغرم سدك
ويكفيها بها النسك!!
بدنيا أمنها هلك
ففيها للهدى درك!!
فإن الزاد مشترك
س قبلك مثله تركوا
وثوب الستر منهتك
له والثقلان والملك!!

(*) المفردات:

- ١- السبيل : الطريق ، والغاية .
- والورد : القصاد ..
- ٢- الأسى : الحزن ، والضعف ..
- ٥- النسك : العبادة ، وكل حق لله (سبحانه) ، وما يقدم له ؛ تعبداً وزهداً ..
- ٦- إهلال الحجيج : تسبيحهم ، وقولهم : (لا إله إلا الله).
- وسفح : سفك ، وأراق .
- وسفك : صب ..
- ٧- الفلك : مدار النجوم ..
- ٨- الشرك : حبائل الصيد.
- ٩- الزيادة : فى هذا البيت بقلم كاتب هذه السطور ، ومكانها بياض فى المصدر ..
- والمغرم السدك : المتيم ، والملازم ، والمولع ، غير المفارق .
- ١١- الهلك : الهلاك ، والفناء ، والزوال .
- ١٢- الدرك : النجاة ، والفوز ، والفلاح .
- ١٦- الثقلان : الإنس ، والجن .
- والملك : الملائكة الأطهار (عليهم السلام) .

عاشرا : اللام :

(١٣٧/٢٤)

أ- وقال يرثى أخاه أحمد (ت ٢١٣-٢١٤ هـ) (الوافر) :

١-رماك الدهر بالخطب الجليل

فعز النفس بالصبر الجميل!!

٢-فإن الدهر بالحدثان رهن

وكل سالك قصد السبيل

٣-وإن الدهر طلاب دروك

وسباق بأوتار الذحول

٤-وإن الدهر لا يبقى عزيزاً

ولا تنبو يدهاه من الذليل

٥-فإن الدهر لا عتبي عليه

وليس يقيل عشرة مستقيل

٦-عزاءك قد حدا بأخيك حاد

وناداه المنادى بالرحيل!!

٧-وما لك بعد (أحمد) من عزاء

ومالك بعد (أحمد) من ذهول!!

٨-فكيف عزاء ذى قلب قريح

من الفجعات والحزن الطويل!؟

٩-أترجو سلوة وأخوك ثاو

بيطن الأرض تحت ثرى مهيل !؟

١٠-تبوأ منزلاً فى دار قفر

بمدرجة السوافى والسيول

١١-رأيت السفر غابوا ثم آبوا

وغبت فلا إياب لدى القفول

١٢-وبات الركب أو قالوا فراحوا

وكم لك من مبيت أو مقيل

١٣-تحلة نازح شطت نواه

وأوطن للإقامة والحلول !؟

١٤-ألا ابك أخاك بالدمع الهمول

لعل الدمع يبرد من غليل

١٥-يروح عنك من كمد ووجد

كشكلى تستريح إلى العويل

١٦-ومثل أخيك فلتبك البواكى

لمهمهة تلبس بالعقول

١٧-فيفرج لبسها حتى تجلى

برحب الذرع والرأى الأصيل

١٨-زعيم القوم فى جد وهزل

بحسن فكاهة وصواب قيل

١٩- فتى سهل الخليقة والمحيا

يعاف ويجتوى خلق البخيل

٢٠- إذا استمطرت راحته فدفق

سواكها بغيث حياً هطول!!

٢١- على الحالين من يسر وعسر

إذا ضن الخليل على الخليل

٢٢- ربيع المعتفين إذا استهلت

شهور القر فى الزمن القحول

٢٣- ثمال للأرامل واليتامى

وللجار المجاور والدخيل

٢٤- حفى بالأقارب والأدانى

كفعل الوالد البر الوصول

٢٥- يضمهم إلى كنف رحيب

ويؤويهم إلى ظل ظليل

٢٦- ويقبل منهم الحسنى ويعفو

عن السوأى لدى جهل الجهول

٢٧- ويحمل كلهم والثقل عنهم

فتى غير السئوم ولا الملول!!

٢٨- وأضحوا بعده أسفاً عليه

كموجة مفجعة ثكول

٢٩- أرى الدنيا تطلع نجم سعد

وينحسه بمهبطه الأفول!!

٣٠- فكم قرن أبادت بعد قرن

وجيل أهلكت من بعد جيل!!

٣١- وإما أخطاتك يد المنايا

فمخطئها مصيبك عن قليل!!

(*) الروايات:

١- رواية البيت الأول في معجم الأدباء وأعيان الشيعة :

(رماك الدهر بالحدث الجليل).

١٦- والسادس عشر فيهما:

ومثل أخيك فلتبك

لمعضلة من الخطب الجليل

١٨- والثامن عشر فيهما :

وزير الملك يرعى جانبه

بحسن تيقظ وصواب قليل

(*) المفردات :

- ١- الحدث : المصيبة ، والفجعة.
- والخطب : الأمر ، والشأن المكروه بخاصة .
- وعزى : صبر ، وسكن ..
- ٢- قصد السبيل : استقامة الطريق واعتداله ورشده .
- ٣- الطلاب : كثير الطلب ، فى إلحاح واستمرار .
- والدروك : حتمى الوصول ، محقق الغايات .
- ووتر الذحول : الانتقام ، أو الظلم فى القتل ؛ أخذاً بالثأر .
- ٤- تنبو : تخطيء ... وتضل .
- ٥- العتبى : العتاب ، واللوم .
- ويقبل : ينهض ، ويعين ، ويجبر ، ويصفح.
- وعثرة المستقيل : كبوة المخطيء ..
- ٦- حدا : ساق قائد ، وأعلن مجاهراً .
- والحادى : القائد .
- ٨- القلب القريح : المفجع ، المصاب بالأسقام والعلل والجراح .
- والفجعات : المصائب ، والأرزاء ، والمحن المتوالية .
- ٩- السلوة : النسيان ، والصبر .
- والثرى المهيل : التراب المتتابع ..
- ١٠- تبوأ : اتخذ ، واختار .
- ودار الفقر : القبر اليابس ..
- مدرجة السوافى : مهبط الرياح ..
- ١١- السفر : المسافرين ، والغائبون ، المرتحلون ، الموتى .
- ١٢- قال : نام فى القيلولة ، وهى الظهيرة .
- ١٣- التحلة : ما كفر به ..
- وشطت نواه : بعدت دياره ، وفارق ..

- ١٤- الهمول : الغزير ، والكثير .
- والغليل : شدة العطش ..
- ١٦- المهمة : المفازة البعيدة ، والبلد المقفر ..
- والمعضلة : الشدة ، والكرية ، والمحنة .
- وتلبس : تختلط ، وتتعلق .
- ١٧- تجلى : انكشف .
- ورحب الذرع : السخاء ، والفضل..
- ١٩- المحيا : الوجه .
- ويعاف : يتجنب ، ويكره ، ويترك .
- ويجتوى : يكره ، ويبغض .
- ٢٠- الراحة : باطن اليد ..
- والدفق : كثير التدفق بالعطاء ، والخير ، والمعروف .
- والحيا : الخصب ، والجود ، والمنفعة .
- ٢٢- المعتفون : طالبو العطاء والجدوى ..
- والزمن القحول : المجذب ، الشديد ..
- ٢٣- الشمال : الغياث ، والملاذ ، والملجأ ، والحصن .
- ٢٤- الحفى : المبالغ فى الإكرام ، والبر ، وإظهار السرور .
- ٢٥- الكنف الرحيب : الجانب الواسع ..
- ٢٧- الكل : الذى لا ولد له ، ولا والد .
- والسؤوم : الملول .
- المفجعة : المصابة ، والممتحنة .
- والثكول : كثيرة فقد الأولاد ..
- ٢٩- نجم السعد : هو أحد كواكب عشرة يقال لكل واحد منها (سعد)

ب-وقال فى مدح آل البيت النبوى الشريف (رضى الله تعالى عنهم)
(الوافر):

١-وقائلة : أتمدح ؟ قلت : إنى

أخص بمدحتى آل الرسول

٢-يطيب الفرع حين يطيب أصل

ويخبث من خبيثات الأصول!!

(١٣٩/٢٦)

ج- وقال بفارس ، ينتشوق للعراق (الطويل) :

١-ألا هل إلى ورد العراق سبيل

بحيث الأخلاء الجميع حلول ؟!

٢-تقطعت الأسباب إلا تحية

على النأى يهديها إليك رسول

٣-وقل عناء عن أخى الشوق والهوى

صحائف لا يشفى بهن غليل

٤-على أن فيها متعة وتعة

يراح لها ذو لوعة وخليل

٥-تبدلت من (بغداد) (شيراز) منزلاً

بلاد وعور ما بهن سهول!!

- ٦- على سعفات من بلاد شوامخ
وأهل على شط (الفرات) نزول
- ٧- بأرض دماث بين قصر وجنة
تفجر فيها أعين وسيول
- ٨- إذا ما رآها ناظر حار طرفه
فرد إليه الطرف وهو كليل
- ٩- بها زهرة الدنيا وللدين زهرة
ومكتسب للطالين جميل
- ١٠- وإخوان صدق من (ربيعة) فى الذرى
شباب كرام سادة وكهول
- ١١- ومن (مضر) الحمراء طابت فروعهم
وطابت لهم قبل الفروع أصول
- ١٢- ومن سر (قحطان) نمت بهم العلى
إذا وضع القوم اللثام خمول
- ١٣- أولئك خلان وأهل وجيرة
لهم شيم محمودة وعقول
- ١٤- وزهد وآداب وحلم ونائل
وحزم ورأى فى الأمور أصيل

- ١٥- دُعاكَ بـ(بغداد) هواك وأسبلت
مدامع منها قاطر وهمول
- ١٦- وشاقتك من (عجل) تعجل لوعة
وما لك عن (ذهل) هناك ذهول
- ١٧- إذا عرض السلوان في الفكر عنهم
أتاه جوى بين الضلوع دخيل!!
- ١٨- تطاول هذا الليل بعد تقاصر
وليل أخى البلوى عليه طويل!!
- ١٩- وغرد (قمرى) على فرع ضالة
له بين أفنان الغصون هديل
- ٢٠- إذا ما دعا شجواً بكيت صباية
كلانا له جناح الظلام عويل!!
- ٢١- أفارق من أهوى ونفسى عنده
لعمرك إنى عندها لجهول!!
- ٢٢- فإن يقدر الله اجتماعاً فلن يرى
لى الدهر من بعد الحلول رحيل!!

(*) المفردات والأعلام :

١-الورد : الحضور.

- والحلول : المقيمون .
- ٢- الأسباب : الوسائل ، والعلاقات ..
- ٣- الغناء : الغنى ، والاستغناء .
- ٤- التعلّة : ما يتعلل به .
- ويراح : يكرم بشرب الراح ، وهو الخمر ، ونحوه .
- وذو اللوعة : الحزين ، والمحب ، الهيمان .
- ٥- شيراز : مدينة تقع جنوب غربى (إيران) ، وهى المدينة الرئيسية فى فارس ، تنتج المنسوجات والسجاد ، كانت عاصمة (فارس) ، وخاصة فى عهد الصفويين ..
- والوعور : الصعوبة ، والخشونة ..
- ٦- السعفات : الدواب من الجمال ، ونحوها ..
- ٧- الدماث : الأرض اللينة ، والسهلة ، ذات الرمل .
- ٨- الكليل : المتعب ، الضعيف .
- ١٠- ربيعة : قبيلة من معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن من (العدنانية) .
- وربيعه بن عامر بطن من عذرة بن زيد اللات من (القحطانية)
- وربيعه بن عجل بطن من بكر بن وائل من (العدنانية) وهم : بنو ربيعة بن عجل بن لحيم بن صععب بن على بن بكر بن وائل ، ولعلمهم المقصودون بهذا النص .
- ١١- مضر الحمراء : هم مضر بن نزار ، وهم أبناء قبيلة عظيمة من (العدنانية) ، كانت ديارهم حيز (الحرم) إلى (السروات) ، وكانوا أهل الكثرة والغلب بالحجاز ، وكانت لهم رئاسة مكة ، ويجمعهم فخذان عظيمان : خندف وقيس ..
- ١٢- قحطان : من أكثر القبائل العربية ، وأكثرها محافظة على العوائد العربية القديمة ، وكانت تنقسم قسمين هما : بطن نجد ، وبطن عسير ..
- ١٣- الشيم : الطبايع ، والأخلاق ..

- ١٦- عجل بن لجيم بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو عجل بن لجيم بن صعب ابن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت منازلهم من (اليمامة) إلى (البصرة) .
- وعجل بن معاوية بطن من (عاملة) من (كهلان) من القحطانية .
- وذهل : بطن من تغلب من العدنانية ، وهناك بطن من بنى مزيقياء من (الأزد) القحطانية يحملون هذه النسبة أيضاً .
- والجوى : حرقه الحب ، وشدة أثره ..
- ١٨- آخر البلوى : المصاب ، والمبتلى..
- ١٩- الأفنان : الأغصان الملتفة .
- والهديل : صوت الحمام ، والقمرى ..
- ٢٠- الشجو : الحزن ، والطرب .

(١٤٠/٢٧)

د- وقال مزهداً (المتقارب) :

- ١- قفا صاحبي نحى الطلل
وربعاً محيلاً بـ (جرع الرجل)
- ٢- ورسماً لليلي بـ (ذات الطلوح)
كسفر اليهودى أو كالخلل
- ٣- ألت به كل غيث [هطول]
فطوراً يرد وطوراً يبل
- ٤- إذا استنطقته الصبا والجنوب
تنوح مرتجزاً واستهل
- ٥- يضىء سنا برقه ساطعاً
كأنك أضرمت فيه الشعل!!
- ٦- أيا ربع (ليلى) محاه البلى
وأخنى عليه زمان جبل
- ٧- ونالته من دهره دولة
وللدهر عشر بطرق الدول!!
- ٨- وبذل بالإنس وحش الفلا
فبئس بديلاً ونعم البدل!!

- ٩- فأضحت معارفه طمساً
١٠- مطايا رواكد فى منزل
١١- وملعب ولدانه بالأصيل
١٢- أيا ربع (ليلى) عليك السلا
١٣- ويا ربع (ليلى) لئن هجت لى
١٤- أمن بعد ستين حرمتها
١٥- يضىء (القريض) بنار (النسيه)
١٦- فتب نازعاً وأنب راجعاً
١٧- وأد فرائضه الواجبا
١٨- ولا تحرمن أخاً سائلاً
١٩- فإن الزمان كفىء الظلا
٢٠- ولا تحتلب عاجلاً علة
٢١- إذا ما سألت نوال البخيه
٢٢- ووجه الكريم بسيط الأديه
٢٣- فلا تخصبن وذو حاجة
٢٤- ولا تجهلن على صاحب
٢٥- تطلب له العذر فى ذنبه
٢٦- تأن ولا تعجلن فى الخطى
- سوى تالد وثلاث مثل
تطيل الثوى ولا ترتحل
وأشعث كالراهب المبتهل
م من غير مقلية أو ملل!!
غليلاً لقد كنت تروى الغلل!!
وخمس وسادسها إن كمل ؟
ب) والرأس من شبيه مشتعل؟!
إلى الله ذى الخير رب الأجل
ت ونافلة الخير خير النفل
لعلك تسأله ما سأل
ل زالت به شمسه فانتقل!!
فإن البخيل كثير العلل
ل يحتج منقبضاً أو سعل!!
م طليق ضحوك إذا ما سئل
يبيت حذاك جديب المحل
يد الدهر واحلم إذا ما جهل!!
وقل فيه إن لم تجده : لعل!!
فإن العجول كثير الزلل

- ٢٧- ولا تعذلن على ذلة
٢٨- كأنك تطلب تعنيفه
٢٩- فإن خفت عودة أمثالها
٣٠- فبعض الملام يذل الرجال
٣١- أرى الناس إخوان أهل الغنى
٣٢- توق غوامض قصد السبي
٣٣- ووصون المروءة صون الوجو
٣٤- ولا تسأل الناس إفضالهم
٣٥- وإن كنت لا بسهم فاطوهم
٣٦- وإلا فعش غير ما صاحب
٣٧- تلق الأمور بأقرانها
٣٨- ونجح الصريمة إبرامها
٣٩- تشكك لا جازماً عازماً
٤٠- إذا آيسوك فلا تقنطن
٤١- توقع إذا كنت فى غمة
٤٢- فكل انسداد له فرجة
٤٣- مع الرغبة الحرص والحرص فى
٤٤- أضر الأمور بنا ما يخف
- صديقاً إذا فات وقت العذل
وتبكيته بالذى قد فعل!!
فعرض بموعظة أو (مثل)!!
وذو العقل ينكر أن يستذل
وليس يراعون حق المقل
ل فواضحة الطرق أهدى السبل
ه فصن حر وجهك أن يبتذل
فتهتك أستارهم عن بخل
على دخن فيهم أو دخل!!
فقد فسد الناس إلا الأقل!!
معداً لها قبل وقت العمل
إذا وقف الأمر وان وكل
ولا مصدر الورد يوم النهل!!
ن فللدهر عقد وللدهر حل!!
وذى وجل أن يزول الوجل
وإن عظم الخطب فيه وجل
مكاسب دنياك لوم وذل
ف علينا وأنفعه ما يقل

- ٤٥- فريت معسولة مرة
ومرة أمر جناها عسل!!
- ٤٦- أطعنا الهوى وعصينا النهى
وكل هوى النفس مرد مضل
- ٤٧- سثكل أبناءنا أو يكو
ن بنا لهم دون ذاك الشكل!!
- ٤٨- فأنفسنا غرض للردى
بنات المنايا به تنتضل!!
- ٤٩- ومن تخطه عاجلات الخطو
ب لا تخطه آجالات الأجل!!
- ٥٠- فقدم ذخائرک الصالحا
ت ولا يلهينک طول الأمل!!

(*) المفردات:

- ١- الربع المحيل : المقفر ، والمجدب.
- ٢- وجرع الرجل : موضع لم أتبين موقعه.
- ٣- وذات الضلوح : موضع آخر لم تتيسر لى معرفة موقعه
- ٤- والخلل : المنفرج بين الشئین ، وخلال الديار : ما حوالى حدودها ، أو بين بيوتها .
- ٥- الزيادة فى هذا البيت من وضع كاتب هذه السطور .
- ٦- وألث : دام أياماً .
- ٧- الصبا : ریح مهبها جهة الشرق ، ويقابلها (الدبور) .
- ٨- والتتوح : التباكى بالعويل ، والصياح .
- ٩- والمرتجز : سحاب مصوت ، متتابع ، يتحرك ، بطيئاً ، لكثرة مائه ، وشدة رعده .
- ١٠- واستهل : انهل ، وتساقط .
- ١١- سنا البرق : نوره ، ووميضه .
- ١٢- وأضرم : أشعل ، وأوقد .
- ١٣- أخنى : أتى عليه ، وأهلكه ، وجار عليه ، وغدر به .
- ١٤- والزمان الجبل : المتجبر ، القوى ، ببطشه ، وغلظته .

- ٧- الدولة : ما يداول ، فيكون مرة لهذا ، ومرة لذاك..
- والعثر : السقوط ، والزلة ، والمهلكة .
- ٨- الفلا : الصحراء الواسعة ..
- ٩- المعارف : الأعلام .
- والطمس : المحوات ، اللأى ذهب أثرهن .
- والتالد : القديم المتوارث المتأصل ، وضده : (الطارف).
- والمثل : ما أصاب القرون الماضية من العذاب ، وهى عبر يعتبر بها .
- ١٠- الرواكد : المقيمات ، والثابتات .
- والثوى : الإقامة ، والمكوث .
- ١١- الأشعث : المغبر المتلبد ، المنتشر ..
- ١٢- المقلية : المكروهة ، والمبغضة ..
- ١٥- النسيب : رقيق الشعر فى النساء ، كأنه ذكر ما يتصل بهن.
- ١٧- النافلة : الزيادة .
- ١٩- فىء الظلال : ما كان شمساً ، فينسخه ، أى يزيله الظل ، وهو من الزوال إلى الغروب.
- ٢١- المنقبض : المكشر ، المكفر ، الممسك .
- ٢٣- أخصب : ربح ، وغنم ، وأفاد .
- والجديب : المقفر المبتئس .
- ٢٨- التبكيث : الغلبة بالحجة ، والتفريع ، والتعنيف .
- ٣١- المقل : الفقير المعوز .
- ٣٢- توقى : حذر ، وأمن ، وتجنب ، واتقى .
- ٣٥- الدخن : الفساد ، والمكر ، والخديعة ، والحدق ، وتغير الدين والحسب .
- والدخل : ما داخل الإنسان من فساد فى العقل ، أو الجسم .
- ٣٨- النجح : النجاح ، والفوز ، والفلاح .
- والصريمة : العزيمة .

- والإبرام : العقد ، والحكم .
- والوانى : الفاتر ، الضعيف .
- ٣٩- الورد : الماء الذى يورد .
- والنهل : أول الشرب .
- ٤٥- المعسولة : المخلوطة بالعسل ، ونحوه مما يزينها ، ويغير طعمها ، ورائحتها ، وهيئتها ، خداعاً وتمويهاً .
- والجنا : ما يجنى من عسل ، أو ذهب ، أو نحوهما .
- ٤٦- النهى : العقول الراجحة ، المسددة الرشيدة .
- والمردى : المهلك المزل .
- ٤٧- الثكل : فقد الأولاد .
- ٤٨- الغرض : الهدف .
- وتنتضل : تتبارى فى الصراع ، وتتدافع فى القتال ، ونحوه .
- ٥٠- الذخائر : صالحات الأعمال ، التى تنخر ، وتعد ، لوقت الحاجة .

حادى عاشر الميم :

(١٤١/٢٨)

أوقال يمدح النبى عليه الصلاة والسلام وآل بيته الشريف (رضى الله عنهم)
(المنقارب) :

- ١- ألم تسألا بجنوب السلم فتستخبرا دار (مى) ألم
- ٢- بلى واسألا إن أجابتكما وأنى لدارس رجع الكلم؟!
- ٣- أريت بها كل حنانة تجرر ذيلأ بها محتكم
- ٤- كأن توالى ترجيعها نوائح فى مآتم تلتدم!!
- ٥- وكل (شمالية) هطلة إذا ما بكت خلتها تبتسم!!
- ٦- تدر إذا ما مرثها (الجنو ب) لواقحها بدموع سجم
- ٧- فقد كسيت من ثياب البلى رسوماً تدوم عليها الديم
- ٨- كسحق البرود ووحى (الزبو ر) رقصه كاتب بالقلم!!
- ٩- وبدلت الوحش بعد الأنى س أهل الجياد وأهل النعم!!
- ١٠- وأهل المناخ وأهل المرا ح وأهل القباب وأهل الخيم
- ١١- ويبيض الوجوه مراض العيو ن هضام الكشوح حسان اللمم
- ١٢- خماص البطون لطاف جذبن بجذل عنان الأدم
- ١٣- قصار الخطا عائقات الخنا كرام الشا طبيبات النسم

- ١٤- عفائف من يلتمس سرهن
١٥- لهون بهن بلا رية
١٦- إذ الدار تجمع من شملنا
١٧- فشطت بنا وبهن النوى
١٨- فاصبحت ودعت جهل الصبا
١٩- وليس لأهل الحجا والنهى
٢٠- ألا إن خير بنى آدم
٢١- محمد المصطفى والرسو
٢٢- فأدى الرسالة عن ربه
٢٣- فنور للمؤمنين الهدى
٢٤- بأحمد أغلق باب الضلا
٢٥- عليه السلام وصلى عليه
٢٦- وأمته جعلت فى الكتا
٢٧- فأرحامه منه أدنى إليه
٢٨- مودته أجره فيهم
٢٩- عليهم لهم فضل قرياهم
ن يجده بحيث تحل العصم!!
وشعب الهوى بيننا ملتئم
ونحن بها جيرة لم نرم
وكن الشفاء وكن السقم
ورثت قوى حبله فانجذم!!
على فرطات الهوى من ندم
نبي الهدى والتقى والكرم
ل إلى الناس من عرب أو عجم
ولم يشنه ملة أو سأم
وأخرجهم من دياجى الظلم
ل وهدم أركانه فانهدم!!
له رب العباد وبارى النسم
ب وحيًا من الله خير الأمم
له وأولى به منهم بالرحم
على الوحي فرضاً بحكم الحكم!!
وذو السبق منهم أخ وابن عم

- ٣٠- ولى وصى ومولاهم على رغم آنف من قد رغم!!
- ٣١- أقام لنا الدين بعد الرسو ل ولو لم يقمه لنا لم يقم
- ٣٢- يزود عن الحوض أعداءه فكم من لعين طريد؟! وكم؟!
- ٣٣- فمن ناكبين ومن قاسطي ن ومن مارقين ومن مجترم!!
- ٣٤- وكم شانىء قد أسر الندم إذا كانت النفس عند الكظم!!
- ٣٥- ألا لعنة الله واللاعني ن يوم الحساب على من ظلم!!

(*) المفردات :

- ١- السلم : لعله ذو سلم ، أو وادى سلم ، وهو : واد بالحجاز .
- ٢- رجع الكلم : جوابه ، واثره ، وصداه.
- ٣- أرب : أقام .
- والحنانة : السحابة المصونة بالرعد ونحوه.
- ٤- التزجيع : ترديد الصوت ..
- والنوائح : الباكيات بصوت وعويل ..
- وتلتدم : تضطرب : وتضرب وجهها فى المآتم ..
- ٥- الشمالية : الريح التى تأتى من الشمال .
- والهطلة : شديدة المطر ..
- ٦- مرت : مست ، وأرسلت ، واستدرت .
- والجنوب : الريح الآتية من الجنوب .
- واللواقح : الرياح ، المتحركة ، التى تحمل المياه المخصبة .
- والسجم : المطر ، الغزير .. والماء الكثير .
- ٧- الديم : السحب .
- ٨- البرود : الثياب المخططة .

- رقص : كتب ، وزين ، وزخرف .
- ١٠- المراح : شدة النشاط ، والفرح ، والطرب .
- ١١- هضام الكشوح : منضمو الثنايا ، الخفاف .
- ١٢- خماص البطون : ضامرون ، معتدلون ..
- والحشا : ما انضمت عليه الضلوع .
- والجدل : الأصل .
- وعنان الأدم : مقدمه .
- ١٣- عائفات الخنا : متجنبات الفاحشة ، مستقيمات ، صالحات ، ورعات .
- العصم : القلائد .
- ١٥- الشعب الملتئم : المتماسك .
- ١٨- رث : ضعف ، وبلى ، وتقادم .
- وانجذم : انفصم ، وانقطع .
- ١٩- الحجا : العقل ، والتمييز ، والإدراك .
- فرطات الهوى : نزواته ، وهيجانه ، ونشواته .
- ٢٢- يثنى : يمنع ، ويحجب .
- الملة : السخطة ، والغضبة ، والنفور .
- ٢٥- بارى النسيم : خالق الأرواح (سبحانه) .
- ٣٠- رغم الآنف : كرهه ، وبغضه ..
- ٣٢- يذود : يدفع .
- والحوض : حوض الرحمة فى جنات النعيم ، بعد الحساب .
- ٣٣- الناكب : المنحرف ، المائل ، المزور .
- والقاسط : الظالم ، الجائر .
- المارق : الخارج عن حوزة الدين الحنيف .
- والمجترم : المذنب ..
- ٣٤- الشانىء : المبغض ، الكاره .
- والكظم : الحبس ، والإمساك ..

ثانى عشر : النون :

(١٤٢/٢٩)

أ- وقال يرثى (القمرى) (مجزوء المنسرح) :

من ريب هذا الزمان؟!

١- هل لامرئ من أمان

جياً من طوارق الحدثان؟!

٢- أم هل ترى نا

إلا سيفترقان!!

٣- ما اثنان يجتمعان

يبين بعد اقتران

٤- قرين كل قرين

ماء والفرقدان

٥- والمأزمان ونسر السـ

دان ثم ما ييليان!!

٦- ييلي الجديد الجديد

من أكرم الأخدان

٧- كان (المطوق) خدناً

من خالص الخلان

٨- وصاحباً وخليلاً

مخفورة بثمانى

٩- سنين سبعاً وعشراً

حوادث الأزمان

١٠- فغاله حادث من

دريجة الأكفان!!

١١- أمسى (المطوق) رمساً

من عامر الأوطان

١٢- مستوطناً دار قفر

ن نازحاً غير داني

١٣- داني الجوار وإن كا

من لاعج الأحزان

١٤- فالقلب فيه كلوم

كمشعل النيران

١٥- وفى الحشا لازعات

- ١٦- والمقلتان سجوم
١٧- كان (المطوق) أنساً
١٨- وكان طلقاً ضحوكاً
١٩- إذا أشرت إليه
٢٠- مغرداً فى دجى اللى
٢١- منادياً ساق حر
٢٢- وكان أعجم فى نط
٢٣- وطالما غنانى
٢٤- (لمعبد) و(السريجي
٢٥- بشافع مؤنق
٢٦- كان (المطوق) جار الر
٢٧- تنميه آباء صدق
٢٨- فى مغرس طاب أصلاً
٢٩- كأن عينيه ياقو
٣٠- كأن رجله مصبو
٣١- كأن هامته رك
- دمعاهما تكفان
للأهل والجيران
يجيب كل أوان
باللحظ أو بالبنان
ل مؤذناً بالأذان
أو حرة بيان
قه فصيح اللسان
من مطرب الألحان
ى) و(الغريض) اليمانى
للقلوب والآذان
سول والفرقان!!
لمحصنات هجان
من طيب الأغصان
تتان حمراوان
غتان من (أرجوان)!!
كبت على غصن بان

- ٣٢- وأخضر اللون يحكى لباس أهل الجنان
- ٣٣- وذى سفاه لحانى لم يعنه ما عنانى!!
- ٣٤- رددته بصغار وذلة وهوان
- ٣٥- يلومنى وهو خلو لم يشجه ما شجانى
- ٣٦- ولم أر خلفاً منه له بعده عزانى!!
- ٣٧- هيهات مالك ثانى مقارب أو مدانى!!
- ٣٨- وما بنى مثل ما قد بنيت فى اللهو بانى
- ٣٩- فاذهب حميداً فقيداً فما خلا الله فانى!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الثانى فى الأغانى :

- هل لامرئ من أمان من طارق الحدثان؟!

(*) المفردات والأعلام :

١- الريب : الفجعة ، والمحنة ..

٢- طوارق الحدثان : مصائب الدهر ، وفجائعه .

٤- يبين : يفارق ، ويختفى .. ويبعد..

٥- المأزمان : المضيقان ، المحنتان ..

- والفرقدان : مثنى (الفرقد) ، وهو : نجم قريب من (القطب الشمالى) ، يهتدى به ، وبجانبه آخر أخفى منه ، فهما فرقدان .

٧- المطوق : القمرى وهو : نوع من (الحمام) حسن الصوت .

- والخذن : الحبيب ، والصاحب .
- ٩- المخفور : المأمون .
- ١٠- غاله : صرعه ، وأهلكه .
- ١١- الرمس : القبر ، مستويا لا يعلو من وجه الأرض ..
- والدريجة : المطوى ، والملفوف ، والمضمن .
- ١٤- الكلوم : الجروح .
- واللاعج : الشديد المحرق.
- ١٥- اللازعات : اللافحات ، المحرقات من الهموم ، والشجون والأحزان .
- ١٦- المقلة : شحمة العين ، أو العين ذاتها ، أو السواد والبياض منها .
- والسجوم : الدموع المنصبة من العيون .
- وتكف : تسيل ، قليلاً قليلاً .
- ١٩- اللحظ : باطن العين .
- ٢٤- معبد : هو أبو عباد معبد بن وهب المدنى نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى ، كان مولى لبنى مخزوم ، أو لابن قطن مولى معاوية ، ونشأ فى المدينة ، راعياً للغنم ، وتاجراً ، ثم رحل إلى الشام ، مغنياً ، وأديباً فصيحاً ، حتى مات ، فى عسكر الوليد بن يزيد سنة (١٢٦هـ).
- والسريجى : هو أبو يحيى عبيد الله بن سريج المكى مولى بنى نوفل بن عبد مناف ، من أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، وعصر بنى أمية ، ويقال إنه أول من ضرب على (العود) بالغناء العربى ، وتوفى سنة (٩٨هـ) .
- والغريض : هو أبو يزيد مروان عبد الملك مولى العبلات أحد مولدى (البربر) ، ومن أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، وسكن مكة ، وغنى بين يدى سكينه بنت الحسين (ت١١٧هـ) ، وتوفى سنة (٩٥هـ).
- ٢٧- الهجان : الكريم الحسب ، الأبيض ، والهجان من كل شىء : أحسنه .

- ٣٠- الأرجوان : شجرة صغيرة الحجم من فصيلة (القرنيات) ، زهرها وردى ، يظهر فى مطلع الربيع ، قبل الأوراق ، وتزرع للزينة ، وهو - أيضاً - صبغ أحمر مهر فى استعماله الفينيقيون ، وغيرهم ..
- ٣١- البان : شجر معتدل القوام ، ورقه لين كورق (الصفصاف) ..
- ٣٢- السفاه : الطين ، والحمق ، والنزق .
- ولحي : لام ، وويخ .
- يعنى : يهم ، ويشغل .
- ٣٤- الصغار : الخضوع والذل ، والاستكانة .
- ٣٥- الخلو : الخالى .
- وسجى : يطرب ، ويحزن ، ويشعر .

(١٤٣/٣٠)

أ- وقال مزهداً (المنسرح) :

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| ١- اصبر على نبوة الزمان | وجفوة اللهو والغوانى |
| ٢- واستغن بالله واستعنه | فإنه خير مستعان |
| ٣- لا ترض رزقاً على امتهان | ولا ترد خير ذى امتنان!! |
| ٤- أشد من عيلة وعسر | إغضاء حر على هوان!! |
| ٥- وخير مال بقاء عرض | وعفة النفس واللسان |
| ٦- عرضك لا المال فهو فان | وخير باق لذى اختزان |
| ٧- وإن نبا منزل بحر | فمن مكان إلى مكان!! |
| ٨- يا صاحبي صبوتى ولهوى | شأنكما اليوم غير شانى!! |
| ٩- قد نلت فى سكرة التصابى | من لذة العيش ما كفانى |

- ١٠- واستعطف الغنيات قلبي بالذل والأعين الروانى!!
- ١١- وخاطبتنى محجبات الـ خدور بالطرف والبنان
- ١٢- وواصلتني فتاة لهو واضحة النحر واللبان
- ١٣- فى المرط منها نقا وفيما حوى الوشاحان غصن بان
- ١٤- ونازعت كفى الندامى ذخيرة الزق والدنان
- ١٥- وامتعت سمعى الملاهى بربة العود والقيان
- ١٦- وكنت طوع القياد حتى قصرت السن من عنانى!!
- ١٧- وحط عنى قناع جهلى ممسى وصبح تعاقبانى!!
- ١٨- ونائبات حسرن منى عن ظبة الصارم اليمانى
- ١٩- وراعنى نازلان حلا للحلم والشيب عاتبان!!
- ٢٠- فنهنها شرتى وكفا غرب جماحى وسددانى!!
- ٢١- ويسرا للهدى سيليى بعد ضلال فأرشدانى
- ٢٢- من صحب الدهر حالتيه كان على واضح البيان
- ٢٣- أى نذير لذى اعتبار أبلغ من واعظ الزمان؟!

(*) المفردات :

- ١- النبوة : الخطب ، والجفوة ، والقسوة .
- ٢- والجفوة : الغلط فى المعاشرة .
- ٣- والغوانى : الحسان الغنيات بجمالهن عن الزينة ، والمطربات بأصواتهن ..
- ٤- الامتتان : ذكر ما تقدم من الخير فى تقرير ، ومباهاة ..

- ٤- العيلة : العجز ، والعوز ، والافتقار .
- الإغضاء : التغافل ..
- ٧- نبا : سقط ، وتهوى .
- ٩- التصابي : الميل للهو ، والسمر ، والطرب ، وفتوة الصبا ..
- الدل : الدلال ، والثقة ، والإفراط فيهما .
- والروانى : الناظرات ، المحدقات فى تأمل ..
- ١١- الخذور : كل ما يتوارى به ، وهى : سور تمد للجارية فى ناحية البيت .
- ١٢- واللبان : الصدر ، أو ما بين الثديين .
- ١٣- المرط : كل ثوب غير مخيط ، أو هو : كساء من صوف ونحوه يؤتزر به .
- والنقا : قطعة من الرمل المحدودية ..
- وحوى : تضمن ، واشتمل .
- والدنان : الراقود العظيم ، لا يقعد إلا أن يحفر له ، ويقصد بها أوعية الخمر ، والمجون .
- ١٥- الملاهى : آلات اللهو ، والسمر ، والطرب ، ويقصد بها آلات الموسيقى من عود ، وغيره ..
- ١٦- القياد : الإذعان ، والمطاوعة فى القيادة ..
- والعنان : سير اللجام ، ونحوه ..
- ١٨- الظبة : حد السيف ، أو السنان ، ونحوهما .
- والصارم اليمانى : السيف المنسوب لليمن أصالة وقوة ..
- ١٩- وراع : أفرع .
- ٢٠- نهنه : كف ، وزجر ، ومنع .
- والشرة : الحدة ، والنشاط ، والطيش .
- والجماح : الهوى ، والإسراع ، والتماذى .
- وسدد : وفق ، وقوم ، وأصلح ، وأرشد .

(١٤٤/٣١)

ج- وقال يصف محبوباً (الخفيف) :

١-ومطيع الفؤاد عاصى اللسان

نطقت عن ضميره المقلتان!!

٢-جاء مستخفياً وقد هجع الناس

س على رقبة وروع جفان!!

٣-بحديث أرادته فكفنى عند

ه ولم يبد صفحة الإعلان

٤-مضمراً حسرة لحاجة نفس

رد إسرارها إلى الكتمان!!

(*) المفردات :

١- هجع : نام .

- والرقبة : التحفظ .

- وروع الجنان : فزع القلب ، واضطرابه ، وقلقه .

٣- كنى به : ذكره ليبدل به على غيره .

٤- المضمّر : المخفى ..

(١٤٥/٣٢)

د- وقال يمدح الحسن بن سهل (البسيط) :

- ١- من غاله حدث أو خانه زمن
فالمستعان عليه ب الله والحسن!!
- ٢- من لا يخيب عليه الآملون ولا
يضيق عنهم لديه الورد والعطن
- ٣- ولا يحول اعتلال دون نائله
ولا يمن وإن كانت له ممن!!
- ٤- بفضل نعمته وعدل سيرته
تحيا المكارم والمعروف والسفن
- ٥- لولا رجاؤك لم تشسع بطيتنا
(مرو) ولم يترك الأهلون والوطن

(*) المفردات والأعلام :

- ١- الحسن بن سهل : هو أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسى وزير المأمون العباسى (ت٢١٨هـ) ، وأحد كبار القادة والولاة فى عصره ، وأبو (بوران) ، زوجة المأمون ، وكان مقصد الشعراء وأصيب فترة ، من عمره بالسويداء ، فتغير عقله ، حتى شد فى الحديد ، وشفى منه ، وتوفى فى (سرخس) سنة (٢٣٦هـ) .
- ٣- يحول : يمنع ، ويحجب .
- والاعتلال : التعلل ، والمماطلة ، وتقديم الحجج ..
- والنائل : العطاء ، والمعروف ، والجدوى .
- والمنن : العطايا ، والهبات .

٥- تشسع : تبعد ..

- الطية : الحاجة ، والوطر ، والنية ، والضمير .

- ومرو : مدينة قديمة ، كانت فى واحة كبيرة بصحراء (كاراكوم) بتركمانستان على نهر (مرجب) ، كانت مركزاً للثقافة الإسلامية فى عهود الحضارة الإسلامية الزاهرة ، وتسمى الآن (بيرام -على) .

(١٤٦/٣٣)

هـ- وقال يرثى ابنه أبا على / محمداً (البسيط) :

١- كان الذى خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعون!!

٢-أمسى المرجى (أبو على) موسداً فى الثرى دفينا

٣-حين استوى وانتهى شباباً وصدق الرأى والظنونا

٤-أصبت فيه وكان عندى على المصيبات لى معينا

٥-كنت كثيرا به عزيزاً وكنت صباً به ضنينا!!

٦-دافعت إلا المنون عنه والمرء لا يدفع المنونا

٧-آخر عهدى به صريعاً للموت بالذل مستكينا

٨-يشخص طوراً بناظريه وتارة يكسر الجفونا

٩-إذا شكا غصة وكربا لاحظ أو رجع الأنينا

١٠-يدير فى رجعه لسانا يمنع الموت أن يبيننا!!

١١-ثم قضى نحبه فأمسى فى جدث للبلى رهينا

- ١٢- بعيد دار غريب جار قد فارق الإلف والقرينا
- ١٣- باشر وجه الثرى بوجه قد كان من قبله مصونا!!
- ١٤- بنى يا واحد البنينا غادرتنى مفرداً حزينا
- ١٥- هون رزنى بك الرزايا على فى الناس أجمعينا
- ١٦- تالله أنساك ما تجلى صبح نهار المصبحينا
- ١٧- وما دعا طائر هديلاً ورجعت واله حزينا!!
- ١٨- تصرف الدهر بى وعاد لى شأنه شؤونا
- ١٩- أصاب منى صميم قلبى وكاد أن يقطع الوتينا!!
- ٢٠- والدهر رهن بحالتيه فشدة مرة ولينا!!

(*) الروايات :

- ١- رواية البيت الثانى فى أخبار الشعراء المحدثين :
- (... موسداً فى الثرى يمينا).
- ٣- والثالث فى المنتخل : (.. وصدق الرأى والعيونا).
- ٤- والرابع فيه : (أصبت فيه وكان حياً ..).

(*) المفردات :

- ٢ الموسد : المستند ، المتكىء ..
- والنثرى : التراب ..
- ٥ الصب : المحب ، المتيم ، الولهان .
- والضنين : البخيل ، الممسك ، الحريص.
- ٨ يشخص : يرفع ، ويفتح ، ولا يطرف.
- والطور : المرة ، والحين .
- والناظران : العينان .
- ٩ الغصة : ما غص به الإنسان ، من حزن ، وهم ، وشجون .
- والكرب : الحزن ، والمشقة .
- ورجع : ردد ..
- ١١ النحب : الأجل ، والوقت ، والمدة .
- والجذب : القبر ..
- ١٧ الواله : الذاهب العقل ، الشارد ..
- ١٩ الوتين : عرق فى القلب ، يجرى منه الدم إلى العروق كلها .

ثالث عشر : الهاء :

(١٤٧/٣٤)

أ- وقال مزهداً (مجزوء الوافر) :

- ١-قنوع النفس يغنيها
 - ٢- وإن لم يرضها القوت
 - ٣- أرى نفسك يردبها الـ
 - ٤- وتدعوها إلى البا
 - ٥- فتنقاد إلى الغي
 - ٦- تريد الحظ في الدنيا
 - ٧- أما تعلم أن الد
 - ٨- ويطويك ويطويها
 - ٩- أراها كلما أبلت
 - ١٠- فلا غابرها يبقى
 - ١١- ولا تبرح تغتال
 - ١٢- إذا رائحها سر
 - ١٣- أرى دارك داراً قد
 - ١٤- فما يعمر عافيا
 - ١٥- وهل تعمر داراً خر
- وقوت النفس يكفيها
فما شيء بمرضيتها
لدى عندك ينجيها!!
طل واللهو دعاويها
ولا يرشد غاويها!!
وما الدنيا وما فيها؟!!
دهر يفنيك ويفنيها؟!
شهور ولياليها ؟
جديداً فهو ييلها
ولا يرجع ماضيها
أناساً بدواهيها
رك ساءتك غواديها!!
تداعت من نواحيها!!
ولا يرقع واهيها
ربتها كف بانيها؟!

- ١٦- ألا أيتها النفس الـ
١٧- دعى الدنيا لمن نا
١٨- ألم يأن لذى الشـ
١٩- فقد أسمع داعيها
- لتى ألموت ملاقيها
فس فى الدنيا يقاسيها!!
بة أن ينهاه ناهيها؟!
وقد أفصح ناعيها!!

(*) المفردات :

- ١- يردى : يسقط .
١٣- تداعت : تهدمت ، وتصدعت ، من غير أن تسقط .
١٤- العافى : الهالك ، والممحور ، الفانى ..
- والواهى : البالى ، الضعيف .

رابع عشر : الباء :

(١٤٨/٣٥)

أ- وقال يصف مشييه (الكامل) :

١-نقض الليالي فيك مرتيه

وغمزني وفر عن فروتيه!!

٢-وأفادني الحدثان موعظة

وأراح رشدى بعد غيبتيه

٣-عجبت (جميلة) أن رأيت وضحا

بعد السواد بدا بلمتيه!!

٤-أ(جميل) ريب الدهر شيبني

وصروفه أخلقن جدتيه

٥-أ(جميل) إن يشب القذال فقد

أبليت عمري فى شيبتيه

٦-وقضيت من لهو الصبا وطراً

أزمان كنت صريع صبوتي!!

٧-يدعو الهوى فأجيب دعوته

وإذا دعوت أجاب دعوتي!!

٨-فالآن أبصرت النهى وجلاً

بضياؤه عنى دجنتيه!!

٩-ولبست للتشمير لبسته

وسريت عنى ثوب فضلتيه

١٠-أرجو الإله بفضل رحمته

وأخاف زلاتى وعثرتيه

١١-وبحوله ثقتى وقوته

وبرئت من حولى وقوتيه!!

(*) المفردات:

- ١- المرة : الفتى ، والقوة ، وإصالة العقل ، والعزيمة هى : خلط من أخلاط البدن ، وهو الصفراء ، أو السوداء ..
- وغمر : غاب ، وصغر ، وسفه ، وحقر .
- وفرع : أفسد ، ومزق .
- والفروة : جلدة الرأس بشعرها ، ويقصد بها هامته وقوته .
- ٢- الحدثان : نوائب الدهر ، ومصائبه.
- ٣- الوضع : الغرة ، والتحجيل فى القوائم ، والشيب ، والبرص ، وهما المرادان هنا .
- واللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .
- ٤- ريب الدهر : فجائعه ، وتقلباته.
- والجدة : القوة .
- ٥- القذال : ما بين الأذنين ، من مؤخر الرأس .
- والشبيبة : الفتاء ، وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين .

- ٦- الوطر : البغية ، والهدف .
- ٨- الدحنة " الظلمة .
- ٩- التشمير : الاجتهاد ، والشدة ، والسرعة .
- وسرى : نزع ، ونفض ، وأزال .
- والفضلة : البقية .
- ١١- الحول : القوة ، والجلال ، والسلطان .

التخريج :

- ١- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٤-١٦٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٩٩/٤-١٠٣ ، والأول فقط له فى الأغانى ، ١١٨/٢٣ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٧ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٧ ، وأخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩ ، ومناقب آل أبى طالب ، ٨٥/٣ ،
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٨-١٦٩ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٩-١٧١ ، والأبيات (٩،١١،١٢،١٣) فى معجم الشعراء ، ٣٣٥ .
- ٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٦٧-١٦٨ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧١ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٣/٤-١٠٤ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٩-٢٠٠ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٤-٢٠٥ ، ومرآى الآباء والأمهات ، ١١٢-١١٣ .
- ١٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٤ ، والأبيات (١٠-١٢) لأخيه أحمد فى مناقب آل أبى طالب ، ٨٧-٨٦/٣ .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٣-١٧٤ .
- ١٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٢-١٧٣ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٥/٤-١٠٧ .

- ١٣- الأبيات له في أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٢-٢٠٣ ، و(١-٥) في الدر الفريد ، ٤٥٠/٥ .
- ونسب الأول فقط لأخيه (أحمد) بالمصدر نفسه ، ٣٦٠/٢ .
- ١٤- الأبيات (١-١٩ و٢١-٥١) له في أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨١-١٨٣ ، وأدب الطف ، ٣٣٢/١-٣٣٤ ، و(١-٢٠ و٢٢-٥٠) في أخبار شعراء الشيعة ، ١١٠-١١٢ ، و(٣ و ٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠) في أعيان الشيعة ، ٦٢٣/١-٦٢٤ .
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٨-١٧٩ .
- ١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٦-١٧٨ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٩-١١١ ، والأبيات (٣٥-٣٧ و ٣٩) في معجم الشعراء ، ٣٣٥ ، والأول فقط في الأغاني ، ١١٨/٢٣ .
- ١٧- الأبيات (١-٢٤ و٢٦-٣٠) في أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٩-١٨١ ، و(١٠-١٩ و ٢١-٣٠) في أخبار شعراء الشيعة ، ١٠٩-١١٠ ، و(١٠-٢٣) في أدب لطف ، ٣٣٦/١ .
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٧٥-١٧٦ ، ومجمع الذاكرة ، ١٠٨/٤-١٠٩ .
- ١٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٤-١٨٥ .
- ٢٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٨ ، ومجمع الذاكرة ، ١٢٤/٤-١٢٢ .
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٣ .
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٣-١٨٤ .
- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٨-١٩٩ .
- ٢٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٥-١٨٧ ، والأبيات (٩ و ١٦ و ١٨) في معجم الأدباء ، ١٨٢/٥-١٨٣ ، وأعيان الشيعة ، ٢١٣/٣ .
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١ .
- ٢٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١-١٩١ .
- ٢٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٨٧-١٨٩ .
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩١-١٩٣ .

٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٣ - ١٩٥ ، والبيت الثاني فقط فى الأغانى ، ١١٩/٢٣ .

٣٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٥-١٩٦ .

٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٥ .

٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٥ .

٣٣- الأبيات فى أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠٣-٢٠٤ ، و(١-٤) فى المنتخب ، ١٧٧/١ .

٣٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٠١ ، ومجمع الذاكرة ، ١١٩/٤-١٢٠ .

٣٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ١٩٦-١٩٧ .

٥- عبد الله بن أحمد اليوسفى (ت ؟)

أولاً : الباء :

(١٤٩/١)

أ- قال يرثى أباه (ت ٢١٣-٢١٤هـ) (الطويل) :

١-تطاول فى (بغداد) ليلى وضافنى

نزىلاً جوى بين الحشا والترائب!!

٢-أناخا على صبرى فخلى مكانه

لفقد أب بر جزيل المواهب

٣-أبا (جعفر) يا خير (وائل) كلها

إذا نزلت بالناس إحدى النوائب

٤-وراحت إفال الشول غرثى تشكها

شامية ترمى الوجوه بحاصب!!

٥-وحاميهن إن صبحتهم مغيرة

عليها المنايا في صدور الكتائب

٦- فتى كان مثل السيف إن هز متنه

أتى حده دون الطلى والغوارب!!

٧- له شيمة عند المحامة فظة

تشيم العدا منها بروق المعاطب!!

٨- وتملكه عند الندى أريحية

تحكم في أمواله كل راغب

٩- تخال به ليثاً وغيثاً وسنة

من البدر تجلو مسدفات الغياهب

١٠- إذا يده بلت بقائم سيفه

هوت قمم الأعداء من كل جانب

١١- وليس بناج منه قرن يريده

ولو حل بين الجاريات الثواقب!!

١٢- سلام على قبر تضمن شلوه

وجادت عليه هاطلات السحائب!!

١٣- بمثل ندى كفيه أو مثل عبرتى

عليه فرواه حياً غير ناضب!!

(*) المفردات والأعلام :

- ١- ضاف : نزل ضيفاً .
- والنزىل : الضيف ، ونحوه .
- والترائب : العظام من الصدر ، وأعلاه .
- ٢- أناخ : حل ، ومكث ، وأقام .
- وجزىل المواهب : عظيم العطايا ، كثير الأفضال .
- ٣- وائل : قبيلة صغيرة ، كانت فرعاً من صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن عيلان من العدنانية...
- ووائل بن عوف بطن من (طىء) من القحطانية ، ووائل بن قاسط : بطن من ربيعة بن نزار من العدنانية ، وهم بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، ومن أشهرها : تغلب ويكر ..
- ٤- إفال الشول : صغار الإبل ، اللاتى تشول بأذنابهن للقاح ، ولا لبن لها أصلاً .
- والغرثى : الجوعى .
- وتشك : تضرب بقوة .
- والشامية : الريح ، التى تهب من جهة (الشام) .
- والحاصب : الريح الشديدة ، تحمل الحصب ، وهو : الحصى ..
- ٥- صبح : أتى فى الصباح .
- والمغيرة " القوية المعتدية .
- ٦- متن السيف : ظهره الصلب ..
- والطفى : الصغير من كل شىء .
- والغوارب : الأعلى .
- ٧- الشيمة : الطبيعة ، والخلق .
- والمحامة : مدافعة الخصوم .

- والفضة : الغليظة القاسية .
- وتشيم : ترى ، وتشاهد ، وتطالع .
- ويروق المعاطب : أخطار الهلكة ، والموت .
- ٨- الأريحية : سعة الخلق ، والنشاط للمعروف ، ومكارم الأخلاق .
- ٩- مسدقات الغياهب : الظلمات ، والشدائد ، والمحن .
- ١١- القرن : الكفاء ، المماثل ، والمشاكل .
- والجاريات الثواقب : الكواكب السيارة ، أو السفن .
- ١٢- الشلو : العضو من أعضاء اللحم .. والبقية .
- روى : سقى ، فأروى ، وأفاض .
- والحيا : المطر ، والخصب الدائم .
- والناضب : ذاهب الماء ، والجاف ..

(*) الترجمة :

- هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب الشاعر الظريف ، أحد شعراء النصف الأول من القرن الثالث الهجرى ، وعرف برسائله المشهورة ، وكتابه (الفصول) فى الرسائل المختارة ..
- ينظر : (أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٦-٢٤٠ ، والفهرست (بيروت) ، ١٧٨ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢/٤/٢٠٠١ ، وأعيان الشيعة ، ٣/٢٠٨ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٤، .. ومراجعها ..

ثانياً : الرء :

(١٥٠/٢)

أ- وقال (المنسرح) :

١- بلوت هذا الأنام طراً

فلم تشبث يدي بحر!!

٢- ولا استبنت الصديق حتى

تصرفت بي صروف دهرى

٣- ما المرء إلا أخو الليالى

يسرى به الدهر حيث يسرى!!

٤- إن تبلة بالعقوق منها

لا يندمن صاحب ببر!!

(*) المفردات :

١- بلا : اختبر ، وامتنح .

- وتشبث : تمسك .

٢- استبان : اتضح ، وظهر .

٣- يسرى : يمضى ، ويمتد .

(١٥١/٣)

ب- وقال فى جار له يكنى أبا جعفر (الكامل) :

١- يبدى التزهّد للورى وضميره

هلك الورى أخيارها وشرارها!!

٢- وله بتحريم النبىذ ديانة

ورواية مشهورة آثارها

٣- وبرأى عينيه يباع ويشترى

فى رحبة هو ركنها ومنارها!!

٤- ويغض مسروراً عليه جفونه

إذ كان يوجه عليه جوارها

(*) المفردات :

١- التزهّد : إظهار القناعة ، والرضا ، بغير حق .

- والهلك : الفناء .

- الرحبة : الساحة الواسعة .

(١٥١/٤)

ج- وقال يخاطبه (الطويل) :

١- إليك اعتذارى من مديحك تائباً

(أبا جعفر) إن كنت فيه مقصراً

٢- على أننى ما كنت أبلغ كنهه

ولو كنت فيه (الشنفرى) و(ابن أحمر)

٣- فصفحاً وعفواً أو تشاء عقوبة

وإن كنت عندى فى العقوبة أعذرا

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- الكنه : جوهر الشيء ، وأصله ، وقدره ، وحقيقته ..
- والشنفرى : هو ثابت بن أوس الأزدي الشاعر الجاهلي الصعلوك المعروف ، نشأ فى بنى (سلامان) من بنى (فهم) الذين أسروه طفلاً ، فلما شب ، وعرف بقصة أسرته ، حلف أن يقتل منهم مئة رجل ، وكان من أشهر عدائى العرب ، فى عصره ، وقتل ثأراً على يد أحد بنى سلامان .. له ديوان شعر ، حقق أكثر من مرة .
- وابن أحمر : هو أبو الخطاب عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر الباهلى .. شاعر مخضرم، أسلم ، وغزا مغازى كثيرة فى الروم وأصيبت إحدى عينيه ، ونزل بالشام مع خيل خالد بن الوليد (ت ٢١هـ) ، حين وجهه إليها أبو بكر الصديق ، (ت ١٣هـ) ، ثم سكن الجزيرة ، وتوفى نحو سنة (٦٥هـ) ، وقيل : إنه أدرك أيام عبدالملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) ، وله ديوان شعر ، حققه الدكتور حسين عطوان.

ثالثاً : الضاد :

(١٥٣/٥)

أ- وقال يخاطبه كقرعاً (مجزوء الرمل) :

١- أنت كالعنقود والشع لب وثاب مناهض !!

٢- قال لما لم ينله : "أنت يا عنقود حامض !!

(*) المفردات :

١- الوثاب : كثير الوثوب .

- والمناهض : المنازع ، الشكس .

رابعاً : الفاء :

(١٥٤/٦)

أقال مبتهلاً إلى الله (سبحانه) (الطويل) :

١-أسير الخطايا عند بابك واقف

على وجل مما به أنت عارف!!

٢-يخاف ذنباً لم يغب عنك غيبها

ويرجوك فيها فهو راج وخائف!!

٣-فمن ذا الذى يرجو سواك ويتقى

ومالك من فضل القضاء مخالف!؟

٤-فيا سيدى لا تخزنى فى (صحيفتى)

إذا نشرت يوم الحساب الصحائف

٥-وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عندها

يصد ذوو ودى ويجفو المؤلف

٦-لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى

أرجى لإسرافى فإنى لتالف !!

(*) المفردات :

١- الخطايا : السيئات ، والذنوب ، والآثام .

٥- يجفو : يفارق ، ويصد ، ويبعد .

- والمؤلف : الحبيب الأليف ، المصافى ، والخل المناغى .

خامساً : اللام :

(١٥٥/٧)

- أ- وقال ، وقد حجبته المعلى بن أيوب (ت؟) (مجزوء الكامل) :
- ١- قل للمعلى ذى الجلا ل وإن عداك جلاله
- ٢- " يا أيها الملك المخو ف المرتجى إفضاله
- ٣- أنت الذى وسع البريد ية عدله ونواله!!
- ٤- وإذا بدا ملأ القلو ب بهاؤه وجماله
- ٥- وإذا تكلم راق سا معه وفاق مقاله
- ٦- وإذا البوارق خاب شا ئمها فنحن عياله!!
- ٧- لما سمت أعمامه واستنجدت أخواله
- ٨- طفقت تشيد ما بنا ه يمينه وشماله
- ٩- حتى تشاكل فى القيا س نجاره وفعاله
- ١٠- واستضحكت عن سخطه أرماحه ونصاله
- ١١- فإذا انتجت أقلامه أردى العدو كماله
- ١٢- وأبيح إذنك دونه قوم هم أمثاله
- ١٣- قفه على سبب الحجا ب يتب فتصلح باله..!!

(*) المفردات :

- ١- عدا : جاوز .
- والجلال : العظمة ، ورفعة المنزلة .
- ٢- الإفضال : المعروف ، والجدوى .
- ٥- راق : صفا ، وعذب ، وطاب .
- ٦- البوارق : السحب ذوات البرق ، وهى الغزيرة المياه ، وكنى بها عن المكارم ، والعطايا .
- والشائم : الناظر للمطر ، والمتتبع لجهة قطره ، بتأمل .
- ٨- طفق : ابتداء ، وأخذ .
- ٩- تشاكل : تطابق .
- والنجار : الأصل ، والحسب .
- ١٠- النصال : السيوف ، وحديداتها ، والسهام ، والسكاكين .
- ١١- أردى : أسقط ، وخذل ، وأهلك ، وأخرس .

سادسا : الميم :

(١٥٦/٨)

أ- وقال فى جاره أبى جعفر (البسيط) :

١-افخر (أبا جعفر) إن كنت مفتخراً

فقد نبهت وصرت العدل والحكما!!

٢-وابعث إلى قبر(قوهى) من يبشره

ومن يقول سقيت السح والديما

٣-أبلغ صدهاء وغلغل فى مسامعه

أنى حظيت وأن الشأن قد عظما!!

٤-وقد ظللت وما إن كنت آمله

بالبرستان وفيمن حلها علما

٥-وقد أذاع مديحى شاعر فطن

حلو القريض وما حاشا وما احتشما!!

(*) المفردات :

٢- السح : المطر الشديد ، وكنى به عن كثرة العطاء ..

- والديم : الأمطار ، تدوم فى سكون ، بلا رعد ، ولا برق ..

٣- الصدى : ما يردده الجبل ، أو غيره ، إلى المصوت مثل صوته .

وهو أيضاً -جسد الإنسان ، بعد موته والأول هو المعنى فى البيت .

- وغلغل : دخل فيه ، على تعب وشدة .

- والمسامع : الأذان .

(١٥٧/٩)

ب- وقال فى إنسان استنقله (الطويل) :

١- أقول له والنفس تنبو بقربه

: لك الأجر إن جردت في هجرنا عزما

٢- ويسرت للأنفاس منا سبيلها

فقد حصرت من دون مشيتها غما"

٣- فما لذ مجرى الكأس حتى رأيته

صريع أكف قد تعاورنه لطما !!

(*) المفردات :

١- تنبو : تضطرب ، وتتوجس ، ولا تطمئن .

سابعاً : النون :

(١٥٨/١٠)

أ- وقال محذراً من صحبة ذوى السلطان (السريع) :

١- ما يشتهى قرب السلاطين

غير ضعيف العقل مجنون !!

٢- لا تكذب عنهم فما صحبتهم

منهم على دنيا ولا دين !!

٣- دنياهم بالخزى موصولة

ولا تسل عن دين مفتون !!

٤- خيرهم -فاعلمه - لا يرتجى

وشرهم ليس بمأمون !!

٥- لا رأى لى فى نيل دنياهم

حسبى بأن يسلم لى دينى !!

(*) المفردات :

٥- النيل : الفوز ، والحياسة ، والامتلاك .

التخريج :

- ١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٨ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٦-٢٣٧ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩-٢٣٠ .
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٦- بهجة المجالس ، ٣٨٠-٣٨١/١ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٧-٢٣٨ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٩ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٣٧ .
- ١٠- بهجة المجالس ، ٢٣٧ .

٦- محمد بن عبد الله بن أحمد بن
يوسف (ت بعد ٢٦٠هـ)
أولاً : الهمزة :

(١٥٩/١)

أ- قال يمدح الحسن بن مخلد (الكامل) :

١- يا شاعراً يصف المهامه والسرى

ويدوم فى ديمومة بهماء

٢- دع وصف كل نجبية وعقيلة

تهوى كسرب قطا وسرب ظباء

٣- واقصد بمدحك سيداً تبهى به

خطب الخطيب ومدحة الشعراء

٤- اقصد به (الحسن بن مخلد) الذى

وسع البرية منه سيب عطاء

٥- شاد البناء له أوائل قومه

وتلا فشاد بنية الآباء

٦- زان الذى قد أتلدوه بطارف

من كتبة وحرامة وسخاء

٧- كثرت أياديه وعم نواله

فى الأقربين معاً وفى البعداء

٨- لو قيل : من للنائبات ؟ ترفعت

أيدى العباد إليه بالإيماء!!

٩- إني دعوتك إذ تعقب عيشنا

بعد النعيم تتابع اللأواء

١٠- وعلمت أن لا بد من متوسل

فبحوته بمديحة غراء

١١- يستعذب الراؤون حسن نشيدها

شغفاً وتملاً أنفس الأملاء

١٢- ورجوت رفدك والرجاء وسيلة

عند الكرام وأشفع الشفعاء

١٣- أملئ بأن أحظى لديك بمثل ما

يحظى به من كان من نظرائي

١٤- بجميل رأيك ألبسوا حلل الغنى

من بعد ما عدوا من الفقراء

١٥- لا زلت لابس حلة من شكر من

أغنيته بترادف النعماء

(*) المفردات والأعلام :

- ١ المهامه : البلاد المقفرة ، والمغازات البعيدة .
- والسرى : سير الليل .
- والديمونة : الدوران .
- والهيماء : الفلاة التى لا ماء فيها ، ولا يهتدى إلى طرقها ، ولا أثر فيها ، ولا مرتع .
- ٢ النجبية : الفاضلة النفيسة من الدواب ، وغيرها .
- والعقيلة : الكريمة من الإبل ، ونحوها .
- ٤ الحسن بن مخلد : هو أبو محمد الحسن بن مخلد بن الجراح الوزير / الكاتب ، الأديب ، البغدادي ، والى ديوان (الضياح) للمتوكل العباسي (ت ٢٣٢هـ) ، ووزير المعتمد (ت ٢٥٦هـ) ، وطلبه أحمد بن طولون (ت ٢٧٠هـ) ، إلى مصر ، فحمل إليه ؛ فحبسه ، بأنطاكية ، فمات فيها ، سنة (٢٦٩هـ) .
- والسبيب : العطاء والجدوى .
- ٥ شاد : بنى ، ورفع البناء ، وأحكمه .
- ٦ أئلد : أقام ، ومكث من قدم .
- والطارف : المال الحديث ، والمستحدث ، ويقابله (التالد) .
- ٩ اللأواء : الشدة ، والمحنة .
- ١٠ نحا : قصد .
- ١١ الأملاء : أشرف القوم ، الذين يملأون العيون أبهة ، والصدور هيبة
- ١٢ الرغد : العطاء ، والفضل ، والمعروف .
- ١٥ ترادف النعماء : تواصلها ، واطرادها ..ودوامها ..

(*) الترجمة :

- هو أبو الطيب محمد بن عبد الله بن أحمد اليوسفي الكاتب الشاعر ، ابن الكاتب الشاعر عبدالله بن أحمد بن يوسف بن القاسم الأديب الراوية الشاعر اللغوى ، أحد تلامذة كل من أبى غسان رفيع بن سلمة المعروف بدماذ اللغوى كاتب أبى عبيدة (ت ٢٠٩هـ) ، وأبى عثمان بكر بن محمد المازنى (ت ٢٤٩هـ)، وأشباههما من لغوى البصرة ، فى عصره.
- وكان يكتب ليحيى بن عيسى بن منارة (ت) ، وله فيه -وفى غلامه- أشعار طريفة ، كما اتصل بالحسن بن مخلد الوزير الكاتب (ت ٢٦٩هـ) ، ومدحه ، وحظى بصلاته ، واحتفظ بعلاقات وطيدة مع كل من عقبة بن أهبان بن الأشعث (ت؟) ، وعلى بن حرب ابن محمد الطائى (ت ٢٦٥هـ) وعبيد الله بن أحمد المعروف بابن خرداذبه (ت ٢٨٠هـ) ، وعبد الوهاب بن محمد بن هرثمة (ت؟) ، وغيرهم من أعلام عصره .
- وقام بجمع كثير من الدواوين الشعرية ، وروايتها ، إلى جانب شعره ، ورسائله ، التى ضاع معظمها ، ولم يصل إلينا غير إشارات إليها فى بعض المصادر ، وتوفى بسامراء ، على الأغلب ، بعد سنة (٢٦٠هـ).
- ينظر : (أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠-٢٥١ ، والفهرست ، (بيروت) ١٧٨ ، والوفى بالوفيات ، ٣٣٩/٣ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢٠٢/٤/٢ ، والشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى ، ٥١٥ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٨٢) ، ومراجعتها ..

ثانياً : الباء :

(١٦٠/٢)

أ- وقال يصف تعلقه بالتصابى على الرغم من مشييه (مجزوء الكامل) :

١-وعظ المشيب فمرحباً

ألفاً بواعظة المشيب!!

٢-قالوا : (كبرت) !! .. فقلت : "بل

زينت بالثوب القشيب !!

٣-هذا وقد أحكمت ما

أعيا على الرجل الأريب!!

٤-فاسمع وأقصر عن ملا

م أخى التجارب فى الخطوب!!

٥-أمن اجل واعظة بدت

فى الرأس أقصر عن لبيب ؟

٦-ولقبل ما يئس العوا

ذل من سلوى عن حبيبي

٧-كيف اصطبارى عن هلا

ل قد أناف على قضيب ؟!

٨- السحر فى حركاته

والهم منه فى القلوب !؟

(*) المفردات :

٢- القشيب : الجديد ، الناصع ، النظيف.

٤- القضيب : الخفيف ، اللطيف من الرجال والغلمان ، ونحوهم .

(١٦١/٣)

ب- وقال يصف جانباً من تصابيئه (الوافر) :

١- يحاذر من هويت من الرقيب

ويكثر ذكره لى فى المغيب

٢- تجنبنى مخافة قول واش

وأبدى جفوتى حذر الرقيب!!

٣- فمالى إذ تجنب من عزاء

ومالى من هواه من طيب

٤- جليل حين يوصف عن قضيب

وأعلاه يمثل بالقضيب

٥- بعيد من محلة كل سوء

قريب من محلة كل طيب!!

٦- تكون من مثالات الأمانى

وصور من محبات القلوب!!

٧- يمثله الهوى حتى كانى

أناجيه بقلبي من قريب!!

—
(*) المفردات :

١- يحاذر : يحذر ، ويخشى .

٣- مثالات الأمانى : أمنيات المتمنى ، وغايات المنى ..

(١٦٢/٤)

ج- وقال يصف جانباً من حياته العائلية (البسيط) :

١- هبت تعاتبنى عرسى فقلت لها

: "لا تعذلىنى لما أتلقت من نشب!!

٢- لا تكثرى عذلى فى المال أعدمه

فالمال ينفر عن ذى الدين والحسب

٣- الله يرزقنى والرزق يطلبنى

وإن قعدت فلم ألح على الطلب

٤- ولا تفوهى بتقريظ البخيل فما

أصبحت-ويحك -لى فى البخل من أرب

٥- فكسب محمودة - يبقى الشاء بها -

خير وأزين من مذخورة الذهب!!

٦- إن قدر الله لي رزقاً سيبلغني

إما على الخفض أو بالكد والتعب!!

(*) المفردات :

- ١- العرس : الزوجة .
- والنشب: المال الأصيل بأنواعه .
- ٢- ينفر : يبعد ، ويفارق .
- ٤- فاه : نطق .
- والتقريظ : المدح ، والثناء ..
- وويح : كلمة ترحم ، وتوجع ، وقد تأتي بمعنى المدح ، أو التعجب ، وتصح للأربعة هنا .
- والأرب : الحاجة ..
- ٥- المحمودة : الفضيلة ، والشرف .
- ومذخورة الذهب : ما ادخر من أنفس الأموال .
- الخفض : السهولة ، ولين العيش ، والراحة .

هـ- وقال فى غلام يحيى بن عيسى بن منارة (الوافر):

١-بدا فكأن (بدر التم) أوفى

على غصن من الأغصان رطب!!

٢-لئن ملكته كفك يا ابن عيسى

-وليس بمستحق رق كلب-!!

٣-فقد ملك الخلافة قبل من لم

يكن أهلاً لها من آل حرب !!

(*) المفردات :

١- بدر التم : الكامل الخلق ، البهى الطلعة .

٢- رق كلب : ذله ، وخضوعه ، وخساسته ،وعبوديته .

٣- الأهل : الجدير ، والحقيق .

ثالثاً : الحاء :

(١٦٤/٦)

أ- وقال يصف جانباً من طريقه وتصايبه (الكامل) :

١- إن الحدود إذا وصفت ملاحها

شبهتها بطرائف التفاح

٢- فلذاك صار محبباً مع أنه

مما يزينه اصطباح الراح

٣- فإذا سمعت لنعته فاطرب له

واشرب عليه ولا يرعك اللاحى !!

(*) المفردات :

١- الملاح : الحسان ، الجميلات ، المتوردات .

٢- اصطباح الراح : مباكرة الخمر ، ومنادمتها فى الصباح .

٣- النعت : الوصف .

- ويروع اللاحى : يفرغ اللائم ، ويخوف الموبخ ..

(١٦٥/٧)

ب- وروى عنه قوله :

- " قدم على بن حرب (سر من رأى) سنة ستين (بعد المائتين) ، فجمعت له

أحاديث ؛ لأقرأها عليه ، فتعذر ذلك على ؛ فعملت أبياتاً ودفعتها إلى أبى

بكر الشافعى / ابن أخى الشافعى الأكبر (ت ٢٠٤هـ) ، وكان يخصه ،

فأوصلها إليه ، وهى (الكامل) :

١-أبا (حسن) إني ببابك واقف

على غدو نحوه ورواح

٢-ولست أنال الحظ مما أريده

وإذنك مبسوط له ومباح

٣-وعندي (آثار) حسان (جمعتها)

مشاهير أمثال النجوم صحاح

٤-فإن يك إذن فيه سهل ومرحب

دخلت وإلا فالسراح نجاح!!

٥-لأعرضها صفحاً وتسمع عرضها

فأبلغ حاجاتي وأنت مراح

٦-فعندي شكر للذي أنا مبتغ

وعندك جود يرتجى وسماح

٧-وعندي فكاهات وحق وباطل

وجد وتشمير - معاً - ومزاح!!

٨-ولا تخش مني أن أكون مثقلاً

على ذاك عندي مأثم وجناح

- فوجه إلى ، فأدخلني ، خصوصاً ، وقرأت جميع ما أردت ، وفي الأبيات :

٩-وفعلك فعل حاتمي ومن يكن

له (حاتم) عما يرح ويراح

(*) المفردات :

- ١- العدو : السير فى البكرة ، أو ما بين الفجر ، وطلوع الشمس ، وهى أول النهار .
- والرواح : ضدها .
- ٤- السهل : مصادفة اللين والبشر ، وحسن الترحاب ..
- والمرحب : السعة والرحب ، والأنس ، والألفة .
- والسراح : الخروج .
- ٥- المراح : اشتداد النشاط ، والفرح ، ويتصل بهما ..
- ٦- التشمير : الاستعداد ، والتهيؤ .
- ٩- الحاتمي : المنسوب لحاتم الطائي العربي السخي الشهير ، والمتشبه به .
- ويراح : يستروح بالشذا ، وينعش بالشراب ، ونحوه .

(١٦٦/٨)

ج- وقال يصف كيف غافل غلاماً نصرانياً ، كان يتعشقه ، وقضى منه أرباً
(المنسرح) :

- ١- أبصرته غدوة سطيحا معفراً خده مليحا
 - ٢- قد خدر منه السكر جسماً واستلب النوم منه روحاً!!
 - ٣- فحركتنى له مهيجات جعلن طبنى له نضوحاً!!
 - ٤- لما (...) خاننيه قا م وقد حركا مشيحا
 - ٥- فقال (ماذا) ؟! وهم لولا مخافة الناس أن يصيحا
 - ٦- فقلت : (هذاجزاء عبد قاس إلى ربه المسيحا)!!
-

(*) المفردات :

- ١-السطيح : النائم على بطنه ..
- والمعفر : الذى علق الغبار على وجهه .
- ٢- خدر : تشنج ، وفتق ، ولم يستطع الحركة .
- ٣- المهيج : الباعث ، والدافع ، والغريزة ونحوها .
- والطبن : الجيفة ، فيصطاد عليها النسور والسباع .
- والنضوج : الفوران بالماء ، ونحوه .
- ٤- مكان النقط فى هذا البيت فراغ ، فى المصدر ، لم أستطع ملأه .
- والمشيح : المنكر ، والمرخى ، والناظر فى ضيق ، وتبرم ، والمعرض فى تكره .

رابعاً : الدال:

(١٦٧/٩)

أ- وقال يصف يحيى بن عيسى بن منارة - الذى كان يكتب له - بالشؤم
(الطويل) :

١- رأيتك يا يحيى بن عيسى مخرباً

بتوكيد خذلان لملك مؤيد

٢- صحبت أنا سا كنت نحساً عليهم

فمن مزهق مسلوب نعمى ومقصد!!

٣- فعد (ابن فيروز) وعد (ابن واصل)

قريع ذوى الآداب فى كل مشهد

٤- شنت عليهم غارة عجلت لهم

بأسر يؤم الشك للرجل واليد !!

٥- وعد (سعيداً) و (ابن موسى) تركته

لدى قصره مستودعاً بطن ملحد !!

٦- أزلت (عبيد الله) عن إرث عزه

ونغصت ما حامى عليه (ابن مخلد) !!

٧- وصيرت (ديوان الضياع) مفارة

وشردت (إسماعيل) كل مشرد

٨-ودارت على (المنحوس) منك مناحس

فهدت ذرى السور المنيع المشيد

٩-إذا ما نجا من شؤمك اليوم معشر

فلست بمخليهم من الشؤم فى غد!!

١٠-حنانيك واصفح منعماً عن (إمامنا)

لنا واعتمد من شئت من بعد (أحمد)!!

(*) المفردات:

- ١- المزهق : الهالك .
- ٣- ابن فيروز ، وابن واصل ، وسعيد من أعلام عصره ، لم تنتسر لى تراجمهم .
- والقريع : السيد المختار من خيار قومه .
- والمشهد : النادى ، ومحضر الناس ، ومجتمعهم .
- ٥- الملحد : القير .
- ٧- الضياع : الأراضى المغلة ، والعقارات .
- حنانيك : تحنن على ، مرة بعد أخرى ، وحناناً بعد حنان ..

(١٦٨/١٠)

ب- وقال مزهداً (الوافر) :

١-أطوف لست أبلغ ما أريد

وينزلنى الزمان كما يريد !!

٢- أطول وتقصّر الأرزاق عنى

كأن الرزق عن طلبى يحيد !!

٣- أحاول ثروة أسلو إليها

فيأتينى من الرزق الزهيد !!

٤- إذا عم البلاد سحب جود

أتانى منه هف ما وجود !!

٥- أروم النوم مكتئباً عميداً

وكيف ينام مكتئب عميد ؟!

٦- عليك إذا طلبت بحسن قصد

فليس الحرص فى رزق يزيد!!

(*) المفردات :

١- طوف : رحل ، وداوم السفر والترحال ، والقصد .

٣- الهف : السحاب الرقيق ، الذى لا ماء فيه ، كنى به عن قلة الرزق .

٥- العميد : المريض ، لا يستطيع الجلوس من مرضه ، حتى يعمد من جوانبه بالوسائد .

خامساً:الراء :

(١٦٨/١١)

أ- وقال يخاطب يحيى بن عيسى بن منارة (الكامل) :

١- يا من يكثر نفسه من قلة

فيه وفرط حساسة فى العنصر!!

٢-وأبوه يكحل بالفلوس ويشتكى

مور الذرور وسوء رد المنخر

٣-قل لى : متى أخذ المنجم طالعاً

لنتاج حشة فى قديم الأعصر

٤-إن كان حقاً ما ادعيت فكيف لم

يسبق نذاك إلى أخيك الأكبر!؟

(*) المفردات:

١- الخساسة : الوضاعة ، والاحتقار ، والتفاهة ..

- والعنصر : الحسب ، والنسب ، والأصل .

٢- مور الذرور : اضطراب الرياح ، وتنازعها ، وهيجانها .

سادساً : العين :

(١٦٩/١٢)

أ- قال يصف لوعة الفراق (الكامل) :

١-عذب الفراق لنا قبيل وداعنا

ثم اجترعناه كسم نافع

٢-فكأنما أثر الدموع بخدها

طل تساقط فوق ورد يانع

(*) المفردات :

١- عذب : طاب ، وحلا ..

- واجترع : شرب ، وابتلع ..

- والسسم النافع : البالغ ، القاتل ، الثابت .

٢- الطل : الندى ، والمطر الضعيف .

سابعاً : الفاء :-

(١٧٠/١٣)

أ- وقال يهجو قوماً (الكامل) :

١-أبنى (سعيد) إنكم من معشر

لا يعرفون كرامة الأضياف!!

٢-قرنوا الغداة إلى العشاء وقربوا

زاداً - لعمر أبيك - ليس بكافى

٣-بينا كذلك جاءهم كبرأؤهم

يلحون فى التبذير والإسراف!!

(*) المفردات :

١- المعشر : الجماعة ، وأهل الرجل ، وقومه ..

٢- قرن : وصل ، وجمع .

- والغداة : البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس وأول النهار .

- والعمر : الدين ، والحياة.

٣- يلحى : يلام ، ويوبخ ، ويعاب ، ويسب .

سابعاً : الكاف :

(١٧١/١٤)

أ- وكتب إلى عبيد الله بن أحمد ابن خرداذبة (ت ٢٨٠هـ) ، معتذراً عن عدم تلبية دعوته ؛ بسبب المطر (الطويل) :

١-لعمري لئن سر الحيا فى مواطن

لقد ساءنى أن عاقنى عن لقائك!!

٢-وقد كنت مشغولاً بذاك أريده

فحال قضاء الله من دون ذلك!!

٣-فصف لى -فدتك النفس- أمراً يسرنى

وأحمد فيه الله من حسن حالكا!!

٤-وحال أخينا - أحسن الله صنعه !! -

وحال فتانا منعماً فى كتابكا !!

(*) المفردات :

١- عاق : حجب ، ومنع .

٢- المشغوف : المعجب ، المتيم ، المحب الهيمان .

- و حال : منع ، وفصل .

ثامنا : اللام :

(١٧٢/١٥)

أ- وقال يهجو ابن منارة (الوافر) :

١-رماك الله يا (يحيى بن عيسى)

بذل و(العجوز) بحر ثكل!!

٢-فقد أدتك عن معلاق سوء

به اشتملت على نذل لنذل

٣-تفلسف فى النجوم وتدعيها

ولا ترضى لها (فضل بن سهل) !!

٤-فإلا أنبأتك وأنت تشدو

بأنك داخل فيها بجهل؟!

٥-وأنت خارج من كل ثفر

على وتر وإيقاع بطبل؟!

٦-وتغضب للفلاسف أن يعابوا

بقول كان منهم أو بفعل؟!

٧-وجسمك مخطف فيه اضطراب

ورأسك فوقه كرؤيس (صعل)!!

٨-فهل قال : الفلاسف إن رأساً

صغيراً سالم من ضعف عقل ؟!

٩- فلا تغضب لهم من بعد هذا

كما وتترك واطلبهم بدخل !!

(*) المفردات والأعلام :

- ٢- المعلاق : كل ما يعلق به .
- واشتمل : تضمن ، واحتوى ..
- ٣- الفضل بن سهل : هو أبو العباس ذو الرياستين الفضل بن سهل السرخسى وزير المأمون ، وصاحب تدبيره ، وقائد جيشه ، ولد ونشأ فى (سرخس) بخراسان ، مجوسياً ، وأسلم على يد المأمون (ت٢١٨هـ) ، وقتل سنة (٢٠٢هـ) بينما كان فى الحمام .
- ٥- النقر : سير من الجلد فى مؤخر السرج .
- ٧- المخطف : المستلب بسرعة .
- الصعل : الدقيق الرأس من (النعام) أو (النخل) ، أو الناس ، أو الحمار الذهاب الوير .
- ٩- وتروا : أصابوا بالوتر ، وهو القتل .
- والذحل : الثأر .

(١٧٣/١٦)

ب- وكتب إلى عقبة بن أهبان ابن الأشعث فى يوم (سبت) وكان (نوروز) (الوافر):

١- جعلت فداك من حدث الليالى

ومن دهر عثور ذى انتقال

٢- تبوق فى الهدايا كل قوم

من الآلات والحلل الغوالى

٣- فأهدوا كل ما يغنى ويبلى

على الأيام تتبعها الليالى!!

٤- وآثرت الشناء وقد تراه

على الأيام غضاً غير بالى

٥- فقلت مقال حق غير إفك

(.....) المكثر للمقال

٦- رأيتك عند خلق الله طراً

إذا ذكر الندى ترب المعالى

٧- تفضل فى خلال الخير جمعاً

كتفضيل اليمين على الشمال

٨- ولست بأوحد فى قول هذا

ولكنى حدوت على مثال

٩- فأبقاك الإله لنا عزيزاً

بأنعم عيشة وأغض حال!!

- ١- الدهر العثور : الذى لا يسير بانتظام ، ولا يثبت على حال .
- ٢- تبوق : تظاهر بالزهور ، أو البقل ، أو الزمر على البوق .
- ٤- الغض : الفتى النشوان .
- ٥- الإفك : الكذب ، والبهتان .
- ٦- ترب المعالى : عالى الهمة ، فاضل الأرومة .
- خلال الخير : مكارم الأخلاق ، وعزائم الأمور .

(١٧٤/١٧)

ج- وقال يخاطب ابن منارة (الرمل) :

- ١- يا سمى إن دعيت ومن حال عن عهدى ولم أحل!!
- ٢- وأخى ما كنت ذائقة من زمانى أو على أمل
- ٣- فإذا ما الدهر عاندنى فأخو الأيام والدول!!
- ٤- والذى أثمان موعده -أبدأ- قول بلا عمل!!

(*) المفردات :

- ١- حال : انحرف ، وضل ، وهجر ، وتباعد .

(١٧٥/١٨)

د- وقال يخاطبه (مجزوء الوافر) :

- ١- ألا يا جاهلاً يقضى على العالم بالجهل!!
- ٢- أمن عقلك أن تجر بر عن نفسك بالعقل ؟

(١٧٦/١٩)

هـ- وقال يخاطبه (الطويل) :

١-يقول مغيض العلم : صدرى كله

وعندى جمع الناس -لا شك- جاهل

٢-ويجعل للتوراة بالجهل مدخلاً

فأنت بهذا فى حرامك داخل!!

٣-إذا كان كل الناس عندك جاهلاً

فمن ذا الذى يدرى بأنك عاقل؟!

(*) المفردات :

١- المغيض : الناقص ، الناضب .

(١٧٧/٢٠)

و- وقال يهجوّه (الطويل):

١-تكسبت بعد الفقر ما لم تمنه

ولا دونه فيما مضى كنت تأمل!!

٢-ونفسك تلك النفس أيام فقرها

وأنت بها ما عشت فى الناس حامل!!

(١٧٨/٢١)

- ز- وكتب إلى ابن الأشعث ، يهنئه
١- جعلت فداءك من سيد
٢- حباك الإله بإحسانه
٣- بمولود يمن نماه الإله
٤- نماه لأنبل ما يرتجى
٥- بصدق اللقاء وصدق الحدي
٦- فبادر بشكرك رب السما
- بمولود (المتقارب) :
حقيق بكل ثناء جميل!!
بغيط العدا وسرور الخليل
له سعيد الجدود كريم القبيل
من (الهيرزى) الكريم النبيل
ث وإكرام عافيكم والنزيل
ء يزرك بإعطاء فضل جزيل!!

(*) المفردات :

- ١- الحقيق : الجدير ، والأرض ، والأهل .
٢- حبا : أكرم ، وفضل .
٣- اليمن : الخير ، والبركة .
- ونمى : أنبت ، وأنشأ .
- والجدود : الحظوظ .
٤- الهيرزى : الجميل الوسيم من كل شىء ..

تاسعاً :الميم :

- أ- وكتب إلى صديق له وجه إليه بتحية منه (مجزوء الخفيف) :
- ١- يا ابن الأكارم حقا
 - ٢- ويا أخا الجود والبد
 - ٣- ويا مجيراً من الده
 - ٤- ويا أخا الحال إذ
 - ٥- هذى تحية خل
 - ٦- فاشرب عليها هنيئاً
 - ٧- فإن كرهت حرياً
 - ٨- فاقصد نتاج حلال
- ويا حليف الكرام!!
- ل والأيدى الجسام
- ر وافيا بالذمام
- بعضهم أخو الأيام
- أحلى من الأنعام
- من الرحيق المدام
- بذاك شرب الحرام!!
- مولد الإسلام!!

(*) المفردات :

- ٢- الأيدى الجسام : الكريمة ، الفاضلة المنعمة .
 - ٣- الذمام : الحق ، والهمة .
 - ٦- المدام : الخمر ، ونحوها من شراب ..
 - ٧- الحرى : الخلق ، والجدير ، والمناسب .
- النتاج : الثمار .

(١٨٠/٢٣)

ب- وقال فى ابن منارة (السريع) :

- ١- كنيف ديوانك مختوم وأنت فى دينك مزكوم!!
٢- أحسن ما فىك على أنه أقبح ما فى الأمم - اللوم!!

(*) المفردات :

١- الكنيف : السترة .

- والمزكوم : المصاب ، غير الصالح .

(١٨١/٢٤)

ج- وروى أن البحترى دخل يوماً إلى مجلس إبراهيم بن المدبر (ت ٢٨٩هـ) ،
فلما مثل بين يديه أنشأ يقول :

لك بالباب حاجب كالح الوجه ساهم

- كلما جئت زائراً قال لى : أنت نائم !!

- ودخل فى أثره أبو الطيب محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف ؛ فأنشد ابن
المدبر بيتى البحترى ، فقال ألم تتشد البيت الثالث ؟ قال ما لهما ثالث - قال بلى
ثالثهما (مجزوء الخفيف) :

١- فمتى أنت فى منا مك بالإذن حالم ؟!

عاشراً : النون :

(١٨٢/٢٥)

- أ- وقال يصف جانباً من جمال محبوبته (المتقارب) :
- ١- يفرق بينى وبين النهى
٢- حبائل للسحر معقودة
٣- جمعن الفتون إلى ناظر
٤- أحيل على حسنه عاذلى
- ويجمع بين التصابى وبينى
بنرجستين على وردتين!!
مضر لقلبي مقر لعينى!!
فيعذرني لشقائى وحينى!!

(*) المفردات:

- ٢- الحبائل : الوسائل ، والأسباب .
٣- الناظر : العين .
٤- الحين : الهلاك ، والغناء .

(١٨٣/٢٦)

- ب- وقال فى ابن منارة (المتقارب) :
- ١- أيا واحد الناس فى قوله
٢- ومن يدعى علم ما لا يكو
٣- ولست تراه إذا ثرته
٤- ويشنى على نفسه بالذى
٥- بقية مستطرف عنده
٦- وأعقل ذا الخلق فى
٧- وكل امرئ جاهل عنده
- فليس به أحد يقرن!!
ن وليس يجوز ولا يمكن!!
يصح علماً ولا يحسن!!
على من سواه به يطعن!!
وقالون راوية محسن
منجمه المائق الأرعن!!
ويظهر ذاك ولا ييطن!!

- ٨- فكل الورى جاهل عنده ويظهر ذاك ولا يبطن!!
- ٩- فكيف يجيز شهاداتهم وفى فهمهم -عنده- مطعن!!؟

(*) المفردات :

- ٥- المستطرف : المعجب من الأخبار ، والنوادر الطريفة .
- ٦- المائق: ذو الموق ، وهو الحمق ، والغباوة ، والفساد .
- ٧- استرعن : استحق ، وجعله أهوج ، سفيهاً .
- ٩- المطعن : التهمة ، والشك ن وسوء الظن .

حادى عشر :

(١٨٤/٢٧)

أ- وكتب إلى ابن الأشعث ، يطلب منه نبیذاً (المتدارك) :

- ١- أعقب - أعزك رب العبا د بطاعته ، والذي تشتهى -
- ٢- أتانى أخ لى من (وائل) تفرعها كالشهاب المضى
- ٣- وليس نبیذ فنحيا به حياة النبات بماء الشرى!!
- ٤- وأنت المرجى لأسقامه فصدق به أمل المرتجى
- ٥- ومن كنت عدته فى الملم م سعى فى الأنام ببال المرتخى
- ٦- فمر بالكفاية فى يومنا له إن تشأ ذاك أولاً فلى
- ٧- فإنك تدخر حمداً بذاً لك يبقى على دهرنا ما بقى
- ٨- كلاك الإله وأبقاك فى يسار سنى وعیش هنى !!

(*) المفردات :

- ١- أعقب : ألحق ، وواصل ، وتابع .
- ٢- تفرع : علا ، وفارق ، وأشرف ..
- والشهاب المضى : الكوكب ، خفف الشاعر همزته ؛ لضرورة الوزن والقافية .
- ٣- ماء الشرى : الحنظل .
- ٥- المعلم : الصعب من الأمور .
- البال الرخى : الهانىء السعيد ..
- ٨- كلاك : حفظك ، ورعاك ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن .
- واليسار : الغنى ، وسعة الرزق .

(١٨٥/٢٨)

ب- وكتب إلى عبد الوهاب بن محمد بن هرثمة (ت ؟) (المتقارب) :

- ١- جعلت فداءك من صاحب
 - ٢- ولقائك ربي ما ترتجى
 - ٣- كتابي إليك -كلاك الإله
 - ٤- وأحمد ربي إله الأنا
 - ٥- على أن شوقي شديد إلي
 - ٦- وقد ساءنى أن تركت الكتا
 - ٧- وما كان ذلك فيك الرجا
 - ٨- فإن كنت وفيت حق الودا
 - ٩- ومكنتنى من أليم العتا
 - ١٠- فلا تتركن إلى الكتا
 - ١١- بصالح أخبارك الحادثا
 - ١٢- وعارض حاجاتى السابحا
 - ١٣- أقوم بها عاجلاً مسرعاً
 - ١٤- وبعد سلامى على من رأي
 - ١٥- جعلت فداءك من صاحب
 - ١٦- وصلى الإله على (أحمد)
- وقلت لأمثالك التفديه!!
- ووقتك ما تختشى نفسه!!
- هـ - ونحن من الله فى عافيه
- م حمداً كثيراً على حاله
- ك وذكرك لم يخل من باليه
- ب إلى ذى مودتك الصافيه
- ء على قرب أيامنا الخاليه
- د وأخلفت فى ذاك تأمليه
- ب وليس التقصى من شانيه!!
- ب ، فنفسى به صبة عانيه
- ت - لا زلت فى نعم ناميه!!
- ت بالقرب منى أو نائيه
- ولا أرى نفسى لها قاليه
- ت من الجيش والأهل
- ولا زلت فى عيشة راضيه!!
- وعترته الخيرة الزاكيه

(*) المفردات :

- ١- التقديّة : الاستتقاد بالمال ، أو نحوه ..
- ٢- لقي : بوأ ، وأعطى ..
- ووقى : منع ، وحفظ ، ودافع ، وحامى .
- ٣- كلاك الإله : حفظك .
- ٨- الوداد : المحبة ، والمودة .
- والتأميل : التمنى ، والرجاء .
- ٩- التقصى : بلوغ الغاية ، فى البحث عن الشيء .
- والشان : ما عظم من الأمور والأحوال والطباع ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة القافية .
- الصبة : المولعة المحبة ، الهيمنة .
- والعانية : الأسيرة .
- ١٣- ورد فى المصدر قول مؤلفه كذا قال : (ولا أر) ، بإسقاط لام الفعل له ، لأنه شرط ، فيجزم جواباً).
- والقالية : المبغضة ، الكارهة .
- ١٤- الحاشية : الأتباع ، والأصحاب ..
- ١٦- العترة : الأهل ..
- والخيرة : الخيرة ، خفف الشاعر همزتها ، لضرورة الوزن .
- والزاكية : الطيبة الطاهرة .

(١٨٦/٢٩)

ج- وكتب إلى ابن الأشعث ، وقد افتصد (المتقارب):

- ١-سبقت إلى فصدّة شافيه فأعقب فى سبقتك العافيه
- ٢-وبادر برك أهل الشراء فجاءت هداياهم غاديه!!

- ٣- وراحت لنا مدحة لم تزل
بمثلك أمثالها عاليه
٤- جرى الدم من راحة لم تزل
بأنعامها سحة جاريه!!
٥- وهذى هدية من لم تكن
دراهمه جمة وافيهِ !!

—
(*) المفردات:

- ١- الفصد : شق العرق ، واستخراج بعض الدم .
٢- الغادية : باطن اليد .
- والسحة : الدفقة الغزيرة من المال ، ونحوه .
٥- الجم : الكثير الوافر .
- والوافى : الكافى .

(١٨٧/٣٠)

د- وقال معرضاً بصالح بن وصيف (ت؟) الذى روى أنه تمارض ؛ ليعوده
الخليفة ، فلم يفعل (المتقارب):

- ١- تمارض صالح يبغي احتيالا
فعيد فألفى فى عافيه !!
٢- تمارض كيما يجئهِ الإِما
م فلم ير فى الحق أن يأتِيهِ
٣- ولو بلغ الموت ما جاءه
وتلك له أدبة كافيه !!

—
(*) المفردات:

- ٣- الأدبة : الوليمة والطعام ، يصنع لدعوة ، أو عرس ، وقصد بها الموعظة ، والدرس ..

(١٨٨/٣١)

هـ- وقال متغزلاً (مجزوء الرجز):

- ١- يا ذا الذى بحسنه
نفسى لديه عانيه
٢- لحظك لى أخدع من
تفاحه لغانيه!!

(*) المفردات :

- ١- العانى : الأسير .
٢- اللحظ : العين .
- والغانية : الفتاة الناعمة الجميلة .

(١٨٩/٣٢)

و- وقال يصف التفاح (السريع):

- ١- ما أملح التفاح فى الهدايا
عطية من أعظم العطايا !!
٢- خديعة النسوان والصبايا
ووصلة الناس إلى البلايا !!

(*) المفردات :

- ١- الملاحه : الحسن ، والجمال .
- والعطية : الهبة .
٢- الوصلة : السبيل ، والطريق .
- والبلايا : المصائب ، والمحن .

٧-اليوسفى (ت ؟)

أولاً : الباء :

(١٩٠/١)

أ- قال اليوسفى ، معرضاً بشخص يدعى (أبا مالك) (المتقارب):

١-وقول (أبى مالك) كله

كقول (الفواخت) : "جاء الرطب" !!

٢-وهن - وإن كن أشبهنه-

فليس يقاربه فى الكذب !!

(*) المفردات:

١- الفواخت : جمع (الفاخته) ، وهى نوع من الطير ، نسبوا لها الكذب ؛ لأنهم تصوروا أنها فى تغريدها تقول ما معناه : (هذا أوان الرطب) ، تقول ذلك ، والطلع ما خرج بعد. ولذلك قالوا فى الأمثال أكذب من فاحته).. ينظر : (الحيوان ، ٢٢٠/١ ، وجمهرة الأمثال، ١٧٣/٢-١٧٤ ، والمستقصى ، ٢٩٢/١-٢٩٣ ، ومجمع الأمثال ، ١٦٧/٢-١٦٨ ، وغيرها ...

(*) التخريج :

- تمثال الأمثال ، ٢٥٨/١ .

ثانياً : الحاء :

(١٩١/٢)

أ- وقال يهجو (الكامل):

١- إني امرؤ من شيمتى التصريح

سيان لفظ (.....) والريح

٢- لا تصغين لحديثه

صوت (الفواخت) عنده تسييح !!

—
(*) المفردات:

١- الشيمة : الخلق ، والطبيعة ، والعادة .

(*) التخريج :

- تمثال الأمثال ، ٢٥٨/١ .

التخريج :

- ١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٥-٢٤٦ .
- ٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٤-٢٤٥ .
- ٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣-٢٤٤ .
- ٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٥ .
- ٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٤ .
- ٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٦ .
- ٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣ .
- ٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٢ .
- ١٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩ .
- ١١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٢-٢٤٣ .
- ١٢- شرح مقامات الحريري ، ١/١٢٥ ، ونفحات الأزهار ، ١٩٨ .
- ١٣- محاضرات الأدباء ، ٢/٦٥٩ .
- ١٤- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩ .
- ١٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١-٢٤٢ .
- ١٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٨ .
- ١٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ١٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ١٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٠ .
- ٢٠- الوافي بالوفيات ، ٣/٣٣٩ .
- ٢١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٢٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٩-٢٥٠ .

- ٢٣- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ٢٤- ديوان البحتري ، ٢١٢٤/٤
- ٢٥- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٣ .
- ٢٦- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤١ .
- ٢٧- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٢٨- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠-٢٥١ .
- ٢٩- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٤٧ .
- ٣٠- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .
- ٣١- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .
- ٣٢- أخبار الشعراء المحدثين ، ٢٥٠ .

المصادر والمراجع

أ- المخطوطات:

- اختيار المنظوم : أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ) م . معهد المحفوظات العربية القاهرة ، (٢٣٣٦ / أدب).

ب- المطبوعات العربية والمُعربة:

- أحسن ما سمعت : أبو منصور عبد الملك بن منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / أنطونيوس بطرس ، م الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م
- أحمد بن يوسف الكاتب الوزير ، د. على إبراهيم أبو زيد ، دار المعارف بمصر ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- أخبار الشعراء المحدثين من كتاب (الأوراق) : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) ، عنى بنشره ج. هيورث . دن ، دار المسيرة ، بيروت ط ٢ ، ١٤٠١هـ/١٩٨٢م.
- أخبار شعراء الشيعة : أبو عبد الله محمد بن عمران المرزبانى الخراسانى (ت ٣٨٤هـ) ، تقديم وتحقيق وتعليق / د. محمد هادى الأمينى ، شركة الكتبى للطباعة والنشر بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٣/١٩٩٣م.
- أدب الدنيا والدين : أبو الحسن على محمد بن حبيب الماوردى (ت ٤٥٠هـ) ، دار الفرغانى ، القاهرة ، وطرابلس / ليبيا ، ولندن ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٦م.
- أدب الطف : جواد شبر ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.
- إعتاب الكتاب : أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أبى بكر ابن الأبار ، تحقيق د. / عبدالكريم الأستر ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠.
- الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد الزركلى الدمشقى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٤١٨، ١٣هـ/١٩٩٨م.

- أعيان الشيعة : السيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملى (ت ١٣٢٢هـ) ، حققه وأخرجه / حسن الأمين ، دار التعارف ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- الأغاني : أبو الفرج على حسن الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) ، ط. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة :-
- ج ٤ ، تحقيق / مركز تحقيق التراث ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- وج ٢٣ ، تحقيق/ على السباعي ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- أمراء البيان : محمد كرد على ، دار الأمانة ، بيروت ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- الأوائل : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط وتعليق / د. محمد السيد الوكيل ، دار البشير للثقافة والعلوم الإنسانية ، طنطا والمنصورة ، ١٤٠٨/ ١٩٨٧م.
- بدائع البدائ : على بن ظافر الأزدي (ت ٦١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، حققه وراجعاه وعلق عليه / محمد عبدالعزيز النجار ، دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
- بغية الطلب فى تاريخ حلب : صاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن أبى جرادة ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، حققه وقدم له / د. سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق/ محمد مرسى الخولى ، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
- البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق وشرح/ عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط ١٤٠٥، ١٩٨٥م.

- تاريخ التراث العربى : د.محمد فؤاد سركين ، نقله إلى العربية د. / عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣/١٩٨٣م.
- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)م. المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت .
- تاريخ مدينة دمشق : أبو القاسم على بن الحسن ابن عساكر (ت٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق / محيى الدين العمروى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- وتهذيب الشيخ /عبد القادر بن بدران ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- التحف والهدايا: أبو بكر محمد (ت٣٨٠)، أبو عثمان سعيد (ت٣٧١هـ) ابنا هاشم الخاليات ، عنى بنشره وتحقيقه /د. سامى الدهان ، دار المعارف بمصر، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن على العبدري الشيبى (ت٨٣٧هـ) ، تحقيق وتقديم د./أسعد ذبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، حققه وعلق حواشيه / محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٨/١٩٨٨م.
- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق /د. مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- حماسة الخالدين ، حققه وعلق عليه /د. السيد محمد يوسف ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد حمزة العلوي الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.
- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين محمد بن موسى الدميرى (ت ٨٠٨هـ) ، م. الحلبي ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- الحيوان : أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- خاص الخاص : أبو منصور الثعالبي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر بن علي البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ديوان البحترى أبي عبيد الوليد الطائي (ت ٢٨٦هـ) تحقيق/ حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ ، ١٣٩٧/١٩٧٧م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو نصر محمد بن أيدير (ت ٧١٠هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية - فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ديوان الشافعي (الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس ، ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق / د. محمد عبد المنعم خفاجي ، دار ابن زيدون ، بيروت ، وم. الكليات الأزهرية ، القاهرة ، د.ت .
- ديوان ديك الجن (أبي محمد عبد السلام بن رغبان الحمصي (ت ٢٣٥هـ) ، حققه وأعد تكملة د. /أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- ديوان المصابين : شعر المجانين والموسوسين في العصر العباسي جمعه وحققه ودرسه د./ عبد المجيد الإسداوي ، م. عرفات ، بالزقازيق (تحت الطبع).
- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، عالم الكتب بيروت ، ١٣٥٣هـ/١٩٣٣م.

- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، نشره وقدم له / د. جميل سعيد ، وزارة المعارف العراقية ، ودار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.
- ديوان هارون الرشيد العباسي (ت ١٩٣هـ) ، جمعه وحققه وشرحه / د. سعدى ضناوى ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، حققه / د. سليم النعيمي ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- رسائل الثعالبي (نثر النظم) ، قدم له / على الخاقاني ، بغداد ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- روضة العقلاء : أبو حاتم محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، شرح وتحقيق/ محمد محيي الدين عبدالحميد وزميليه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الظاهري الأصبهاني (ت ٣٩٧هـ) تحقيق/ د. إبراهيم السامرائي ، ود. نوري القيسي ، م. المنار ، الأردن ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
- سمط اللآلى شرح أمالى القالى : أبو عبيد بن عبد العزيز الأونبي البكري (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.

- شرح مقامات الحريري : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- وط. المرسلات ، القاهرة ، ١٣٧٢/١٩٥٢م.
- شعر آل أبي أمية الكاتب ، جمعه وحققه ودرسه / د. عبد المجيد الإسداوى ، دار حراء للطبع والنشر ، المنيا ، ١٤١٥هـ/١٩٨٥م.
- شعر منصور بن إسماعيل المصرى الفقيه (ت ٣٠٥هـ-٣٠٦هـ) ، جمعه وحققه ودرسه / د. عبد المجيد الإسداوى ، م. عرفات ، الزقازيق ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- شعر هارون الرشيد : دراسة وتحقيق / حسين عبد العال اللهيبي ، مجلة الذخائر ، بيروت ، السنة الثانية ، العدد الخامس ، شتاء ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- الشعراء الكتاب فى العراق فى القرن الثالث الهجرى : حسين صبيح العلق ، م. الأعلمى ، بيروت ، وم . التربية ، ببغداد ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.
- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا : أبو العباس أحمد بن على بن أحمد القلقشندى (ت ٨٢١هـ) ، م. الأميرية ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م.
- الصداقة والصديق : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت ٤١٤هـ) ، شرح وتعليق/ على متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- طيف الخيال : الشريف على بن الحسين الموسوى المرتضى العلوى (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق/ حسن كامل الصيرفى ، مراجعة / إبراهيم الإبيارى ، الإدارة العامة للثقافة ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
- العتابى (كلثوم بن عمرو ، ت ٢٠٨هـ) حياته وما تبقى من شعره جمع وتحقيق/ د. ناصر حلاوى ، مجلة (المريد) ، جامعة البصرة ، السنة الثانية ، العددان (٣-٤) ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم ، ت ٢١١هـ) أشعاره وأخباره ، عنى بتحقيقها / د. شكرى فيصل ، م. جامعة دمشق ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

- العقد الفريد : أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) ، حققه/ محمد سعيد العريان ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض د.ت.
- عيون الأخبار : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتيبي الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦/١٩٨٦م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدين الكتبي الوطواط (ت٧١٨هـ) ، دار صعب ، بيروت ، د.ت .
- الفخرى فى الآداب السلطانية : محمد بن على بن طباطبا الطقطقى (ت٧٠٩هـ) ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ)، تحقيق/ د. رضا تجدد ، طهران ، وط . دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.
- القول النبيل بذكر التطفيل : شهاب الدين أحمد بن العماد الأفقهسى الشافعى (ت٨٠٨هـ) ، دراسة وتحقيق / مصطفى عاشور ، مكتبة الساعى ، الرياض ، وم . أبن سينا ، القاهرة ، ٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر ، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت العطار الحسينى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤.
- كتاب التشبيهات : ابن أبى عون ، عنى بتصحيحه / محمد عبدالمعيد خان ، جامعة كمبردج ، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
- الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين الحارثى الهمذانى العاملى (ت١٠٣١هـ) ، تحقيق / الطاهر أحمد الزاوى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
- لطائف اللطف : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق د./ عمر الأسعد ، دار المسيرة، بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- اللطائف والظرائف: أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسى (ق٧هـ) ، قدم له ، وأعد فهارسه / د.عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٠م.

- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت ، د.ت
- مجمع الذاكرة : د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٤١٠/÷. ١٩٩٠م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار : محي الدين أبو بكر محمد بن علي الحاتمي الطائي ابن عربي (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السري بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلاونجي ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، د.ت.
- المحدثون من الشعراء وأشعارهم : جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- المذاكرة في ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابي (ت ٦٥٧هـ)، تحقيق/ شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٤٠٨/ ١٩٨٨م.
- مراثي الآباء والأمهات للبنين والبنات من الجاهلية إلى آخر القرن الثامن الهجري : عبد المعين الملوحي ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد ، م. الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المستطرف من كل فن مُستطرف : شهاب الدين محمد بن أحمد الأبهشي (ت ٨٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- المستقصى في أمثال العرب : جار الله الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- معجم الأدباء : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله المرزباني ، تهذيب / سالم الكرنكوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د.عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبي ، تحقيق / عبدالمعين الملوحي ، م. طلاس ، دمشق ، ١٣٩٧هـ / ١٩٨٧م.
- مناقب آل أبي طالب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني (ت ٥٨٨هـ) ، تحقيق / يوسف البقاعي ، دار الأضواء ، بيروت ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- المنتخب من كفايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني النحوي (ت ٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق / د.يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- الموشح مآخذ العلماء على الشعراء فى عدة أنواع من صناعة الشعر : أبو عبيد المرزبانى ، تحقيق/ على محمد الجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت٨٧٤هـ) ، قدم له وعلق عليه / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
- نساء الخلفاء المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء : تاج الدين أبو طالب على بن أنجب ابن الساعى (ت٦٧٤هـ) ، تحقيق د. / مصطفى جواد ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- نشر الشعر وتحقيقه فى العراق : د. على جواد الطاهر وأ. عباس هانى الجراخ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٤٢٠/٢٠٠٠م.
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار فى مدح النبى المختار (ص) : عبد الغنى ابن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى الحنفى (ت١١٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- نهاية الأرب فى فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب القرشى النويرى (٧٣٣هـ) ، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت .
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (٧٦٤هـ) ، ج٢ ، ج٣ ، باعتناء / سى ديد رينغ ، دار النشر بفسبادن ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- الوزراء والكتاب: أبو عبد الله محمد عبدوس الجهشيارى (ت٣١٩هـ) حققه ووضع فهرسه / مصطفى السقا وزميله ، م. الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د. /إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
- ج - دوائر المعارف :
- دائرة المعارف الإسلامية : د. سوريل : أحمد بن يوسف ، دار الشعب ، القاهرة ، ج ٢ ، د. ت.
- هـ - الرسائل الجامعية :
- أحمد بن يوسف الكاتب حياته وأدبه : محمود شاعر أحمد ، ر.م. كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م ، إشراف / أ. د. / على الزبيدي (نسخة مصورة بمكتبتى).